معمل التجليد
بدائرة المعارف العثمانية
بحيدرآباد — ٧ الهند

حدیث عام
۱۰۱۰

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية

كنز العمال

فى سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين على المتقى الهندى

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م

(الجزء الحادى عشر)

(من اوّل « كتاب الفرائض » من قسم الأقوال
الى آخر « كتاب الفتن » من قسم الأفعال)

صحح و عورض بالنسختين الخطيتين للمكتبة الآصفية
و الجامعة النظامية بحيدرآباد الدكن

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م

١٣
٢٩٧
١٥٤
[illegible]

Call. No

فهرس الجزء الحادى عشر

من

كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

بتفصيل ابواب الكتب وفصولها على ترتيب حروف الهجاء

العنوان	الصفحة
حرف الفاء	
وفيه أربعة كتب :	
الفرائض ، الفراسة ،	
الفتن ، الفضائل[1]	
كتاب الفرائض	
(من قسم الأقوال)	
و فيه اربعة فصول :	
الفصل الأول	
فى فضله و أحكام ذوى الفروض و العصبات و ذوى الأرحام	١
الإكمال	٤
الفصل الثانى	
فيمن لا وارث له	٦
الإكمال	٨
من لا ميراث له من الإكمال	٩
الفصل الثالث	
فى موانع الإرث	»
الإكمال	١١
الفصل الرابع	
فيما يتعلق بميراثه صلى الله عليه وسلم	١٣
الإكمال	١٤
حرف الفاء	
كتاب الفرائض	
(من قسم الأفعال)	١٥
الجدة	٤٧
الجد	٤٩
من لا ميراث له	٦٥
من لا وارث له	٦٦

(١) ويأتى فى الجزء الثانى عشر .

العنوان	الصفحة
مانع الارث	٦٧
الكلالة	٧٣
ميراث ولد المتلاعنين	٧٧
ميراث الخنثى	٧٨
ذيل المواريث	٧٩
الكتاب الثانى من حرف الفاء	
كتاب الفراسة	
(من قسم الأقوال)	٨٥
الإكمال	٩٢
كتاب الفراسة	
(من قسم الأفعال)	٩٨
الكتاب الثالث من حرف الفاء	
كتاب الفتن والأهواء والاختلاف	
(من قسم الأقوال)	
وفيه ثلاثة فصول :	
الفصل الأول	
فى الوصية عند الفتن	١٠١
الفصل الثانى	
فى الفتن والهرج	١٠٩
الفصل الثالث	
فى قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة	١٢٦
الفتن من الإكمال	١٣١
فتن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين - الإكمال	١٧٣
وقعة الجمل من الإكمال	١٧٤
الخوارج من الإكمال	١٧٥
كتاب الفتن	
(من قسم الأفعال)	
فصل	
فى الوصية فى الفتن	١٨٣
فصل	
فى متفرقات الفتن	١٨٩
فتن الخوارج	٢٧١
الرافضة	٣١٣
وقعة الجمل	٣١٦
ذيل وقعة الجمل	٣٣٢
وقعة صفين	٣٣٣
ذيل صفين وفيه ذكر الحكم بن ابى العاص وأولاده	٣٤٥
امر بنى الحكم	٣٤٩
الحجاج بن يوسف	٣٥٤
فتن بنى امية	٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء

و فيه اربعة كتب: الفرائض، الفراسة، الفتن، الفضائل

كتاب الفرائض[1] من قسم الأقوال[1]

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول في[2] فضله و أحكام[2] ذوى الفروض و العصبات و ذوى الأرحام

١ – تعلموا الفرائض و علموه[3] الناس! فانه نصف العلم و هو ينسى، و هو

(١-١) هكذا ثبت هنا فى المطبوع (الأول) و قد قدم فى اصليه بعد عنوان «حرف الفاء» و ليس ذلك موضعه. و لا يخفى ان المراد بالأصلين المخطوطتان: احداهما لمكتبة الجامعة النظامية رمزها «نظ» و الأخرى للمكتبة الآصفية رمزها «صف» (٢-٢) ليس فى صف (٣) كذا بتذكير الضمير فى الأصول و ك ٤/٣٣٢، و فى رواية ه ص ١٩٩ و الدارمى و الدارقطنى «تعلموا الفرائض و علموها الناس» بتأنيث الضمير و هو الظاهر؛ و التذكير كما فى الفردوس على اعتبار المضاف اى علم الفرائض على ان جعل الفرائض علما للقواعد المخصوصة بعيد لأن الظاهر ان تسمية العلوم الشرعية وقعت بعد الحضرة النبوية عليه السلام – راجع الشريفية و شرح شيخ الإسلام.

اول شيء ينزع من امتي (ه، ك ١ - عن ابى هريرة) ٢ .

٢ - [تعلموا الفرائض و القرآن و علموه٣ الناس! فانه نصف العلم و هو ينسى و هو أول شيء ينزع من امتى (ك - عن ابى هريرة) - ٤] .

٣ - تعلموا الفرائض و القرآن و علموا - ٥ الناس! فانى مقبوض (ت - عن ابى هريرة) ٢ .

٤ - ان الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا، ان الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين، ان الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب (خد، ه، طب، ك - عن المقداد) ٢ .

٥ - اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله تعالى! فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر (م ٦، د، ه - عن ابن عباس) .

٦ - الحقوا الفرائض بأهلها ٧! فما بقى فلأولى رجل ذكر (حم، ق، ت - عن ابن عباس) .

٧ - ابن اخت القوم منهم (حم، ق، ت، ن - عن انس؛ د - عن ابى موسى؛ طب - عن جبير بن مطعم و عن ابن عباس و عن ابى مالك الأشعرى ٨) .

٨ - ابن اختكم منكم، و حليفكم و مولاكم منكم؛ ان قريشا اهل صدق

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه و مثله فى الجامع الصغير للسيوطى ١/١١٣، و وقع فى منتخب كنز العمال ٤/٢٠٥ «كر» فالظاهر انه مصحف عن «ك» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) مر التعليق عليه آنفا (٤) زيد هذا الحديث من نظ، و قد سقط من صف و المطبوع (٥) هكذا ثبت فى جامع الترمذى ٢/٢٠٤ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير، و وقع فى المطبوع و أصليه «علموه» (٦) ثبت هذا الرمز فى المطبوع و المنتخب، و قد سقط من الأصلين؛ و وجدنا الحديث بتمامه فى صحيح مسلم ٢/٣٤ - فراجعه (٧) فى الأصلين «لأهلها»؛ و فى المطبوع والمنتخب «بأهلها» و مثله فى الجامع الصغير ١/٥٤ و هو الظاهر لغة و رواية - راجع صحيح البخارى ٢/٩٩٧ و صحيح مسلم ٢/٣٤ (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ١/٤، و قد سقط من صف .

و أمانة

و أمانة ، فمن بغاها ١ العولتر كبه الله تعالى فى النار على وجهه (الشافعى ، حم ٢ - عن رفاعة بن رافع الزرقى) .

٩ - الخال وارث (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

١٠ - الخال وارث من لا وارث له (ت - عن عائشة ؛ عق - عن أبى الدرداء) .

١١ - الخالة بمنزلة الأم (ق ، د٣ ، ت - عن البراء ؛ د - عن على) .

١٢ - الخالة والدة (ابن سعد - عن محمد بن على مرسلا) .

١٣ - ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان (حم ، د ، هـ - عن عمر) .

١٤ - ولد الملاعنة عصبته عصبة امه (لك - عن رجل) .

١٥ - الطفل لا يصلى عليه و لا يورث و لا يرث حتى يستهل (ت - عن جابر)٤ .

١٦ - اذا - ٥ استهل المولود ورث (د ، هق - عن ابى هريرة) .

١٧ - للابنة النصف ، و لابنة الابن السدس [تكملة الثلثين - ٦] و ما بقى فللأخت (خ - عن ابن ٧ مسعود) .

١٨ - ما كان من ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، و ما كان من ميراث ادركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام (هـ - عن ابن عمر) .

---

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب، و وقع فى صف «بغاهم» ؛ و فى حم ٤/ ٣٤٠ ما لفظه « فمن بغى لها ا كبه الله فى النار لوجهه » (٢) سقط هذا الرمز من صف . (٣) ليس هذا الرمز فى الأصلين و لا فى الجامع الصغير (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) من سنن ابى داود ٢/ ١٢ و السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٥٧ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « اذ » (٦) من صحيح البخارى ٢/ ٩٩٧ والسنن الكبرى ٦/ ٢٢٩ الا ان فيها«للثلثين»وهو الأقرب ؛ وقد سقط من المطبوع و أصليه (٧) هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى صحيح البخارى و السنن الكبرى، و وقع فى الأصلين « ابى مسعود » مكان « ابن مسعود» خطأ .

١٩ - كل قسم قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم، و كل قسم ادركه الإسلام فانه على قسم الإسلام (د، هـ - عن ابن عباس)[١].

٢٠ - المرأة تحوز[٢] ثلاثة مواريث: عتيقها، و لقيطها، و ولدها الذى لاعنت عليه (حم، ٤، ك - عن واثلة).

٢١ - المرأة ترث من دية زوجها و ماله و هو يرث من ديتها و مالها ما لم يقتل احدهما صاحبه، فاذا قتل احدهما صاحبه لم يرث من ديته و ماله شيئا، و إن[٣] قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته (هـ[٤] - عن ابن عمرو - [٥]).

٢٢ - اجرؤكم على قسم الجد اجرؤكم على النار (ص - عن سعيد ابن المسيب[٦])[١].

الإكمال

٢٣ - الحقوا الفرائض بأهلها! فما بقى فهو لأولى رجل ذكر (ط[٧]، حم، ص، خ، م، ت - عن ابن عباس).

٢٤ - الحقوا المال بالفرائض! فما ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر (حب - عن ابن عباس).

٢٥ - اعط ابنتى سعد الثلثين و أعط امهما الثمن! و ما بقى فهو لك (حم،

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا ثبت فى الأصول و المستدرك ٣٤١/٤ و مثله فى المنتخب، و فى سنن ابى داود و ابن ماجه «تحرز» (٣) هكذا فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب، و فى نظ «من» خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب، و فى نظ «د» مكان «هـ» (٥) هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب، و فى صف «ابن عمر» (٦) زاد فى الجامع الصغير «مرسلا». (٧) ثبت هذا الرمز فى المطبوع و صف، و قد سقط من نظ - راجع مسند ابى داود الطيالسى المرموز اليه ص ٣٤٠.

ش ، د ، ت ، هـ١ ، ك ، ق ـ عن جابر) .

٢٦ ـ اما الميراث فله ، و أما انت فاحتجبي منه يا سودة ! فانه ليس لك بأخ (حم و الطحاوى ، قط ، ك ، طب ، ق ـ عن ابن الزبير) .

٢٧ ـ المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عن ورثتها (عب ، ق ـ عن ابن عباس) .

٢٨ ـ المرأة يعقلها عصبتها و يرثها بنوها (عب ـ عن المغيرة بن شعبة) .

٢٩ ـ قضى للجدة بالسدس (ش٢ ، طب ـ عن المغيرة بن شعبة و محمد ابن مسلمة٣ معا) .

٣٠ ـ كل مال ميراث٤ قسم فى الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، و كل ميراث لم يقسم حتى ادركه الإسلام فهو على قسم الإسلام (عب ، حل٥ ـ عن عطاء ابن ابى رباح مرسلا ؛ ص ـ عن عمرو بن دينار مرسلا) .

٣١ ـ من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيب (الديلمى ـ عن ابى هريرة).

٣٢ ـ من قطع ميراثا فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة (ص٦ ـ عن سليمان بن موسى مرسلا) .

٣٣ ـ لا تعضية٧ على اهل الميراث الا ما حمل القسم (ابو عبيد فى الغريب ، ق٨ ـ

---

(١) سقط رمز « هـ » من صف (٢) سقط رمز «ش» من صف (٣) من ش (مصنف ابن ابى شيبة) ٦/١١٤ ، وهو صحابى بدرى ؛ و فى الأصول « محمد بن سلمة » خطأ.
(٤) ليس فى صف (٥) فى صف «ص» مكان «حل» (٦) هكذا فى الأصول ، و فى المنتخب « ض » (٧) هكذا ثبت فى الأصول الا ان فى صف « لا تعصه » كذا ، قال الرازى : و فى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى ان ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق و إن طلب بعض الورثة القسم فيه لأن فيه ضررا عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم ـ راجع مختار الصحاح ص ٧٠٠ (٨) من الأصلين ، و فى المطبوع « هق » ، و رمز « ق » وإن كان رمز الشيخين لكنه رمز البيهقى فى احاديث الإكمال ـ راجع الكنز ١/٤ .

عن ابى بكر بن[1] محمد بن[2] عمرو بن حزم مـ سلا) .

٣٤ - يرث الولاء[3] من ورث المال من والد او ولد (حم - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب ؛ و سنده حسن) .

٣٥ - يورث من حيث يبول (عد ، ق[4] - عن ابن عباس) ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سئل عن مولود [ولد - ٥] له قبل و ذكر من اين يورث ؟ قال - فذكره .

٣٦ - احسن الهدى هدى محمد ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل بدعة ضلالة ، من مات و ترك مالا فلأهله ، و من ترك دينا او ضياعا فالىّ و علىّ (ابن سعد - عن جابر) ٦ .

الفصل الثانى فيمن لا وارث له

٣٧ - اما بعد! فان اصدق الحديث كتاب الله ، و إن افضل الهدى هدى محمد ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة فى النار ، اتتكم الساعة بغتة ، بعثت انا و الساعة هكذا ، صبحتكم[7] الساعة و[8] مستكم ، انا اولى بكل مؤمن من نفسه ، من ترك مالا فلأهله و من ترك دينا او ضياعا فالىّ و علىّ و أنا ولى المؤمنين (حم ، م ، ن ، هـ[9] - عن جابر) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «عن» مكان « بن » خطأ (٢) ليس فى صف (٣) التصحيح من (اصل الأصول) حم ١/ ٤٦ و مثله فى مجمع الزوائد ٤/ ٢٣١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « المال » خطأ ولا يتضح به معنى الحديث (٤) من الأصلين وهو رمز البيهقى فى احاديث الإكمال، و فى المطبوع «هق» (٥) من الأصلين و السنن الكبرى ٦/ ٢٦١ ، و قد سقط من المطبوع (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) من صف و مثله فى حم ٣/ ٣١١ ، و فى نظ والمطبوع « اصبحتكم » (٨) من نظ و مثله فى حم ، و فى صف و المطبوع « او » مكان « و » (٩) من الأصلين و هو الثابت فى سنن ابن ماجه ص ٩ ، و فى المطبوع « ق » .

٣٨ - انا وارث من لا وارث له افك عانيه و أرث ماله ، و الخال وارث من لا وارث له يفك عانيه و يرث ماله (١د، ك١ - عن المقدام) .

٣٩ - انا اولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك دينا او ضيعة فالىّ ، و من ترك مالا فلورثته ، و أنا مولى من لا مولى له ارث ماله و أفك عانيه ، و الخال مولى من لا مولى له يرث ماله و يعقل عنه (د - عن المقدام) .

٤٠ - انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فمن توفى من المؤمنين و ترك دينا فعلىّ قضاؤه ، و من ترك مالا فهو لورثته (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ - عن ابى هريرة) .

٤١ - انا اول بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك دينا فعلىّ و من ترك مالا فلورثته (حم ، د ، ن٢ - عن جابر) .

٤٢ - انا اولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله٢ عزوجل . فأيكم ما ترك دينا او ضيعة فادعونى ! فأنا وليه ، و أيكم ما ترك مالا فليؤثر٣ بماله عصبته من كان (م - عن ابى هريرة) .

٤٣ - ما من مؤمن الا و أنا اولى [الناس - ٤] به فى الدنيا -٥ و الآخرة ، اقرؤوا ان شئتم « النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم » فأيما مؤمن ٦مات و٦ ترك مالا ٧فليرثه عصبته٧ من كانوا ، ٨ و من ٨ ترك دينا او ضياعا فليأتنى فأنا مولاه (خ - عن ابى هريرة) .

٤٤ - من ترك مالا فلورثته ، و من ترك كلا فالى الله و رسوله ، و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه و أرثه ، و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه

(١ - ١) سقط من صف (٢) سقط من نظ (٣) من صف و صحيح مسلم ٢/٣٦ ، و فى نظ و المطبوع «فليورث» (٤) زيد من صحيح البخارى ٢ / ٧٠٥ (٥) هكذا فى صف و مثله فى خ ، و وقع فى نظ « الدينى » خطأ (٦ - ٦) ليس فى خ . (٧ - ٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى خ ، و وقع فى نظ « فلورثه عصبته » ، و فى المنتخب « فلورثته و عصبته » (٨ - ٨) فى خ « فان » .

و يرثه (حم ، هـ - عن ابى[1] كريمة) .

٤٥ - و الذى [2]نفس محمد[2] بيده ان[3] على الأرض من مؤمن الا[4] و أنا اولى الناس به ، فأيكم ما ترك دينا او ضياعا فأنا مولاه ، و أيكم ما - [5] ترك مالا فالى العصبة من كان (م - عن ابى هريرة) .

الاكمال

٤٦ - احسن الهدى هدى محمد ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل بدعة ضلالة ، من مات و ترك مالا فلأهله ، و من ترك دينا او ضياعا فالىّ و علىّ (ابن سعد - عن جابر) .

٤٧ - انا ولى من لا ولى له ارثه و أفك عنه ، و الخال ولى من لا ولى له يرثه و يفك عنه (ابن عساكر - عن راشد بن سعد مرسلا) .

٤٨ - الله و رسوله [6]مولى من لا مولى له[6] و الخال وارث من لا وارث له (حم ، ت : حسن ، ن ، هـ[7] وابن الجارود و ابن ابى عاصم و الشاشى ، ع ، حب ، قط ، ق ، [8]ص - عن عمر ؛ عب ، ك ، ق[8] - عن عائشة ؛ [8]عب - عن عائشة[8] ؛ عب - عن رجل ؛ ص - عن طاوس مرسلا) .

٤٩ - الخال وارث من لا وارث له ، و رسول الله مولى من لا مولى له

---

(١) من سنن ابن ماجه ص ٢٠١ و حم ٤ / ١٣١ ، و وقع فى الأصلين و المطبوع « ابن كريمة » خطأ ؛ والصحيح ابو كريمة و هو المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندى - راجع تجريد اسماء الصحابة ٢/٩٩ و غيره من كتب الرجال (٢-٢) مثله فى نظ و صحيح مسلم ٢/٣٦ ، و وقع فى صف «نفسى» (٣) زاد هنا فى نظ والمطبوع « ما » ، و ليس فى صف و م (٤) فى نظ « مالا » (٥) ليس فى م (٦-٦) من صف و مثله فى حم ١/٢٨ و ٤٦ و ت ٢ / ٢٥٦ و هـ ص ٢٠٠ ، ووقع فى نظ و المطبوع «ولى من لا ولى له» (٧) سقط هذا الرمز من نظ ، و وجدنا هذا الحديث فى هـ - فراجعه (٨-٨) سقطت هذه الكلمات من نظ .

(عب – عن رجل من اهل المدينة) .

٥٠ – من ترك مالا فلأهله، و من ترك دينا فعلى الله و رسوله (حم، ع ١ – عن انس) .

٥١ – من ترك مالا فلورثته ، و من ترك دينا فعلىّ و على الولاة من بعدى من بيت مال٢ المسلمين (طب – عن سليمان٣) .

من لا ميراث له من الاكمال

٥٢ – اخبرنى جبريل انه لا ميراث لهما – يعنى العمة و الخالة (عبدان فى الصحابة ، ك – عن الحارث٤ بن عبد و يقال [ابن – ٥] عبد مناف) .

الفصل الثالث فى موانع الارث

٥٣ – ايما رجل عاهر بحرة او أمة فالولد ولد زنا لا يرث و لا يورث (ت – عن ابن عمرو) .

٥٤ – القاتل لا يرث (ت ، هـ – عن ابى هريرة).

٥٥ – ليس للقاتل من الميراث شيء (هق – عن ابن عمرو٦) .

٥٦ – ليس للقاتل شيء ، و إن لم يكن له٧ وارث فوارثه اقرب الناس اليه

---

(١) هكذا ثبت فى الأصول كلها ، و وقع فى المنتخب «٤» مكان «ع» (٢) فى نظ «المال» خطأ (٣) فى صف و المنتخب «سلمان» (٤) من صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ «ابن الحارثة» خطأ؛ و الحارث هو ابن عبد مناف ابن كنانة – راجع تجريد اسماء الصحابة ١/١١٢ و فيه : روى شريك بن ابى نمر عنه فى ميراث العمة (٥) زيد من المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه . (٦) هكذا فى نظ و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى هق ٦/٢٢٠ و الجامع الصغير ٢/١١٦ ، و فى صف «ابن عمر» (٧) سقط من صف.

وا لا يرث القاتل شيئا (د - عن ابن عمرو ٢) .

٥٧ - ليس لقاتل٣ ميراث (هـ - عن رجل٤) .

٥٨ - [ليس لقاتل وصية (هـ - عن رجل) - ٥] .

٥٩ - ليس لقاتل وصية (هق - عن على) .

٦٠ - لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر (حم ، ق٦ ، ٤٧ - عن اسامة) .

٦١ - وهل ترك لنا عقيل من رباع (حم . ق ، د ، ن ، هـ - عن اسامة ابن زيد) .

٦٢ - لا يتوارث اهل ملتين (ت - عن جابر ؛ ن ، ك - عن اسامة بن زيد) .

٦٣ - لا يتوارث اهل ملتين شتى٨ (ش٩ ، حم ، د ، هـ - عن ابن عمرو ١٠) .

---

(١) سقط من صف (٢) من (اصل الأصول) د ٢ /٦١، و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » (٣) من الأصلين و (اصل الأصول) هـ ص ١٩٤ و مثله فى المنتخب ، و فى المطبوع « للقاتل » (٤) كذا فى الأصول كلها ، و أخرج ابن ماجه هذا الحديث عن عمر رضى الله عنه ما نصه « ان ابا قتادة رجل (و فى سنن الدار قطنى و البيهقى : رجلا) من بنى مدلج قتل ابنه فأخذ منه عمر مائة من الإبل: ثلاثين حقة و ثلاثين جذعة وأربعين خلفة ، فقال : اين اخو المقتول؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس لقاتل ميراث » راجع سنن ابن ماجه ص ١٩٤ (٥) زيد هذا الحديث من صف (٦) ثبت هذا الرمز فى صف و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و قد سقط من نظ (٧) رمز « ٤ » ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى صف « عم » (٨) هكذا فى المطبوع و مثله فى سنن ابى داود ٢/١٢ و هق ٦/٢١٨ ، و وقع فى المنتخب « شيئا » مصحفا . و ليست هذه الكلمة فى الأصلين و حم ٢/١٧٨ (٩) رمز « ش » ليس فى صف و المنتخب (١٠) من سنن ابى داود و حم و هق ، ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » .

الاكمال

٦٤ - من قتل قتيلا فانه لا يرثه[1] وإن لم يكن له وارث غيره وإن كان ولده او والده (د[2]، ق[3] - عن ابن عباس؛ عب - عن عمرو بن شعيب مرسلا).

٦٥ - ليس للقاتل شيء (حم، قط، ق - عن عمر).

٦٦ - ليس لقاتل شيء، فان لم يكن له وارث يرثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا (ق - عن ابن عمرو)[4].

٦٧ - لا يرث قاتل من دية من قتل (د في مراسيله، ق[5] - عن سعيد ابن المسيب مرسلا).

٦٨ - لا يتوارث الملتان المختلفتان[6] (ش - عن اسامة بن زيد).

٦٩ - لا ترث ملة ملة، ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فان شهادتهم تجوز على من سواهم (عب - عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن مرسلا).

٧٠ - لا نرث[7] اهل الكتاب ولا يرثونا الا ان [8]يرث الرجل[8] عبده اوأمته، وتحل[9] لنا نساؤهم ولا تحل[10] لهم نساؤنا (قط - عن جابر).

---

(١) في هق ٦/٢٢٠ «لا يرثه» (٢) رمز «د» ثبت في المطبوع ونظ، وليس في صف والمنتخب (٣) من صف، وفي المطبوع والمنتخب «هق»، وقد سقط هذا الرمز من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا ثبت في الأصلين وهو الراجح لأن الحديث من احاديث الإكمال، ووقع في المطبوع والمنتخب «هق».
(٦) وقع في المطبوع وصف وش ٦/١٤٢ «المختلفان»، وفي نظ «المختلفيان» تصحيفا.
(٧) في نظ «ترث» خطأ (٨-٨) التصحيح من قط (سنن الدارقطنى) ٢/٤٥٧، ووقع في صف «يموت للرجل» ومثله في المنتخب، وفي نظ والمطبوع «يموت الرجل» (٩) من قط، وفي المطبوع وأصليه «يحل» ومثله في المنتخب (١٠) من قط، وفي المطبوع وصف «يحل» ومثله في المنتخب، وفي نظ «حل».

٧١ - لا يتوارث اهل ملتين شتى [١]، ولا تجوز [٢] شهادة ملة على ملة الا ملة محمد صلى الله عليه وسلم فانها تجوز على غيرهم (ق - عن ابى هريرة).

٧٢ - لا يتوارث اهل ملتين شتى [١] (ص، حم، د، ه، ق - عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده؛ ص - عن الضحاك مرسلا).

٧٣ - لا يرث المسلم النصرانى الا ان يكون عبده اوأمته (قط، ك، ق - عن جابر؛ ش - عنه؛ د - عن على موقوفا).

٧٤ - لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر، ولايتوارثان [٣] اهل ملتين (طب - عن اسامة).

٧٥ - لا يرث اهل ملة ملة، ولا تجوز شهادة اهل [٤] ملة على ملة الا امتى تجوز شهادتهم على [٥] من سواهم (عد، ق - عن ابى هريرة [٦]).

٧٦ - من عاهر [٧] امة او حرة [٧] فولده ولد زنا، لا يرث ولا يورث ([٨] ك، فى تاريخه - عن ابن عمر [٨]).

٧٧ - [ايما رجل عاهر حرة او أمة فالولد ولد زنا، لا يرث ولا يورث (ش، ت - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) - [٩]].

٧٨ - من عاهر بأمة قوم او زنى بامرأة حرة فالولد ولد زنا، لا يرث ولايورث (عب - عن عمرو بن شعيب) [١٠].

٧٩ - ولد زنا [١١] لا يرث ولا يورث (ك فى تاريخه - عن ابن عمر) [١٠].

---

(١) فى صف «شيء» (٢) فى نظ «ولا يجوز» كذا (٣) فى صف «ولا يتوارث».
(٤) سقط من صف (٥) فى نظ «عن» خطأ (٦) وقع فى نظ «ابى مدره» مصحفا - راجع سنن الدارقطنى ٢ / ٤٠٤ تجد هذا الحديث باختلاف يسير (٧-٧) فى صف «حرة او امة» (٨ - ٨) فى صف «عب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده» وجده هو عبد الله بن عمرو بن العاص وبهذا يظهر ان الراوى هو ابن عمرو لا ابن عمر (٩) زيد هذا الحديث من صف (١٠) سقط هذا الحديث من نظ.
(١١) فى صف «الزنا».

٨٠ - لا تزال امتي بخير متماسكا امرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا ، فاذا ظهروا خشيت عليهم ان يعمهم الله تعالى العقاب (حم ، طب - عن ميمونة) ١ .

٨١ - لا يبغى[٢] على الناس الا ولد بغى او فيه شيء منه (الرابطى و ابن عساكر - عن بلال بن ابى بردة بن موسى بن ابى موسى عن ابيه عن جده) ١ .

٨٢ - لا يبغى[٢] على الناس الا ولد بغى و إلا من فيه عرق منه (طب - عن ابى موسى) ١ .

٨٣ - لا يدخل الجنة ولد الزنا و لا ولده و لا ولد ولده (ابن النجار - عن ابى هريرة) ١ .

٨٤ - لا يدخل الجنة ولد زنية (ق - عن ابن عمر) ١ .

٨٥ - لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا (ه ، طب - عن جابر ؛ و المسور ابن مخرمة معا - عن عاصم ؛ ش ، ص - عن جابر) .

الفصل الرابع[٣] فيما يتعلق بميراثه[٣] صلى الله عليه و سلم

٨٦ - ان النبي لا يورث و إنما ميراثه فى فقراء المسلمين و المساكين (حم - عن ابى بكر) .

٨٧ - النبي لا يورث (ع - عن حذيفة) ١ .

٨٨ - كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه[٤] اهله و كساهم ، انا لا نورث (د - عن الزبير) .

٨٩ - لا تقتسم ورثتى[٥] دينارا ، ما تركت بعد نفقة نسائى و مؤنة عاملى

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى نظ « لا ينبغى » خطأ (٣-٣) فى الأصلين و المنتخب « فى ميراثه » (٤) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى د - راجع سنن ابى داود ١٨/٢ ، و وقع فى المنتخب ٢٣٠/٤ «اطعم» (٥) مثله فى المنتخب و د ١٨/٢ و هامش صف ، و وقع فى متنه « ذريتى » .

فهو صدقة (حم ، ق ، د ١ ـ عن أبي هريرة) .

٩٠ ـ لا نورث ، ما تركنا ٢ صدقة (حم ، ق ، ٣ ـ عن عمر و عن عثمان و سعد و طلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف ؛ ٤ حم ، ق ـ عن عائشة ؛ م ، ت ـ عن ابى هريرة ٤) .

٩١ ـ لا نورث ، ما تركنا ـ٥ صدقة ، و إنما يأكل آل محمد فى هذا المال (حم ، ق ، د ، ن ـ عن ابى بكر ٦) .

٩٢ ـ لا نورث ، ما تركنا ٧ فهو ٨ صدقة ، و إنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم ٩ و لضيفهم ١٠ ، فاذا مت فهو إلى ولى ١١ الأمر من بعدى (د ـ عن عائشة) .

الاكمال

٩٣ ـ انا لا نورث ، ما تركنا ٢ صدقة (حم ـ عن عبد الرحمن بن عوف و طلحة و الزبير و سعد) .

٩٤ ـ و الله لا تقتسم ١٢ ورثتى بعدى دينارا ، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائى و مؤنة عاملى فهو صدقة (كر ـ عن ابى هريرة) .

٩٥ ـ لا تقتسم ١٢ ورثتى دينارا ، ما تركت ٤ من شيء ٤ بعد نفقة نسائى

---

(١) رمز « د » سقط من نظ (٢) من حم ١/١٦٢ و ١٦٤ و ١٩١ ، و فى الأصول « تركناه » (٣) فى صف « م » مكان « ٣ » (٤ ـ ٤) سقط من صف (٥) هكذا ثبت فى حم ١/٤ و ٦ و د ٢/١٧ ، و وقع فى الأصول « تركناه » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و حم و د ، و وقع فى صف « ابى بكرة » تصحيفا (٧) هكذا ثبت فى د ٢/ ١٨ ، و وقع فى الأصول « تركناه » (٨) سقط من الأصلين ، و قد ثبت فى د (٩) فى صف « لنـاتينهم » خطأ (١٠) وقع فى نظ « و لضعيفهم » تصحيفا (١١) من الأصلين و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى د ، و وقع فى المطبوع « اولى » خطأ (١٢) من صف و هو الثابت فى د ، و وقع فى نظ و المطبوع « لا تقسم » .

و مؤنة

و مؤنة عاملى فهو صدقة (حم ، خ ، م ، د ـ عن ابى هريرة) .

٩٦ ـ لا نورث (ت : حسن غريب[١] ـ عن ابى بكر) .

حرف الفاء

كتاب الفرائض من قسم الأفعال

٩٧ ـ ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن قتادة قال : ذكر لنا ان ابا بكر الصديق قال فى خطبته : الا ! ان الآية التى انزلت فى اول[٢] سورة النساء فى شأن الفرائض انزلها الله فى الولد و الوالد ، و الآية الثانية[٣] انزلها فى الزوج و الزوجة[٢] و الإخوة من الأم ، و الآية التى ختم بها سورة النساء انزلها[٤] فى الإخوة و الأخوات من الأب [و الأم ـ [٥]] و الآية التى ختم بها سورة الأنفال انزلها فى اولى الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبة (عبد بن حميد و ابن جرير فى التفسير ، هق[٦]) .

٩٨ ـ عن القاسم بن محمد قال[٧] : جاءت جدات الى ابى بكر فأعطى الميراث ام الأم دون ام الأب فقال له رجل من الأنصار من بنى حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل[٨] : يا خليفة رسول الله ! قد[٢] اعطيت الميراث التى لو انها ماتت لم يرثها ، فجعل ابو بكر الميراث بينهما ـ يعنى السدس (مالك ، عب ، ص ، قط ، هق[٩]) .

---

(١) مطموس فى صف (٢) سقط من صف (٣) زاد فى هق ٦/٢٣١ « من سورة النساء » (٤) وقع فى صف « انزلها » تصحيفا (٥) زيد من الأصلين ولا بد منه ، و وقع فى هق « من الأم و الأب » ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٦) فى الأصلين « ق » (٧) من صف و مثله فى المنتخب ٤/٢٠٦ و هو الثابت فى الموطأ للامام مالك ص ٣٢٨ ، و وقع فى المطبوع و نظ « قالوا » (٨) من الأصلين و الموطأ و مثله فى المنتخب ـ راجع الإصابة ٤/١٦٣ ، و وقع فى المطبوع « سهيل » خطأ (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » .

٩٩ - عن خارجة بن زيد ان ابا بكر قضى فى اهل اليمامة مثل قول زيد ابن ثابت ، ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الأموات[١] بعضهم من بعض (عب) .

١٠٠ - عن زيد بن ثابت قال : امرنى ابو بكر حيث[٢] قتل اهل اليمامة ان يورث[٣] الأحياء من الأموات ولا يورث[٣] بعضهم من بعض (هق ٤) .

١٠١ - عن ابن سيرين ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه فى حياته فولد له ولد بعد ما مات ، فلقى عمر ابا بكر فقال : ما نمت الليلة من اجل ابن سعد هذا المولود[٥] ولم يترك له شيئا ، فقال ابو[٦] بكر : وأنا والله! ما نمت الليلة من [٧] اجل ابن سعد[٧] ، فانطلق بنا الى قيس بن سعد نكلمه فى اخيه! فأتياه فكلماه فقال قيس : اما شيء امضاه سعد فلا ارده ابدا ولكن اشهدكما ان نصيبي له (عب) .

١٠٢ - عن ابى صالح قال : قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده وخرج الى الشام فمات وولد له ولد بعده فجاء ابو بكر وعمر الى قيس بن سعد فقالا : ان سعدا مات ولم يعلم ما هو كائن وإنا نرى ان ترد[٨] على هذا الغلام نصيبه ، قال قيس : لست بمغير شيئا فعله ابى ولكن نصيبي له (ص ، كر ؛ وروى ص ، كر - عن عطاء مثله) .

١٠٣ - عن عمر[٩] انه قسم الميراث بين الابنة والأخت نصفين (الطحاوى ، هق ٤) .

---

(١) سقط من صف (٢) من الأصلين وهق ٦/٢٢٢ ، ووقع فى المطبوع والمنتخب « حين » (٣) من هق ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « اورث » (٤) فى الأصلين «ق» ، والحديث موجود فى هق (٥) فى صف « لمولود » (٦) من صف ، ووقع فى نظ والمطبوع « ابا بكر » خطأ (٧-٧) فى صف « اجله » (٨) من صف ، ووقع فى نظ والمطبوع « نرد » (٩) من الأصلين وشرح معانى الآثار للطحاوى ٢/٤٢٧ ، ووقع فى المطبوع والمنتخب « ابن عمر » .

١٠٤ - عن عمر[١] قال: لأن اكون سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قوم يقولون: نقر بالزكاة فى اموالنا و لا نؤديها اليك [٢]، أيحل لنا قتالهم و عن الكلالة و عن الخليفة احب الىّ من حمر النعم (عب و العدنى و ابن المنذر و الشيرازى فى الألقاب ، ك) .

١٠٥ - عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر مثل حظ[٢] الأنثيين[٣]، قال: و لا ارى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابى حاتم) .

١٠٦ - عن عمر[٤] قال: تعلموا الفرائض! فانها من دينكم (ص و الدارمى ، ق) .

١٠٧ - عن [٥]ابن المسيب[٥] قال: كتب عمر الى ابى موسى اذا[٦] لهوتم فالهوا بالرمى! و إذا تحدثتم[٧] فتحدثوا بالفرائض! (ك ، ق[٨]) .

١٠٨ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب ورث العمة و الخالة ، جعل للعمة الثلثين و للخالة الثلث (عب ، ص ، ش ، هق [٩]) .

١٠٩ - عن شريح ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب اليه ان لا يورث الحميل الا ببينة وإن جاءت به فى خرقتها (عب ، ش ، ق و ضعفه) .

١١٠ - عن ابى وائل قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب اذا كان العصبة احدهم اقرب بأم فأعطه المال (عب ، ص و ابن جرير) .

١١١ - عن الضحاك بن قيس انه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى[١٠] ، فكتب فيهم الى عمر بن الخطاب ،

---

(١) مثله فى عب ٢/١٢٩ ، و فى المنتخب ٤/٢٠٦ « ابن عمر » (٢) سقط من صف. (٣) من نظ و المنتخب، و وقع فى المطبوع وصف «الأنثى» (٤) من الأصلين وسنن الدارمى ١/٣٨٤ و مثله فى السنن الكبرى ٦ / ٢٠٨ ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « ابن عمر » (٥ - ٥) فى هق ٦ / ٢٠٩ « قتادة » (٦) فى صف « اذ » (٧) فى صف « تحدثوا » (٨) فى المنتخب « هق » (٩) فى الأصلين « ق » (١٠) فى نظ « الآخر ».

فكتب عمر رضي الله عنه : اذا كانوا من قبل الأب سواء ١فأولاهم بنو الأم ،
فاذا كانوا بنو ٢الأب اقرب٢ فهم٣ اولى من بني الأب و الأم١ (عب و ابن جرير ، هق٤) .

١١٢ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم و لم يكن مع قوم يقاتلهم و يعاديهم فيراثه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم (عب ٥) .

١١٣ - عن الحكم بن مسعود الثقفي قال : قضى عمر بن الخطاب في امرأة توفيت و تركت زوجها و أمها [و إخوتها لأمها - ٦] و إخوتها٧ لأبيها و أمها ، فأشرك عمر بين الإخوة للأم و الإخوة للأب و الأم في الثلث ، فقال له رجل : انك لم تشرك بينهما عام كذا و كذا ، فقال عمر : تلك على ما قضينا٨ يومئذ و هذه على ما قضيناه (عب ، ش ، هق٩) .

١١٤ - عن عمر ان انسانا مات و لم يجدوا له وارثا الا مولاه الذي له عليه الولاء ، فدفع ميراث الذي اعتقه اليه (عب ، ص) .

١١٥ - عن ابراهيم قال : كان عمر و علي و ابن مسعود يورثون ذوي الأرحام دون الموالي (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ص ، ق).

١١٦ - عن عمر قال : انما الخال والد (عب) ١٠.

(١-١) في السنن الكبرى ٦/٢٣٩ « فبنو الأم احق بالمال فان كان احدهم اقربهم بأب فهو أحق بالمال » (٢ - ٢) في صف « الأقرب » (٣) في صف « فهي » خطأ .
(٤) هكذا ثبت في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و قد وجدنا الحديث في هق ٦/٢٣٩ (٥) في صف « ق » (٦) زيد من صف و هق ٦/٢٥٥ ، و في نظ و المنتخب « و اخواتها لامها » (٧) في نظ « واخواتها » (٨) هكذا ثبت في صف و هق ٦/٢٥٥ ومثله في المنتخب ، و وقع في نظ « قضيتها » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه ، و وقع في الأصلين « ق ».
(١٠) لفظ هذا الحديث من صف .

٦١٧ - عن عمر وعلي وعبد الله قالوا : الخال وارث من لا وارث له (عب) .

٦١٨ - عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي عن مولى لقريش [كان قديما - ١] يقال له ابن مرسا ٢ قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال : يا يرفا ٣ هلم الكتاب ٤ ! لكتاب كان كتبه في شأن العمة يسأل عنها و يستخبر فيها ، ٥فأتاه به يرفا - ٥ فدعا بتور او قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال : لو رضيك الله لأقرك٦ (مالك ٧ ، هق٨) .

٦١٩ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف ٩ مع ابنها (عب ، ش ، ص ، هق ٨) .

٦٢٠ - عن ابن مسعود قال : كان عمر اذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا و إنه اتى في امرأة و أبوين فجعل للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقي ، و١٠ ما بقي فللأب (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ك ، ص ، هق ٨) .

٦٢١ - عن عبيد الله ١١ابن عبد الله١١ بن عتبة بن مسعود قال : دخلت انا و زفر ابن اوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض

---

(١) زيد من الموطأ للامام مالك ص ٣٢٩ و هق ٦/ ٢١٣ (٢) من هق و الموطأ ؛ وضبطه في المغنى ص ٧١ و قال : ابن مرسى بمكسورة و سكون راء وسين مهملة مولى لقريش حنظلة بن الربيع ، و وقع في الأصول « ابن هوساء » و في المنتخب «ابن هوسى» تصحيفا (٣) بفتح تحتية و سكون راء و فتح فاء وبهمزة و تركها بزنة يحيى ، و كان حاجب عمر رضي الله عنه ومن مواليه ، ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة - راجع المغنى ص ٨٥ و الإصابة ٦ / ٣٥٨ (٤) في الموطأ « ذلك الكتاب » . (٥-٥) في الموطأ «فأتى يرفا به » (٦) هكذا ثبت في هامش نظ ، وفي متنه «لأقرلك» و لفظ الحديث « او رضيك الله لأقرك » ذكر في هق مرتين (٧) كان هذا الرمز في المطبوع داخلا في متن الحديث فأثبتناه بين القوسين مع رمز هق (٨) هكذا ثبت في المطبوع ومثله في المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه ؛ و وقع في الأصلين « ق » (٩) سقط من صف (١٠) سقط من نظ (١١-١١) سقط من صف .

الميراث فقال : ترون[1] الذي احصى رمل عالج عددا لم يحص في مال نصفا و نصفا و ثلثا ! اذا ذهب نصف و نصف فأين موضع الثلث ؟ فقال له زفر : يا ابن عباس ! من اول من عال الفرائض ؟ قال : عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : و لم ؟ قال : لما تدافعت عليه و ركب بعضها بعضها قال : و الله ما ادرى كيف اصنع بكم ! ما ادرى ايكم قدم الله و لا ايكم اخر ! [و قال [2]] و ما اجد[3] في هذا المال شيئا احسن من ان اقسمه عليكم بالحصص ، ثم قال ابن عباس : و أيم الله لو قدم من قدم الله و أخر من اخر الله ما عالت فريضة ! فقال له زفر : و أيهم [4] قدم و أيهم اخر ؟ فقال : كل فريضة لا تزول[5] الا الى فريضة فتلك التي قدم الله و تلك فريضة الزوج له النصف ، فان زال فالى الربع لا ينقص منه ، و المرأة لها الربع ، فان زالت عنه صارت الى الثمن لاتنقص[6] منه ، و الأخوات لهن الثلثان ، و الواحدة لها النصف ، فان دخل عليهن البنات كان لهن ما بقي ؛ فهؤلاء الذين اخر الله ، فلو أعطى من قدم الله[7] فريضة كاملة ثم قسم ما بقي بين من اخر الله بالحصص ما عالت فريضة ؛ فقال [له - [8]] زفر : فما منعك ان تشير بهذا الرأى على عمر ؟ قال : هبته[9] [و الله ! - [8]] قال الزهري : و أيم الله ! [10] لو لا انه[10] تقدمه امام هدى كان امره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من اهل العلم (ابو الشيخ في الفرائض ، هق[11]) .

١٢٢ - عن ابراهيم ان الزبير و عليا اختصما في موالى[12] صفية الى عمر

---

(١) في نظ « اترون » (٢) زيد من نظ ، و في صف و المنتخب وهق ٦/٢٥٣ « قال » (٣) في صف «وجد» (٤) من صف وهق ومثله في المنتخب ، ووقع في نظ «فايهم» وفي المطبوع « ايهم » (٥) هكذا ثبت في المطبوع وهق، وفي نظ «لا يأول» و في صف « لا يؤل » و في المنتخب « لا تؤل » (٦) من هق ومثله في المنتخب ، وفي الأصول كلها « لاينقص » (٧) سقط من الأصلين (٨) من هق (٩) في نظ « هيبته » (٩) في نظ « لو انه » (١١) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في المنتخب ، وأخرجه هق - راجع سننه ، و وقع في الأصلين « ق » (١٢) في نظ « مولى » .

ابن الخطاب رضي الله عنه ، فقال علي : مولى[1] مولى عمي وأنا اعقل عنه ، وقال الزبير : مولى امي وأنا ارثه ، فقضى بالميراث للزبير والعقل على علي (عب ، ش ، ص ، هق[2]) .

١٢٣ - عن قبيصة بن ذؤيب ان طاعونا وقع بالشام فكان اهل البيت يموتون جميعا فكتب عمر ان يورثوا[3] الأعلى من الأسفل ، وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا وهذا من ذا (ش ، هق[2]) .

١٢٤ - عن زيد بن ثابت قال : امرني عمر بن الخطاب ليالي طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت بأسرها [فيرثهم قوم آخرون قال - ٤] فأمرني ان اورث الأحياء من الأموات ولا اورث الأموات بعضهم من بعض (هق[2]) .

١٢٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لم[5] يورث احدا من الأعاجم الا احدا[6] ولد في العرب (مالك ، هق[7]) .

١٢٦ - عن سليمان بن يسار ان محمد بن الأشعث اخبره ان عمة [8]له يهودية[8] او نصرانية توفيت وأنه اتى عمر بن الخطاب فقال له : من يرثها ؟ فقال عمر : يرثها اهل ملتها[9] (مالك ، ق[10]) .

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع ومثله في المنتخب ، وأخرجه هق - راجع سننه ، ووقع في الأصلين « ق » (٣) في الأصلين « يورث » (٤) زيد من هق ٦ / ٢٢٢ (٥) في الموطأ ص ٣٣١ « ان » مكان « لم » (٦) في صف « احد » .

(٧) سقط هذا الرمز من الأصلين (٨-٨) في نظ « ليهودية » (٩) في الموطأ وهق كليهما « دينها » مع زيادة قد سقطت من الأصول كلها وهي هذه « ثم اتى عثمان ابن عفان فسأله عن ذلك فقال له عثمان بن عفان أتراني نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها » (١٠) في المنتخب ٤/ ٢٠٨ « هق » والحديث في السنن الكبرى ٦/٢١٨ .

١٢٧ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يورث الإخوة من الأم من الدية (مسدد ، عق) .

١٢٨ - عن الزهرى ١ ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : اذا لم يبق الا الثلث بين الإخوة من الأب و الأم و بين الإخوة من الأم٢ فهم شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين٣ (عب) .

١٢٩ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبد الله و زيد يقولون فى امرأة تركت زوجها و أمها و إخوتها لأمها و إخوتها٤ لأمها و أبيها : للزوج النصف ، و للأم السدس ، و أشركوا بين الإخوة من الأب و الأم و الإخوة من الأم فى الثلث و قالوا : لم يزدهم٥ ابوهم الا قربا (عب ، ص٦ ، هق ٧) .

١٣٠ - عن الحارث عن على انه كان لا يورث الإخوة للأب و الأم من هذه الفريضة شيئا (عب) .

١٣١ - عن ابى مجلز قال : كان على لا يشركهم و كان عثمان يشركهم (عب ، ص) .

١٣٢ - عن طاوس ٨انه قال٨ فى امرأة توفيت و تركت زوجها و أمها ٩و إخوتها من امها٩ و إخوتها من امها و أبيها : لأمها السدس ، و لزوجها الشطر ، و الثلث بين الإخوة من الأم و الأخت١٠ من الأب و الأم ،

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و عب ٢/٩٩ ، و فى نظ « الزبير » (٢) فى نظ « للأم » (٣) فى صف و هامش نظ « الأنثى » (٤) من نظ و عب و مثله فى المنتخب ٤/٢٠٩ و هو الراجح كما يظهر من الكلمات الآتية فى هذه الرواية ، و فى المطبوع وصف « و اخواتها » (٥) هكذا فى المنتخب ، و فى نظ « لم يردهم » ، و فى هق « ما زادهم » (٦) سقط من نظ (٧) هكذا فى المنتخب ، و فى صف « ق » ، و زاد فى نظ بعد رمز هق « ق » ؛ والحديث فى سنن هق ٦/٢٥٦ باختلاف يسير . (٨ - ٨) فى عب « عن ابيه انه كان يقول » (٩ - ٩) سقط من عب (١٠) هكذا ثبت فى صف و عب ، و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « الإخوة » .

و إن عمر بن الخطاب كان يقول : القوا اباها فى الريح[٢] اما[٣] الأخت للأب و الأم فانها[٣] لا ترث به[٤] و إنه[٥] ورثت مع الإخوة من اجل انها ابنة امهم (عب) :

١٣٣ - عن الشعبي ان عمر و عليا قضيا فى القوم يموتون جميعا لا يدرى ايهم مات قبل : ان بعضهم يرث بعضا (عب) .

١٣٤ - عن الشعبي ان عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد اموالهم و لا يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئا (عب) .

١٣٥ - عن ابن ابى ليلى ان عمر و عليا قالا فى قوم غرقوا جميعا لا يدرى[٦] ايهم مات قبل كأنهم كانوا اخوة ثلاثة ماتوا جميعا الكل رجل منهم الف درهم و أمهم حية : يرث هذا امه و أخوه ، و يرث هذا امه و أخوه ، فيكون للأم من كل رجل منهم[٧] سدس ما ترك ، و للاخوة ما بقى كلهم كذلك ، ثم تعود[٨] الأم فترد[٩] سوى السدس الذى ورث[١٠] اول مرة حتى كل رجل مما ورث من اخيه الثلث (عب) .

١٣٦ - عن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب : كل نسب[١١] توصل عليه فى الإسلام فهو وارث مورث[١٢] (عب)[١٣] .

١٣٧ - عن [١٤]عمرو بن شعيب[١٤] قال : قضى[١٥] عمر بن الخطاب انه من كان

(١) هكذا فى المنتخب ، و وقع فى نظ « الرمح » تصحيفا (٢) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « ابا » (٣) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « و انها » . (٤) سقط من نظ (٥) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « و انما » (٦) فى نظ و المنتخب «لا ندرى» (٧) سقط من صف (٨) هكذا فى نظ والمنتخب ، و فى صف «يعود» (٩) فى صف «فيرد» (١٠) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و كان فى المطبوع «فيه» زائدا فحذفناه (١١) هكذا فى صف و المنتخب ، و فى نظ « نسيب» (١٢) هكذا فى صف و عب ٢/١٢٨ ، و مثله فى المنتخب ، و فى نظ «موروث» (١٣) سقط هذا الحديث من صف (١٤ - ١٤) هكذا فى المنتخب ، و فى صف « ابراهيم » و فى نظ « عمر بن شعيب » (١٥) هكذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف « قال » .

حليفا او عديدا فى قوم قد عقلوا عنه و نصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم (عب) .

١٣٨ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمرو بن سليم الغسانى اوصى و هو ابن اثنى عشر - او ثنتى عشرة - ببئر له قومت ثلاثين الفا ، فأجاز[١] عمر بن الخطاب وصيته[٢] (عب) .

١٣٩ - عن عمر قال : من اسلم على ميراث قبل ان يقسم ورث منه (عب) .

١٤٠ - عن محمد بن سيرين فى الجدات الأربع ان عمر اطعمهن السدس (ق) .

١٤١ - عن ابى الزناد [عن -٣] ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته ام سعد بنت سعد بن الربيع امرأة [٤]ابن ثابت[٤] انها اخبرته فقالت : رجع الى زيد بن ثابت يوما فقال : ان كانت لك حاجة [٥]ان نكلمه فى ميراثك من[٥] ابيك[٦] فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورث الحمل اليوم ، و كانت ام سعد حملا مقتل[٧] ابيها سعد بن الربيع ، قالت ام سعد : ما كنت لأطلب من اخوتى شيئا (هق[٨]) .

١٤٢ - عن ابى وائل قال : كتب الينا عمر اذا كان احدهما اخا[٩] لأم فهو احق بالميراث (ابن جرير) .

١٤٣ - عن ابراهيم عن عمر قال : اذا كانت العصبة من نحو واحد و أحدهم أقرب بأم فالمال له (ابن جرير) .

١٤٤ - عن ابن سيرين ان رجلا من بنى حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له

---

(١) هكذا فى صف و المنتخب ، و وقع فى نظ « فاجازه » تصحيفا (٢) هكذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف «وصية» (٣) زيد من هق ٦/٢٠٨ ، و قد سقط من الأصول . (٤-٤) سقط من صف (٥-٥) من هق ٦/٢٠٨ ، و فى الأصول «ان تكلم فى ميراث» الا ان فى المنتخب « اتكلم » (٦) من نظ و هق ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب «ابنك» خطأ (٧) فى صف «فقيل» خطأ (٨) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «ق» ؛ و وجدنا الحديث فى هق - فراجع السنن الكبرى ٦/٢٠٨ (٩) سقط من صف .

و ترك اباه حسكة و أم ابيه فرفع ذلك إلى ابي موسى الأشعرى فكتب فى ذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان ورث ام حسكة من ابن حسكة مع ابنها[١] حسكة (ص) .

١٤٥ - عن ابراهيم ان رجلا عرف اختا لـه سبيت فى الجاهلية فوجدها [٢]و معها[٢] ابن لها لايدرى من ابوه فاشتراهما ثم اعتقهما ، و أصاب الغلام موئلا ثم مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا له ذلك فقال : ائت امير المؤمنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فأخبرنى بما يقول لك ! فأتى عمر فذكر ذلك له فقال : ما اراك عصبة و لا بذى فريضة ، فرجع الى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف افتيت بهذا الرجل ؟ قال[٣] : لم اره عصبة و لا بذى فريضة ، فقال عبدالله : هذا لم تورثه[٤] من قبل الرحم و لا ورثته من قبل الولاء ، قال : ما ترى ؟ قال : اراه ذا رحم و ولى النعمة و أرى ان تورثه ؛ قال : فورثه (ص) .

١٤٦ - عن ابراهيم قال : ورث عمر الخال المال كله و كان خالا و كان مولى (ص) .

١٤٧ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رئاب[٥] بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت امهم فورثوا رباعها[٦] و ولاء مواليها ، و كان عمرو بن العاص عصبة بنيها فأخرجهم الى الشام فماتوا ، فقدم عمرو ابن العاص و مات مولى لها و ترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن الخطاب فقال عمر رضى الله تعالى عنه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان ، قال : فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن

(١) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «هذا» (٢ - ٢) سقط من صف (٣) فى نظ « قاله » (٤) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و فى المطبوع « لم يرثه » (٥) من د ٢/١٢ ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب « رباب » ، و فى صف « رابيب » خطأ - راجع الإصابة ٢/ ٢١٥ (باب ر - ى) و قد ذكر ابن حجر فيها (٦/٣١٣) هذه القصة بتمامها (٦) وقع فى صف « وباعها » مصحفا .

ابن عوف و زيد بن ثابت و رجل آخر ؛ فلما استخلف عبد الملك اختصموا الى هشام بن اسماعيل فرفعهم الى عبد الملك فقال : هذا من القضاء الذى ما كنت اراه -[١] ؛ فقضى لنا[٢] بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه الى الساعة (حم ، د ، ن ، هق[٣] و هو صحيح) .

١٤٨ - عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان عثمان ورث تماضر[٤] بنت الأصبغ[٥] من[٦] عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن[٧] طلقها وهى آخر طلاقها فى مرضه (قط) .

١٤٩ - عن ابن عباس انه دخل على عثمان فقال : ان الأخوين[٨] لا يردان الأم من الثلث قال الله تعالى : " فان كان له اخوة " فالأخوان ليسا بلسان قومك اخوة ، فقال عثمان رضى الله عنه : ما استطيع ان ارد ما كان قبلى و مضى فى الأمصار و توارث به الناس (ابن جرير ، ك ، هق[٩]) .

١٥٠ - عن الزهرى ان عثمان كان [لا -[١٠]] يورث الجدة [١١]وابنها حى[١١] (عب و الدارمى ، ق) .

---

(١) زاد فى الإصابة بعد ايراد هذه الرواية « و لم يذكر ما بعده و الصواب اثباته و تقريره ما كنت اراه ينسى » (٢) من الأصلين وهو الظاهر كما فى الإصابة ، و فى المطبوع و المنتخب « له » مكان « لنا » (٣) هكذا فى نظ ، و فى صف « ه ق » ، وفى المنتخب « ه » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و قط ٢/٥٠٣ و هو الصواب ، و وقع فى نظ « تماخير » . و فى صف « تماخير » مصحفا عن « تماضر » (٥) من قط ٢ / ٥٠٢ و ٥٠٣ و مثله فى الإصابة ٨ / ٣٣ و هو الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة ، و فى الأصول كلها و المنتخب « الأصبع » خطأ (٦) من قط و مثله فى المنتخب و الإصابة ، و فى الأصول « بن » مكان « من » خطأ (٧) زاد فى صف « قد » . (٨) هكذا ثبت فى صف و مثله فى المنتخب و هو الصواب ، و وقع فى نظ « الاخوان » خطأ (٩) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » (١٠) زيد من الأصلين و سنن الدارمى ص ٣٩٢ ، و فى عب ٢ / ١٠٩ « لم » (١١ - ١١) فى عب « ان كان ابنها حيا و الناس عليه » .

عن

١٥١ - عن الشعبي قال: احتاج الىّ[1] الحجاج فى فريضة فبعث الىّ فقال: ما تقول فى ام وأخت وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن مسعود، وعلى، وعثمان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس؛ قال: فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا[2]؟ قلت: جعل الجد ابا ولم يعط الأخت شيئا، وأعطى الأم الثلث؛ قال: ما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة[3]: اعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الجد اثنين، وأعطى الأم سهما؛ قال: فما قال فيها امير المؤمنين [يعنى عثمان رضي الله عنه - [4]]؟ قلت: جعلها اثلاثا؛ قال: فما قال فيها ابو تراب؟ قلت جعلها من ستة: اعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الأم اثنين، وأعطى الجد سهما؛ قال: فما قال فيها زيد بن ثابت؟ قلت: جعلها من تسعة: اعطى الأم ثلاثة، وأعطى الجد اربعة، وأعطى الأخت اثنين؛ قال: مر القاضي يمضيها[5] على ما امضاها امير المؤمنين (البزار، هق[6]).

١٥٢ - عن ابى المهلب وغيره ان عثمان بن عفان قال فى امرأة وأبوين: هي[7] من اربعة اسهم: [8]للمرأة الربع سهم[8]، وللأم ثلث ما يبقى سهم[9]، وللأب ما يبقى سهمان (سفيان الثورى فى الفرائض، ص والدارمى، هق[10]).

١٥٣ - عن ابى قلابة ان رجلا توفى وترك امرأة وأبويه فى خلافة عثمان

(١) مثله فى هق ٦/٢٥٢ ونظ، وفى صف «ابى» خطأ (٢) فى صف «ملتقنا» خطأ، وفى هق «لمنقبا» (٣) هكذا فى صف وهق ومثله فى المنتخب، وفى نظ «الستة». (٤) زيد من هق ٦/٢٥٢ (٥) من الأصلين ومثله فى المنتخب، وفى المطبوع «يمضيها» (٦) هكذا فى المنتخب، وفى الأصلين «ق»، والحديث فى هق ٦/٢٥٢. (٧) فى صف «هي» خطأ (٨-٨) هكذا ثبت فى نظ ومثله فى المنتخب، وقد سقط من صف (٩) سقط من صف (١٠) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب، وفى نظ «ق»، وفى صف «ش»، والحديث فى هق ٦/٢٢٨.

رضى الله عنه بجعلها [1] عثمان من اربعة اسهم : اعطى امرأته [2] سهما ، وأمه ثلث الفضل ، وأباه ما بقى (عب [3]) .

١٥٤ - عن ابن ابى ملكية انه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيبتها [4] ثم يموت وهى [5] فى عدتها ، فقال ابن الزبير : طلق عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ [6] الكلبى فبتها ثم مات وهى [5] فى عدتها فورثها عثمان ؛ قال ابن الزبير : وأما انا فلا ارى ان ترث المبتوتة [7] (عب) .

١٥٥ - عن ابن جريج قال : اخبرنى ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته [2] ثلاثا فى وجع كيف تعتد ان مات ؟ وهل ترثه ؟ قال : قضى عثمان فى امرأة عبد الرحمن بن عوف انها تعتد وترثه ، وإنه ورثها [8] بعد انقضاء عدتها ، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه (عب) .

١٥٦ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضا (مالك ، عب [3]) .

١٥٧ - عن عبد الرحمن [9] بن هرمز [9] ان عبد الرحمن بن مكمل [10] اخذه الفالج فطلق امرأتين ثم مكث بعد طلاقه اياهما [11] سنتين ومات فى عهد عثمان فورثهما (مالك ، عب) .

١٥٨ - عن زيد بن قتادة الشيبانى انه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا اسلم على

---

(١) من المنتخب - اى بجعل الفريضة ، وفى الأصول « بجعلها » خطأ ؛ وقد روى فى الحديث الذى مر ذكره آنفا قول عثمان رضى الله عنه : هى من اربعة اسهم . (٢) هكذا فى نظ ومثله فى المنتخب وهو الصواب ، وفى صف « امرأة » (٣) سقط من صف (٤) مثله فى نظ وعب والمنتخب ، وفى صف « فيبينها » (٥) فى صف « هى » خطأ (٦) فى صف « الاصبع » خطأ (٧) وقع فى صف « المبتوثه » تصحيفا . (٨) فى صف « ورثه » خطأ (٩ - ٩) هكذا ثبت فى نظ ومثله فى المنتخب ، وقد سقط من صف (١٠) ضبطه فى المغنى وقال : بمضمومة وسكون كاف وكسر ميم ، وهو ابن عوف اخو عبد الرحمن (١١) مثله فى المنتخب ، وفى صف « اياهن » خطأ .

ميراث قبل ان يقسم (ص) .

١٥٩ - عن ابراهيم ان امرأة تركت بنى عمها احدهم اخوها لأمها ، قال : قضى فيها عمر و على ان لأخيها من امها السدس و هو شريكهم فى المال ، و قضى فيها عبد الله ان المال له دون بنى عمه (ش) .

١٦٠ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبد الله يورثان[1] العمة و الخالة اذا لم يكن غيرهما (ص ، ش) .

١٦١ - عن عبد الله بن عبيد ان عمر ورث خالا و مولى من مولاه (ش) .

١٦٢ - عن عمر انه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض (ش) .

١٦٣ - عن على بن ابى طالب قال[2] فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يدخل بها و لم يفرض لها : كان يجعل لها الميراث و عليها العدة ، و لا يجعل لها صداقا ، قال : لا يقبل قول اعرابى من اشجع على كتاب الله[3] (عب ، ص ، ش ، هق[4]) .

١٦٤ - عن حكيم بن عقال ان امرأة ماتت و تركت ابنى عمها : احدهما زوجها و الآخر اخوها لأمها ، فاختصموا الى شريح ، فقال : للزوج النصف ، و ما بقى فللأخ[5] من الأم ، فارتفعوا الى على ، فقال له : أ فى كتاب الله[6] وجدت هذا ام فى سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : بل فى كتاب الله[6] ، قال : و أين هو من كتاب الله ؟ قال : يقول الله[6] : " و أولوا الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله " فقال على : هل تجد فى كتاب الله النصف للزوج و ما بقى فللأخ من الأم ؟ فقال على : للزوج النصف ، و للأخ من الأم

---

(١) التصحيح من ش ٦/٧٢ ، و فى الأصول كلها « يورثون » خطأ (٢) كذا فى الأصول و مثله فى المنتخب (٣) زاد فى صف « عز وجل » (٤) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى « هق » ٧/٢٤٧ (٥) فى صف « فلا اخ » خطأ.
(٦) زاد فى صف « تعالى » .

السدس، ١ و ما بقى فهو بينهما نصفين١ (ص و ابن جرير ، هق٢ ، كر) .

١٦٥ - عن على قال : اذا بلغ النساء نص الحقاق٣ فالعصبة اولى (ابو عبيد) .

١٦٦ - عن ابن الحنفية عن ابيه على فى رجل مات و ترك ابنته و مولاه : فللابنة النصف و للمولى النصف - قال ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم و فعله (ابوالشيخ فى الفرائض) .

١٦٧ - عن الحارث عن على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اذا كانت العصبة من قبل ابيهم و أمهم واحدة و كان فيهم من هو أقرب بأم كان هو أولى بالميراث (ابو الشيخ) .

١٦٨ - عن الحارث عن على قال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الرجل يرث اخاه لأبيه و أمه دون اخيه لأبيه (ابو الشيخ) .

١٦٩ - عن على انه اتى فى امرأة و أبوين٤ و بنات فقال للمرأة ارى ثُمنك قد صار٤ تُسعاه (عب ، ص و أبو عبيد فى الغريب ، قط ، هق٦) .

(١-١) فى هق ٦/٢٣٩ « ثم ما بقى قسمه بينهما » (٢) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى « هق » ٦ / ٢٣٩ باختلاف يسير (٣) قال الرازى فى مختار الصحاح ص ٢٩٨ : و نص كل شيء منتهاه ، و فى حديث على رضى الله تعالى عنه : و إذا بلغ النساء نص الحقاق - يعنى منتهى بلوغ العقل (٤-٤) هكذا فى الأصول و مثله فى المنتخب، و وقع فى هق٦/٢٥٣ « و بنتين صار ثمنها» (٥) فان للمرأة الثمن و هو ثلاثة اسهم من اربعة و عشرين ، فاذا عالت الى سبعة و عشرين فهو تسعها . و هذه المسألة تسمى «منبرية » لأن سيدنا عليا المرتضى رضى الله عنه سئل عنها و هو على المنبر فى الكوفة يقول فى خطبته: الحمد لله الذى يحكم بالحق قطعا ، و يجزى كل نفس بما تسعى ، و إليه المآب و الرجعى ؛ فأجاب عنها على الفور لمهارته فى علم الحساب، فقال السائل متعنتا : أ ليس للزوجة الثمن؟ فقال على البداهة: صار ثمنها تسعا ، و مر على خطبته مع انه لم يغير سجعا - كرم الله وجهه الكريم ، كما فى رد المحتار و الشريفية و غيرهما من كتب الفقه و الفرائض (٦) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى « هق » ٦/٢٥٣ .

عن

١٧٠ - عن الشعبي ان عليا و زيدا قالا : الإخوة المملوكون[١] و اليهود و النصارى لا يحجبون الأم و لا يرثون ، و قال عبد الله : يحجبون و لا يرثون (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، هق[٢]) .

١٧١ - عن ابى صادق عن على قال : لا يحجب من لا يرث (عب) .

١٧٢ - عن الشعبي قال : كان على يرد على كل ذى سهم قدر[٣] سهمه الا الزوج و المرأة ؛ و كان عبد الله لا يرد على اخت لأم مع الأم ، و لا على بنت ابن مع بنت الصلب ، و لا على اخت لأب مع اخت لأب و أم ، و لا على جدة ، و لا على امرأة ، و لا على زوج (سفيان عب ، ص) .

١٧٣ - عن الحارث قال : ذكر لعلى فى رجل ترك بنى عمه احدهم اخوه لأمه ان ابن مسعود جعل له المال كله ، فقال : رحم الله[٤] عبد الله ! ان[٥] كان لفقيها ، لو كنت انا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم (عب ، ص و ابن جرير ، هق[٢]) .

١٧٤ - عن على ان اخوين قتلا بصفين - او رجل و ابنه - فورث احدهما من الآخر (عب ، هق[٢]) .

١٧٥ - عن الشعبي ان عليا ورث خنثى ذكرا من حيث يبول (عب) .

١٧٦ - ﴿ مسند بريدة بن الحصيب[٦] الأسلمى ﴾ [٧]عن بريدة بن الحصيب الأسلمى[٧] : كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم بجاءه[٨] رجل فقال :

(١) مثله فى هق ٦/٢٢٣ و المنتخب ، و وقع فى الأصلين «المملوكين» خطأ (٢) مثله فى المنتخب ، وفى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق (٣) مثله فى صف و المنتخب ، و قد سقط من نظ (٤) زاد فى صف « عز و جل » (٥) فى عب ٢ / ١٢٠ « انه » . (٦) التصحيح من الإصابة ١/١٥١ و التجريد ١ /٥٠ والاستيعاب ١/٦٩ ، وهو بريدة ابن الحصيب بن عبد الله . . . الأسلمى ؛ و فى الأصول والمنتخب و ش ٦ / ١٧١ « الخصيب » (٧ - ٧) سقط من نظ وصف (٨) هكذا ثبت فى صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « بجاء » .

يا رسول الله ! ان عندي ميراث رجل من الأزد فلم اكن اجد ازديا ادفعه اليه ، قال : انطلق فالتمس ازديا عاما او حولا فادفعه اليه ! فانطلق ثم اتاه في العام التابع فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! ما وجدت ازديا اؤدي اليه ، قال : انطلق الى اول خزاعة تجده فادفعه اليه ! فلما قفا١ قال: علي به ! قال : فاذهب فادفعه الى اكبر خزاعة (ش) .

١٧٧ - عن الأسود بن يزيد ان معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن٢ ٣ في بنت٣ و أخت فجعل للبنت النصف و للأخت النصف (عب) .

١٧٨ - عن الأسود ان معاذا قضى باليمن٤ في ابنة وأخت فجعل للابنة٥ النصف و للأخت النصف (عب٦) .

١٧٩ - عن ٧قبيصة بن ذؤيب٧ قال : جاءت الجدة الى ابي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها او ٨ ابن ابنتها فقال ابو بكر رضي الله عنه : ما اجد لك في كتاب الله شيئا ولا ٩ سمعت من٦ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لك بشيء و سأسأل الناس العشية ! فلما صلى الظهر اقبل على الناس فقال : ان الجدة التي تسألني ميراثها من ابن ابنها او ابن ابنتها وإني لم اجد لها ١٠في كتاب الله١٠ شيئا ولم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقضي لها بشيء فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا ؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال :

---

(١) في الأصول «قفى» ومثله في المنتخب، و في هق ٦/٢٤٣ ما لفظه «فلما ولى قال عليّ بالرجل فلما جاء قال انظر اكبر خزاعة»(٢) هكذا ثبت في صف و مثله في المنتخب، وفي نظ «في اليمن»(٣-٣) من الأصلين و مثله في المنتخب، ووقع في المطبوع «بابنت». (٤) من عب ١١١/٢ ، وفي الأصول و المنتخب « في اليمن » (٥) من عب ، و في الأصول و المنتخب « للبنت » (٦) سقط من صف (٧-٧) بضم الذال المعجمة الخزاعي ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ؛ قال ابن قانع : له رؤية - راجع الإصابة ٥/ ٢٧١ ؛ ووقع في صف « قبضة بن دويب » مصحفا (٨) في صف « و » مكان « او » (٩) في صف « وما » (١٠ - ١٠) في صف « الكتاب » .

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لها بالسدس ، فقال : من معك ؟ فشهد محمد بن مسلمة ، فأعطاها ابو بكر السدس ؛ فلما جاءت خلافة عمر رضي الله عنه جاءته الجدة ١التي تخالفها١ فقال عمر : انما كان القضاء في غيرك ولكن اذا اجتمعتما فالسدس بينكما وأيتكما خلت به فهو لها (مالك ، عب ، ص) .

١٨٠ - عن محمد بن يحيى بن حبان٢ عن عمه واسع بن حبان٣ قال : توفي ثابت ابن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصبة فرفع شأنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه عاصم بن عدى : هل ترك من احد؟ فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ما ترك احدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله الى ابن اخته ابى لبابة ٤بن عبد٥ المنذر٤ (ص ؛ وسنده صحيح) .

١٨١ - ﴿مسند زيد بن ثابت﴾ عن ابراهيم قال كان زيد بن ثابت يشرك الجد مع الإخوة والأخوات الى الثلث ، فاذا بلغ الثلث اعطاه الثلث وكان للاخوة والأخوات ما بقي ، ويقاسم بالأخ للأب ثم يرد على اخيه ، ولا يورث اخا لأم مع جد شيئا ، ويقاسم بالإخوة من الأب الأخوات من الأب والأم ولا يورثهم شيئا ، وإذا كان اخ للأب والأم اعطاه النصف ، وإذا كان اخوات وجد اعطاه٦ مع الأخوات الثلث ولهن الثلثان ، فان كانتا اثنتين اعطاهما النصف وله النصف (عب) .

(١ - ١) من عب ، وفي الموطأ للامام مالك ص ٣٢٨ « الأخرى » ، قال الطيبي : اى لهذا الميت اما من جهة الأب اذا كانت الأولى من الأم او بالعكس ؛ وفي رواية : ثم جاءت ام الأب الى عمر بن الخطاب . ووقع في المطبوع وأصليه « خالتها » ولعله مصحف عن « تخالفها » (٢) من الأصلين وهق ٦/٢١٥ ومثله في المنتخب ، ووقع في المطبوع «حيان» مصحفا (٣) في صف «حيان» (٤-٤) وهذه من الفاظ الحديث الثابتة في المنتخب ، وفي هق ٦/٢١٥ ما لفظه «وهو أبو لبابة بن عبد المنذر» ، وكانت هذه الكلمات في المطبوع واقعة بين القوسين مع رمز ص كالرموز التي تقع بينهما(٥) سقط من صف (٦) زاد في نظ «النصف وان كان» خطأ .

١٨٢ - ﴿ايضا ص﴾ حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد [عن ابيه - ١] عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه اول من عال فى الفرائض ، و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثى رأس الفريضة .

١٨٣ - ﴿ايضا﴾ فى زوج و أبوين : للزوج النصف ، وللأم ثلث ما بقى ، و للأب الفضل (عب) .

١٨٤ - [ايضا - ٢] عن الشعبى قال : كان زيد بن ثابت يقضى للجدتين ايتهما[٣] كانت اقرب فهى اولى ، وكان ابن مسعود يساوى[٤] بينهن اذا كانت اقرب او لم تكن اقرب (عب) .

١٨٥ - [ايضا - ٢] عن خارجة بن زيد عن زيد انه كان يعطى اهل الفرائض فرائضهم و يجعل ما بقى فى بيت المال (عب) .

١٨٦ - ﴿ايضا[٥]﴾ عن زيد بن ثابت انه ورث الأحياء من الأموات و لم يورث الموتى بعضهم من بعض وكان ذلك يوم الحرة (عب) .

١٨٧ - ﴿مسند ابى[٦] هريرة﴾ يا ابا هريرة! تعلموا الفرائض و علموه[٧] ! فانه نصف العلم وهو ينسى[٨] ، وهو أول شيء ينزع من امتى(ه ،ك - عن ابى هريرة) .

١٨٨ - عن ابراهيم قال : خالف ابن عباس اهل الصلاة فى زوج و أبوين فجعل النصف للزوج ، و للأم[٩] الثلث من رأس المال ، و للأب ما بقى (عب).

---

(١) زيد من الأصلين و مثله فى هق ٦/٢٥٣، و قد سقط من المطبوع (٢) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٣) وقع فى صف «ايتها» مصحفا عن «ايتهما».
(٤) من عب ، و وقع فى نظ و المطبوع « يسوى » ، و فى صف « يستوى » .
(٥) سقط من صف (٦) فى صف « ابا » خطأ (٧) هكذا ثبت فى الأصول والمستدرك ٤/٣٣٢، ومثله فى المنتخب ،وفى سنن ابن ماجه ص ١٩٩ « علموها » .
و قد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم ١ (٨) فى ه « ينسأ » قال الرازى فى (ن س ى) : و أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد والاختيار ترك الهمزة - راجع مختار الصحاح ص ٧٢٧ (٩) فى صف « و اللام » خطأ .

عن

١٨٩ - عن عكرمة [قال - ١] ارسلني ابن عباس الى زيد بن ثابت اسأله عن زوج و أبوين فقال : للزوج النصف ، و للأم ٢الثلث ما٢ بقي ، و للأب الفضل ؛ فقال ٣ابن عباس٣ : أ في كتاب الله ٤ وجدته ام رأى تراه ؟ قال : بل رأى اراه ، لا ارى ان افضل اما على اب ، و كان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال (عب) .

١٩٠ - عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء ابن عباس٥ رجل فقال : رجل توفى و ترك ابنته و أخته لأبيه و أمه ؟ فقال ابن عباس : لابنته النصف و ليس لأخته شيء فما بقى فهو لعصبته ، فقال [له - ٦] الرجل : ان عمر [قد - ٦] قضى بغير٧ ذلك ، قد جعل ٨للأخت النصف و للبنت النصف٨ ، فقال ابن عباس : أ انتم٩ اعلم ام الله ! [حتى لقيت ابن طاوس فذكرت ذلك له فقال ابن طاوس : اخبرني ابي انه سمع - ١٠] ابن عباس [يقول - ٦] قال الله تعالى : " ان امرؤ هلك ليس له ولد و له اخت فلها نصف١١ ما ترك " [قال ابن عباس - ٦] فقلتم انتم : لها النصف و إن كان له١٢ ولد (عب) .

---

(١) زيد من صف و عب و مثله في المنتخب . و قد سقط من نظ و المطبوع . (٢-٢) من عب ، و في الأصول و المنتخب «ثلث ما» (٣-٣) هكذا ثبت في نظ و عب و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٤) زاد في صف و المنتخب « تعالى » (٥) زاد في عب « مرة » (٦) زيد من عب (٧) من الأصلين و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « لغير » مصحفا عن « بغير » (٨-٨) هكذا ثبت في صف و عب و مثله في المنتخب ، و في نظ « للبنت النصف و للاخت النصف » (٩) مثله في المنتخب ، و قد سقط من الأصلين (١٠) ما بين الحاجزين زيد من عب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه غير ان فيها « قال طاوس قال » موضع الزيادة (١١) من الأصلين و عب و مثله في المنتخب . و وقع في المطبوع « النصف » خطأ - راجع السورة ٤ آية ١٧٦ (١٢) هكذا ثبت في صف و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « لها » خطأ .

١٩١ - عن ابن عباس قال : وددت انى و هؤلاء الذين يخالفونى فى الفريضة نجتمع فنضع ايدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ! ما حكم الله بما قالوا (ص١ ، عب) .

١٩٢ - عن ابن طاوس عن ابيه قال : كان ابن عباس يقول فى السدس الذى حجبه الإخوة٢ للأم : هو للاخوة ، لا يكون للأب ؛ انما نقصته الأم ليكون للاخوة ، قال ابن طاوس : بلغنى ان النبي صلى الله عليه و سلم اعطاهم السدس ، قال : فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذى ٣اعطى اخوته٣ السدس فقال٤ : بلغنا انها كانت٥ وصية٦ لهم (عب) .

١٩٣ - عن ابن عباس قال : الميراث للولد فانتزع الله منه للزوج و الوالد٧ (عب) .

١٩٤ - عن الثورى قال : كان ابن عباس يقول : لا تعول الفرائض - يقول٨ : المرأة و الزوج و الأب١ و الأم هؤلاء ٩لا ينقصون٩ ، انما النقصان فى البنات و البنين و الإخوة و الأخوات (عب) .

١٩٥ - عن هذيل١٠ بن شرحبيل١١ قال : جاء رجل الى ابى موسى الأشعرى و سلمان بن ربيعة الباهلى فسألهما عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه و أخته فقالا :

---

(١) سقط من صف (٢) فى المطبوع «الاخوت» خطأ (٣-٣) فى صف « اخويه » خطأ (٤) هكذا فى صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ و عب «قال» (٥) زاد فى عب « من » (٦) هكذا ثبت فى صف و عب و هق ٦/٢٢٧ ، و وقع فى نظ « وصيته » (٧) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب و هو الصواب ، و وقع فى نظ « و الولد» خطأ (٨) من المنتخب ، و وقع فى عب « تعدل » ، و فى الأصول«بقول» تصحيفا (٩-٩) من نظ و المطبوع و المنتخب ، و فى صف و عب « ينقصون » (١٠) من صحيح البخارى٢/٩٩٧ و هق ٦/٢٣٠ و ٢٣٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٤/٢١٥ « هذيل » بالذال خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١١ / ٣١ (١١) فى نظ « شرجيل » خطأ .

للابنة النصف و للأخت النصف ، و ليس لابنة الابن شيء ، و ائت ابن مسعود ! فانه سيتابعنا ، [قال : - ١] فجاء٢ الرجل الى عبد الله ٣بن مسعود٣ فأخبره بما قالا ، قال : قد ضللت اذا و ما انا من المهتدين و لكن سأقضي فيها٤ بقضاء٥ رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في رجل ترك ابنته و ابنة ابنه و أخته فجعل للابنة النصف ، و لابنة الابن السدس٦ ، و ما بقي للأخت (عب) .

١٩٦ - عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اطعم ثلاث جدات السدس ام ابيه و أم امه و أم ام الأم (ص) .

١٩٧ - عن الحسن ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم ورث الجدة مع ابنها (ص) .

١٩٨ - عن زيد بن اسلم قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! رجل توفي و ترك٧ خالته و عمته ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : الخالة و العمة - يرددها كذلك ينتظر الوحي فيهما ، فلم يأته فيهما شيء ، فعاود الرجل النبي صلى الله عليه و سلم بعد ذلك ، و عاود٨ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمثل قوله ثلاث مرات ، فلم يأته فيهما شيء ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : لم يأتني فيهما شيء (عب) .

---

(١) زيد من عب ١٠٣/٢ و هق ٢٣٠/٦ (٢) هكذا ثبت في نظ و المطبوع و عب و مثله في المنتخب ٢١٥/٤ ، و وقع في صف « فجاء في » خطأ (٣-٣) سقط من صف و عب (٤) هكذا ثبت في الأصول و صحيح البخاري ٩٩٧/٢ و هق و مثله في المنتخب - اى في هذه المسألة او هذه القضية ؛ و وقع في عب « فيهما » خطأ (٥) هكذا ثبت في صف و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ و صحيح البخاري « بما قضى » ، و في هق « كما قضى » (٦) زاد في هق و صحيح البخاري « تكملة الثلثين » (٧) وقع في نظ « تركت » خطأ (٨) من نظ ، و وقع في المطبوع و صف و عب ١١٧/٢ و المنتخب « عاد » .

١٩٩ - عن ابن مسعود انه قضى فى ام و أخ من ام : لأخيه السدس و ما بقى لأمه (عب) .

٢٠٠ - عن الشعبي انه قيل له : ان ابا عبيدة[1] ورث اختا المال كله ، فقال الشعبي : من هو خير من ابى عبيدة [2] قد فعل ذلك ، كان عبد الله بن مسعود يفعل ذلك[2] (ص[3]) .

٢٠١ - عن ابن مسعود فى رجل ترك ابنته و [4] أخته فقال[5] : لهما[6] المال كله (ص) .

٢٠٢ - عن ابن مسعود قال : ذو السهم احق ممن لا سهم له (ص) .

٢٠٣ - عن جرير عن المغيرة عن اصحابه[7] : كان على و أصحابه[8] اذا لم يجدوا ذا سهم اعطوا القرابة ، اعطوا بنت البنت المال كله و الخال المال كله ، و كذلك ابنة الأخ و ابنة الأخت للأم او للأب و الأم او [9] للأب و العمة و ابنة[10] العم[11] و ابنة بنت الابن و الجد من قبل الأم و ما قرب او بعد اذا كان رحما فله المال اذا لم يوجد غيره ، فان وجد ابنة بنت و ابنة اخت فالنصف

---

(١) من الأصلين و المنتخب ٤/٢١٥ ، و وقع فى المطبوع « ابا عبدة » خطأ.
(٢-٢) هكذا ثبت فى نظ و المنتخب ، و وقع فى صف « كان يفعل كذا » (٣) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ؛ و وقع فى الأصلين « عب » و الحديث فيه - راجع عب ١٢٠/٢ (٤) هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «او » (٥) هكذا فى صف والمنتخب ، وفى نظ «قال» (٦) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «لها» (٧) زاد فى المطبوع وأصليه و المنتخب « قال » و ليس بصواب و لم نجده فى هق ٢١٧/٦ . (٨) هكذا ثبت فى الأصلين و المنتخب و هامش هق ٢١٧/٦ ، و وقع فى متن هق « و عبد الله » و لا مناسبة بينه و بين صيغ الجمع الآتية (٩) هكذا فى نظ و هق ومثله فى المنتخب ، و وقع فى صف «او » مكان « و » (١٠) من صف وهق ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب « ابن » (١١) من هق ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « العمة» .

و النصف ، و إن كانت[1] عمة و خالة فالثلث و الثلثان ، و ابنة الخال و ابنة الخالة الثلث و الثلثان (هق[2]) .

٢٠٤ - عن الحارث الأعور عن علي في زوج و أبوين : للزوج النصف ، و للأم ثلث[3] ما بقي[3] ، و للأب سهمان[4] (ص ، هق[5]) .

٢٠٥ - عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج و أبوين قال : للزوج النصف ، و للأم الثلث ، و للأب السدس (ص ، هق[6] وضعفه)[7] .

٢٠٦ - عن ابراهيم ان عليا و عبد الله بن مسعود كانا[8] لا يورثان ابن الأخ مع الجد (هق[9]) .

٢٠٧ - عن اسماعيل بن ابي خالد [عن الشعبي -[10]] قال : حدثت ان عليا كان ينزل[11] بني الأخ مع الجد منازل آبائهم و لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يفعله غيره (هق[9]) .

(١) هكذا في نظ و هق و المنتخب ، و وقع في صف « كان » (٢) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ؛ و الحديث في هق ٦/٢١٧ (٣-٣) هكذا ثبت في نظ والمنتخب و متن هق ٦ / ٢٢٨ ، و بهامش هق « ما يبقى » ؛ و قد سقط من صف (٤) هكذا ثبت في نظ و المنتخب و مثله في هق و زاد فيه « و روى عن علي بن ابي طالب و ابن عباس رضي الله عنهما بخلاف ذلك » ، و وقع في صف « السدس » مكان « سهمان » خطأ (٥) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و زاد في صف « و ضعفه » ؛ و الحديث في هق ٦ / ٢٢٨ (٦) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و في نظ « ق » ؛ و الحديث في هق ٦ / ٢٢٨ . (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من الأصلين و هق ٦ / ٢٣١ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « كان » خطأ (٩) هكذا في المنتخب ، و في الأصلين « ق » - راجع هق ٦/٢٣١ (١٠) زيد من هق ٦/٢٣١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١١) هكذا ثبت في نظ و المنتخب و هق ، و وقع في صف « يقول » خطأ .

٢٠٨ - عن الشعبي ان زيد بن ثابت وعليا كانا[١] يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم (هق[٢]) .

٢٠٩ - عن الشعبي قال : كان علي و زيد يطعمان الجدة او الثنتين او الثلاث السدس لا ينقصن منه[٣] ولا يزدن عليه اذا كانت قرابتهن[٤] الى الميت سواء ، فان كانت احداهن اقرب فالسدس لها دونهن[٥] (هق[٦]) .

٢١٠ - عن جرير عن المغيرة عن اصحابه فى قول زيد بن ثابت و علي بن ابي طالب و عبد الله بن مسعود [٧]رضي الله عنهم[٧] اذا ترك المتوفى ابنا فالمال له ، فان ترك ابنين فالمال بينهما ، فان ترك ثلاثة بنين فالمال بينهم بالسوية ، فان ترك بنين و بنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فان لم يترك ولدا للصلب[٨] و ترك بني ابن و بنات ابن نسبهم الى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين و هم بمنزلة الولد اذا لم يكن ولد ، و إذا ترك ابنا و ابن ابن فليس لابن الابن شيء ، و كذلك اذا ترك ابن ابن و أسفل منه ابن ابن و بنات ابن اسفل فليس للذى اسفل من ابن الابن مع الأعلى شيء كما انه ليس لابن الابن [٩]مع الابن[٩] شيء ، [قال : -[١٠]] و إن ترك اباه ولم يترك احدا غيره فله المال ، و إن ترك اباه وترك ابنا فللأب السدس و ما بقى

(١) من الأصلين و هق ٦/٢٣٦ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « كان » خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» - راجع هق ٦/٢٣٦ (٣) هكذا ثبت فى هق ٦/٢٣٧ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « عنه » (٤) فى صف « قرابتين » خطأ (٥) زاد فى هق « وكان عبد الله يشرك بين اقربهن و أبعدهن فى السدس ان كن بمكان شتى و لا يحجب الجدات من السدس الا الأم» (٦) هكذا فى المنتخب ، وفى الأصلين «ق» راجع هق ٦/٢٣٧ (٧-٧) هكذا فى هق ٦/٢٣٨ و مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين «رضوان الله عليهم» (٨) هكذا فى نظ وهق و مثله فى المنتخب ، وفى صف «لصلب» (٩-٩) سقط من صف (١٠) زيد من هق ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب .

فللابن[1] و إن ترك ابن ابن و لم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة الابن (هق[2]) .

٢١١ – عن الشعبي في[3] امرأة تركت ابني عمها احدهما زوجها و الآخر اخوها لأمها[4] ، في قول علي و زيد رضي الله عنهما : للزوج النصف و للأخ من الأم السدس وهما شريكان فيما بقي[4] [5]و في[6] قول عبد الله : للزوج النصف و للأخ من الأم ما بقي[5] (ق[7]) .

٢١٢ – عن الشعبي قال : كان عبد الله لا يورث موالي مع[8] ذي رحم شيئا ، وكان علي و زيد [9]بن ثابت[9] يقولان : اذا كان ذو رحم ذا[10] سهم فله سهمه و ما بقي فللموالي ، هم كلالة (هق[11]) .

٢١٣ – عن سلمة بن كهيل قال : رأيت المرأة التي ورثها علي رضي الله عنه فأعطى[12] الابنة[13] [النصف[14]] و الموالي النصف (هق[11]) .

٢١٤ – عن سويد بن غفلة في [15]ابنة و امرأة[15] و مولى قال : كان علي يعطي

(١) من هق ، و في الأصول و المنتخب « للابن » (٢) هكذا في المنتخب ، و في الأصلين «ق» راجع هق ٦/٢٣٨ (٣) هكذا في الأصلين ، و ليس في هق ٦/٢٤٠. (٤) هكذا ثبت في نظ و هق ، و وقع في صف « لابيها » خطأ (٥–٥) سقطت هذه العبارة من صف (٦) من هق ، و في الأصول كلها « هي » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا في الأصول ، و الحديث في هق ٦/٢٤٠ (٨) هكذا ثبت في نظ و «هق» ٦/٢٤١ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « من » خطأ (٩ – ٩) هكذا في المنتخب ، و قد سقط من الأصلين و هق (١٠) هكذا في المنتخب و هو الصواب ، و في الأصلين و هق « ذو » (١١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ؛ و الحديث في « هق » (١٢) هكذا في نظ و هق ٦/٢٤١ و مثله في المنتخب، و وقع في صف «قد اعطى» (١٣) من هق، و وقع في الأصول و المنتخب « البنت » (١٤) ما بين المربعين زيد من الأصلين و هق و المنتخب ، وقد سقط من المطبوع (١٥–١٥) هكذا في صف و هق ٦/٢٤٢ و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « امرأة و ابنة » .

الابنة النصف و المرأة الثمن و يرد ما بقي على الابنة (هق١) .

٢١٥ - عن علي قال: الدية لمن احرز٢ الميراث، و الجد اب (هق١) .

٢١٦ - عن عبيد٣ بن نضلة٤ ان علي بن ابي طالب كان يعطي الجد الثلث ثم تحول الى السدس، و أن عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول٥ الى الثلث (هق١) .

٢١٧ - عن الشعبي قال: كتب ابن عباس الى عليّ رضي الله عنهما يسأله عن٦ ستة اخوة و جد، فكتب اليه: اجعله كأحدهم و امح كتابي (ق٧)٨ .

٢١٨ - عن الشعبي قال: كتب ابن عباس الى علي رضي الله عنهما٩ [من البصرة - ١٠] في ستة اخوة و جد، فكتب اليه [عليّ رضي الله عنه - ١١] ان اعطه سبع المال (هق١) .

٢١٩ - عن عبد الله بن سلمة١٢ عن علي انه كان يجعل الجد اخا حتى يكون

(١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب، و وقع في الأصلين «ق»؛ و الحديث في هق. (٢) هكذا ثبت في هق ٦/٢٤٦ و مثله في المنتخب، و وقع في الأصلين « اخرز » خطأ (٣) هكذا ثبت في الأصلين و هق ٦/٢٤٩ و هو عبيد بن نضلة الخزاعي الكوفي المقرئ، و وقع في المطبوع و المنتخب « عبيدة » خطأ؛ راجع تهذيب التهذيب ٧/٧٥ (٤) من هق و ضبطه في التقريب و قال « نضلة بفتح النون و سكون المعجمة »، و وقع في المطبوع و أصليه « فضيلة » خطأ؛ و في المنتخب و المشتبه للذهبي « نضيلة » (٥) من صف و هق و مثله في المنتخب، و وقع في نظ و المطبوع « يحول » خطأ (٦) من نظ و هق ٦/٢٤٩، ووقع في صف و المطبوع « في » (٧) ثبت الرمز هكذا في نظ، و الحديث في هق (٨) سقط هذا الحديث من صف (٩) زاد في المطبوع و المنتخب « يسأله »، و ليس في الأصلين و هق ٦/٢٤٩ فحذفناه (١٠) زيد من هق، و قد سقط من الأصول و المنتخب . (١١) زيد من الأصلين و هق (١٢) من هق ٦/٢٤٩ و فيه « ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن علي رضي الله عنه »، و هو عبد الله=

سادسا (هق[١]) .

٣٠٢٢٠ - عن ابراهيم و الشعبي في ابنة و أخت و جد في قول علي رضي الله عنه: للابنة النصف و للجد السدس و للاخت ما بقي[٢] ، وكذا[٣] قال[٤] في ابنة [و أختين و جد في ابنة - ٥] و أخوات و جد (هق[٦]) .

٣٠٢٢١ - عن ابراهيم و الشعبي:[٧] اخت لأب وأم وأخت لأب وجد[٨] في قول علي و عبد الله : للأخت من الأب و الأم النصف ، و للأخت من الأب السدس تكملة الثلثين ، و ما بقي للجد ؛ و في قول زيد : للأختين النصف ، و للجد النصف ، و ترد[٩] الأخت من الأب نصيبها على الأخت من الأب و الأم . اخت لأب و أم و أختان لأب و جد[١٠] في قول علي وعبد الله : للأخت من الأب و الأم النصف ، و للأختين[١١] من الأب

= ابن سلمة المرادي الكوفي روى عن عمر ومعاذ و علي و ابن مسعود و غيرهم و يروى عنه أبو إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة - راجع تهذيب التهذيب ٥/٢٤١ ، و سلمة بكسر اللام كما ضبطه في التقريب ؛ و وقع في الأصول و المنتخب « مسلمة » خطأ .

(١) سقط هذا الرمز من المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق (٢) من هق ٦/٢٥٠ ، و في الأصول كلها و المنتخب «مما يبقى» (٣) من هق ، و في الأصول و المنتخب « كذلك » (٤) زاد في الأصلين « ما » و ليس بصواب و لم نجده في المطبوع و هق و المنتخب (٥) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٦) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» و الحديث في هق (٧) زاد في الأصول و المنتخب «في» ، و ليس في هق ٦/٢٥١ . (٨) وقع في صف « جدة » خطأ (٩) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « ترك » خطأ (١٠) زاد في المطبوع « و » خطأ ، و ليس في الأصلين و هق و المنتخب فحذفناه (١١) وقع في نظ « الاختين» خطأ .

السدس تكملة الثلثين ، وما بقي للجد ، وإن كن اخوات من الأب[1] أكثر من اثنتين لم يزدن على هذا ؛ وفي قول زيد للجد خمسان وللأخوات سهم سهم من خمسة ثم ترد[2] الأختان من الأب على الأخت من الأب والأم حتى تستكمل النصف ولهما ما[3] فضل ، فان كن ثلاث اخوات او أربع اخوات للأب[4] مع اخت لأب وأم وجد لم ينقص الجد من الثلث شيئا ، وكان للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي بين الأخوات للأب . اخت لأب وأم وأخ لأب وجد-[5] في قول علي رضي الله عنه : للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي بين الأخ والجد نصفان[6] ؛ وفي قول عبد الله رضي الله عنه : للجد النصف ، وللأخت من الأب والأم النصف ، ويلغي الأخ من الأب ولا يجعل له شيئا ؛ وفي قول زيد من عشرة اسهم : اربعة اسهم للجد ، وأربعة للأخ ، وسهمان للأخت ، ثم يرد الأخ على الأخت ثلاثة اسهم فتستكمل النصف ويبقى له سهم . اخت لأب وأم وأخ لأب وأخت لأب وجد-[5] في قول علي رضي الله عنه : للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي بين الجد والأخ والأخت اخماسا في القسمة ؛ وفي قول عبد الله : للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي للجد ، ليس [7]للأخ والأخت[7] من الأب شيء ؛ وفي قول زيد ابن ثابت من ثمانية عشر سهما : للجد الثلث ستة اسهم ، وللأخ ستة ، وللأختين ستة لكل واحدة[8] منهما ثلاثة ، ثم يرد الأخ والأخت من الأب

---

(١) وقع في صف « الام » خطأ (٢) من هق ٦/٢٥٢ ، ومثله في المنتخب ، وفي المطبوع وأصليه « يرد » خطأ (٣) هكذا ثبت في الأصول والمنتخب ، وليس في هق ٦/٢٥١ (٤) في هق والمنتخب « لأب » (٥) زاد في المطبوع وصف « و » خطأ ، وليس في نظ وهق والمنتخب (٦) من هق ، وفي الأصول والمنتخب « نصفين » .
(٧-٧) هكذا ثبت في الأصول والمنتخب ٤/٢١٨ ، وفي هق « للأخت والأخ » .
(٨) وقع في صف « واحد » خطأ .

على الأختين من الأب والأم حتى تستكمل النصف تسعة اسهم ويبقى[١] بينهما ثلاثة اسهم . اختان لأب وأم وأخ لأب وجد فى قول على رضى الله عنه : للأختين الثلثان وما بقى بين [٢] الأخ والجد[٢] نصفان ؛ وفى قول عبد الله : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وما بقى للجد ، ويطرح الأخ ؛ وفى قول زيد [٣]بن ثابت[٣] من ثلاثة اسهم : للجد سهم ، وللأختين سهم[٤] وللأخ سهم ، ثم يرد الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا [٥] الثلثين ولم يبق له شىء . اختان لأب وأم وأخت لأب وجد فى قول على وعبد الله رضى الله عنهما جميعا : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وللجد ما بقى ، وسقطت الأخت من الأب ؛ وفى قول زيد من عشرة[٦] اسهم : للجد اربعة اسهم ، وللاخوات سهمان سهمان[٧] ، ثم ترد الأخت من الأب عليهما سهمين ولم يبق لها[٨] شىء [٩]قاسمتا بها[٩] ولم ترث شيئا . اختان لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد فى قول على رضى الله عنه : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وللجد السدس ، وما بقى [بين [١٠]] الأخ[١١] والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين ؛ وفى قول عبد الله : للأختين الثلثان ، وما بقى للجد ، ويسقط[١٢] الأخ والأخت من الأب[١٣] ؛ وفى قول زيد من ثلاثة :

---

(١) فى نظ « بقا » كذا (٢-٢) هكذا فى هق ، ووقع فى الأصلين والمنتخب « الجد والأخ » (٣-٣) هكذا فى المنتخب ، وقد سقط من الأصلين وهق (٤) من صف وهق ومثله فى المنتخب ، وقد سقط من نظ ، ووقع فى المطبوع « سهمه » خطأ . (٥) هكذا ثبت فى هق والمنتخب ، ووقع فى الأصلين « فاستكملت » خطأ (٦) وقع فى صف « عشر » خطأ (٧) سقط من نظ (٨) وقع فى صف « لهما » خطأ (٩-٩) من هق ، ووقع فى نظ والمطبوع والمنتخب « قاسمنا بهما » ، وفى صف « قاسمناهما » خطأ . (١٠) زيد من هق ، وقد سقط من الأصول والمنتخب (١١) من هق ، ووقع فى الأصول والمنتخب « للاخ » (١٢) من هق ، وفى الأصول والمنتخب « سقط » (١٣) زاد فى صف « والام » خطأ .

الجد الثلث و هو سهم ، و سهمان للأختين [١]من الأب[١] و الأم ، فاسمتا[٢] بهما و لم يرثا[٣] شيئا (هق[٤]) .

٢٢٢ — عن ابراهيم النخعي عن علي و عبد الله رضي الله عنهما مسائل[٥] اعالا [فيها —[٦]] الفرائض (هق[٤]) .

٢٢٣ — عن علي انه قضى في ميراث المرتد انه لأهله من المسلمين (هق [٧] ؛ و نقل تضعيفه عن الشافعي و أحمد) .

٢٢٤ — عن الشعبي [٨] في زوج وأم و إخوة لأم و إخوة لأب و أم[٨] قال : قال علي و زيد : للزوج النصف ، و للأم السدس ، و للاخوة من الأم الثلث ؛ و لم يشركا بين الإخوة من الأب و الأم معهم و قالا : هم عصبة ، ان فضل شيء كان لهم ، و إن لم يفضل لم يكن لهم شيء (هق[٤]) .

٢٢٥ — عن الحارث عن علي انه جعل للاخوة من الأم الثلث و لم يشرك الإخوة [٩]من الأب و الأم[٩] معهم و قال : هم عصبة و لم يفضل لهم شيء (هق[٤]) .

٢٢٦ — عن عبد الله بن سلمة[١٠] قال : سئل علي عن الإخوة من الأم فقال :

(١—١) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « للأب » (٢) من هـق ، و وقع في الأصول و المنتخب « قاسمنا » (٣) من الأصلين و هق . و وقع في المطبوع و المنتخب «لم ترثا» (٤) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق (٥) من هق ٦/٢٥٣ ، و وقع في الأصول و المنتخب « انهما » . (٦) زيد من هق ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٧) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ٤/٢١٨ ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق ٦/٢٥٤ . (٨ — ٨) هكذا ثبت في الأصول ومثله في المنتخب ، و ليس في هق ٦/٢٥٦ . (٩—٩) هكذا ثبت في هق ٦/٢٥٧ و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين « لأب و ام» (١٠) هكذا ثبت في المنتخب ، و وقع في الأصلين « مسلمة» خطأ ، و قد مر التعليق عليه آنفا في الحديث رقم ٢١٩ .

أرأيت لو كانوا مائة أكنتم تزيدونهم على الثلث شيئا؟ قالوا: لا، قال: فانى لم انقصهم منه شيئا[1] (هق[2] و قال: هو مشهور عن على).

٢٢٧ - عن الشعبي[3] ان عليا وأبا موسى كانا لا يشركان (هق[2]).

٢٢٨ - (مسند على) عن قتادة عن زيد بن ثابت وعلى بن ابى طالب فى رجل ترك ابنى عمه احدهما اخوه[4] لأمه: ان لأخيه لأمه السدس، و ما بقى بينهما (ابن جرير).

٢٢٩ - عن حكيم بن عقال قال: اتى على فى ابنى عم احدهما زوج والآخر اخ لأم، فأعطى الزوج النصف، والأخ السدس، و جعل ما بقى بينهما (ابن جرير).

الجدة

٢٣٠ - عن [5]ابن مسعود[5] ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابنها (ص).

٢٣١ - عن الشعبي قال: كان عبد الله يورث ثلاث جدات: ثنتين[6] من قبل الأب، و واحدة من قبل الأم؛ فكان يجعل السدس بينهن[7] ما لم ترث واحدة منهن اخرى التى من قبل الأب (ص).

٢٣٢ - عن ابى عمرو الشيبانى قال: ورث ابن مسعود جدة مع ابنها (ص).

---

(١) هكذا ثبت فى صف و هق ٦/٢٥٧ و مثله فى المنتخب، و وقع فى نظ «شىء» خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب، و وقع فى الأصلين «ق»؛ و الحديث فى هق - فراجعه (٣) فى هق ٦/٢٥٧ «عن عامر» و هو اسم الشعبي الحميرى ابى عمرو الكوفى من شعب همدان - راجع تهذيب التهذيب ٥/٦٥ (٤) من المنتخب ٤/٢١٩، و وقع فى الأصول «اخوة» خطأ (٥-٥) هكذا ثبت فى نظ، و قد سقط من صف (٦) من صف و مثله فى المنتخب ٤/٢٢٥، و فى نظ و المطبوع «اثنين» خطأ (٧) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب، و قد سقط من صف.

٢٣٣ - عن ابن مسعود قال: ان اول جدة ورثت فى الإسلام مع ابنها١ (ص).

٢٣٤ - عن ابن سيرين ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اطعم جدة مع ابنها السدس، وكانت اول جدة ورثت فى الإسلام (ش، عب).

٢٣٥ - عن ابن سيرين ٢ان سيرين٢ قال: نبئت ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابنها (ص).

٢٣٦ - عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطعم جدة السدس وكانت من خزاعة (ص).

٢٣٧ - عن الشعبى ان عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حى، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: ان اول جدة فى الإسلام اطعمت وابنها حى (حل، ق٣).

٢٣٨ - عن الشعبى قال٤: كان على وزيد٥ لا يورثان الجدة مع ابنها، ويورثان القربى من الجدات من قبل الأب او من قبل الأم؛ وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وما قرب من الجدات وما بعد منهن، جعل لهن السدس اذا كن من مكان شتى، وإذا٦ كن من مكان واحد ورث القربى (عب، ص، ق).

---

(١) اى ام اب مع ابنها، كما مر فى الحديث رقم ٢٣٠. (٢-٢) كذا فى الأصول، ولم نجد سماع محمد بن سيرين من ابيه سيرين فى كتب الرجال، وأخرجه البيهقى فى سننه ٦/٢٢٦ وقال: وروى عن يونس عن ابن سيرين قال انبئت وعن اشعث ابن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله وعن اشعث بن عبد الملك عن الحسن وابن سيرين عن النبى صلى الله عليه وسلم وحديث يونس وأشعث منقطع ومحمد بن سالم غير محتج به وإنما الرواية الصحيحة فيه عن عمر وعبد الله وعمران بن حصين - اهـ.
(٣) هكذا فى الأصول، وفى المنتخب «هق» (٤) سقط من نظ (٥) فى نظ «زيدا» خطأ (٦) هكذا فى صف ومثله فى المنتخب، وفى نظ «فاذا».

الجد

٢٣٩ - {مسند - ١ الصديق} عن ابن الزبير ان ابا بكر كان يجعل الجد ابا (عب ، ش ، ص ، خ و الدارمي ، قط ، هق٢) .

٢٤٠ - عن الشعبي قال : كان من رأى ابي بكر و عمر رضي الله عنهما ان يجعل٣ الجد اولى من الأخ ، و كان عمر يكره الكلام فيه ، فلما صار عمر جدا قال : هذا امر قد وقع لا بد للناس من معرفته ! فأرسل الى زيد بن ثابت فسأله فقال : كان من رأيي و رأى ابي بكر رضي الله عنه ان نجعل٤ الجد اولى من الأخ ، فقال : يا امير المؤمنين ! لا تجعل شجرة تنبت٥ [فانشعب - ٦] منها غصن فانشعب في الغصن غصنان٧ فما٨ يجعل٩ الغصن الأول اولى من الغصن الثاني و قد خرج الغصن من الغصن ، فأرسل الى عليّ فسأله فقال له كما قال زيد الا انه جعله سيلا سال فانشعب منه شعب١٠ ثم انشعب١١ منه شعبتان١٢ فقال : أ رايت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع [أ ليس - ١٣] الى الشعبتين جميعا ! فقام عمر فخطب الناس فقال : هل منكم [من - ١٤] احد سمع

---

(١) سقط من الأصلين (٢) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » (٣) هكذا ثبت في الأصول و مثله في المنتخب ، و في هق ٦/٢٤٧ « ان يجعلا » (٤) هكذا في هق و مثله في المنتخب ، و في الأصلين «يجعل» (٥) هكذا ثبت في نظ و مثله في المنتخب ٤/٢١٩ ، و في هق «نبتت» ، و في صف و المطبوع « ينبت » (٦) زيد من نظ و هق ٦/٢٤٨ ، وقد سقط من صف و المطبوع و المنتخب (٧) في هق «غصن» (٨) من الأصلين و هق ، و في المطبوع و المنتخب «فلم» (٩) من هق ، و في الأصول و المنتخب «تجعل» (١٠) هكذا ثبت في الأصول و المنتخب ، و في هق « شعبة » (١١) في هق « انشعبت » (١٢) من نظ وهق ، و في صف و المطبوع و المنتخب « شعبات » (١٣) زيد من نظ و هق (١٤) زيد من نظ و هق ، و قد سقط من صف و المطبوع و المنتخب .

رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الجد في فريضة ؟ فقام رجل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذكرت له فريضة١ فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث فقال : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ، ٢ثم خطب الناس٢ فقال : هل احد منكم سمع النبي صلى الله عليه و سلم ذكر الجد في فريضة ؟ فقام رجل فقال . سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت له فريضة١ فيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم السدس ، قال٣ : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت . قال الشعبي : و كان زيد ابن ثابت يجعله اخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم ، فاذا زادوا على ذلك اعطاه الثلث ؛ و كان على بن ابى طالب يجعله اخا حتى ٤اذا بلغوا٤ ستة هو سادسهم ، فاذا زادوا على ذلك اعطاه السدس (عب ، هق٥) .

٢٤١ - عن عطاء قال : كان ابو بكر رضي الله عنه يقول : الجد اب ما لم يكن دونه اب . كما ان ابن٦ الابن ابن ما لم يكن دونه ابن (هق٥) .

٢٤٢ - عن اسماعيل بن سميع٧ قال : جاء رجل لأبي وائل ان ابا بردة يزعم ان ابا بكر جعل الجد ابا ، فقال : كذب ، لو جعله ابا لما خالفه عمر (ش) .

(١) زاد في نظ « و » (٢-٢) هكذا ثبت في نظ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٣) في صف « فقال » (٤-٤) هكذا ثبت في الأصول و مثله في المنتخب ، و في هق ٢٤٨/٦ «يبلغ» (٥) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق (٦) هكذا ثبت في نظ و هق ٢٢٥/٦ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٧) هكذا في المطبوع و هو الصواب ، و وقع في الأصلين و المنتخب ٢٢١/٤ « سمع » و في ش ٩٢/٦ بياض من هنا الى بردة ؛ و هو إسماعيل بن سميع الحنفي ابو محمد الكوفي بياع السابرى روى عن انس و مالك بن عمير الحنفي و أبي رزين و غيرهم و عنه شعبة و الثورى و جماعة - راجع تهذيب التهذيب ٣٠٥/١ .

٢٤٣ ـ عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف قسم الجد ؟ قال : ما سؤالك عن ذلك يا عمر ؟ انى اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك . قال سعيد بن المسيب : فمات عمر قبل ان يعلم ذلك (عب ، هق[١] و أبو الشيخ فى الفرائض) .

٢٤٤ ـ عن عمر قال : انى قضيت فى الجد قضيات مختلفات لم آل فيها عن الحق (عب) .

٢٤٥ ـ عن عبيدة السلمانى قال : لقد حفظت من[٢] عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الجد مائة قضية مختلفة [كلها ينقض بعضها بعضا ـ[٣]] (ش ، هق[١] و ابن سعد ، عب) .

٢٤٦ ـ عن ابن سيرين ان عمر قال : اشهدكم انى لم اقض فى الجد قضاء (عب) .

٢٤٧ ـ عن نافع قال : قال [ابن عمر : ـ[٤]] احرؤكم على جراثيم[٥] جهنم اجرؤكم على الجد (عب) .

٢٤٨ ـ عن سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قضى ان الجد يقاسم الإخوة للأب و الأم و الإخوة[٦] للأب ما كانت المقاسمة خيرا لـه من ثلث المال ، فان كثر الإخوة[٧] اعطى الجد الثلث و كان للاخوة ما بقى للذكر مثل حظ الأنثيين ؛ و قضى ان بنى الأب و الأم اولى بذلك من بنى الأب ذكورهم و إناثهم ، غير ان بنى

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق (٢) هكذا فى صف و عب ١١١/٢ و مثله فى المنتخب ، و فى نظ و هق ٢٤٥/٦ « عن » (٣) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و عب و المنتخب . (٤) زيد من عب ١١١/٢ ، و فى الأصلين « عمر » ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٥) هكذا فى الأصول وعب ، ووقع فى المنتخب «جرائم» خطأ ـ راجع النهاية ١٨٠/١ (٦) من الأصلين و هق ٢٤٨/٦ ، و فى المطبوع و المنتخب «و الاخوات» (٧) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى هق « كثرت » .

الأب[1] يقاسمون الجد كبني[2] الأب و الأم فيردون عليهم، و لا يكون لبني الأب [3]مع بني الأب[3] و الأم شيء الا ان يكون بنو الأب يردون على بنات الأب و الأم، فان بقي شيء بعد فرائض بنات الأب و الأم فهو للاخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين (هق[4]) .

٢٤٩ - عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال: اخذ ابو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت [و من كبراء آل زيد بن ثابت - ٥] : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زيد بن ثابت ، [فذكر الرسالة بطولها و فيها - ٥] انى رأيت من نحو قسم امير المؤمنين [يعنى - ٥] عمر رض الله عنه بين الجد و الإخوة [من الأب اذا كان اخا واحدا ذكرا مع الجد قسم ما ورثا بينهما شطرين فان كان مع الجد اخت - ٥] واحدة قسم لها الثلث ، فان كانتا اختين مع الجد قسم لهما الشطر و للجد الشطر ، فان كان مع الجد[6] اخوان[7] فانه يقسم للجد الثلث . فان كانوا اكثر من ذلك فانى لم اره حسبت ينقص الجد من الثلث شيئا ثم ما خلص للاخوة من ميراث اخيهم بعد الجد ، فان بني الأب و الأم هم اولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون[8] بني العلة فلذلك حسبت نحوا من الذى[9] كان[10] عمر امير المؤمنين[10] يقسم بين الجد و الإخوة من الأب ، و لم يكن يورث الإخوة من الأم[11] الذين ليسوا[11]

(١) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « الام » (٢) فى هق « لبنى » . (٣-٣) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب و قد سقط من صف (٤) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ، و الحديث فى هق (٥) زيد من هق ٦/٢٤٨ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٦) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « للجد » (٧) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « اخوات » . (٨) سقط من صف (٩) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « الذين » (١٠-١٠) من صف و هق ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب « امير المؤمنين عمر » (١١-١١) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « الذى ليس » خطأ .

من الأب مع الجد شيئا ؛ [قال ١-] ثم جعلت امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقسم بين الجد و الإخوة٢ نحو الذى كتبت به اليك فى هذه الصحيفة (هق٣) .

٢٥٠ - عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معاوية بن ابى سفيان كتب الى زيد ابن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد بن ثابت انك كتبت الىّ تسألنى عن الجد و الله اعلم و ذلك ما لم يكن يقضى فيه الا الأمراء - يعنى الخلفاء - و قد ٤حضرت قبلك عمر وعثمان ٤ رضى الله عنهما يعطيانه النصف مع الأخ الواحد ، والثلث مع الاثنين ، فان كثر الإخوة لم ينقصوه٥ من الثلث [شيئا -٦] (مالك ، عب ، هق٣) .

٢٥١ - عن سليمان بن يسار [انه -٧] قال : فرض عمر بن الخطاب و عثمان ابن عفان و زيد بن ثابت رضى الله عنهم للجد الثلث مع الإخوة (مالك ، هق٣) .

٢٥٢ - عن عبيدة السلمانى قال : كان على٨ رضى الله عنه يعطى الجد مع الإخوة الثلث ، وكان عمر رضى الله عنه يعطيه السدس ؛ فكتب عمر الى عبد الله رضى الله عنهما : انا نخاف ان نكون قد احجفنا ٩ بالجد فأعطه الثلث !

(١) زيد من هق ٦/٢٤٨ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٢) زاد فى نظ «من الاب» ، و ليس فى المطبوع و صف و هق و المنتخب (٣) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق (٤-٤) هكذا فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى الموطأ للامام مالك ص ٣٢٦ و هق ٦/٢٤٩ «حضرت الخليفتين قبلك » و فى عب ٣/١٤١ «حضرت الخليفتين قبلك يريد عمر و عثمان » .
(٥) من الموطأ ، ووقع فى هق «لم ينقصاه» وفى عب «لم ينقص» وفى الأصول و المنتخب «لم ينقضاه» (٦) زيد من الموطأ و عب ، و قد سقط من الأصول و هق و المنتخب (٧) زيد من الموطأ و هق ٦/٢٤٨ (٨) من هق ٦/٢٤٨ ، و وقع فى الأصول و المنتخب «ابو بكر رضى الله عنه» (٩) من هق و المنتخب بتقديم الجيم على الحاء و هو الصواب ، و وقع فى الأصول «احجفنا» خطأ

فلما قدم علىّ رضى الله عنه ههنا اعطاه السدس . قال عبيدة : فرأيهما فى الجماعة احب الىّ من رأى احدهما فى الفرقة (....١) .

٢٥٣ - عن الشعبى ان اول جد ورث فى الإسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، مات [ابن-٢] فلان بن عمر فأراد عمر ان يأخذ المال دون اخوته فقال له على و زيد رضى الله عنهما : ليس لك ذلك ، فقال عمر : لولا ان٣ رأيكما اجتمع لم ار٤ ان يكون ابنى و لا-٥ اكون٦ اباه٧ (هق-٨ و قال : هذا مرسل الشعبى لم يدرك ايام عمر غير انه مرسل جيد) .

٢٥٤ - عن ابراهيم قال : قال عمر فى ام و أخت و جد : للأخت النصف و للأم ثلث ما بقى و للجد ما بقى (عب ، ش ، هق٩) .

٢٥٥ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبد الله بن مسعود لا يفضلان اما١٠ على جد (سفيان ، عب ، ش ، ص ، هق١١) .

٢٥٦ - عن طارق بن شهاب قال : اخذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتفا١٢ و جمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليكتب الجد و هم يرون

---

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول و المنتخب ، والحديث فى هق ٦/٢٤٨ (٢) زيد من الأصلين و هق ٦/٢٤٧ ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٣) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب ، و زاد فى نظ « كان » (٤) هكذا ثبت فى هق و زاد فى الأصول و المنتخب « الا » (٥) من هق ، و فى الأصول و المنتخب « و الا ان » (٦) هكذا ثبت فى صف و هق و المنتخب ، و وقع فى نظ « يكون » خطأ (٧) من هق ، و فى الأصول و المنتخب « ابا » (٨) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٩) فى الأصلين « ق » ، و قد سقط هذا الرمز من المنتخب (١٠) هكذا فى صف و المنتخب و هامش نظ ، و وقع فى متنه « ام » خطأ (١١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » (١٢) من صف و هق ٦/٢٤٥ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « كنفا » خطأ .

له يجعله ابا ، فخرجت عليهم حية فتفرقوا فقال : لو أن الله اراد ان يمضيه لأمضاه (هق١ ، ص ٢) .

٢٥٧ - عن الثورى عن عاصم عن الشعبى قال : عمر اول جد ورث فى الإسلام [عب - ٣] .

٢٥٨ - عن مروان٤ ان عمر حين طعن قال : انى كنت قضيت فى الجد قضاء فان شئتم ان تأخذوا به فافعلوا - ٥ فقال له عثمان : ان نتبع٦ رأيك ٧فان رأيك٧ رشده٨ ، و إن نتبع رأى الشيخ قبلك فنعم ذوالرأى كان (عب ، هق ٩) .

٢٥٩ - عن١٠ قتادة قال : دعا عمر بن الخطاب على بن ابى طالب و زيد ابن ثابت و عبد الله بن عباس رضى الله عنهم فسألهم عن الجد فقال له على : له١١ الثلث على كل حال ؛ و قال زيد : له١١ الثلث مع الإخوة ، و له السدس

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٢) رمز « ص » سقط من صف فقط (٣) زيد هذا الرمز من عب ٢/١١١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه ، و الحديث ليس فى المنتخب (٤) هكذا ثبت فى صف و عب ٢/١١٢ و هق ٦,٢٤٦ و المنتخب ٤/٢٢٢ و هامش نظ ، و وقع فى متنه « عمران » خطأ ، فان البيهقى قد صرح باسم ابيه و قال : مروان بن الحكم (٥) من نظ و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف «فافعلوه» ، و فى هق « فان رأيتم ان تتبعوه فتبعوه » مكان « فان شئتم - الخ » (٦) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ و عب « تتبع » خطأ . (٧-٧) هكذا ثبت فى صف وعب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « فرايك » ، و فى هق « فانه » (٨) فى عب فقط « ارشد» (٩) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى صف « ق » ، و قد سقط من نظ ؛ و الحديث فى هق ٦/٢٤٦ (١٠) هكذا ثبت فى صف و عب ٢/١١٤ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « كان» (١١) سقط من عب فقط .

من[1] جميع الفريضة ، و يقاسم ما كانت المقاسمة خيرا[2] له ؛ و قال ابن عباس : هو أب[3] ليس للاخوة معه ميراث و قد قال الله تعالى " ملة ابيكم ابراهيم " وبيننا و بينه آباء ؛ فأخذ عمر بقول زيد (عب) .

٢٦٠ - انا معمر عن الزهرى قال : انما هذه فرائض عمر [4]بن الخطاب[4] ولكن زيدا -[5] اثارها بعد و[6]فشت عنه[6] (عب) .

٢٦١ عن معمر عن الزهرى قال : كان عمر [7]بن الخطاب[7] يشرك بين الجد و الأخ اذا لم يكن غيرهما ، و يجعل له الثلث مع الأخوين ، و ما كانت المقاسمة خيرا[8] له قاسم ، و لا ينقص من السدس فى جميع المال ، قال : ثم اثارها زيد بعده وفشت[9] عنه (عب[10]) .

٢٦٢ - عن ابن شهاب قال : اول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب لجمع بينهما (عب) .

٢٦٣ - عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذن عليه يوما فأذن له و رأسه فى يد جارية [له -[11]] ترجله فنزع رأسه فقال [له -[12]]

(١) من الأصلين و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « مع » خطأ. (٢) وقع فى نظ و عب « خير » خطأ (٣) زاد فى عب فقط «و» (٤ - ٤) هكذا ثبت فى نظ ، و ليس فى صف و عب ٢/١١٤ و المنتخب (٥) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و عب «زيد» خطأ (٦-٦) هكذا ثبت فى هامش نظ و مثله فى المنتخب ، ووقع فى متن نظ «فنسبت اليه» و فى صف «وفشت عنه» ، و فى عب « و نسأت عنه » (٧-٧) هكذا ثبت فى نظ و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٨) فى عب فقط «خير» خطأ (٩) فى عب فقط «و نشأت» (١٠) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، وقد سقط من الأصلين ؛ والحديث فى عب - فراجعه. (١١) زيد من هق ٦/٢٤٧ ، و قد سقط من نظ و المطبوع و المنتخب ، و وقع فى صف «جاريته » (١٢) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب .

عمر : دعها ترجلك ! قال : يا امير المؤمنين لو أرسلت الىّ جئتك١ ! فقال عمر رضي الله عنه : [انما الحاجة لي ، اني جئتك لتنظر في امر الجد ، فقال زيد : لا والله ما يقول فيه ، فقال عمر رضي الله عنه : ٢] ليس هو بوحي حتى ٣نزيد فيه او ننقص٣ ، انما هو شيء نراه٤ فان رأيته وافقني تبعته و إلا لم يكن عليك فيه شيء ، فأبى زيد فخرج عمر مغضبا ، قال : قد جئتك و أنا اظنك ستفرغ من حاجتي ! ثم اتاه مرة اخرى في الساعة التي اتاه المرة الأولى فلم يزل [به - ٢] حتى قال : فسأكتب لك فيه كتابا - ٥ فكتب في قطعة قتب٦ وضرب له مثلا : انما مثله مثل شجرة نبتت٧ على ساق واحد فخرج فيها٨ غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر ، فالساق يسقي٩ الغصن فان١٠ قطع الغصن الأول رجع الماء الى الغصن - يعني الثاني ، و إن قطع١١ الثاني رجع الماء الى الأول ، فأتى به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة١٢ القتب عليهم ثم قال : ان زيد بن ثابت قد قال في الجد قولا و قد امضيته١٣ قال : و كان اول جد كان فأراد ان يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون اخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب (هق١٤) .

---

(١) هكذا ثبت في صف و هق و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ «لجئتك» (٢) ما بين الحاجزين زيد من هق ، و قد سقط من الأصول كلها و المنتخب (٣-٣) من صف و هق ، و وقع في نظ و المطبوع و المنتخب «تزيد فيه او تنقص» (٤) من هق ، و وقع في نظ و المطبوع « نترا آه » ، و في صف «بتراه» (٥) ليس في هق فقط (٦) هكذا ثبت في نظ و هق و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « قبت» مصحفا (٧) من هق ، و في الأصول و المنتخب « تنبت» (٨) من هق ، و في الأصول كلها و المنتخب «منها» (٩) في صف فقط «سقى» (١٠) من هق ، و في الأصول و المنتخب «فاذا» . (١١) هكذا ثبت في الأصول و مثله في المنتخب ، و وقع في هق « قطعت » (١٢) من الأصلين و هق ، و وقع في المطبوع «قطعت» خطأ (١٣) من هق و المنتخب ٤/٢٢١ ، و وقع في المطبوع و أصليه «امضيت» (١٤) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، —

٢٦٤ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم[١] في الجد فليقم ! فقام[٢] معقل بن يسار المزنى فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم في جد كان فينا ، قال : كم اعطاه؟ قال : اعطاه السدس ، قال : مع من؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت (ص) .

٢٦٥ - [٣]حدثنا ابو معشر عن عيسى بن عيسى الحناط[٤] قال سأل عمر بن الخطاب الناس[٥] : ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال في الجد شيئا ؟ فقال[٦] رجل : انا ، فقال : ما اعطاه ؟ قال : اعطاه سدس ماله ، قال : [٧]ما ذا[٧] معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ؛ و[٨] قال آخر[٩] : لى علم [١٠]يا امير المؤمنين ما ذا اعطى الجد ، اعطاه ثلث ماله[١٠] ، قال : ماذا معه من الورثة؟ قال : لا[١١] ادرى ، قال : لا دريت ؛ [و-١٢] قال آخر : لى علم ما ذا اعطاه ؛ اعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ؛ [و-١٣] قال آخر : لى علم[١٠] [٧]ما ذا[٧] اعطاه ، اعطاه المال كله ، قال : من معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت . فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض اعطاه ثلث ماله مع الولد الذكر ، و أعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، و أعطاه نصف ماله مع الأخ ، و أعطاه المال كله اذا[١٤] لم يكن له وارث .

= و في الأصلين « ق » ؛ و الحديث في حق فراجعه .

(١) زاد في المطبوع «قال» و ليس في الأصلين و المنتخب (٢) في صف فقط «فقال» خطأ (٣) زاد في المنتخب رمز «ص» (٤) هكذا ثبت في المنتخب ، و وقع في الأصلين « الخياط » ؛ قال ابن حجر : عيسى بن ابي عيسى الحناط الغفارى ابو موسى المدنى . . . ، ويقال فيه الخياط والخباط كان قد عالج الصنائع الثلاثة_ الخ ؛ راجع التقريب ص ١٦٧ (٥) سقط من نظ (٦) في صف « قال » (٧-٧) في صف « ما » (٨) سقط من صف (٩) في نظ «اخبر» و في صف «الآخر» (١٠-١٠) سقطت هذه العبارة من صف (١١) في نظ «ما» (١٢) زيد من نظ و المنتخب ، و قد سقط من صف و المطبوع (١٣) من نظ ، وقد سقط من صف و المطبوع و المنتخب (١٤) من =

٢٦٦ - عن سعيد[1] عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الأشعري ان اجعل الجد ابا ! فان ابا بكر جعل الجد ابا (ض[2]) .

٢٦٧ - عن سعيد بن جبير قال : مات [3]ابن ابن[3] لعمر بن الخطاب و ترك جده عمر و إخوته ، فأرسل عمر الى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر : [4]شعث ما كنت مشعثا[4] ! فلعمري [5]انى لأعلم[5] انى لأحق به منهم (ص) .

٢٦٨ - عن الزهري ان عثمان كان يجعل الجد ابا (عب ؛ و رواه عن عطاء) .

٢٦٩ - عن عبيد بن نضلة[6] قال : كان عمر و عبد الله يقاسمان[7] بالجد مع الإخوة [8]ما بينه[8] و بين ان يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم ، ثم ان عمر كتب الى عبد الله : [9]ما ارانا الا قد[9] اجحفنا[10] بالجد ، فاذا جاءك[11]

= صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع « اذ » .

(١) زاد فى صف فقط « بن بردة » (٢) فى الأصلين « ص » مكان « ض » ، و ليس الحديث فى المنتخب (٣-٣) هكذا ثبت فى الأصول كلها ، و وقع فى المنتخب ٤/٢٢٣ «ابن» خطأ (٤-٤) التصحيح من النهاية ٢/٢٤٢ و فيه « و منه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت رضي الله عنهما لما فرع امر الجد مع الإخوة فى الميراث : شعث ما كنت مشعثا ! اى فرق ما كنت مفرقا - اه » ؛ و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب «شغب ما كنت مشغبا» ، و فى نظ «شعب ما كنت مشعبا» مصحفا. (٥-٥) هكذا ثبت فى صف و متن نظ ، و بهامشه «انى لا اعلم» خطأ ؛ و قد سقط من المنتخب (٦) هكذا فى ش ٩/٩٣ و هق ٦/٢٤٩ و مثله فى المنتخب و هو الصواب و قد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم (٢١٦) . و وقع فى الأصلين « فضلة » خطأ (٧) من هق . و وقع فى الأصول و المنتخب « يقاسمون » خطأ (٨-٨) هكذا ثبت فى هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «بابنيه» مصحفا (٩-٩) التصحيح من هق ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « ما ارى الا انا » و مثله فى نظ و ش بزيادة « قد » فى آخره (١٠) من هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع و أصليه «احجفنا» بتقديم الحاء المهملة خطأ (١١) هكذا فى نظ و هق و مثله فى =

كتابي هذا فقاسم به مع الإخوة ما [بينه و - ١] بين ان يكون الثلث خيرا له من مقاسمتهم ! فأخذ به٢ عبد الله (ص ، ش ، هق ٣) .

٢٧٠ - عن عبد الرحمن بن غنم قال : ان اول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب ، فأراد ان يحتاز المال فقلت له : يا امير المؤمنين ! انهم شجرة دونك٤ - يعني بني بنيه (ش) .

٢٧١ - عن مسروق قال : كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الإخوة ، ٥فقلت له : شهدت٦ عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعطاه الثلث مع الإخوة٥ فأعطاه الثلث (ش ٧) .

٢٧٢ - عن الشعبي قال : من زعم ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ورث اخوة من ام مع جد فقد كذب (ص) .

٢٧٣ - عن ابراهيم ان ابن مسعود شرك الجد الى ثلاثة اخوة ، فاذا كانوا اكثر من ذلك اعطاه الثلث ، فان كن اخوات اعطاهن الفريضة و ما بقي فللجد ، و كان لا يورث اخا لأم و لا اختا لأم ٤مع الجد ، و كان يقول : لا يقاسم اخ لأب اخا لأب٤ و أم مع جد . و كان يقول في اخت لأب و أم و أخ لأب و جد : للأخت ٨للأب و الأم٨ النصف ، و ما بقي فللجد . و ليس للأخ للأب شيء (عب) .

= المنتخب ، و وقع في صف «جاء» .

(١) زيد من ش و هق و لا بد منه ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب .
(٢) هكذا ثبت في الأصول و ش و مثله في المنتخب ، و في هق « بـذلك » .
(٣) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ؛ و الحديث في هق فراجعه (٤) في ش « دويد » كذا (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف .
(٦) هكذا ثبت في صف و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ «شهد» (٧) ثبت الرمز هكذا في نظ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٨ - ٨) هكذا في صف وعب ١٠/٢٠٤ و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « لاب و ام » .

٢٧٤ - عن ابن مسعود انه قال في جد و بنت و أخت : فريضتهم من اربعة : للبنت سهمان١ . و للجد سهم ، و للأخت سهم ؛ و إن٢ ٣ كانتا اختان٣ جعلها من ثمانية : للبنت النصف اربعة ٤ ، و للجد سهمان ، و للأختين٥ ثلاثة اسهم : لكل واحدة منهما٦ سهم [فان كن ثلاث اخوات جعلها من عشرة اسهم: للبنت النصف خمسة اسهم ، و للجد سهمان ، و للأخوات ثلاثة اسهم لكل واحدة منهن سهم -٧] (عب) .

٢٧٥ - عن الثوري عن الأعمش قال : قال عبد الله في امرأة و أم و أخ و جد : هي من اربعة : لكل٨ انسان منهم سهم ، و قال غير الأعمش عن ابراهيم عن عبد الله قال : هي من اربعة و عشرين : للأم السدس اربعة ، و للمرأة الربع ستة ، و ما بقي بين الجد و الأخ سبعة سبعة (عب) .

٢٧٦ - عن ابراهيم ان عبد الله٩ كان يقول في جد و أخت لأب١٠ و أم و أخوين للأب : للأخت النصف ، و ما بقي للجد . و ليس للأخوين شيء (عب) .

٢٧٧ - عن علي قال : من سره ان يقتحم جراثيم١١ جهنم فليقض بين الجد

(١) هكذا في صف و عب ٢/٥٠١ و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « سهام » خطأ (٢) هكذا ثبت في نظ و عب و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف . (٣-٣) هكذا ثبت في نظ ، و وقع في المطبوع و صف و المنتخب و عب « كانت اختان » غير ان كلمة «اختان» سقطت من عب (٤) زاد في المطبوع و المنتخب « اسهم » ، و ليس في الأصلين و عب فحذفناه (٥) من عب ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « للاخوات » (٦) من عب ، و وقع في الأصول و المنتخب « منهن » (٧) زيد من عب غير ان فيه « لكل واحد منهم » مكان « لكل واحدة منهن » ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٨) وقع في عب ٢/١٠٦ « فكل » مصحفا (٩) هكذا ثبت في الأصول و عب ٢/١٠٦ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف «ابراهيم» مكررا مكان «عبد الله» (١٠) في عب «للأب» (١١) هكذا ثبت =

و الإخوة (عب ، ص ، هق ١) .

٢٧٨ - عن عطاء ان عليا كان يجعل الجد ابا (عب . ق) .

٢٧٩ - عن ابراهيم قال : كان على يشرك الجد ٢ الى ستة مع الإخوة٢ و يعطى كل صاحب فريضة فريضته ، و لا يورث اخا للأم٣ مع الجد و لا اختا٤ للأم٥ ، و لا يقاسم٦ بالأخ٧ للأب٨ مع ٩الأخ للأم و الأب٩ الجد١٠ ، و لا يزيد الجد مع الولد على السدس١١ الا ان [لا - ١٢] يكون معه١٣ غيره١٤

= فى الأصول و هق ٦/٢٤٥ ، و وقع فى المنتخب ٤/٢١٩ « جرائم » مصحفا ؛ و أورد ابن الأثير هذا الحديث فى (ق ح م) و فسره : اى يرمى بنفسه فى معاطم عذابها - راجع النهاية ٣/٣٥٩ .

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٢-٢) هكذا فى الأصول و عب ٢/١١٥ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق ٦/٢٤٩ «مع الاخوة الى ستة» و زاد بعده «هو سادسهم فاذا كثروا اعطاه السدس» (٣) من عب ، و وقع فى الأصول و المنتخب «لأم» (٤) من عب و هق ، و فى الأصول و المنتخب « الأخت » (٥) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و فى هق « لأم »(٦) من عب و هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « يقام » مكان «يقاسم» مصحفا (٧) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق «باخ» (٨) من عب ، و وقع فى الأصول و المنتخب « ثلاث» مكان «للأب» مصحفا ؛ و فى هق «لأب» (٩-٩) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق « اخا لأب و أم » (١٠) من عب ، و قد سقط من هق ؛ و وقع فى الأصول و المنتخب «و الجد» بزيادة الواو خطأ . (١١) و كان فى الأصول و المنتخب « و إذا كانت اخت لأب و أم و أخ» زائدا بعده فحذفناه (١٢) من هق ، و قد سقط من الأصول و عب و المنتخب . (١٣) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من هق . (١٤) هكذا ثبت فى نظ و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى عب «عشرة» =

الأخ او أخت١ و إذا كانت اخت لأب و أم و جد و أخ [لأب - ٢] اعطى الأخت النصف ٣و ما بقى اعطاه الجد و الأخ بينهما نصفين٣ ؛ ٤فن كثر الإخوة شركه معهم حتى يكون السدس خيرا [له - ٥] من المقاسمة ، فاذا كان السدس خيرا له اعطاه السدس٤ ؛ و إذا كانت اخت لأب و أم و أخ و أخت لأب و جد جعلها من عشرة : للأخت من الأب و الأم النصف خمسة اسهم ، و للجد سهمان ، و للأخ للأب سهمان ، و للأخت للاب سهم (عب ، هق٦) .

٢٨٠ - ٧عن الشعبي قال : اختلف على٧ و ابن مسعود و زيد بن ثابت و عثمان ٨ابن عفان٨ و ابن عباس فى جد و أم و أخت لأب و أم ، فقال على : للأخت النصف ، ٩و للأم الثلث ، و للجد السدس٩ ؛ ١٠ وقال ابن مسعود : للأخت١٠

= مصحفا عن « غيره » .

(١-١) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب و عب غير ان فى عب « و » مكان « او » ؛ و قد سقط من هق (٢) زيد من عب و هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب و لا بد منه (٣-٣) هكذا ثبت فى الأصول والمنتخب و عب . و وقع فى هق « و جعل النصف بين الجد و الأخ » (٤-٤) هكذا ثبت فى صف و المنتخب ، و فى متن نظ « شركهم » مكان « شركه » (وبهامشه « شركه ») و « خير » مكان « خيرا » ؛ و ليس فى عب و هق . و لا يخفى ان حديث عب قد انتهى الى كلمة « نصفين » و تمامه بعد هذا من هق فقط (٥) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب. (٦) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٧-٧) هكذا ثبت فى الأصلين الا ان فى صف زاد « اذا » بعد « قال » و لا يصح ، و وقع فى عب ٢/٤٠١ « عن ابراهيم قال كان عمر » خطأ فان المروى فى الحديث قول سيدنا على رضى الله عنه لا قول سيدنا عمر رضى الله عنه (٨-٨) هكذا ثبت فى نظ ، و ليس فى عب و صف (٩-٩) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى عب « و للأم السدس و للجد الثلث » خطأ لأن الفرق بين قول على و بين قول ابن مسعود الآتى لا يظهر بهذا - فتأمل (١٠-١٠) ليس فى عب .

١النصف ، و للأم السدس ، ٢و للجد الثلث١ ؛ و قال عثمان : للأم الثلث٢ ، و للأخت الثلث٣ ، و للجد الثلث ؛ و قال زيد : هي على تسعة اسهم : للأم الثلث ثلاثة٤ ، و ما بقي فثلثان للجد و الثلث للأخت ؛ و قال ابن عباس : للأم الثلث ، و ما بقي فللجد ، و ليس للأخت شيء (عب ؛ و رواه ـ٥ ص عن ابراهيم بدون قول عثمان و ابن عباس) .

٢٨١ ـ عن ابراهيم ٦قال : قال عبد الله في٦ ام و أخت و زوج و جد : هي من ثمانية : للأخت النصف ثلاثة ، و للزوج النصف ثلاثة ، و للأم سهم ، و للجد سهم ؛ ٧و قال علي : هي من تسعة : للزوج ثلاثة ، و للأخت ثلاثة ، و للأم سهمان ، و للجد سهم ؛ و ٧قال زيد : هي من سبعة و عشرين و هي الأكدرية٨ [يعني ام الفروج ـ ٩] ، جعلها من تسعة اسهم ثم ضربها في ثلاثة فصارت سبعة١٠ و عشرين : فللزوج تسعة . و للأم ستة ، و للجد ثمانية ،

(١-١) ليس في عب (٢-٢) سقط من صف (٣) هكذا ثبت في نظ و عب ، و وقع في صف «السدس» خطأ (٤) هكذا ثبت في الأصلين . و قد سقط من عب (٥) في صف «واورده» (٦-٦) هكذا ثبت في الأصول ، و وقع في عب ٢/٥٠١ «ان عبدالله قال» وفي هق ٦/٢٥١ «والشعبي» (٧-٧) هكذا ثبت في الأصول وهق ، وقد سقط من عب ٢/٦٠١ (٨) و إنما سميت هذه المسألة « اكدرية» لأنها واقعة امرأة من بني اكدر فانها ماتت و خلفت اولئك الورثة المذكورة و اشتبه على زيد مذهبه فيها فنسبت اليها ، و قيل ان شخصا من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد في الفرائض فسأله عبدالملك بن مروان عن هذه المسألة فأخطأ في جوابها فنسبت الى قبيلته و قد يقال انها تكدرت على اصحاب الفرائض او كدر الجد على الأخت نصيبها ـ قاله السيد الشريف على الجرجاني في الشريفية ص ١٠٣ . و قال ابن حجر : الأكدر ابن حمام ... له ادراك ... وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية ـ راجع الإصابة ١/٥١١ (٩) زيد من عب و هق ، و بهامش السراجية : وأهل المدينة يسمونها بأم الفروخ . و أهل العراق يسمونها الغراء لشهرتها فيما بينهم (١٠) هكذا ثبت في نظ و عب وهق ، و وقع في المطبوع و صف « سبعا » .

و للأخت اربعة (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، ص ، هق[1]) .

من لا ميراث له

٢٨٢ - (مسند[2] الصديق) عن ابراهيم قال : لم يكن ابو بكر و عمر و عثمان يورثون الحميل (الدارمى) .

٢٨٣ - عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه قال : دخلت على ابى[3] بكر فقال : وددت انى سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ميراث العمة و الخالة (ك) .

٢٨٤ - عن[4] عمر بن الخطاب[4] قال[5] : عجبا للعمة ! تورث[6] و لا ترث (مالك ، ش ، هق[7]) .

٢٨٥ - عن ابان بن عثمان ان عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل[8] (ش) .

٢٨٦ - عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان[9] لا يورث الحميل (ق ، و ضعفه) .

٢٨٧ - عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان استشار اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى الحميل فقالوا فيه ، فقال عثمان : ما نرى ان نورث[10] مالالله الا بالنفقات (ق ، و ضعفه) .

٢٨٨ - عن حبيب بن ابى ثابت ان عثمان قال : لا نورث[11] الحميل الا ببينة

---

(١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع ، و قد سقط من الأصلين (٣) فى نظ « ابو » خطأ .
(٤-٤) هكذا ثبت فى نظ و هق ٦/٢١٣ ، و قد سقط من صف و المنتخب (٥) فى هق « يقول » (٦) هكذا ثبت فى نظ و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « يورث » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق - فراجعه (٨) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى الأصلين « الحملا » .
(٩) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى الأصلين « قال » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « تورث » خطأ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « لا تورث » .

(ق ، و ضعفه) .

٢٨٩ - عن زيد بن ثابت قال : لا يرث ابن اخت ولا ابنة اخ ولا بنت عم ولا خال و لا عمة و لا خالة (ص) .

٢٩٠ - عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قباء يستخير الله فى العمة و الخالة ، فأنزل الله تعالى عليه ان لا ميراث لهما (ص١) .

من لا وارث له

٢٩١ - عن سعد٢ بن ابراهيم ان ابا موسى ٣ كتب الى عمر٣ ان الرجل يموت قبلنا و ليس له رحم ولا ولى ، فكتب اليه عمر : ان ترك ذا رحم فالرحم ، و إلا فالولاء ، و إلا فبيت المال ، يرثونه و يعقلون عنه (.... - ٤) .

٢٩٢ - عن الشعبي قال : ما رد زيد بن ثابت على ذوى القرابات شيئا (قط ، عب) .

٢٩٣ - عن ابن عباس ان وردان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقع من عذق نخلة فمات ، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بميراثه فقال : انظروا له ذا قرابة ! قالوا : ما له ذو قرابة ، قال : فانظروا -٥ همشهريا٦ له فأعطوه ميراثه - يعنى بلديا له (الديلمى) .

٢٩٤ - عن عوسجة عن ابن عباس قال٧ : ان رجلا مات على عهد رسول الله

---

(١) سقط رمز « ص » من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى المنتخب ٤ / ٢٢٧ « سعيد » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من نظ (٤) موضع النقاط بياض فى المطبوع و أصليه ، و فى المنتخب لا رمز و لا بياض (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « انظروا » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « همساريا » و فى متن نظ « همشريا » و بهامشه « همشرى » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف و المنتخب .

صلى الله عليه وسلم وليس له وارث الا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه (ص ؛ قال في المغني : عوسجة عن ابن عباس في الفرائض مجهول ؛ قال خ : لا يصح حديثه) .

٢٩٥ - عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألست اولى بكم من انفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : [من ترك دينا فعلينا و - ١] من ترك كلا فالينا ، ومن ترك مالا فلورثته (ابن النجار) .

مانع الارث

٢٩٦ - عن ابراهيم قال : قال عمر : اهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا ٢ (سفيان الثوري في الفرائض و الدارمي) .

٢٩٧ - عن ٣ انس بن سيرين٣ قال : قال عمر : لا يتوارث اهل ملتين شتى٤ ولا يحجب من لا يرث (عب و الدارمي ، ص ، ق) .

٢٩٨ - عن الشعبي قال : قال عمر : لا يرث القاتل من المقتول شيئا ان قتله عمدا او قتله خطأ (ش ، عب و الدارمي ، عق ، هق٥) .

٢٩٩ - عن عمر قال : لا نرث ٦ اهل الملل ولا يرثونا (مالك ٧ ، عب ، ص ، هق ٥) .

---

(١) زيد من الأصلين ، وقد سقط من المطبوع (٢) هكذا ثبت في المطبوع و صف و سنن الدارمي ص ٣٩٦ و مثله في المنتخب ، ووقع في نظ « ولا نرثونا » خطأ (٣-٣) من الأصلين و عب ٢/١١٦ و ١٦٢ وهق ٦/٢٢٣ و الدارمي ص ٣٩٧ ، ووقع في المطبوع « انس عن ابن سيرين » مكان « انس بن سيرين » مصحفا . (٤) من صف و هق و سنن الدارمي ص ٣٩٧ ، ووقع في المطبوع و نظ و عب ٢/١٦٣ « بشيء » خطأ (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ، وفي الأصلين « ق » . و الحديث في هق فراجعه (٦) هكذا ثبت في الأصول ، ووقع في عب « لا ترث » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ، وقد سقط من الأصلين .

٣٠٠ - عن ابي قلابة ١ قال: قتل رجل اخاه في زمان عمر بن الخطاب فلم يورث، فقال: يا امير المؤمنين! انما قتلته٢ خطأ، قال: لو قتلته عمدا اقدناك٣ به (عب) .

٣٠١ - عن عمرو بن شعيب ان رجلا٤ من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف فأصاب ساقه ٥ فنزف منها ٥ فمات، فقدم سراقة بن [مالك ابن - ٦] جعشم٧ على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر: اعدد لي على ماء قديد٨ مائة و عشرين بعيرا حتى اقدم عليك! فلما قدم عليه [عمر - ٩] اخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة١٠ و ثلاثين جذعة و أربعين خلفة؛ ثم قال: اين اخو المقتول؟ قال: ها انا [ذا - ١١]، قال: خذها! فان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ليس للقاتل شيء (مالك و الشافعي، هق١٢).

٣٠٢ - عن الشعبي ان الأشعث بن قيس وفد الى عمر بن الخطاب في ميراث

---

(١) من الأصلين، و وقع في المطبوع « ابي قتادة » و لم نظفر بالحديث في عب . (٢) هكذا ثبت في المطبوع و نظ، و وقع في صف « قتله » خطأ (٣) من القود - بفتحتين : القصاص، يقال اقاد القاتل بالقتيل: قتله به - راجع مختار الصحاح ص٥٣٩، و وقع في المطبوع و صف « افدناك »، و في نظ « افذناك » مصحفا (٤) في نظ « رجل » خطأ (٥-٥) هكذا ثبت في المطبوع، و وقع في الأصلين « فتردى»؛ و في الموطأ للامام مالك ص٥٤٠ « فنزى جرحه » (٦) زيد من هق ٦/٢١٩، و وقع في الموطأ «سراقة بن جعشم» منسوبا الى جده (٧) التصحيح من هق و الموطأ، و وقع في المطبوع و أصليه «جشم» خطأ؛ و ضبطه في التقريب ص٦٧ و قال: سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم و المعجمة بينهما عين مهملة الكناني ثم المدلجي ابو سفيان صحابي مشهور من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان - الخ (٨) زاد في هق « و هي ارض بني مدلج » (٩) زيد من الموطأ و هق (١٠) هكذا ثبت في المطبوع و صف و الموطأ و هق و هامش نظ، و وقع في متنه « سنته » (١١) زيد من الموطأ . (١٢) هكذا ثبت في المطبوع، و وقع في الأصلين « ق »؛ و الحديث في هق .

عمة له يهودية ، فلما قدم عليه قال له عمر : أجئتني في ميراث المقزلات بنيت الحارث[1] ؟ قال : أو لست اولى الناس بها ؟ قال : اهل ملتها من دينها[2] ؛ لا يتوارث اهل ملتين (ص) .

٣٠٣ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : غضب رجل من بني مدلج على [3]ابن له[3] فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات ، فانطلق في رهط من قومه الى عمر ، فقال : يا عدو نفسه ! انت الذي قتلت ابنك ! لو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يقاد [4]الابن من ابيه[4] لقتلتك ، هلم ديته ! فأتاه بعشرين او ثلاثين و مائة بعير ، فخير منها مائة : ثلاثين حقة ، وثلاثين جذعة ، وأربعين ما بين ثنية الى بازل ، عامها كلها خلفة ، فدفعها الى ورثته[5] - و في لفظ : الى اخوته[6] - و ترك اباه (هق[7]) .

٣٠٤ - عن عبد الله بن ابي بكر قال : كان عثمان رضي الله عنهما لا يورث بولادة[8] الأعاجم اذا ولدوا[9] في غير الإسلام (عب) .

٣٠٥ - عن محمد[10] بن عبد الرحمن بن ثوبان ان عثمان كان لا يورث بولادة[8] اهل الشرك (عب) .

٣٠٦ - عن زيد بن ثابت قال : يحجب الرجل امه كما تحجب الأم امها

---

(١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف « الحراث » (٢) هكذا ثبت في المطبوع و صف ، و وقع في نظ « ديتها » (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف و المنتخب ٤/٢٢٧ «ابنه» (٤-٤) في هق ٨/٣٨ « الأب من ابنه ». (٥) وقع بعده في نظ « بولاده الاعاجم » مقحما (٦) هكذا في المطبوع و أصليه ، و وقع في المنتخب ٤/٢٢٨ «اخواته» (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق فراجعه (٨) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و مثله في المنتخب ، و وقع في عب ٢/١٢٨ «لولادة» (٩) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في صف «اولدوا» (١٠) هكذا ثبت في صف و عب و مثله في المنتخب ، و قد سقط من نظ .

بين السدس (ص) ٭

٣٠٧ ـ [أيضا ـ ١] عن ابن المسيب قال : كان زيد بن ثابت لا يورث الجدة ام الأب و ابنها حي (عب) ٭

٣٠٨ ـ عن ابن عباس قال : من قتل قتيلا فانه لا يرثه[٢] و إن لم يكن [له ـ ٣] وارث غيره و إن كان والده او ولده[٤] ، قضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه ليس لقاتل ميراث ، و قضى ان لا يقتل مسلم بكافر (عب) ٭

٣٠٩ ـ عن محمد بن يحي عن عبد الرحمن بن حرملة انه سمع رجلا من جذام[٥] يحدث[٦] عن رجل منهم يقال له عدي[٧] انه رمى امرأة له بحجر فماتت ، فتبع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بتبوك فقص عليه امره فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : [٨] يعقلها و لا يرثها[٨] (. . . ـ ٩) .

٣١٠ ـ عن خلاس[١٠] ان رجلا رمى بحجر[١١] فأصاب امه فماتت من ذلك ،

(١) زيد من الأصلين و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (٢) من الأصلين ، و وقع في المطبوع « لا يرث » (٣) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع . (٤) هكذا ثبت في المطبوع و صف ، و وقع في نظ « ولد » (٥) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف « خدام » مصحفا (٦) هكذا ثبت في المطبوع و صف ، و وقع في نظ «تحدث» خطأ (٧) يقال انه ابن زيد و يقال غيره ـ راجع الإصابة ٤/٢٣٣ (٨ـ٨) هكذا ثبت في المطبوع و صف . و وقع في نظ « تعقلها و لا ترثها » ; و في الإصابة «اعقلها و لا ترثها» (٩) موضع النقاط بياض في المطبوع ، و في الأصلين لا رمز و لا بياض ; و أخرج هذا الحديث البغوي و الطبراني و ص (سعيد بن منصور) و ابن منده و عب (عبد الرزاق) ، ان شئت زيادة التفصيل فراجع الإصابة فان ابن حجر اورد فيها رواياتهم كلها (١٠) من هق ٦/٢٢٠ ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «حلاس» خطأ ، و ضبطه ابن حجر و قال : خلاس بكسر اوله و تخفيف اللام ابن عمرو الهجري البصري ـ الخ ; راجع التقريب ص ٩٤ . (١١) من هق ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « حجرا » .

فأراد

فأراد نصيبه من ميراثها، فقال له اخوته : لا حق لك ، فارتفعوا[١] الى على[٢] فقال له على : حقك من ميراثها الحجر ، وأغرمه الدية ولم يعطه من ميراثها شيئا (هق[٣]) .

٣١١ ـ عن ابراهيم قال : قال على [وزيد رضى الله عنهما ـ ٣] : المشرك لا يحجب ولا يرث ، وقال عبد الله[٤] : يحجب ولا يرث (هق ٢) .

٣١٢ ـ عن جابر بن زيد قال : ايما رجل قتل رجلا او امرأة عمدا او خطأ ممن يرث فلا ميراث له منهما ، وأيما امرأة قتلت رجلا او امرأة عمدا او خطأ [ممن ترث ـ ٥] فلا ميراث لها منهما ، وإن كان القتل عمدا فالقود الا ان يعفو أولياء المقتول ، فان[٦] عفوا فلا ميراث له من عقله ولا من ماله ـ قضى بذلك عمر بن الخطاب وعلى وشريح وغيرهم من قضاة المسلمين (ق[٧]) .

٣١٣ ـ عن على [قال ـ ٨] لا يرث[٩] المسلم الكافر الا ان يكون مملوك[١٠] (ق[١١]) .

٣١٤ ـ [ايضا ـ ١٢] عن ابراهيم قال : كان على لا يحجب باليهودى ولا بالنصرانى ولا بالمجوسى ١٣ ولا بالمملوك ولا يورثهم ، وكان عبد الله يحجب

---

(١) فى نظ «فارتفعوا» خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع والمنتخب ، ووقع فى الأصلين «ق» ، والحديث فى هق فراجعه (٣) زيد من هق ٦ / ٢٢٣ ، وقد سقط من الأصول والمنتخب (٤) زاد فى صف « و» (٥) زيد من نظ ، وقد سقط من المطبوع وصف وهق ٦ / ٢٢٠ (٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وهق ، ووقع فى صف « وان » (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع وأصليه ، والأقرب رمز « هق » فان لفظ الحديث له راجعه ٦ / ٢٢٠ (٨) زيد من صف ، وقد سقط من المطبوع ونظ (٩) من صف ، ووقع فى المطبوع ونظ «لايورث» (١٠) كذا فى المطبوع وأصليه ، والظاهر : مملوكا (١١) هكذا ثبت فى المطبوع ، ووقع فى الأصلين « ص » مكان « ق » (١٢) زيد من الأصلين والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع (١٣ـ١٣) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، وقد سقط من المنتخب .

بهم ويورثهم (ص) .

٣٠٥١٥ - [ايضا-١] عن ابي بشر السدوسي قال: حدثني ناس من اهلي ان امرأة منهم ماتت وهي مسلمة وتركت امها وهي نصرانية ، فأسلمت امها قبل ان يقسم٢ ميراث ابنتها ، فأتوا عليا يسألونه عن ذلك ، فقال علي: أليس ماتت ابنتها وأمها نصرانية ؟ قالوا: نعم ، قال: فلا ميراث لها ، كم الذي تركت ابنتها ؟ فأخبروه ، فقال: انيلوها منه ! فأنالوها منه (ص).

٣٠٥١٦ - {مسند اسامة بن زيد} ٣عن اسامة بن زيد٣ [قال - ٤] قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! [اين - ٤] تنزل٥ غدا - وذلك في حجته٦ - حين٧ دنونا من مكة ؟ فقال: وهل ترك لنا عقيل منزلا؟ ثم قال: نحن٨ نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت٩ قريش على الكفر وذلك١٠ ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يناكحوهم و١١ لايؤوهم ولا يبايعوهم١١ . ١٢قال الزهري: والخيف الوادي١٢

(١) زيد من الأصلين والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع (٢) في صف «تقسم» خطأ (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع ومثله في المنتخب ٢٢٩/٤ ، وقد سقط من الأصلين (٤) زيد من د (سنن ابي داود) ٢/٢١ وهق ٢١٨/٦ . وقد سقط من المطبوع وأصليه (٥) من د وهق ، ووقع في المطبوع وأصليه «ننزل» (٦) من نظ و د ، ووقع في المطبوع وصف «حجة» ، وفي هق «حجة النبي صلى الله عليه وسلم». (٧) هكذا ثبت في المطبوع وصف ود ، ووقع في نظ «يوم» (٨) من د وهق ، ووقع في المطبوع وأصليه «ونحن» بزيادة الواو (٩) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وهق ، ووقع في د «تقاسمت» (١٠) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في د «ذاك» (١١ - ١١) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في د «ولا يبايعوهم ولا يؤوهم» بتقديم وتأخير (١٢-١٢) وضعت هذه الكلمات في المطبوع وأصليه بين «بخيف بني كنانة» وبين «حيث قاسمت» غير موضعها ، فوضعناها آخر الحديث كما هي في د .

(العدني ، د ، ه) .

٣١٧ - (أيضا) ١ عن اسامة بن زيد ـ١ قلت : يا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ! أتنزل ٢ ٣ في دارك٣ بمكة؟ قال : وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور؟ و كان عقيل ورث ابا طالب ٤ هو وطالب٤ ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا٥ لأنهما كانا مسلمين وكان طالب وعقيل كافرين (حم ، خ ، م والدارمي ، ن٦ و٧ابن خزيمة وأبو عوانة وابن الجارود ، حب ، قط ، ك) .

الكلالة

٣١٨ - عن ابي بكر قال : من مات وليس له ولد ولا والد فورثته٨ كلالة فضج ٩ منه١٠ عليّ ثم رجع الى قوله١١ (عبد بن حميد) .

(١-١) هكذا ثبت في المطبوع ومثله في المنتخب ٤/٢٢٩ ، و قد سقط من الأصلين . (٢) هكذا ثبت في هق و ه (سنن ابن ماجه) ص ٢٠٠ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « أ ننزل » (٣-٣) في نظ فقط « بدارك » (٤ - ٤) هكذا ثبت في المطبوع ونظ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٥) زاد في صف « شيء » خطأ (٦) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و صف ، و قد سقط من نظ ، و وقع في المنتخب « ت » مكان « ن » (٧) زاد قبل الواو في المطبوع و نظ رمز « ك » و ليس هنا في صف و المنتخب و سيأتي في المطبوع ونظ ايضا فحذفناه (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « فورثه » مصحفا . (٩) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ومثله في المنتخب ، و وقع في صف « فضح » خطأ . (١٠) من المنتخب ٤/٢٢٩ ، و وقع في المطبوع و أصليه « عنه » ؛ وفي الحديث الآخر : لا يأتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه - عن حذيفة رضي الله عنه . و الضجيج الصياح عند المكروه و المشقة و الجزع - راجع النهاية ٣/١٣ (١١) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « قول » مصحفا عن « قوله » .

٣١٩ – (مسند عمر[١]) [٢]عن عمرو بن مرة[٢] عن عمر قال[٣]: ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهن لنا[٤] احب الى من الدنيا وما فيها: الخلافة، والكلالة، والربا؛ قال عمرو: قلت لمرة: ومن يشك في الكلالة! هو ما دون الوالد والولد، قال: انهم كانوا يشكون في الوالد، (عب، ط، ش والعدنى، هـ[٥] والنشاشى وأبو الشيخ في الفرائض، ك، هق[٦]، ض[٧]).

٣٢٠ – عن سعيد بن المسيب ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف يورث الكلالة؟ قال: أوليس قد بين الله ذلك؟ ثم قرأ "وإن كان رجل يورث كلالة[٨] او امرأة[٨]" – الى[٩] آخر الآية[٩] فكان[١٠] عمر لم يفهم فأنزل الله "يستفتونك قل الله يفتيكم[١١] في الكلالة" – [١٢]الى آخر الآية[١٢] فكان عمر لم يفهم فقال لحفصة: اذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيب نفس فاسأليه عنها! فقال: ابوك ذكر لك هذا؟ ما ارى اباك يعلمها ابدا! فكان يقول: ما اراني اعلمها ابدا وقد قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من صف، ووقع في المطبوع ونظ «عمرو بن مرة» خطأ؛ وليس في المنتخب (٢–٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف وعب ٢/٩٠٣، وهق ٦/٢٢٥ ومثله في المنتخب. وقد سقط من نظ (٣) زاد في نظ «قال» خطأ (٤) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب، ووقع في صف «انا» مصحفا، وليس في هق (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب، وقد سقط من صف (٦) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ومثله في المنتخب، ووقع في الأصلين «ق»؛ والحديث في هق (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب، ووقع في صف «ص» مكان «ض». (٨–٨) هكذا ثبت في المطبوع، وليس في الأصلين والمنتخب (٩–٩) هكذا ثبت في المطبوع ونظ، ووقع في صف والمنتخب «آخرها» (١٠) في المنتخب «وكان». (١١) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب، ووقع في نظ «يفتيك»؛ راجع سورة ٤ آية ١٧٦ (١٢–١٢) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه، وليس في المنتخب.

وآله

و آله و سلم ما قال (ابن راهويه. و ابن مردويه ؛ وهو صحيح) .

٣٢١ - عن ابن عباس قال : [١]كنت آخر الناس[١] عهدا [٢] بعمر فسمعته يقول [٣] القول ما قلتُ ، قلتُ : و [٤] ما قلتَ ؟ قال [٣] : قلتُ [٤] : الكلالة من لا ولد له (عب ، ص ، ش و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم ، ك ، هق[٥]) .

٣٢٢ - عن السميط [٦] قال كان [٦] عمر يقول : الكلالة ما خلا الولد و الوالد (ش ، هق[٧]) و لفظه : اتى عليّ زمن وما ادرى ما الكلالة [و - ٨] اذا [٩] الكلالة من [١٠] لا اب[١٠] له و لا ولد .

٣٢٣ - عن الشعبي قال : سئل ابو بكر عن الكلالة فقال : انى اقول[١١] فيه برأيي ، فان كان [١٢] صوابا فمن الله [١٣] وحده لا شريك له [١٣] و إن كان خطأ فمني [١٤] و من[١٥] الشيطان [١٦] والله منه برىء [١٦] اراه ما خلا الوالد والولد ؛ فلما استخلف عمر قال : الكلالة ما عدا الولد - و في لفظ : من لا و لد له - فلما

(١ - ١) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه وش ٦ / ١٧٢ و هق ٦ / ٢٢٥ و مثله في المنتخب ، و وقع في عب ٢ / ١٢٩ « انى لأحدثهم » (٢) وقع في نظ « اعهد » مصحفا (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و عب وهق ، و قد سقط من ش (٤) ليس في هق (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ومثله في المنتخب ، ووقع في الأصلين « ق » . والحديث في هق فراجعه (٦-٦) في هق ٦ / ٢٢٤ « بن عمير أن » (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ، ووقع في اصليه « ق » والحديث في هق (٨) زيد من هق ٦/٢٢٤ (٩) هكذا ثبت في المطبوع و ش و هق ، و وقع في الأصلين « اذ » (١٠-١٠) وقع في صف « الاب » مصحفا (١١) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و ش ٦/١٧٢ و مثله في المنتخب ، و وقع في هق ٦ /٢٢٣ « سأقول » (١٢) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ومثله في المنتخب ، ووقع في ش و هق « فان يك » (١٣-١٣) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و مثله في المنتخب ، و ليس في ش و هق (١٤) في ش « فمن قبلي » . (١٥) ليس في ش (١٦-١٦) سقط من ش و هق .

طعن عمر قال: انى لأستحيي[1] الله[2] ان اخالف ابا بكر، ارى ان الكلالة ما عدا[3] [4]الوالد و الولد[4] (ص، عب، ش، و الدارمى و ابن جرير و ابن المنذر، هق[5]).

٣٢٤ – عن عمر قال: لأن اكون اعلم الكلالة احب الى من ان[6] يكون لى[7] مثل[6] قصور الشام (ابن جرير).

٣٢٥ – عن مسروق قال: سألت عمر بن الخطاب عن ذى قرابة لى ورث كلالة فقال: الكلالة الكلالة! وأخذ بلحيته، ثم قال: و[8] الله لأن اعلمها احب الى من ان يكون لى ما على الأرض من[9] شىء، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ألم تسمع الآية التى انزلت فى الصيف[10]؟ فأعادها ثلاث مرات (ابن جرير).

٣٢٦ – عن ابن سيرين ان عمر[11] كان[12] اذا قرأ "يبين الله لكم ان تضلوا" قال: اللهم من بينت له الكلالة فلم يبين[13] لى (عب).

---

(١) زاد فى المطبوع «من» و ليس فى اصليه و ش و عب ٢/٣٠٢ و هق و المنتخب فحذفناه. (٢) ليس فى المنتخب (٣) من ش و هق، ووقع فى المطبوع وأصليه «ما عده» خطأ (٤–٤) فى عب و هق و ش «الولد و الوالد» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب، و وقع فى الأصلين «ق»؛ و الحديث فى هق فراجعه (٦) سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع «الى» مكان «لى» خطأ (٨) زاد فى صف «ايم» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب، و وقع فى نظ «فى» خطأ (١٠) و فى حديث ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها: أو لم يكفه آية الصيف فأنت بها فقرأها "يبين الله لكم ان تضلوا" راجع عب ٢/١٣٠ (١١) هكذا ثبت فى صف و عب ٢/١٣٠ و مثله فى المنتخب، ووقع فى المطبوع و نظ «ابن عمر» خطأ (١٢) زاد فى المطبوع وأصليه «يقول» خطأ، و ليس هو بثابت فى عب و المنتخب فحذفناه (١٣) هكذا ثبت فى عب، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «تبين».

٣٢٧ - عن سعيد بن المسيب ١ ان عمر كتب امر الجدّ و الكلالة فى كتف . ثم طفق يستخير ربه١ فقال : اللهم ان علمت فيه خيرا فأمضه ! فلما٢ طعن دعا٣ بالكتف٤ ٥ فمحاها ثم قال٥ : انى كنت٦ كتبت كتابا فى الجد و الكلالة و كنت٧ استخير الله فيه ٨و إنى [قد - ٩] رأيت ان اردكم على ما ١٠كنتم عليه١٠ فلم يدروا ما كان فى الكتف١١ (عب ، ش) .

ميراث و لد المتلاعنين

٣٢٨ - عن ابن عباس قال: جاء قوم الى علىّ فاختصموا فى ولد المتلاعنين فجاء ولد ابيه يطلب١٢ ميراثه فجعل ميراثه لأمه و جعلها عصبة (ق١٣) .

٣٢٩ - ١٤عن الشعبي عن على و عبد الله قالا : عصبة ابن الملاعنة امه ، ترث ماله اجمع ، فان لم يكن١٥ له ام فعصبتها عصبته ، و ولد الزنا بمنزلته ؛ و قال زيد بن ثابت : للأم الثلث ، و ما بقى ١٦فهو لبيت المال١٦ (ص ، هق ١٧) .

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش ٦/١٣١١ و مثله فى المنتخب غير ان فى المطبوع «كنف» مكان «كتف» ، ووقع فى عب ١٢٨/٢ «ان عمر بن الخطاب كتب فى الجد و الكلالة كتابا فمكث يستخير الله » (٢) فى عب « حتى اذا » (٣) سقط من صف (٤) من ش و الأصلين و المنتخب ، ووقع فى المطبوع « بالكنف » ، وفى عب « دعى بالكتاب » (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش ومثله فى المنتخب ، ووقع فى عب « فمحى فلم يدر احد ما كان فيه فقال» (٦) ليس فى عب. (٧) زاد فى نظ « انى » (٨) فى عب من هنا الى آخر الحديث « فرأيت ان اتركم على ما كنتم عليه » (٩) زيد من ش (١٠-١٠) فى نظ « كتبت فيه » (١١) من الأصلين والمنتخب ، ووقع فى المطبوع « الكنف » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، ووقع فى هق ٦ / ٢٥٨ « يطلبون» (١٣) سقط هذا الرمز من نظ (١٤) زاد فى نظ «و» . (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق ٦ / ٢٥٨ « لم تكن » (١٦-١٦) فى هق «ففى بيت المال » (١٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق .

٣٣٠ - عن الشعبي ان عليا قال في ابن [1] الملاعنة ترك اخاه وأمه: لأمه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي فهو رد عليهما بحساب[2] ما ورثا؛ وقال عبد الله: للأخ السدس، وما بقي فللأم وهي[3] عصبته[4]؛ وقال زيد: لأمه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي ففي بيت المال (ص، هق[5]).

ميراث الخنثى

٣٣١ - عن الحسن بن كثير[6] [7]عن ابيه[7] قال: شهدت[8] عليا رضي الله عنه في خنثى، قال: انظروا سبيل[9] البول فورثوه منه (. . . . . - [10]).

٣٣٢ - عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال: شهدت[8] عليا رضي الله عنه سئل[11] عن الخنثى [فسأل القوم فلم يدروا - [12]] فقال [علي رضي الله عنه - [12]]: ان بال من مجرى الذكر فهو غلام، وإن بال من مجرى الفرج فهو جارية (هق[13]).

٣٣٣ - عن الشعبي عن علي انه قال: الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل[14] به[15] من امر دينه! ان معاوية كتب الي[16] يسألني عن الخنثى،

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه والمنتخب ومتن هق ٦/٢٥٨، وبهامشه «بحسب» (٣) في هق «فهي» (٤) في صف «عصبة» (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ومثله في المنتخب، ووقع في الأصلين «ق»؛ والحديث في هق (٦) في نظ «كثر» خطأ (٧-٧) في هق ٦/٢٦١ «سمع اباه» (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف وهق، ووقع في نظ «شهد» خطأ (٩) هكذا في المطبوع وأصليه، وفي هق «مسيل» (١٠) موضع النقاط بياض في المطبوع، وفي الأصلين لا رمز ولا بياض، وأخرجه البيهقي في سننه فراجعه (١١) بهامش هق «يسأل» (١٢) زيد من هق ٦/٢٦١، وقد سقط من المطبوع وأصليه والمنتخب (١٣) ثبت الرمز هكذا في المطبوع والمنتخب ٤/٢٢٠، ووقع في الأصلين «ق»؛ والحديث في هق (١٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب، ووقع في نظ «ينزل» (١٥) في صف بين السطور «عنه» فوق «به» (١٦) زاد في الأصلين «علي» وليس في المطبوع والمنتخب.

فكتبت

فكتبت[١] اليه ان ورثه[٢] من قبل مياله (ص) .

ذيل المواريث

٣٣٤ - عن زيد بن وهب[٣] قال : لما رجم علىّ المرأة دعا اولياءها فقال : هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم ، فان جنى جناية فعليكم (ابن ثرثال[٤]) .

٣٣٥ - عن الحارث الأعور ان قوما غرقوا فى سفينة فورث علىّ بعضهم من بعض (ص و مسدد) .

٣٣٦ - عن عبد الله[٥] بن شداد بن الهاد ان سالما مولى ابى حذيفة قتل يوم اليمامة ، فباع عمر ميراثه فبلغ مائتى درهم ، فأعطاه امه ، فقال : كليها (ابن سعد) .

٣٣٧ - عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص انك كتبت تسألنى عن قوم دخلوا فى الإسلام فماتوا ، [٦]قال : يرفع[٦] مال اولئك الى بيت مال المسلمين ؛ و كتبت تسألنى عن الرجل يسلم فيعاد القوم و يعاقلهم وليس له فيهم قرابة ولا لهم عليه نعمة ، قال : فاجعل ميراثه لمن عاقل و عاد (ص) .

٣٣٨ - عن بريدة بن الحصيب[٧] الأسلمى قال : جاءت امرأة الى النبي صلى الله

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين « فكتب » (٢) فى صف « ورثه » خطأ (٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ٤/٢٣١ ، و وقع فى نظ « ثابت » ؛ وفى التقريب ص ٥٠٦ : زيد بن وهب الجهنى ابو سليمان الكوفى مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين و قيل سنة ست و تسعين .
(٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب ، ووقع فى نظ « ابن ترثان » .
(٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « عبيد » خطأ - راجع التقريب ص ٤٠ . (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « قالوا ترفع » .
(٧) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب . و وقع فى الأصلين « الخصيب » ؛ و قد مر التعليق عليه فى الحديث رقم (١٧٦) .

عليه وآله وسلم فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! تصدقت على امى بجارية فماتت امى ، فقال : لك اجرك ١ و ردها عليك الميراث (عب ، ص وابن جرير فى تهذيبه) .

٣٣٩ ـ عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل يسلم على يدى ٢ الرجل فيموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هو أولى الناس بمحياه ومماته (ص ، ش ، حم والدارمى ، د ، ت ، ن ، ه و٣ابن ابى عاصم٣ ، قط والبغوى ، طب ، ك وأبو نعيم ، ض٤) .

٣٤٠ ـ ﴿مسند حاطب بن ابى بلتعة﴾ ٥عن اسعد بن زرارة٥ كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم ٦ الضبابى من دية زوجها (طب) .

٣٤١ ـ عن المغيرة بن شعبة عن ابى ثابت بن حزن او ابن حزم ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابى من ديته (كر ؛ وقال : لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومى على ابى٧ ثابت وخالد ضعيف) .

٣٤٢ ـ ﴿ مسند الضحاك بن سفيان الكلابى ﴾ عن ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال : ما ارى الدية الا للعصبة لأنهم يعقلون عنه ، فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم فى ذلك شيئا ؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابى : وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ووقع فى المنتخب « اجرها » (٢) فى المنتخب « يد » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « الدارمى » خطأ فانه قد مر آنفا (٤) فى صف « ص » بالمهملة (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع والمنتخب . وليس فى الأصلين هنا بل ثبت فيهما آخر الحديث . (٦) فى صف « اسلم » خطأ ـ راجع الإصابة ١ / ٥١ و ٥٢ تجد الحديث فيها عنه . (٧) فى نظ « ابن » خطأ وقد مر فى اول الحديث .

استعمله على[1] الأعراب : كتب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان اورث امرأة اشيم الضبابى من دية[2] زوجها و كان قتل خطأ ، فأخذ بذلك عمر (عب ، ص) .

٣٤٣ - عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال : تصدق عبد الله ابن زيد بمال لم يكن له غيره ، فدفعه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فجاء ابوه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! ان عبد الله تصدق بماله و هو الذى كان يعيش فيه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن زيد و قال : ان الله[3] قد قبل منك صدقتك و ردها على ابويك (الديلمى) .

٣٤٤ - (ص) حدثنا شقيق بن[4] عمرو و حميد الأعرج و عبد الله بن ابى بكر ان عبد الله بن زيد بن عبد ربه اتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : انه ليس لنا عيش غير هذا ، فرده عليهما ، فمات ابوه[5] فورثه (..... - ٦) .

٣٤٥ - عن ابن الزبير ان زمعة كانت[7] له جارية و كان يطأها و كانوا يتهمونها[8] فولدت ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لسودة[9] : اما الميراث فله ، و أما انت فاحتجبى منه يا سودة ! فانه ليس لك بأخ (عب ، حم و الطحاوى ، قط[10] ، طب ، ك ، هق[11]) .

---

(١) من الأصلين و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع « عن» خطأ (٢) سقط من المنتخب (٣) زاد فى صف «تعالى» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «عن» مكان «بن» (٥) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ، و وقع فى صف «ابواه»(٦) موضع النقاط بياض فى المطبوع فقط ، و قد ثبت الرمز فى اول الحديث فلا حاجة اليه بعده (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب، و وقع فى صف « كان» (٨) وقع فى صف «تيمونها» مصحفا (٩) فى صف « لسودة » (١٠) فى نظ « ق ط » (١١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » .

٣٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ١اذا قيل لها: ولد الزنا شر الثلاثة ، عابت ذلك وقالت ١ : ما عليه من وزر ابويه ٢ ، قال الله تعالى : "ولا تزر وازرة وزر اخرى" (عب٣) .

٣٤٧ - عن عائشة قالت: اعتقوا اولاد الزنا وأحسنوا اليهم (عب) .

٣٤٨ - عن ميمون٤ بن مهران انه شهد ابن عمر صلى على٥ ولد زنا ، فقيل له: ان ابا هريرة لم يصل عليه ، وقال : هو شر الثلاثة ، فقال٦ ابن عمر: هو خير الثلاثة (عب) .

٣٤٩ - عن ابراهيم في الرجل يتصدق بصدقة فيردها عليه الميراث ، قال: كانوا يحبون ان يوجهوها الى الوجه الذى كانوا وجهوها (ص) .

٣٥٠ - عن الحسن قال: كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول: ترثني وأرثك، فيكون له السدس مما ترك ، ثم يقسم اهل الميراث مواريثهم ، فنسخها "وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض"(ص) .

٣٥١ - عن سعيد بن جبير قال: كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه ، وكان ابو بكر رضي الله عنه عاقد رجلا فورثه (ص) .

٣٥٢ - عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجا من دية (ص).

(١-١) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في عب ٢ / ٢ / ٢٩٠ و ٢٩١ «تقول اذا قيل لها هو شر الثلاثة عابت ذلك» (٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف وعب، ووقع في نظ : ابيه (٣) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و نظ ، وقد سقط من صف ؛ والحديث في عب (٤) من الأصلين وعب ٢/٢/٢٩١ ، ووقع في المطبوع «ميمونة» خطأ؛ قال ابن حجر في التقريب ص ٢١٩ : ميمون بن مهران الجزرى ابو أيوب اصله كوفي نزل الرقة ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل ، من الرابعة مات سنة سبع عشرة - اه (٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف وعب - وهو الصواب كما سيظهر من عمل ابي هريرة رضي الله عنه ، ووقع في نظ « وراه » خطأ (٦) في عب « قال » .

حدثنا

٣٥٣ - حدثنا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كل ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة ١ الجاهلية ، وما ادرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام (ص) .

٣٥٤ - عن الزهرى قال : مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثه الحى ولا يرث الموتى بعضهم ٢من بعض٢ (عب) .

٣٥٥ - عن ابن شهاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدمه٣ المدينة مهاجرا قد آخى بين المهاجرين والأنصار ، يتوارثون دون ذوى الأرحام حتى نزلت آية الفرائض "وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله" فآخى بين طلحة بن عبيد الله وبين ابى ايوب خالد بن زيد (كر) .

٣٥٦ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان رجلا من الأنصار - وفى لفظ : ان عبد الله بن زيد الأنصارى - تصدق بحائط له ، فجاء ابوه الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر من حاجتهم ، فأعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم اباه٤ ، ثم مات الأب فورثها ابنه (عب) .

٣٥٧ - { مسند على } عن الحكم عن شموس انها قاضت الى على بن ابى طالب فى ابيها مات وتركها وترك مواليه ، فأعطاها علىّ النصف وأعطى مواليه النصف (ص ٥و الضياء٥) .

٣٥٨ - [ايضا -٦] عن الحسن عن على قال : لا يرث الإخوة من الأم ولا الزوج ولا المرأة من الدية شيئا (ص) .

٣٥٩ - عن على قال : تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث (ص ٥و الضياء٥) .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهو الراجح كما سيأتى ، ووقع فى نظ «قسم» .

(٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب . وفى عب ٢/١٢٦ «بعضا» .

(٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب وهو الصواب ، ووقع فى نظ « مقدمة » خطأ (٤) من المنتخب ، ووقع فى المطبوع وأصليه « اياه » .

(٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع ، وليس فى الأصلين والمنتخب (٦) زيد من الأصلين ، وقد سقط من المطبوع .

٣٠٦٠ - [ايضا-١] عن الضحاك ان ابا بكر و عليا اوصيا بالخمس من اموالهما ان لا يرث من ذوى قرابتهما٢ (ص) .

٣٠٦١ - ﴿مسند اسعد بن زرارة﴾ عن المغيرة بن شعبة ان اسعد بن زرارة قال لعمر : ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها (طب ؛ قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : هذا غريب جدا ، و لعله : عن ابى امامة٣ اسعد بن زرارة٤ مات قديما فى شوال من السنة الأولى من الهجرة ؛ و قال فى الإصابة : هذا فيه نظر ، و لعله : كان فيه اسعد٥ بن زرارة و فصحف٦ [و الله اعلم - ٧] و إلا فيحمل على انه اسعد بن زرارة آخر ؛ و قد روى بعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن اسعد بن زراة [عن ابيه - ٧] فلعله كان فيه : ان ابن اسعد و هو عبد الله - انتهى٨) .

---

(١) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف «قرابتها» خطأ (٣) قال ابن حجر فى التقريب ص ١٥ : اسعد بن سهل بن حنيف . . . الأنصارى ابو أمامة معروف بكنيته معدود فى الصحابة له رؤية و لم يسمع من النبى صلى الله عليه و سلم مات سنة مائة و له اثنتان و تسعون (٤) قال ابن حجر فى الإصابة ١/٣٣ : و هذا موافق لرواية عبد الرزاق لأنه لم يرد بقوله عن ابى امامة اسعد ابن زرارة الرواية و إنما اراد ان يقول عن قصة اسعد بن زرارة - و الله اعلم (٥) زاد فى المطبوع و صف «ان» و فى صف « اخبرنا » . و ليس فى الإصابة ١/٣٣ فحذفناه (٦) من الإصابة ، و وقع فى المطبوع و أصليه « مصحف » (٧) زيد من الإصابة (٨) و أورد ابن حجر هذا الحديث فى حرف الزاى ايضا و قال : عن المغيرة بن شعبة ان زرارة بن جزى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : ان النبى صلى الله عليه و سلم كتب الى الضحاك - الخ ، راجع الاصابة ٣/٨ . وهكذا اورده الهيثمى منسوبا الى زرارة بن جزى معزيا الى الطبرانى - راجع مجمع الزوائد ٤/٢٣٠ غير ان فيه وقع «جرى» مكان «جزى» خطأ .

الكتاب الثاني من حرف الفاء

كتاب الفراسة[١] من قسم الأقوال[١] ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة بمعنى الاستدلال بالشيء على الشيء

[٢]و فيه علامات محبة الله تعالى[٣] للعبد[٢]

٣٦٢ - اتقوا فراسة المؤمن ! فانه ينظر بنور الله عز و جل (تخ[٣] ، ت - عن ابي سعيد ؛ الحكيم و سمويه ، طب ، عد - عن ابي امامة ؛ ابن جرير - عن ابن عمر) .

٣٦٣ - احذروا فراسة المؤمن ! فانه[٤] ينظر بنور الله و ينطق بتوفيق الله (ابن جرير - عن ثوبان) [٥] .

٣٦٤ - ان لله[٦] تعالى عبادا[٧] يعرفون الناس بالتوسم (الحكيم و البزار - عن انس) .

٣٦٥ - ان لكل قوم فراسة و إنما يعرفها الأشراف (ك - عن عروة مرسلا) .

٣٦٦ - اعتبروا الأرض بأسمائها ، و اعتبروا الصاحب بالصاحب (عد - عن ابن مسعود ؛ هب - عنه موقوفا) .

٣٦٧ - ان الرجل اذا رضي هدى الرجل و عمله فهو مثله (طب - عن

(١-١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف آخر العنوان (٢-٢) سقط من صف (٣) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ١/٢٠٧ ، و وقع في نظ « خ » (٤) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في الجامع الصغير ، و وقع في نظ « فان » خطأ (٥) سقط هذا الحديث من صف (٦) و وقع في نظ « الله » مكان « لله » خطأ (٧) و وقع في نظ « عباد » خطأ .

عقبة بن عامر) .

٣٦٨ - اذا اتى الرجل القوم فقالوا : مرحبا ! فمرحبا به يوم القيامة [يوم - ١] يلقى ربه ، و إذا اتى الرجل القوم فقالوا له : قحطا ! فقحطا له ٢ يوم القيامة (طب ، ك - عن الضحاك بن قيس) .

٣٦٩ - اذا اثنى عليك جيرانك انك محسن فانت محسن ، و إذا اثنى عليك جيرانك انك٣ مسيء فانت مسيء (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٧٠ - ان لله تعالى ملائكة فى الأرض تنطق على السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير و الشر (ك ، هب - عن انس) ٤ .

٣٧١ - اذا سمعت جيرانك يقولون : قد احسنت ! فقد احسنت ، و إذا سمعتهم يقولون : قد اسأت ! فقد اسأت (حم ، ه ، طب - عن ابن مسعود ؛ ه - ٥ - عن كلثوم ٦ الخزاعى) .

٣٧٢ - اهل الجنة من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس خيرا و هو يسمع ، و أهل النار من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس شرا و هو يسمع (ه - عن ابن عباس) .

٣٧٣ - ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله تعالى الجنة - او ثلاثة او اثنان (حم ، خ ، ن - عن٧ عمر) .

٣٧٤ - اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه انظروا٨ ما يتبعه من الثناء

---

(١) زيد من الأصلين و الجامع الصغير ١/١٣ ، و قد سقط من المطبوع (٢) زاد فى المطبوع و صف « الى » ، و ليس فى نظ و الجامع الصغير فحذفناه (٣) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ، و قد سقط من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و الجامع الصغير ١/٢٤ ، وقد سقط من صف (٦) و هو ابن جبر الخزاعى الكوفى مقبول من الثالثة - راجع التقريب ص ١٧٦ (٧) سقط من صف (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير ١/١٤ « فانظروا » .

ابن

(ابن عساكر - عن [علي ؛ و - ١] مالك - ٢عن كعب٢ موقوفا) .

٣٧٥ - اذا رأيت الله تعالى يعطي العبد ٣من الدنيا ما يحب٣ و هو مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج (حم ، طب ، هب - عن عقبة بن عامر) .

٣٧٦ - اذا رأيت كلما طلبت ٤ شيئا من امر الآخرة و ابتغيته يسر لك و إذا اردت [شيئا - ٥] من امر الدنيا و ابتغيته عسر عليك فاعلم انك على حالة٦ حسنة ، و إذا رأيت كلما طلبت شيئا من امر الآخرة و ابتغيته عسر عليك و إذا طلبت شيئا من امر الدنيا و ابتغيته يسر لك ٧ فاعلم انك٧ على حالة٦ قبيحة (ابن المبارك في الزهد - عن سعد ٨ بن ابي سعيد مرسلا ؛ عد٩ - عن عمر ابن الخطاب) .

٣٧٧ - ان من نعمة الله على العبد١٠ ان يشبهه ولده (الشيرازى في الألقاب - عن ابراهيم النخعي مرسلا) .

---

(١) زيد من الجامع الصغير و لا بد منه لأن الحديث اخرجه ابن عساكر و مالك كلاهما ، فأما سند ابن عساكر فينتهي الى علي رضي الله عنه (لا الى مالك) و أما سند مالك فينتهي الى كعب رضي الله عنه؛ كما اثبته السيوطي في الجامع (٢-٢) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير . و قد سقط من نظ . (٣ - ٣) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف « ما يحب من الدنيا » . (٤) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ١ / ٢٢ ، و وقع في نظ « طلبته » (٥) زيد من الجامع الصغير (٦) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في الجامع الصغير «حال» مكان «حالة » (٧-٧) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، و وقع في الجامع الصغير « فأنت » (٨) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و لم نجد سعد بن ابي سعيد في كتب الرجال التي بأيدينا ، و وقع في الجامع الصغير « سعيد ابن ابي سعيد » و لعله هو الصواب (٩) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و أصليه ، و وقع في الجامع الصغير «هب» مكان « عد » (١٠) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، و وقع في الجامع الصغير ١/٨٧ « عبده » .

٣٧٨ — من سعادة المرء ان يشبه اباه (ك في مناقب الشافعي — عن انس).
٣٧٩ — عرامة١ الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره٢ (الحكيم — عن عمرو بن معديكرب ؛ ابو موسى المديني في اماليه — عن انس).
٣٨٠ — من سعادة المرء خفة لحيته (٣ك في تاريخه ، فر — عن ابي هريرة ؛ خ في اماليه٣ ؛ طب ، عد٤ — عن ابن عباس).
٣٨١ — من الزرقة في العين يمن (حب في الضعفاء — عن عائشة ؛ ك في تاريخه ، فر — عن ابي هريرة).
٣٨٢ — من الزرقة يمن (خط — عن ابي هريرة).
٣٨٣ — جعل الخير كله في الربعة (٥ابن لال ٥ — عن عائشة).
٣٨٤ — ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا : الجار الصالح ، و المسكن الواسع ، و المركب الهنيء (حم ، طب ، ك — عن نافع بن عبد الحارث)٦ .
٣٨٥ — اربع من السعادة : المرأة الصالحة ، و المسكن الواسع ، و الجار الصالح ، و المركب الهنيء ؛ و أربع من الشقاوة : المرأة السوء ، و الجار السوء ، و المركب السوء ، و المسكن الضيق (ك ، حل ، هب — عن سعد).
٣٨٦ — سعادة لابن آدم ثلاث وشقاوة لابن آدم ثلاث ، من٧ سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة ، و المركب الصالح ، و المسكن الواسع ؛ و شقوة لابن آدم ثلاث : المسكن السوء ، ٨و المركب السوء ، و المرأة السوء٨

(١) اى الشدة و القوة و الشراسة — راجع النهاية ٣/١٠١ (٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف و مثله في الجامع الصغير ٢/٥٠ ، و وقع في نظ «كبيره» خطأ .
(٣—٣) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و ليس في صف و الجامع الصغير ٢/١٣٤ .
(٤) من نظ و الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و صف «عم» مكان «عد» .
(٥—٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف و مثله في الجامع الصغير ١/١٢٤ ، و وقع في نظ «بن لا» خطأ (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) في الجامع الصغير ٢/٢٨ «فمن» (٨—٨) في الجامع الصغير «و المرأة السوء و المركب السوء» .

[illegible]

ابن أبي الدنيا في كتاب [illegible]

٢٨٩ [illegible]

[illegible] عن أبي هريرة [illegible]

٢٩٠ – [illegible]

(١ - ١) هكذا ثبت في المطبوع [illegible] إتحاف [illegible]

[illegible] (٢) [illegible] في المطبوع [illegible]

[illegible] (٤) [illegible]

[illegible] (٥) [illegible] في المطبوع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اذا احب الله عبدا قذف [illegible] في قلوب الملائكة [illegible]
[illegible] في قلوب الملائكة ثم يقذفه [illegible] في قلوب الآدميين

(حل — عن انس) .

٣٩٢ — ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال : انى احب فلانا فأحبه ! فيحبه جبريل ، ثم ينادى فى السماء فيقول : ان الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبه اهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض ، واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول : انى ابغض فلانا فأبغضه ، فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السماء : ان الله تعالى يبغض فلانا فأبغضوه ، فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء فى الأرض

(حم م — عن ابى هريرة) .

٣٩٣ — اذا احب الله عز وجل عبدا نادى جبريل : ان الله يحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادى جبريل فى اهل السماء : ان الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبه اهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض (ق — عن ابى هريرة) .

٣٩٤ — اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه يأمره وينهاه

— فى صف « منظر » .

(١) زيد من الجامع الصغير ١/١٣ ولا بد منه ، وقد سقط من المطبوع وأصله .

(٢) وقع فى صف « حك » مصحفا عن « حل » (٣—٣) هكذا ثبت فى المطبوع وأصله ومثله فى الجامع الصغير ١/٨٥ ، وقد سقط من صف (٤) فى صف ١٣/٢ ومثله فى الجامع الصغير وصحيح مسلم (بر ٣ — ١٥٧) ووقع فى المطبوع وأصله يوضع (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع وصف وحاشية ولم يقع فى متنه وحده ؛ قال ابن حجر فى تسديد القوس : متفق عليه عن ابى هريرة ، وصدره : [illegible] هكذا ثبت فى المطبوع وأصلها ومثله فى الجامع الصغير ١/٤٤ وليس فى تسديد القوس [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٩٥ ـ اذا اراد الله بعبد خيرا عسله[١] قيل: وما عسله؟ قال: يفتح الله له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه (حم، طب عن ابى عنبة[٢]) . ا ه

٣٩٦ ـ اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله، قيل: كيف يستعمله؟ قال: يفتح له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله (حم، ك ـ عن عمرو بن الحمق[٥]) .

٣٩٧ ـ اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه[٦] فى منامه (فر ـ عن انس) .

٣٩٨ ـ اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله، قيل: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه (حم، ت، حب، ك ـ عن انس) .

---

(١) من حم ٤/٢٠٠ و مثله فى الجامع الصغير ١/١٤ و النهاية ٣/٢٠٦، و وقع فى المطبوع و أصليه «غسله» بالغين المعجمة خطأ . قال ابن الأثير فى النهاية: العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل، شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به و يطيب ـ اهـ (٢) من حم و مثله فى الجامع الصغير ـ راجع الإصابة ٧/١٣٨ تجد الحديث فيها عنه، و وقع فى المطبوع و صف «عيسة»، و فى نظ «عبسة» خطأ . و ضبطه فى المغنى ص ٦٥ و قال: ابو عنبة عبد الله بن عنبة الخولانى رضى الله عنه بكسر مهملة و خفة نون و موحدة مفتوحتين فيهما، قيل صلى الى القبلتين لكن لا صحبة له ـ الخ (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه، و وقع فى حم ٥/٢٢٤ و الجامع الصغير ١/٧ «و ما استعمله» (٤-٤) فى حم «عمل صالح» . (٥) ضبطه ابن حجر و قال: عمرو بن الحمق بفتح المهملة و كسر الميم بعدها قاف ـ ابن كاهل و يقال الكاهن بالنون ابن حبيب الخزاعى صحابى سكن الكوفة ثم مصر قتل فى خلافة معاوية ـ راجع التقريب ص ٢٥٨ (٦) من نظ و تلخيص الفردوس لابن حجر و مثله فى الجامع الصغير ١/١٤، و وقع فى المطبوع و صف «عاقبه» مصحفا عن «عاتبه»، و قال ابن حجر بعد ايراد هذا الحديث: اسنده عن أنس من رواية ـ

[illegible]

[illegible] (... ٨).

[illegible] الأعراف (الأ... عن ...) [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible])

[illegible] كذبا ([illegible] عن أبي [illegible]

[illegible] صاحب الحق [illegible] الآثم [illegible]

[illegible] عن أبي هريرة) .

[illegible] والأرض [illegible] على [illegible]

[illegible] (لا [illegible] عن [illegible]) [illegible]

[illegible] في الأرض [illegible]

[illegible]

ابى هريرة ؛ هب ، د ، طب - عن سلمة بن الأكوع ؛ زاد هناد : فاذا شهدتم وجبت)٢ .

٤٠٨ - ٣يا ابا بكر٣ ان لله تعالى ملائكة تنطق على السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير و الشر (ك ، هب - عن انس) .

٤٠٩ - ان من سعادة المرء الزوجة الصالحة و للسكن الصالح ٤و المركب الصالح ٤ و إن من الشقاء٥ الزوجة السوء و المسكن السوء و المركب السوء (طب - عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه) .

٤١٠ - ان من سعادة المرء٦ المسلم٧ المسكن الواسع و الجار الصالح و المركب الهنىء (هب و ابن النجار - عن نافع بن عبدالحارث الخزاعى) .

٤١١ - ان من سعادة الرجل زوجة صالحة و ولدا بارا٨ و خلطاء صالحين و معيشة فى بلاده (٩ابن النجار٩ - عن الحسن عن١٠ على) .

٤١٢ - من سعادة المرء المسلم فى الدنيا الجار الصالح ، و المنزل الواسع ، و المركب الهنىء (ك - عن عبد الله بن الحارث الخزاعى ١١ الأنصارى ؛ (حم، طب، ك ، هب - عن نافع بن عبدالحارث الخزاعى عن سعد) .

٤١٣ - من سعادة ابن آدم ١٢ رضاه بما يقضى الله و استخارة الله١٢ و من شقاوة ١٣

---

(١) فى نظ « الركوع » خطأ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و ليس فى الجامع الصغير ٨١/١ (٤-٤) سقط من نظ . (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « الشقاوة » (٦) سقط من صف (٧) سقط من نظ (٨) فى نظ « بر » (٩-٩) فى نظ «اس» كذا (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « بن » مكان « عن » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، وقد سقط من صف (١٢-١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى حم ١٦٨/١ بالتقديم و التأخير ما لفظه «استخارته الله و من سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله » و مثله فى الجامع الصغير ١٣٤/٢ غير ان فيه « قضى » مكان «قضاه» . (١٣) هكذا ثبت فى الأصول و الجامع الصغير ، و وقع فى حم « شقوة » .

لبني آدم ا سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة لله١؛ ومن سعادة ابن آدم ثلاث٢ ومن شقوته٣ ثلاث ٤فمن سعادته ٤ المرأة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع٥؛ ومن شقوته٣ المرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن السوء (٦حم، ك، هب وابن عساكر - عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده٦).

٤١٤ - ان من شقاء٧ المرء في الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المسكن، وسوء الدابة؛ قيل: ما سوء الدار؟ قيل٨: ضيق ساحتها وخبث جيرانها، قيل: فما سوء الدابة؟ قال: منع٩ ظهرها وسوء طلقها١٠، قيل: فما سوء المرأة؟ قال: عقم رحمها وسوء خلقها (طب١١ - عن اسماء بنت عميس).

٤١٥ - من رزق حسن صورة وحسن خلق وزوجة صالحة وسخاء فقد اعطى من خير الدنيا والآخرة (ابن شاهين - عن انس).

٤١٦ - من آتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شان له

(١-١) هكذا في المطبوع وصف، وفي نظ «ترك» مكان «تركه»؛ ووقع في حم بالتقديم والتأخير ما لفظه «تركه استخارة الله ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله عز وجل» ومثله في الجامع الصغير غيران فيه «شقاوة» مكان «شقوة» و «له» مكان «عزوجل» وقد انتهى الحديث الى هنا في حم والجامع الصغير وأما ما بعد هذا (ومن سعادة ابن آدم ثلاثة - الخ) فرواية اخرى عن اسماعيل... اخرجها حم متصلة بالرواية الأولى جمعها المؤلف ههنا ووقع فيها ايضا تقديم وتأخير (٢) في حم «ثلاثة» (٣) في حم «شقوة ابن آدم» (٤-٤) في حم «من سعادة ابن آدم» (٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف وبين سطور نظ، ووقع في متن نظ وحم «الصالح» (٦-٦) في الجامع الصغير «(ت ك) عن سعد»؛ وقد اخرجه الترمذي ايضا في جامعه باختصار - راجع ابواب القدر منه ٢ / ٢٦٢؛ (٧) هكذا ثبت في المطبوع وصف، ووقع في نظ «شقاوة» (٨) كذا في الأصول، ولعله «قال» (٩) في نظ «منعها» (١٠) في نظ «طلعها» (١١) في نظ «هب».

فهو

فهو صفوة الله من خلقه (هب و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٤١٧ - ان من فقه الرجل مدخله و مخرجه و ممشاه و إلفه و مجلسه (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٤١٨ - ان من يمن المرأة تيسير خطبتها و تيسير صداقها ١ و تيسير رحمها (٢حم - عن عائشة٢) .

٤١٩ - الشيب فى مقدم الرأس [يمن - ٣] ٤تم العذارين٤ سخاء ، و فى الذوائب شجاعة ، و فى القفا شؤم (الديلمى - عن ابن عمر) .

٤٢٠ - ٥المقة من الله و ألقيت من السماء٥ ، فاذا احب الله عبدا قال لجبريل٦: يا جبريل ! ان ربك يحب فلانا فأحبه ! فينادى جبريل فى السماء : ان ربكم يحب فلانا فأحبوه ! فيحبه اهل السماء و تنزل٧ له المحبة فى الأرض ؛ و إذا ابغض الله عبدا قال لجبريل : انى ابغض فلانا فأبغضه ! فينادى جبريل : ان ربكم عز و جل يبغض فلانا فأبغضوه ! فيجرى له البغض فى الأرض (حم ، ع ، طب و ابن عساكر ، ص - عن ابى امامة) .

٤٢١ - لكل عبد صيت٨ ، فاذا٩ كان صالحا وضع١٠ فى الأرض صالحا١١

---

(١) نظ « صداقتها » (٢-٢) فى الجامع الصغير ١/٨٧ « (حم ك هق) عن عائشة » .

(٣) زيد من تلخيص الفردوس لابن حجر ، و قد سقط من الأصول كلها .

(٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى تلخيص الفردوس « و فى العذار » (٥-٥) من حم ٥/٢٦٣ و لفظه « ان المقة من الله قال شريك هى المحبة و القيت من السماء » و فى مجمع البحار ٣/٣٠٩ « المقة من الله و الصيت (كذا) من السماء و هى المحبة ومق مقة » و وقع فى المطبوع و أصليه « المقت من الله و الصيت من السماء » غير ان فى نظ « المقة » (٦) سقط من نظ (٧) فى نظ « و ينزل » .

(٨) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢/١٠٧ ، و وقع فى نظ « جبت » خطأ (٩) فى الجامع الصغير « فان » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ، و وقع فى صف « رفع » خطأ (١١) ليس فى الجامع الصغير .

و إن كان سيئا وضع في الأرض سيئا - ١ (الحكيم ٢ و أبو الشيخ ٢ - عن ابي هريرة).

٤٢٢ - من سره ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده (حل - عن ابي هريرة؛ حل - عن سمرة).

٤٢٣ - يوشك ان تعلموا من اهل الجنة و من اهل النار و خياركم من شراركم بالثناء الحسن و الثناء السيء، انتم ٣ شهداء عند الله ٣ عز و جل من ٤ الأرض بعضكم على بعض (حم، ش، ه، طب و البغوى و الحاكم في الكنى، قط في الأفراد، ك، ق - عن ابي زهير الثقفي).

٤٢٤ - اذا احب الله تعالى عبدا اقتناه لنفسه و لم يشغله بزوجة و لا ولد (حل - عن ابن مسعود).

٤٢٥ - اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه، فاذا ٥ احبه الحب البالغ اقناه، ٦ قالوا: يا رسول الله! و ما اقتناؤه؟ قال ٦: لم يترك له مالا و لا ولدا (طب و ابن عساكر - عن ابي عقبة الخولاني).

٤٢٦ - ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا ابتلاه، فاذا ابتلاه اقتناه، قالوا: يا رسول الله! و ما اقتناؤه؟ قال: لم يترك له مالا و لا ولدا (طب و ابن عساكر - عن ابي عقبة الخولاني).

٤٢٧ - اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل الموت، قيل: ما يستعمله؟ قال: يهديه الى العمل الصالح قبل موته فيقبض على ذلك (حم - عن عمرو ٧ بن الحمق).

٤٢٨ - اذا اراد الله بعبد خيرا عسله ٨، و هل تدرون ما عسله ٨؟ يفتح له عملا

(١) ليس في صف و الجامع الصغير (٢-٢) ليس في الجامع الصغير (٣-٣) في نظ «شهد الله» (٤) في نظ «في» (٥) في نظ «و اذا» (٦-٦) سقط من نظ.
(٧) هكذا ثبت في المطبوع و هو الصواب، و وقع في الأصلين «عمر» خطأ.
(٨) وقع في المطبوع و نظ غسله خطأ، وقد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم ٣٩٥.

٤٣٤ - اعتبروها بأسمائها وكنوها بكناها ! والرؤيا لأول عابر ([هـ-١]- عن انس)٢ .

كتاب الفراسة٣ من قسم الأفعال

٤٣٥ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدثت٤ ان موسى او عيسى قال: يا رب ! ما علامة رضاك عن خلقك ؟ فقال : ان انزل عليهم الغيث ابان٥ زرعهم ، وأحبسه ابان حصادهم ، وأجعل امورهم الى حلمائهم ، وفيئهم فى ايدى سمحائهم ؛ قال : يا رب ! فما علامة السخط ؟ قال : ان انزل الغيث ابان حصادهم ، وأحبسه ابان زرعهم . وأجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم فى ايدى بخلائهم (هب ، خط فى رواة مالك) .

٤٣٦ - عن عمر قال : اذا كان فى المرء ثلاث خصال فلا تشكوا فى صلاحه ! اذا حمده ذو قرابته وجاره و رفيقه (هناد) .

٤٣٧ - قال نعيم بن حماد فى نسخته : حدثنا [ابن -٦] المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ان عمر قال : قال رجل : يا رسول الله ! كيف لى٧ ان

---

(١) زيد هذا الرمز من المنتخب ١ / ٢٤٢ ، وقد سقط من المطبوع ونظ - راجع سنن ابن ماجه ص ٢٨٨ (باب على ما تعبر الرؤيا) تجد الحديث فيه بتمامه . (٢)سقط هذا الحديث من صف(٣)زاد فى نظ «الحكمة»(٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف «حديث» خطأ (٥) قال ابن الأثير : (وفى حديث المبعث) هذا ابان نجومه - اى وقت ظهوره ، والنون اصلية فيكون فعالا ، وقيل هى زائدة وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ للذهاب ؛ وقد تكرر ذكره فى الحديث - راجع النهاية ١ / ١٤ (٦) زيد من الجامع الصغير ١/٢٢، وقال السيوطى بعد ما اخرج هذا الحديث : ابن المبارك فى الزهد عن سعيد ابن ابى سعيد مرسلا (هب) عن عمر بن الخطاب - اهـ (٧) من نظ ، ووقع فى المطبوع وصف « بى » .

اعلم ما حالى عند الله ؟ قال : ١اذا رأيت كلما١ طلبت شيئا من امر الدنيا٢ يسر لك و إذا-٣ طلبت شيئا من امر الآخرة٢ عسر عليك فانك على حال٤ قبيحة و إذا طلبت٥ شيئا من امر الدنيا٢ فعسر٦ عليك و إذا-٣ طلبت شيئا٧ من امر الآخرة٢ يسر لك فانك٨ على حال٩ حسنة؛ منقطع .

٤٣٨ - عن ابى رزين العقيلى قال : قلت : يا رسول الله ! كيف بأن اعلم انى مؤمن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من امتى- او قال [ما - ١٠] من هذه الأمة - رجل يعمل حسنة فيعلم انها حسنة و أن الله جازيه بها خيرا و لا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة فيستغفر ١١الله تعالى١١ منها و يعلم انه لا يغفرها الا هو الا و هو مؤمن (ابن جرير ، كر ١٢) .

٤٣٩ - عن ابى هريرة قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! دلنى على عمل اذا عملت به دخلت الجنة ! قال : كن محسنا ! قال : كيف اعلم انى محسن ؟ قال : سل جيرانك ! فان قالوا : انك محسن ، فانك محسن ؛ و إن قالوا انك مسيء ، فأنت مسيء (هب) .

٤٤٠ - عن عبدالله بن مسعود ان رجلا قال: يا رسول الله ! اسألك [عن - ١٣] علامة الله فيمن١٤ يريد و علامته١٥ فيمن لا يريد ، فقال له النبى صلى الله عليه

(١-١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « ارأيت كلما » ؛ و فى الجامع الصغير ١ / ٢٢ « اذا » (٢) زاد فى الجامع الصغير « و ابتغيته » (٣) زاد فى الجامع الصغير «رأيت كلما» (٤) من صف و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « حالة » . (٥) فى الجامع الصغير « اردت » (٦) فى الجامع الصغير «عسر» (٧) سقط من صف . (٨) فى الجامع الصغير « فاعلم انك » (٩) من الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و أصليه « حالة » . والحديث فيه تقديم و تأخير، وأما الزيادة فقد اثبتناها فى التعليق. (١٠) زيد من المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (١١-١١) ليس فى المنتخب . (١٢) سقط هذا الرمز من صف (١٣) زيد من نظ و المنتخب ، و قد سقط من صف و المطبوع (١٤) هكذا فى الأصول ، و وقع فى المنتخب « فيما » مكان « فيمن » . (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب ، ووقع فى نظ «علامة» خطأ.

و آله و سلم : كيف اصبحت ؟ قال : اصبحت احب الخير و أهله و من يعمل به . و إن عملت[1] به ايقنت بثوابه ، فان فاتنى[2] منه شيء حننت اليه ، قال : هذه علامة الله فيمن يريد و علامته فيمن لا يريد و لو أراد بك الأخرى هيأك لها ثم لم يبال[3] فى اىّ واد هلكت (حل) .

٤٤١ - عن ابن مسعود قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأقبل راكب حتى اناخ فقال : يا رسول الله ! انى اتيتك من مسيرة تسع ، انضيت راحلتى و أسهرت ليلى و أظمأت نهارى لأسألك عن خصلتين اسهرتانى ، فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم : ما اسمك ؟ قال : انا زيد الخيل ، قال له : بل انت زيد الخير ! فاسأل ! فرب معضلة قد سئل عنها ؛ قال : اسألك عن علامة الله فيمن يريده و علامته[4] فيمن لا يريد [ه - ٥] ، فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم : كيف اصبحت ؟ قال : اصبحت احب الخير و أهله و من يعمل به ، و إن عملت[6] به ايقنت بثوابه ، و إن فاتنى منه شيء حننت اليه ؛ فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم : هذه علامة الله فيمن يريد [ه - ٧] و علامته فيمن لا يريده[8] و لو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم[9] لا يبالى فى اى واد هلكت - و فى لفظ : سلكت (عد و قال : منكر ، كر) .

٤٤٢ - عن ابن مسعود قال : اتى رجل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! متى اكون محسنا ؟ قال : اذا اثنى عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن ، قال : فمتى اكون مسيئا ؟ قال : اذا اثنى عليك جيرانك انك مسيء فأنت مسيء (كر) .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « علمت » خطأ (٢) فى نظ « فاتينى » خطأ (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى الجامع الصغير و هو الصواب ، و وقع فى نظ « لم يبال » ، و فى صف « لم يبالى » خطأ (٤) فى نظ « علامة » خطأ (٥) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٦) فى نظ « علمت » خطأ (٧) زيد من صف ، و قد سقط من المطبوع و نظ (٨) بياض بعد هذا فى نظ بقدر كلمتين (٩) فى نظ « ثم » خطأ .

٤٤٣ - عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من جمع الله له اربع خصال جمع الله له خير الدنيا و الآخرة ، قيل : ما هي يا رسول الله ؟ قال : قلبا شاكرا ، و لسانا ذاكرا(١) ، و دارا قصدا ، و زوجة صالحة (ابن النجار) •

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفتن و الأهواء و الاختلاف من قسم الأقوال

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول فى الوصية عند الفتن

٤٤٤ - اذا اختلف الزمان و اختلفت الأهواء فعليك بدين الأعرابى (فر - عن ابن عمر) •

٤٤٥ - اذا رأيت(٢) الناس قد مرجت(٣) عهودهم و خفت(٤) اماناتهم و كانوا هكذا - و شبك بين اصابعه(٥) - فالزم(٦) بيتك و أملك عليك لسانك و خذ بما(٧) تعرف و دع عنك(٨) ما تنكر(٩) و عليك (١٠) بخاصة امر نفسك(١٠) و دع عنك امر

(١) فى الأصول « ذاكر » خطأ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢٢/١ ، و وقع فى نظ « رأيتم » (٣) من الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و أصليه « مزجت » ؛ قال ابن الأثير : و المرج الخلط (و منه حديث ابن عمر) قد مرجت عهودهم اى اختلطت - راجع النهاية ٩٣/٤ (٤) من نظ و مثله فى الجامع الصغير ، و وقع فى صف و المطبوع « خبنت » (٥) فى الجامع الصغير « اناملة » . (٦) من الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و أصليه « الزم » (٧) فى الجامع الصغير « ما » (٨) ليس فى نظ والجامع الصغير (٩) وقع فى نظ « با تنكر » مصحفا . (١٠ - ١٠) من نظ و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع « بامر خاصة نفسك » ؛=

العامة (ك١ - عن ابن عمر ٢) .

٤٤٦ - اظلتكم فتن كقطع٣ الليل المظلم انجى ٤ الناس منها٥ صاحب شاهقة ٦ يأكل من رسل ٧ غنمه او رجل من وراء الدروب٨ اخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه (ك - عن ابى هريرة) .

٤٤٧ - يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم٩ يتبع بها شعف١٠ الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ([مالك - ١١] ، حم [و عبد بن حميد - ١١] ، خ ، د ، ن ، ه ، [حب - ١١] - عن ابى سعيد) .

٤٤٨ - اكسروا فيها قسيكم - يعنى فى الفتنة ! و اقطعوا فيها اوتاركم و ١٢ الزموا فيها اجواف بيوتكم ! و كونوا فيها ١٣ كخير ابنى١٣ آدم (١٤ت ، د ، ن ، ه ١٤ - عن ابى موسى) .

= و الحديث مكرر فى صف ، فى الرواية الأولى منه « بامر خاصة نفسك » والرواية الأخرى موافقة لما اثبتناه فى المتن .

(١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ، و بهامش المطبوع « د » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى النهاية كما مر ، و وقع فى الجامع الصغير « ابن عمرو » ؛ و فى الرواية الأولى من صف « د عن ابن عمرو » و الرواية الأخرى موافقة للمطبوع ونظ والنهاية (٣) فى ك (المستدرك) ٤٣٢/٤ « كأنها قطع » . (٤) فى ك « ايها » كذا (٥) من نظ ، و وقع فى المطبوع و صف « فيها » ؛ و فى ك « فيها او قال منها » (٦) فى ك « شاه » (٧) و الرسل ما كان من الإبل و الغنم من عشر الى خمس و عشرين - راجع النهاية ٨٥/٢ ، و وقع فى ك « رأس » (٨) فى ك « الدرب » (٩) فى المنتخب ٥٨٩/٥ « الغنم » (١٠) وقع فى نظ « اشعف » خطأ . (١١) زيد من المنتخب ٣٩٠/٥ ، وقد سقط من المطبوع و أصليه (١٢) فى صف « او » (١٣ - ١٣) من د ١٢٨/٢ و ه ٢٩٣ ، و وقع فى ت ٢٦٨/٢ « كابن » ، و فى المطبوع و أصليه « كالخير من بنى » (١٤ - ١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « ت ، ه » ، و فى صف « ت » .

٤٤٩ - الزم البيت او لو لم[1] تصب شيئا تأكله الا المسك (ابن لال - عن ابى الطفيل) .

٤٥٠ - انكم سترون[2] بعدى اثرة و أمورا[3] تنكرونها ! ادوا اليهم حقهم و اسألوا الله تعالى حقكم (خ ، ت - عن ابن مسعود) .

٤٥١ - انه سيكون فرقه و اختلاف ، فاذا[4] كان كذلك[5] فاكسر سيفك و اتخذ سيفا من خشب ، و[6] اقعد فى بيتك حتى تأتيك[7] يد خاطئة[8] او منية قاضية (حم ، ت ، ه[9] - عن اهبان بن صيفى[10]) .

٤٥٢ - انها[11] ستكون[12] فتنة وفرقة واختلاف ، فاذا كان كذلك[13] فأت بسيفك[14]

(١-١) فى نظ « وإن لم » (٢) هكذا ثبت فى نظ و المطبوع و مثله فى المنتخب . ووقع فى صف « ستلقون » (٣) فى نظ « امور » خطأ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « فان » (٥) فى المنتخب « ذلك » (٦) فى المنتخب « او » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب . و وقع فى نظ « ياتيك » (٨) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « خاطبة » خطأ .
(٩) رمز « ه » ليس فى صف و المنتخب (١٠) فى صف « ضيفى » خطأ . ضبطه ابن حجر فى التقريب ص ١٩ و قال : اهبان بن صيفى بفتح المهملة و تحتانية ساكنة و فاء الغفارى و يقال وهبان ايضا صحابى يكنى ابا مسلم مات بالبصرة - اه .
(١١) فى حم ٤٩٣/٣ « انه » . و الحديث بتمامه اخرجه الإمام احمد فى حم و قال : عن ابى بردة قال مررت بالربذة فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستأذنت عليه فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الأمر بمكان فلو خرجت الى الناس فأمرت و نهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال انه - الحديث .
(١٢) فى صف « سيكون » (١٣) فى حم « ذلك » (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ومثله فى حم ، ووقع فى صف « سيفك » .

احدا فاضرب به[١] حتى ينقطع[٢] ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك[٣] يد خاطئة[٤] او منية قاضية[٥] (حم ، ت[٦] - عن محمد بن مسلمة[٧]) .

٤٥٣ - انها ستكون فتنة[٨] القاعد[٩] فيها خير[١٠] من القائم ، والقائم فيها خير[١٠] من الماشى ، والماشى خير[١٠] من الساعى[١١] ، [١٢]قيل : أفرأيت[١٢] ان دخل على بيتى[١٣] وبسط يده[١٣] ليقتلنى ؟ قال : كن كابن[١٤] آدم[١٥] (د - عن سعد بن ابى وقاص) .

---

(١) زاد فى حم «عرضه» وثبت فيه بعده «واكسر نبلك واقطع وترك واجلس فى بيتك فقد كان ذلك وقال يزيد مرة فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او يعافيك الله عز وجل فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ما امرنى به ثم استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب فقال قد فعلت ما امرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذت هذا ارهب به الناس - اهـ» (٢) من هـ (سنن ابن ماجه ص ٢٩٣ - باب التثبت فى الفتنة) . ووقع فى المطبوع وأصليه «يقطع» خطأ ؛ وفى حم «تقطعه» كما مر آنفا فى التعليق (٣) من حم وهـ ، ووقع فى المطبوع وأصليه «يأتيك» (٤) من صف وحم وهـ ، ووقع فى المطبوع ونظ «خاطبة» خطأ (٥) زاد فى هـ «فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم» (٦) كذا فى الأصول ، ولم نظفر بهذا الحديث فى «ت» بل هو فى «هـ» (٧) فى المطبوع وأصليه «سلمة» خطأ ، والتصحيح من حم (مسند محمد بن مسلمة) وسنن ابن ماجه (٨) زاد فى د ٢ / ١٢٨ « يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس» (٩) فى د «الجالس» (١٠) فى د «خيرا» (١١) ولفظ الحديث الى هنا من رواية ابى بكرة رضى الله عنه وأما ما بعده فمن رواية سعد بن ابى وقاص جمعها المؤلف (١٢ - ١٢) وأخرج ابو داود رواية سعد (بعدما اخرج رواية ابى بكرة بطولها) وقال «عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث قال فقلت يا رسول الله أرأيت - الخ (١٣ - ١٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى د ، وقد سقط من نظ (١٤) هكذا فى الأصول ، ووقع فى د «كابنى» . (١٥) قال ابو داود بعد ما اتم رواية سعد «وتلا يزيد (اى ابن خالد الرملى =

٤٥٤ - يكون١ دعاة٢ الى ابواب جهنم ، من اجابهم اليها قذفوه٣ فيها ، [قلت : يا رسول الله ! صفهم لنا ! قال -٤] هم قوم من اهل جلدتنا٥ يتكلمون بألسنتنا ، [قلت : فما تأمرني ان ادركني ذلك قال : ٤] فالزم جماعة المسلمين و إمامهم ! فان لم يكن لهم جماعة و لا امام فاعتزل تلك الفرق كلها و لو أن تعض٦ بأصل شجرة حتى يدركك الموت و أنت كذلك (هـ ٧ - عن حذيفة) .

٤٥٥ - خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله يخيفهم و يخيفونه او رجل معتزل في بادية يؤدي حق الله الذي عليه (ك٨ - عن ابن عباس ؛ طب - عن ام مالك البهزية) .

٤٥٦ - ستكون٩ فتن القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها١٠ خير من الماشي ، و الماشي ١١فيها خير١١ من الساعي ، ١٢من تشرف لها تستشرفه١٢ ،

= شيخ ابي داود) لئن بسطت الىّ يدك - الآية .

(١) من هـ - ٢٩٥ ، ووقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « تكون » .
(٢) في الأصلين « دعاء » خطأ (٣) من الأصلين و هـ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « فذفوه » مصحفا (٤) زيد من هـ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٥) قال ابن الأثير : (و في الحديث) قوم من جلدتنا اي من انفسنا و عشيرتنا (٦) في صف « تعص » (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و صف ومثله في المنتخب . و وقع في نظ « د » مكان « هـ » ؛ و الحديث ثابت في « هـ » .
(٨) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ٥/٣٩١ ، و وقع في نظ « كر » مكان « ك » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و صف وحم ٢/٢٨٢ ومثله في المنتخب ٥ / ٣٩٠ ؛ و وقع في صف « سيكون » (١٠) ليس في حم و المنتخب .
(١١ - ١١) في نظ « خير فيها » ، و لفظ « فيها » ليس في حم و المنتخب .
(١٢-١٢) هكذا ثبت في المطبوع والصحيحين ومثله في المنتخب ، و ليس في حم ، و وقع في نظ « من شرف لها يتشرفه » و في صف « من سرف لها ستسرفه » . قال ابن الأثير : (و منه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع =

و من وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

٤٥٧ - سلامة الرجل فى الفتنة ان يلزم بيته (فر و أبو الحسن بن الفضل ١ المقدسى فى الأربعين المسلسلة - عن ابى موسى) .

٤٥٨ - ستكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا فى بعث خراسان ثم انزلوا فى٢ مدينة مرو! فانه بناها ذو القرنين و دعا لها بالبركة و لا يضر٣ اهلها سوء ابدا! (حم - عن بريدة) .

٤٥٩ - غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها٤ رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه من وراء الدروب يأكل من سيفه (ك - عن ابى هريرة) .

٤٦٠ - ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا . القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى . فكسروا قسيكم و قطعوا اوتاركم و اضربوا سيوفكم بالحجارة ! فان دخل٥ على احد منكم بيته فليكن كخير ابنى آدم (حم ، د ، ه ، ك٦ - عن ابى موسى) .

٤٦١ - ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشى ، و الماشى فيها٧ خير من الساعى ، قيل : أ فرأيت يا رسول الله ! ان دخل على بيتى و بسط الى يده ليقتلنى ؟ قال : كن كابن ٨ آدم (حم ، د ، ت ، ك - عن سعد) .

= اليها و تعرض لها و أتته فوقع فيها - راجع النهاية ٢/٢٣٢ .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « المفضل » (٢) ليس فى حم ٣٥٧/٥ (٣) من حم ، و وقع فى الأصول و المنتخب «و لا يصيب» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب . و وقع فى الجامع الصغير ٢ ٦١ « فيه » .
(٥) زاد فى د ٢/ ١٢٨ «يعنى» (٦) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و بهامش المطبوع « ن » (٧) سقط من صف (٨) هكذا فى الأصول ، ووقع فى د « كابنى » .

٤٦٢ - انها ستكون فتن ألا [ثم - ١] تكون ٢ فتنة المضطجع فيها خير من الجالس ، و الجالس٣ خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشي ، و الماشي فيها خير من الساعي اليها ؛ ألا ! فاذا نزلت او وقعت فمن كانت ٤ له ابل فليلحق بابله ! و من كانت له غنم فليلحق بغنمه ! و من كانت له ارض فليلحق بأرضه ! و من لم يكن له شيء من ذلك فليعمد الى سيفه ٥ فيدق على حده بحجره ٥ ثم لينج ان استطاع النجاء ٦ ؛ اللهم هل بلغت ! اللهم هل بلغت ! ٧ اللهم هل بلغت٧ (حم٨ ، م ، د - عن ابي بكرة ٩) .

٤٦٣ - ١٠ كيف بكم بزمان١٠ يوشك ان يأتي١١ يغربل الناس فيه غربلة وتبقى١٢ فيه١٣ حثالة من الناس قد مرجت١٤ عهودهم و أماناتهم و اختلفوا و كانوا هكذا - و ١٥ شبك بين اصابعه - قالوا : كيف بنا١٦ يا رسول الله ! ١٧ اذا كان ١٧

(١) زيد من نظ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و صف (٢) من نظ و مثله في المنتخب . و وقع في المطبوع وصف « ستكون » (٣) زاد في المطبوع « فيها » ، و ليس في الأصلين و المنتخب وحم ٥/ ٣٩ و د ٢/ ١٢٨ (٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف و د ومثله في المنتخب . و وقع في نظ « كان » (٥-٥) هكذا ثبت في الأصول و مثله في المنتخب ، و وقع في حم « فليضرب بحده صخرة » ، و في د « فليضرب بحده على حرة » (٦) في حم « النجاة » (٧-٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و ليس في صف و المنتخب (٨) سقط هذا الرمز من صف ، و قد ثبت في المطبوع و نظ و المنتخب (٩) من نظ و د و حم و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع وصف «ابي هريرة» (١٠-١٠) هكذا في المطبوع و أصليه ، وفي د - كتاب الملاحم ٢ / ١٣٧ « كيف بكم و بزمان او » ، و ليس في حم ٢ ٢٢١ و المنتخب . (١١) زاد في المنتخب ود « زمان » (١٢) هكذا ثبت في المطبوع و د وحم و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين « يبقى » (١٣) ليس في المنتخب وحم و د (١٤) من نظ و حم و د ومثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف « مزجت » (١٥) من الأصلين وحم ود ومثله في المنتخب ؛ و وقع في المطبوع « او » خطأ (١٦) في حم « نصنع » (١٧ - ١٧) ليس في حم ود و المنتخب .

ذلك١ ؟ قال : تأخذون ما٢ تعرفون ، و تدعون٣ ما تنكرون ، و تقبلون على امر٤ خاصتكم ، و تذرون٥ امر عامتكم (حم ، د ، ك - عن ابن عمرو٦) .

٤٦٤ - يا ابا ذر! أرأيت ان اصاب الناس جوع شديد لاتستطيع٧ ان تقوم من٨ فراشك الى مسجدك ٩ كيف تصنع١٠؟ تعفف١١ يا ابا ذر! أرأيت اذا اصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد ١٢- يعني القبر كيف تصنع١٠؟ اصبر - ١٣ يا ابا ذر ! أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا١٤ حتى تغرق١٥ حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع١٠؟ اقعد في بيتك و أغلق عليك بابك ! قال: فان لم اترك؟ قال : فأت١٦ من انت منهم١٧ فكن١٨ فيهم ! قال : فآخذ سلاحي؟ قال : اذا تشاركهم ١٩فيما هم١٩ فيه و لكن ان خشيت ان يروعك شعاع السيف

(١) ليس في حم ود المنتخب (٢) في الأصلين «بما» (٣) هكذا ثبت في الأصلين ومثله في المنتخب. ووقع في حم ود «تذرون»(٤) ليس في حم(٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف ود ومثله في المنتخب، ووقع في نظ وحم « تدعون » (٦) التصحيح من حم (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) و د و المنتخب، ووقع في المطبوع وأصليه « ابن عمر » (٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « لا يستطيع » خطأ (٨) زاد في المطبوع و أصليه و المنتخب « مقامك الى » ، و ليس في حم ٥/١٤٩ و د ٢ / ١٢٩ و هـ ٢٩٣ فحذفناه (٩) هكذا ثبت في المطبوع و نظ وحم ود و هـ ومثله في المنتخب؛ ووقع في صف «مسجدي» (١٠) زاد في حم « قال الله و رسوله اعلم قال » (١١) سقط من صف ، و زاد بعده في حم « قال ». (١٢) في د وهـ « بالوصيف » (١٣) زاد في حم « قال » (١٤) زاد في حم « يعني » . (١٥) من الأصلين و حم ، و وقع في المطبوع و المنتخب « يغرق » (١٦) هكذا ثبت في المطبوع و نظ وحم و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « فانت » . (١٧) من حم ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « منه » (١٨) من نظ و حم ، و وقع في المطبوع و صف و المنتخب « تكن » (١٩-١٩) ليس في صف .

فألق من[1] طرف ردائك على وجهك كى[2] [3]يبوء بإثمه و إثمك و يكون[3] من اصحاب النار (حم ، د ، هـ ، حب ، [ك - ٤] - عن ابى ذر) .

٤٦٥ - يهلك الناس هذا الحي من قريش ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : لو أن الناس اعتزلوهم (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

الفصل الثانى فى الفتن و الهرج

٤٦٦ - افترقت اليهود على احدى و سبعين فرقة ، فواحدة فى الجنة و سبعون فى النار؛ و افترقت النصارى على ثنتين[5] و سبعين فرقة ، فاحدى و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة؛ و الذى نفس محمد بيده ! لتفترقن[6] امتى على ثلاث وسبعين فرقة ! فواحدة[7] فى الجنة و ثنتان و سبعون فى النار[8] (هـ - عن عوف بن مالك) .

٤٦٧ - ألا ! ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين[9] و سبعين ملة ، و إن هذه الملة[10] ستفترق على ثلاث و سبعين ، ثنتان[11] و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة و هى الجماعة . و إنه سيخرج من امتى اقوام يتجارى[12] بهم تلك الأهواء كما يتجارى[13] الكلب بصاحبه[14] . لايبقى منه عرق و لا مفصل

(١) ليس فى حم و هـ (٢) فى حم «حتى» (٣-٣) فى نظ «تبوء باثمك واثمه و تكون». ولا يخفى ان رواية حم قد انتهت الى «اثمك» (٤) من الأصلين و المنتخب، و قد سقط من المطبوع (٥) من هـ - ٢٩٦ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « اثنين » خطأ (٦) من الأصلين و هـ ، و وقع فى المطبوع « ليفترقن » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و هـ ، و وقع فى نظ « فواحد » خطأ (٨) زاد فى هـ « قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة » (٩) من نظ و د - كتاب السنة ٢/٦٤ و المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و صف « اثنتين » (١٠) من د . و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « الأمة » . (١١) فى المنتخب « فثنتان » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى صف و المنتخب « تتجارى » ، و فى نظ «تتجارى» و فى د « تجارى » (١٣) من الأصلين و د و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « تتجارى » (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه و مثله فى المنتخب ، و وقع فى د «لصاحبه » و زاد بعده « و قال عمرو الكلب بصاحبه » .

الا دخله (د ـ عن معاوية) .

٤٦٨ ـ ان بني اسرائيل افترقت على احدى و سبعين فرقة ، و إن امتي ستفترق على ثنتين و سبعين فرقـة ، كلها في النار الا واحدة و هي الجماعة (هـ ـ عن انس) .

٤٦٩ ـ ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى اذا كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك ؛ و إن بني اسرائيل تفرقت على[1] ثنتين وسبعين ملة ، و تفترق امتي على ثلاث و سبعين ملة ، كلهم في النار الا ملة واحدة ما انا عليه و أصحابي (ت ـ عن ابن عمرو[2]) .

٤٧٠ ـ افترقت اليهود على احدى و سبعين فرقة ، و تفرقت النصارى على اثنتين و سبعين فرقة ، و تفرقت[3] امتي على ثلاث وسبعين فرقة (عد ـ عن ابي هريرة) .

٤٧١ ـ أ تزعمون اني من آخركم وفاة؟ الا! وإني من اولكم وفاة و[4] تتبعوني افنادا يقتل[5] بعضكم بعضا (حم ـ عن [6]واثلة بن الأسقع[6]) .

٤٧٢ ـ احذركم سبع [7] فتن تكون من بعدي[7] : فتنة تقبل من المدينة ، وفتنة بمكة ، [8] و فتنة تقبل من اليمن[8] . وفتنة تقبل من الشام ، و فتنة تقبل من المشرق، و فتنة تقبل من المغرب ، و فتنة من بطن الشام و هي[9] فتنة [10] السفياني

(١) من ت (جامع الترمذي ـ ابواب الإيمان) ٢/٣١٩ ، و وقع في المطبوع وأصليه و المنتخب « الى» مكان «على » (٢) من صف و ت ، و وقع في المطبوع و نظ « ابن عمر » (٣) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ١ / ٤٢ ، و وقع في نظ «تفترق» وهو الأقرب (٤) هكذا ثبت في المطبوع و نظ والمنتخب ٥/٣٩٨ ، وقد سقط من صف (٥) في نظ «يقبل» (٦ـ٦) هكذا ثبت في المطبوع ، وقدسقط من الأصلين و المنتخب (غير ان لفظ «واثلة» فقط ثابت في المنتخب). (٧ـ٧) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و ك ٤/٤٦٨ (غير ان كلمة « من» ليست في ك) ، و قد سقط من المنتخب (٨ ـ ٨) سقط من المنتخب (٩) من صف و ك ، و وقع في نظ و المطبوع « و هو» (١٠) ليس في نظ و ك .

(ك - عن ابن مسعود) .

٤٧٣ - اخاف عليكم ستا : امارة السفهاء ، و سفك الدماء١ ، و بيع الحكم ، و قطيعة الرحم ، و نشأ يتخذون القرآن مزامير ، و كثرة الشرط (طب - عن عوف بن مالك) .

٤٧٤ - اتخوف على امتى اثنتين٢ يتبعون٣ الأرياف و الشهوات ، و يتركون الصلاة و القرآن ؛ يتعلمه المنافقون ٤ يجادلون به ٥ اهل العلم (طب - عن عقبة بن عامر) .

٤٧٥ - سبحان الله ! ماذا انزل الليلة من الفتن ! و ما ذا فتح من الخزائن ! ايقظوا صواحب الحجر ! فرب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة (حم ، خ ، ت - عن ام سلمة) .

٤٧٦ - اذا فتحت عليكم فارس و الروم اى قوم انتم ؟ قيل : نكون كما امر الله ، قال : أو غير ذلك ؟ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون فى٦ مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض (م ، هـ - عن ابن عمرو٧) .

٤٧٧ - اريت فى منامى كأن بنى الحكم بن ابى العاص ينزون على منبرى كما ينزو٨ القردة (ك - عن ابى هريرة) .

٤٧٨ - اذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دولا و كتاب الله دغلا (حم ، ع ، ك - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى ذر) .

(١) فى نظ « الدم » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و مثله فى المنتخب ٥ / ٣٩٨ ، و وقع فى صف « ثنتين » (٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « يبتغون » . (٤) زاد فى صف « و » (٥) سقط من المنتخب (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و م (صحيح مسلم - الزهد) ٢ / ٤٠٧ ، و وقع فى المنتخب « الى » (٧) التصحيح من م و المنتخب و تلخيص الفردوس ، و وقع فى المطبوع و أصليه « ابن عمر » . (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى المنتخب « تنزو » .

٤٧٩ - ان الله تعالى بدأ هذا الأمر نبوة و رحمة و كائنا ١ خلافة و رحمة و كائنا ملكا عضوضا و كائنا ١ عتوا و جبرية و فسادا فى الأمة ، يستحلون٢ الفروج والخمور و الحرير ، و ينصرون و يرزقون٣ ابدا حتى يلقوا الله عز وجل (الطيالسى، هق - عن ابى عبيدة و معاذ معا) .

٤٨٠ - ان الفتنة ترسل و يرسل معها الهوى و الصبر ، فمن اتبع الهوى كانت قتلته سوداء ، و من اتبع الصبر كانت قتلته بيضاء (طب - عن ابى مالك الأشعرى) .

٤٨١ - ان بعدى ائمة ان اطعتموهم اكفروكم ، وان عصيتموهم قتلوكم؛ ائمة الكفر و رؤس الضلالة (طب - عن ابى برزة) .

٤٨٢ - ان من ورائكم اياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج٤ ، ٥قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : القتل (ت ، ه٥ - عن ابى موسى) .

٤٨٣ - ان من ورائكم زمان صبر٦ للتمسك٧ فيه اجر خمسين شهيدا -٨ منكم (طب - عن ابن مسعود) .

٤٨٤ - ٩انها ستكون٩ فتنة تستنظف العرب ، قتلاها فى النار! اللسان فيها اشد ١٠من وقع السيف١٠ (حم ، ت ، د ١١ - عن ابن عمرو١٢) .

(١-١) ليس فى المنتخب (٢) من نظ و مثله فى المنتخب، ووقع فى المطبوع وصف « سيحلون » (٣) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يزرقون » .
(٤) زاد فى صف « و القتل » و فى المنتخب « القتل » (٥-٥) سقط من صف و المنتخب - غير ان « ت ه» ثابت فى المنتخب (٦) فى المنتخب «الصبر»(٧) فى نظ «للتمسك»(٨) فى نظ «شهيد» خطأ (٩-٩) فى المنتخب «تكون» (١٠-١٠) بهامش نظ « وقعا من السيف » ومثله فى المنتخب (١١) فى الأصلين و المنتخب «ه» مكان « د » (١٢) التصحيح من حم (مسند عبد الله بن عمرو) ٢/٢١٢ و المنتخب، و وقع فى المطبوع و أصليه « ابن عمر » .

٤٨٥ - تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ١عودا عودا١ فأى قلب اشربها ٢ نكت٣ فيه نكتة سوداء و أى قلب انكرها نكت٣ فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب ابيض٤ مثل الصفا لا تضره٥ فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر اسود مربد٦ كالكوز٧ مُخَجّيا٨ لا يعرف معروفا و لا ينكر منكرا إلا ما اشرب٩ من هواه (حم ، م - عن حذيفة) .

٤٨٦ - تعوذوا١٠ بالله من رأس الستين١١ و من١٢ امارة الصبيان (حم ، ع١٣ - عن ابى هريرة) .

(١-١) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٤ ، و ليس فى حم ٥/٣٨٦ و ٤٠٥ . قال ابن الأثير : (و فى حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عَودا عَودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة و روى بالضم و هو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته و روى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن - راجع النهاية ٣/١٥٥ و ١٥٦ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و حم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « اسهربها » و فى صف « اسرابها » خطأ (٣) فى حم « نكتت » (٤) زاد فى حم « على قلبين » (٥) فى حم « لا يضره » (٦) من حم ومثله فى المنتخب ، ووقع فى المطبوع وأصليه « مربدا » خطأ (٧) من الأصلين و حم ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « كالكون » خطأ (٨) زاد فى حم « و أمال كفه » . قال ابن الأثير : (فى حديث حذيفة) كالكوز مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة و قال خجى الكوز اماله و المشهور بالجيم قبل الخاء و قد ذكر فى حرف الجيم ... (كالكوز مجخيا) المجخى المائل عن الاستقامة و الاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شيء - راجع النهاية ١/٣١٦ و ١٧٣ (٩) فى صف « اشراب » خطأ (١٠) بهامش المطبوع « اتعوذ » . (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ٥/ ٣٩٨ ، و وقع فى حم ٢/٢٢٦ و ٣٥٥ و ٤٤٨ « السبعين » (١٢) ليس فى نظ (١٣) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « ن » مكان « ع » .

٤٨٧ - رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعنى المشرق (م - عن ابن عمر) .

٤٨٨ - الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - [1] يعنى المشرق (م - عن ابن عمر [1]) .

٤٨٩ - الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان (ق - عن ابن عمر) .

٤٩٠ - رأس الكفر نحو المشرق ، و الفخر والخيلاء فى اهل الخيل و الإبل و الفدادين من [2] اهل الوبر . و السكينة فى اهل الغنم (مالك ، ق - عن ابى هريرة) .

٤٩١ - من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، و الجفاء و غلظ القلوب فى الفدادين من [3] اهل الوبر . و السكينة فى اهل الغنم (مالك ، ق - عن ابى هريرة) [4] .

٤٩٢ - من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، و الجفاء و غلظ القلوب فى الفدادين من [3] اهل الوبر عند اصول إذناب الإبل [5] و البقر فى ربيعة و مضر (خ - عن ابى [6] مسعود) .

٤٩٣ - ههنا ارض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان (ت - عن ابن مسعود) .

٤٩٤ - انى صليت صلاة رغبة و رهبة سألت الله تعالى لأمتى ثلاثا فأعطانى اثنتين و رد علىّ واحدة ، سألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ، و سألته [7] ان [5] لا يهلكهم غرقا فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فردها علىّ (حم ، هـ - عن معاذ) .

٤٩٥ - انها صلاة رغبة و رهبة سألت الله فيها ثلاث خصال فأعطانى اثنتين

(١-١) سقط من صف (٢) ليس فى المنتخب (٣) ليس فى نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) ليس فى صف (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و خ (صحيح البخارى - المغازى) ٢/٦٣٠ . و وقع فى نظ « ابن مسعود » (٧) فى صف « سألتهم » خطأ .

و منعني واحدة ، سألته ان لا يستحتكم[١] بعذاب اصاب من كان[٢] قبلكم فأعطانيها ، و سألته ان لا يسلط على بيضتكم[٣] عدوا[٤] فيجتاحها فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها (٥ طب و الضياء - عن خالد الخزاعي ؛ حم ، ت ، ن ، حب[٦] و الضياء - عن خباب[٧]).

٤٩٦ - سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين و منعني واحدة ، سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلك امتي بالغرق فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (حم ، م - عن سعد) .

٤٩٧ - اذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة[٨] و إذا جار[٩] الحكام قل المطر ، و إذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو (فر - عن ابن عمر) .

٤٩٨ - اذا فعلت امتي خمس عشرة[١٠] خصلة حل بها البلاء . اذا كان المغنم دولا و الأمانة مغنما والزكاة مغرما و أطاع الرجل زوجته و عق امه و بر صديقه و جفا اباه و ارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم و أكرم الرجل مخافة شره و شربت الخمور و لبس الحرير واتخذت

---

(١) من الأصلين و مثله في المنتخب ٥/٣٩٩ ، و وقع في المطبوع «لا يستحكم» مصحفا عن «لا يستحتكم» (٢) سقط من الأصلين ، و قد ثبت في المطبوع و المنتخب (٣) قال ابن الأثير : (فيه) لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم و موضع سلطانهم و مستقر دعوتهم و بيضة الدار وسطها و معظمها اراد عدوا يستأصلهم و يهلكهم جميعا - الخ ؛ راجع النهاية ١/١٢٥ (٤) في الأصلين « عدو » . (٥) زاد في المنتخب ٥/٣٩٩ « ع » (٦-٦) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، وقد سقط من صف (٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « جابر » (٨) التصحيح من تلخيص الفردوس ، و وقع في المطبوع و أصليه « الرجعة » (٩) من نظ و تلخيص الفردوس ، و وقع في المطبوع و صف « جارت » (١٠) من نظ و ت ٢ / ٢٦٨ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف « خمسة عشر » .

القيان[1] و المعازف و لعن آخر هذه الأمة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا (ت - عن على) .

٤٩٩ - اذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب (هـ - عن اهبان) .

٥٠٠ - اذا كانت امراؤكم خياركم و أغنياؤكم سمحاءكم و أموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها و إذا كانت امراؤكم شراركم[2] وأغنياؤكم بخلاءكم و أموركم الى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (ت - عن ابى هريرة) .

٥٠١ - اذا مشت امتى المطيطاء و خدمها ابناء الملوك ابناء فارس و الروم سلط[3] شرارها على خيارها (ت - عن ابن عمر) .

٥٠٢ - اذا وضع السيف فى امتى لم يرفع عنها الى يوم القيامة (ت - عن ثوبان) .

٥٠٣ - لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد (ابن صصرى فى اماليه - عن البراء) .

٥٠٤ - اشبه الناس عليكم الروم و إنما هلكتهم مع الساعة (حم - عن المستورد) .

٥٠٥ - الزم[4] بيتك (طب - عن ابن عمر) .

٥٠٦ - ان الناس دخلوا فى دين الله افواجا وسيخرجون منه افواجا (حم - عن جابر) .

٥٠٧ - ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام (د - عن ابى الدرداء) .

٥٠٨ - ان فناء امتى بعضها ببعض (قط فى الأفراد - عن رجل) .

٥٠٩ - انكم ستبتلون[5] فى أهل بيتى من بعدى (طب - عن خالد بن عرفطة) .

---

(١) من ت و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « القينات » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و ت ٢/٢٧٥ ، و وقع فى نظ « اشراركم » (٣) زاد فى المنتخب « الله » (٤) من الجامع الصغير ١/٥٤ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « التزم » . (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ١/٨٧ ، و وقع فى الأصلين « ستبلون » .

٥١٠ - انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى غدا على الحوض (حم، ت، ق، ن - عن اسيد بن حضير؛ حم، ق - عن انس) .

٥١١ - اول جيش من امتى يركبون البحر قد اوجبوا، و أول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم (خ - عن ام حرام[١] بنت ملحان) .

٥١٢ - بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا، يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا قليل[٢] (حم، م، ت - عن ابى هريرة) .

٥١٣ - بادروا بالأعمال ستا : امارة السفهاء، وكثرة الشرط، و بيع الحكم، و استخفافا بالدم، و قطيعة الرحم، و نشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليغنيهم و إن كان اقلهم فقها (طب - عن عابس[٣] الغفارى) .

٥١٤ - تكون فتن لا يستطيع[٤] ان يغير فيها بيد و لا لسان (رسته فى الإيمان - عن على) .

٥١٥ - ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا الا من احياه الله تعالى بالعلم (طب - عن ابى امامة) .

٥١٦ - ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من اشرف لها استشرفت[٥] [له - ٦]

---

(١) من الجامع الصغير ٩٧/١، و وقع فى المطبوع و أصليه « ام حزام » خطأ - راجع الإصابة ٢٢٢/٨ (٢) من المنتخب ٣٩٤/٥ و مثله فى الجامع الصغير ١٠٨/١، و وقع فى المطبوع و أصليه « قليلا » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ١٠٨/١ و المنتخب، و وقع فى صف « ابن عابس »؛ و هو عابس بن عابس - راجع الإصابة ٢/٤ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ٣٩٧/٥ والجامع الصغير ١١٥/١، و وقع فى صف « لا تستطيع » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ٢٧/٢، و وقع فى صف «استشرف » (٦) زيد من د ١٢٩/٢ و المنتخب و الجامع الصغير، و قد سقط من المطبوع و أصليه .

و إشراف اللسان فيها كوقوع[١] السيف (د - عن ابى هريرة) .

٥١٧ - ستكون[٢] احداث و فتنة و فرقة و اختلاف ، فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل (ك - عن خالد بن عرفطة) .

٥١٨ - سيأتى عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة : درهم حلال ، او[٣] أخ يستأنس به ، او سنة يعمل بها (طس[٤] ، حل - عن حذيفة) .

٥١٩ - سيقتل بعذراء[٥] - اناس يغضب الله لهم و أهل السماء (يعقوب بن سفيان فى تاريخه و ابن عساكر - عن عائشة) .

٥٢٠ - سيكون بمصر رجل من بنى امية اخنس[٦] يلى سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فيأتى بهم الى الإسكندرية فيقاتل اهل الإسلام [بها - ٧] فذلك اول الملاحم (الرويانى و ابن عساكر - عن ابى ذر) .

٥٢١ - سيكون بعدى امراء يقتتلون[٨] على الملك يقتل بعضهم بعضا[٩] (طب - عن عمار) .

٥٢٢ - العبادة فى الهرج كهجرة الىّ (حم ، م ، ت ، ه - عن معقل ابن يسار) .

٥٢٣ - الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها (الرافعى - عن انس) .

٥٢٤ - كيف انتم اذا جارت عليكم الولاة (طب - عن عبد الله بن بسر) .

(١) من صف و د و المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « كوقع ». (٢) من نظ و الجامع الصغير ٢/٢٧ ، و وقع فى المطبوع و صف « سيكون » (٣) من المنتخب ٥/٣٩٨ و الجامع الصغير ٢/٢٩ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « و » مكان « او » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ، و وقع فى المنتخب « طب » (٥) من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣٠ ، و وقع فى المطبوع و صف « بغدر » و فى نظ « بعذر » (٦) فى صف « احنس » (٧) زيد من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣١. و قد سقط من المطبوع و أصليه (٨) من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣١ . و وقع فى المطبوع و أصليه « يقتلون » (٩) فى نظ « بعض » خطأ .

٥٢٥ - ليغشين امتي من بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا [و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا -١] يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (ك - عن ابن عمر) .

٥٢٦ - لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا و لضحكتم قليلا ، يظهر النفاق و ترفع٢ الأمانة و تقبض٣ الرحمة و يتهم الأمين و يؤتمن غير الأمين ، اناخ بكم الشرف٤ الجون الفتن كأمثال الليل المظلم (ك٥ - عن ابى هريرة) .

٥٢٧ - [لو تعلمون ما اعلم اضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (حم ، ق ، ت ، هـ - عن انس) ٦] .

٥٢٨ - لو تعلمون ما اعلم اضحكتم قليلا [و لبكيتم كثيرا -٧] و لما ساغ لكم الطعام و لا الشراب (ك - عن ابى ذر) .

٥٢٩ - لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا و لضحكتم قليلا و لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى لا تدرون تنجون او لا تنجون (طب ، ك ،

(١) زيد من ك ٤/٤٣٨ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب و الجامع الصغير ٢/١١٨ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الجامع الصغير ٢/١١٠ « ترتفع » (٣) من صف و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير . و وقع فى المطبوع و نظ « يقبض » (٤) قال ابن الأثير : (و منه الحديث) تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله و ما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها و امتداد اوقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء ... و يروى هذا الحديث بالقاف ..... اناخت بكم الشرق الجون يعنى الفتن التى تجيء من جهة المشرق جمع شارق - راجع النهاية ٢/٢٣٣ و ٢٣٥ . (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى صف « ن » مكان « ك » (٦) زيد هذا الحديث من الأصلين (غير ان رمز « ت » ليس فى صف) ، و قد سقط من المطبوع (٧) زيد من الأصلين و الجامع الصغير ٢/١١٠ ، و قد سقط من المطبوع .

هب - عن ابى الدرداء) .

٥٣٠ - انى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كواقع[1] القطر (حم ، ق - عن اسامة) .

٥٣١ - هلاك امتى على يدى غلمة من قريش (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

٥٣٢ - ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده (د ، ك - عن ابى هريرة) .

٥٣٣ - لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (حم ، ق ، ن ، ه - عن جرير ؛ حم ، خ ، د ، ن ، ه - عن ابن عمر ؛ خ ، ن - عن ابى بكرة ؛ خ ، ت - عن ابن عباس) .

٥٣٤ - اياكم و الفتن فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف (ه - عن ابن عمر) .

٥٣٥ - بحسب اصحابى القتل (حم ، طب - عن سعيد بن زيد) .

٥٣٦ - ثلاثون خلافة نبوة ، و ثلاثون خلافة ملك ، و ثلاثون تجبر ؛ و لا خير فيما وراء ذلك (يعقوب بن سفيان فى تاريخه - عن معاذ) .

٥٣٧ - ستكون معادن يحضرها شرار الناس (حم - عن رجل من بنى سليم) .

٥٣٨ - ستكون[2] فى آخر الزمان شرطة يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله فاياك ان تكون من بطانتهم (طب - عن ابى امامة) .

٥٣٩ - سيكون[3] بعدى سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الإبل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله (طب ، ك - عن عبد الله بن الحارث بن جزء) .

٥٤٠ - و الذى نفسى بيده ! ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى اى شىء قتل و لا يدرى المقتول فى اى شىء قتل (م - عن ابى هريرة) .

---

(١) من صف و المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و نظ « كوقع » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف و المنتخب ٥/٣٩٧ و الجامع الصغير ٢/٣٠ « سيكون » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢/٣٠ ، و وقع فى نظ و المنتخب ٥/٣٩٦ « ستكون » .

٥٤١ - ان بين يدى الساعة الهرج القتل ، ما هو قتل الكفار و لكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله ، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان[١] و يخلف لها هباء من الناس يحسب[٢] اكثرهم انهم على شيء و ليسوا على شيء (حم ، م - عن ابى موسى) .

٥٤٢ - تدور رحى الإسلام لخمس و ثلاثين او ست و ثلاثين او سبع و ثلاثين ، فان يهلكوا فسبيل من هلك ، و إن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما بما مضى (حم ، د ، ك - عن ابن مسعود) .

٥٤٣ - فتنة الأحلاس هرب[٣] و حرب ، ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدم رجل من اهل بيتى يزعم انه منى و ليس منى و إنما اوليائى المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الأمة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت فيصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين : فسطاط ايمان لا نفاق فيه ، و فسطاط نفاق لا ايمان فيه ، فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او غده (حم ، د ، ك - عن ابن عمر) .

٥٤٤ - كيف انتم اذا لم تجتبئوا[٤] دينارا و لا درهما تنتهك[٥] ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون [٦]ما فى ايديهم[٦] (ق - عن ابى هريرة) .

٥٤٥ - منعت العراق درهمها[٧] و قفيزها ، و منعت الشام مداها[٨] و دينارها ،

(١) سقط من صف (٢) من المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع وأصليه «بحسب» (٣) زاد فى صف « وخرب» (٤) من خ (صحيح البخارى - الجهاد) ٢ / ٤٥١ ، وقع فى صف و حم ٢ / ٣٣٢ «لم تجتبوا » ، و فى المطبوع « لم تجتبوا » ، و فى نظ « لم تجتنبوا » ، و فى المنتخب « لم تجبوا » (٥) من صف و خ و حم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « تنهتك » (٦-٦) فى حم « ما بأيديهم » (٧) فى نظ « درهما » (٨) فى نظ « مددها » .

و منعت مصر إردبّها و دينارها ، وعدتم من حيث بدأتم و عدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم (حم ، م ، د - عن ابى هريرة) .

٥٤٦ - ما من شيء الا ينقص الا الشر فانه يزاد فيه (طب - عن ابى الدرداء) .

٥٤٧ - يأتى على الناس زمان لا يبالى الرجل من اين اصاب المال من حلال اوحرام (ن - عن ابى هريرة) .

٥٤٨ - يوشك ان تداعى عليكم الأمم من كل افق كما تداعى الأكلة الى[١] قصعتها ، قيل : يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ! [٢]فمن قلة بنا[٢] يومئذ[٣] ؟ قال : لا[٤] ، و لكنكم[٥] غثاء كغثاء السيل [٦]يجعل الوهن فى قلوبكم و ينزع الرعب من قلوب عدوكم[٧] لحبكم الدنيا و كراهتكم[٨] الموت[٦] (حم ، د - عن ثوبان).

٥٤٩ - اتتكم القريعاء فتنة يكون[٩] فيها مثل البيضة (طب - عن ابن عمرو[١٠]) .

٥٥٠ - بينا انا قائم[١١] اذا زمرة ! حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه وذ ٢/١٣٢ و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٦ ، و وقع فى حم ٥/٢٧٨ « على » (٢-٢) فى حم « أ من قلة بنا » ، و فى د « و من قلة نحن » . (٣) ليس فى صف (٤) فى حم و د « بل انتم يومئذ كثير » غير ان لفظ « بل » ليس فى حم (٥) هكذا فى الأصول و د و مثله فى المنتخب ، و وقع فى حم « و لكن تكونون » (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى حم « ينتزع المهابة من قلوب عدوكم و يجعل فى قلوبكم الوهن قال قلنا و ما الوهن قال حب الحياة و كراهية الموت» ، وفى د « و لينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله فى قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا و كراهية الموت» (٧) فى صف «غيركم » (٨) فى صف و المنتخب « كراهيتكم » (٩) من صف و مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٧ (معزيا الى طب) و مثله فى المنتخب ٥ / ٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و نظ «تكون» (١٠) من مجمع الزوائد و المنتخب ، و وقع فى المطبوع وأصليه «ابن عمر » . (١١) من متن خ (صحيح البخارى- كتاب الحوض) ٢/٩٧٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و هامش خ و المنتخب ٥/٣٩٥ « نائم » .

فقال : هلم ! فقلت : اين ؟ قال١ : الى النار و الله ! قلت : و ما شأنهم ؟ قال : انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى٢ ، فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم (خ - عن ابى هريرة) .

٥٥١ - لا تترك هذه الأمة شيئا٣ من سنن الأولين حتى تأتيه٤ (طس - عن المستورد) .

٥٥٢ - سبحان الله ! هذا كما قال قوم موسى « اجعل لنا الٰهًا كما لهم آلهة » و الذى نفسى بيده ! لتركبن سنن من كان قبلكم (٥ ت - عن ابى واقد٥) .

٥٥٣ - ستكون بعدى اثرة و أمور تنكرونها ، قالوا : فما تأمرنا ٦ ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم ، و تسألون الله الذى لكم (حم، ق - عن ابن مسعود) .

٥٥٤ - عبادة فى الهرج و الفتنة كهجرة الىّ (طب - عن معقل بن يسار) .

٥٥٥ - لتتبعن سنن الذين٧ من قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ، قالوا : اليهود و النصارى ؟ قال : فمن (حم ، ق ، ه - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى هريرة) .

٥٥٦ - لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو أن احدهم دخل جحر ضب لدخلتم و٨ حتى لو أن احدهم جامع امرأته ٩ فى الطريق٩ لفعلتموه (ك - عن ابن عباس) .

٥٥٧ - لتغشين امتى بعدى فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت١٠ بدنه (نعيم

(١) فى صف و هامش خ « فقال » (٢) زاد فى خ « ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى و بينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت و ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى» (٣) من المنتخب ٥/٢٩٦ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «شىء» خطأ (٤) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «يته» خطأ. (٥-٥) فى صف « حم خدم ت ن ك عن انس » (٦) فى صف « تامرونا » خطأ . (٧) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « الذى» خطأ (٨) سقط من صف. (٩-٩) فى الجامع الصغير ٢ / ١٠٤ « بالطرق » (١٠) زاد فى صف « فيها » .

ابن حماد فى الفتن - عن ابن عمر) .

٥٥٨ - ليكونن فى امتى اقوام يستحلون الخز و الحرير و الخمر و المعازف ! و لينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم[1] آت لحاجته[2] فيقولون له : ارجع الينا[3] غدا ! فيبيتهم[4] الله و يقع العلم عليهم و يمسخ منهم آخرين قردة و خنازير الى يوم القيامة (خ ، د - عن ابى عامر وأبى مالك الأشعرى) .

٥٥٩ - ويحكم لا ترجعوا[5] بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ق - عن ابن عمر) .

٥٦٠ - لا ترجعوا[6] بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض! ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه و لا بجريرة اخيه (ن - عن ابن عمر) .

٥٦١ - لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا[7] عشر خليفة ، كلهم يجتمع عليه الأمة ، كلهم من قريش ؛ ثم يكون الهرج (حم ، ق ، د ، ن - عن جابر بن سمرة) .

٥٦٢ - يتقارب الزمان ويقبض العلم و يلقى الشح[8] [9] ويظهر الجهل[9] و تظهر[10] الفتن و يكثر الهرج ! قيل : و ما الهرج ؟ قال : القتل (حم ، ق ، د - عن ابى هريرة) .

٥٦٣ - يقبض العلم و يظهر الجهل و الفتن و يكثر الهرج (خ - عن ابى هريرة) .

٥٦٤ - يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه [ناس من - ١١] اهل مكة فيخرجونه و هو كاره

---

(١) فى صف « فياتهم » (٢) فى صف « الحاجة » (٣) سقط من صف (٤) فى صف « فبيتهم » (٥) من تلخيص الفردوس، و وقع فى المطبوع و أصليه « لا ترجعون ».
(٦) فى نظ « لا يرجعوا » (٧) فى صف « اثنى» (٨) فى نظ « الشيخ » خطأ .
(٩ - ٩) ليس فى صف و المنتخب (١٠) ليس فى نظ (١١) من حم ٦ / ٣١٦ و د - المهدى ٢ / ١٣١ .

فيبايعونه[١] بين الركن و المقام ، و يبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء[٢] بين مكة و المدينة ، فاذا رأى[٣] الناس ذلك اتاه ابدال الشام و عصائب اهل العراق فيبايعونه [بين الركن و المقام - ٤] ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم[٥] بعثا فيظهرون عليهم ، و ذلك بعث كلب ، و الخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال و يعمل فى الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه و سلم و يلقى الإسلام بجرانه[٦] الى الأرض فيلبث سبع سنين [ثم - ٤] يتوفى و يصلى عليه المسلمون (حم ، د ، ك - عن ام سلمة)[٧] .

٥٦٥ - يكون[٨] فى هذه الأمة اربع فتن فى آخرها الفناء (د - عن ابن مسعود) .

٥٦٦ - يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما فى ايديهم مثل اذناب البقر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله (م - عن ابى هريرة) .

٥٦٧ - يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح (د ، ك - عن ابن عمر) .

٥٦٨ - يأتى على الناس زمان يكون[٩] المؤمن فيه اذل من شاته[١٠] (ابن عساكر - عن على[١١]) .

٥٦٩ - ليأتين على الناس زمان لا يبالى المرء بما اخذ[١٢] المال من[١٣] حلال ام من حرام (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

(١) فى المطبوع «فيبايعرنه» (٢) من حم ود، و وقع فى المطبوع ونظ «فى البيداء». (٣) من حم و د ، و وقع فى المطبوع و نظ « رأوا » (٤) من حم ٦ / ٣١٦ و د - المهدى ٢ / ١٣١ (٥) من حم ود ، ووقع فى المطبوع و نظ «اليه» (٦) من حم و د ، و وقع فى المطبوع « بجرابه » (٧) ليس هذا الحديث فى صف (٨) فى نظ «تكون». (٩) سقط من صف (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ٢/١٧٨ ، و وقع فى الأصلين «شانه» خطأ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف والجامع الصغير «انس» (١٢) زاد فى المطبوع وأصليه «من» وليس فى المنتخب والجامع الصغير ٢/١١٣ (١٣) فى الجامع الصغير « أ من ».

الفصل الثالث فى قتل الخوارج و علاماتهم
[١]و ذكر الرافضة - قبحهم الله[١]

٥٧٠ - الخوارج كلاب النار (٢حم ، ك، ٥ ٢ - عن ابى امامة) .

٥٧١ - من يطع الله اذا عصيته ؟ أ يأمنني الله تعالى على اهل الأرض و لا تأمنونى[٣] ان من ضئضئى هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين [٤] كما يمرق[٤] السهم من الرمية ، يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، لئن[٥] انا[٦] ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (خ - عن ابى سعيد) .

٥٧٢ - و يلك ! [٧] من يعدل اذا لم اعدل ؟ قد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل (ق - عن ابى سعيد رضى الله عنه) .

٥٧٣ - ويلك ! أ و لست[٨] احق اهل الأرض ان يتقى الله عزوجل (ق - عن ابى سعيد) .

٥٧٤ - [٩] لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه و سلم يقتل اصحابه (خ ، م[١٠] - عن جابر) .

٥٧٥ - ان من بعدى من امتى قوما [١١] يقرؤن القرآن لا يجاوز [١٢] حلاقهم

(١-١) ليس فى الأصلين ، وقد ثبت فى المطبوع والمنتخب ٥/٤٢٧ (٢-٢) ليس فى نظ (٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « لا يأمنونى » (٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «مروق» (٥) فى نظ «اذا».
(٦) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و ليس فى الأصلين (٧) زاد فى المنتخب ٥/٤٢٨ « و » (٨) فى الأصلين « الست » (٩) زاد فى المنتخب « دعه » .
(١٠) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و ليس فى الأصلين .
(١١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « قوم » (١٢) زاد فى صف « حناجرهم » .

يقتلون

١ يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ق ، د ، ن - عن ابى سعيد١) .

٥٧٦ - (١) ان ناسا من امتى سيماهم التحليق ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم٢ (١) يخرجون٣ من الدين كما يخرج٤ السهم من الرمية ٥ ثم لا يعودون اليه٥ هم شر الخلق و الخليقة (حم ، م ، هـ - عن ابى ذر ٥ و رافع بن عمرو الغفارى٥) .

٥٧٧ - ان من ضئضئى هذا قوما يقرؤن القرآن ٦ لا يجاوز٦ حناجرهم ، ٧ يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلنهم٨ قتل عاد (ق ، ٩ د ، ن٩ - عن ابى سعيد٧) .

٥٧٨ - ٧ ان ناسا من امتى سيماهم التحليق ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم٧ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم١٠ شر الخلق و الخليقة (حم ، م - عن ابى ذر) .

٥٧٩ - انه يخرج من ضئضئى هذا قوم١١ يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل ثمود (حم ، ق - عن ابى سعيد) .

٥٨٠ - تمرق مارقة١٢ عند فرقة١٣ من المسلمين فيقتلها١٤ اولى الطائفتين بالحق

(١-١) سقطت هذه العبارة من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ٥/٤٢٧ ، و وقع فى نظ « حلوقهم » (٣) من الأصلين ، و وقع فى المطبوع « يمرقون » . (٤) فى نظ « يمرق » (٥-٥) ليس فى المنتخب (٦-٦) من صف و د ٢/١٧٩ ، و وقع فى المطبوع و نظ « لا تجاوز » خطأ (٧-٧) سقطت هذه العبارة من نظ (٨) فى د « قتلتهم » (٩-٩) هذان الرمزان سقطا من صف (١٠) سقط من صف (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « قوما » خطأ (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و د ٢/١٦٩ و مثله فى المنتخب ٥/٤٢٨ ، و وقع فى نظ « ما ورقة » خطأ (١٣) فى صف « فريق » (١٤) فى د « يقتلها » .

(م ، د - عن ابى سعيد) .

٥٨١ - سيخرج فى آخر الزمان قوم ١ احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ؛ فاذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة (ق - عن على) .

٥٨٢ - سيكون ٢ فى امتى اختلاف و فرقة قوم يحسنون القول٣ و يسيؤن الفعل ، يقرؤن٤ القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد ٥ السهم٦ على فوقه ، هم شر٧ الخلق و الخليقة ، طوبى لمن قتلهم و قتلوه ! يدعون الى كتاب الله و ليسوا منه فى شيء ، من قاتلهم كان اولى بالله منهم ، سيماهم التحليق (د ، ك - عن ابى سعيد و أنس معا ؛ حم ، د ، ه ، ك - عن انس وحده) .

٥٨٣ - سيكون بعدى من امتى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم٨ يخرجون٩ من الدين كما يخرج١٠ السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ، هم شرار ١١ الخلق و الخليقة ١٢ سيماهم التحليق١٢ (حم ، م١٣ ، ه - عن ابى ذر و رافع ابن عمرو الغفارى) .

٥٨٤ - معاذ الله ان يتحدث الناس انى اقتل اصحابى ! ان هذا و أصحابه يقرؤن

(١) زاد فى صف « هم » ، و ليس فى المطبوع و نظ و المنتخب ٥/٤٢٧ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و د ٢/١٧٩ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «ستكون».
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع و د ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « القيل ».
(٤) فى صف « فيقرأون » (٥) فى صف « ترتد » (٦) ليس فى د (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و د ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « شرار » (٨) فى ه - ص ١٥ . «حلوقهم» (٩) فى ه « يمرقون » (١٠) فى ه « يمرق » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و ه ، و وقع فى نظ « شر » (١٢-١٢) ليس فى ه (١٣) سقط هذا الرمز من صف

القرآن لا يجاوز ١ حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية (حم ، ق - عن جابر) .

٥٨٥ - يأتي في آخر الزمان قوم هم حدثاء٢ الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ؛ ٣فأينما لقيتموهم٣ فاقتلوهم ! فان في قتلهم اجرا٤ لمن قتلهم يوم القيامة (خ ، د ، ن - عن علي) .

٥٨٦ - يخرج في آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقرؤن القرآن بألسنتهم٥ لا يجاوز ٦ تراقيهم ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الدين٧ كما يمرق السهم من الرمية ، فمن لقيهم٨ فليقتلهم ! فان في٩ قتلهم ١٠اجرا عظيما١٠ ١١عند الله١١ لمن قتلهم (حم ، ت ، هـ - عن ابن مسعود) .

٥٨٧ - يخرج قوم في آخر الزمان١٢ يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم١٣ ، سيماهم التحليق ، اذا١٤ لقيتموهم فاقتلوهم (هـ - عن انس) .

٥٨٨ - سيخرج اقوام١٥ من امتي يشربون القرآن كشربهم١٦ اللبن (طب - عن عقبة بن عامر) .

(١) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب ٥/٤٢٨ ، ووقع في نظ «لا تجاوز» (٢) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ود ٢/١٨٠ ، ووقع في صف «حدث» (٣-٣) سقط من صف (٤) في د «اجر» (٥) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وحم ١/٤٠٤ ؛ وليس في ت ٢/٢٦٦ وهـ - ١٠ (٦) في حم «لا يعدو» (٧) في حم وهـ «الإسلام» (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف وهـ ، ووقع في نظ «لقيتموهم» وفي حم «ادركهم» (٩) هكذا ثبت في المطبوع وحم ، وليس في الأصلين وهـ (١٠-١٠) من حم ، ووقع في المطبوع وأصليه «اجر عظيم» وفي هـ «اجر» فقط (١١-١١) ليس في نظ (١٢) زاد في هـ-١٦ «او في هذه الأمة» (١٣) زاد في هـ «او حلوقهم» (١٤) زاد في هـ «رأيتموهم او اذا» (١٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب ٥/٤٢٨ ، ووقع في نظ «قوم» (١٦) من نظ والمنتخب ، =

٥٨٩ - ليقرؤن القرآن ناس من امتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (حم ، هـ - عن ابن عباس) .

٥٩٠ - سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ع[١] - عن انس) .

٥٩١ - يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ، يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا[٢] عن[٣] العمل ، وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس[٤] له[٥] ذراع ، على رأس[٦] عضده مثل حلمة[٧] الثدي عليه شعرات بيض (م ، د - عن علي) .

٥٩٢ - شيطان الردهة يحتذره[٨] رجل من بجيلة يقال له الأشهب[٩] او ابن الأشهب[٩] [١٠]راعي الخيل[١٠] علامة سوء في [١١]قوم طلمة[١١] (حم ، ع ، ك ، هـ [١٢] - عن سعد[١٣]) .

= ووقع في المطبوع وصف « كشرب » .

(١) سقط هذا الرمز من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع وم ١/٣٤٣ ، ووقع في نظ « ليتكلوا » ، وفي صف « لتكلوا » وفي د ٢/٨٠ « لنكلوا »(٣) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وم ود ، ووقع في المنتخب « على » (٤) في د « وليست » (٥) من م ود ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب « فيه » (٦) ليس في د (٧) وقع في صف «حماة» مصحفا عن « حلمة » (٨) من نظ وحم ١/١٧٩ والمنتخب والجامع الصغير ٢/٣٥ ، ووقع في المطبوع وصف « يحتدره » (٩-٩) ليس في المنتخب. (١٠-١٠) هكذا ثبت في المطبوع وصف وحم والمنتخب، ووقع في نظ والجامع الصغير « راع للخيل » (١١-١١) في صف « القوم الظلمة » (١٢) ليس هذا الرمز في صف والمنتخب والجامع الصغير (١٣) هكذا ثبت في المطبوع وصف وحم =

٥٩٣ - يخرج من المشرق اقوام محلقة رؤسهم ، يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو ١ تراقيهم ٢ ، يمرقون ٣ من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم ٤ ، ق - عن سهل بن حنيف ٥) .

٥٩٤ - يخرج فيكم ٦ قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ٧ ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر الرامى فى النصل فلا يرى شيئا ، و ينظر فى القدح فلا يرى شيئا ، و ينظر فى الريش فلا يرى شيئا ، و يتمارى ٩ فى الفوق هل علق به من الدم شيء (ق ، هـ - عن ابى سعيد ١٠) .

٥٩٥ - يخرج قوم ١١ من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى ١٢ فوقه ، سيماهم التحليق ١٣ (حم ، خ - عن ابى سعيد) .

الفتن من الإكمال

٥٩٦ - اذا اختلفت امتى فى الأهواء فعليكم بدين الأعراب (عد - عن ابن عمرو ١٤) .

= و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى نظ « سعيد » .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و م ١/٣٤٣ ، و وقع فى نظ « لا يعدوه » و فى حم ٣/٤٨٦ « لا يجاوز » (٢) فى حم « حناجرهم » (٣) من م و حم ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يمرق » (٤) زاد فى نظ « ت » (٥) فى نظ « خيف » خطأ (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، وقد سقط من صف (٧ - ٧) فى صف « و علمكم مع علمهم » (٨) فى متن صف « فلم » و بهامشه « فلا » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « يتمادى » (١٠) هكذا ثبت فى متن المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و بهامش المطبوع « عن ابى هريرة » . (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ و المنتخب « ناس » و فى حم ٣/٦٤ « اناس » (١٢) فى حم « على » (١٣) زاد فى حم « و التسبيت » (١٤) فى =

٥٩٧ - اسعد الناس فى الفتن كل خفى تقى، ان ظهر لم يعرف، و إن غاب لم يفتقد، و أشقى الناس فيها كل خطيب مصقع او راكب مُوضع ؛ لا يخلص من شرها الا من اخلص١ الدعاء كدعاء الغرق فى البحر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة ؛ و هو ضعيف) .

٥٩٨ - خير الناس فى الفتن رجل معتزل فى ماله يعبد ربه و يؤدى حقه، و رجل آخذ برأس فرسه فى سبيل الله ٢يخيف العدو٢ [و-٣] يخيفونه (حم، طب - عن ام مالك البهزية) .

٥٩٩ - خير الناس فى الفتن [رجل - ٤] يأكل من سيفه فى سبيل الله٥يخيف العدو٥ [و رجل - ٦] فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه (نعيم - عن ابى خيثمة مرسلا) .

٦٠٠ - رجل فى ماشية يؤدى حقها و يعبد ربه و رجل اخذ برأس فرسه يخيف العدو و يخيفونه (ت : غريب - عن ام مالك البهزية) قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتنة فقربها، قلت : من خير الناس فيها ؟ قال - فذكره .

٦٠١ - سلامة الرجل فى الفتنة ان يلزم بيته (الديلمى - عن ابى موسى) .

٦٠٢ - اذا اتت على امتى ثلاثمائة و ثمانون٧ سنة ٨فقد احلت لهم٨ العزبة٩

= الأصلين « ابن عمر » .

(١) زاد فى نظ «له» (٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه، و وقع فى حم ٦/٤١٩ « يخيفهم » (٣) زيد من حم، و قد سقط من المطبوع وأصليه (٤) زيد من صف، و قد سقط من المطبوع و نظ (٥-٥) ليس فى الأصلين (٦) زيد من الأصلين، و قد سقط من المطبوع (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ٥/٣٩١، و وقع فى نظ «ثلاثون»، و فى تلخيص الفردوس « و ستون » . (٨-٨) فى تلخيص الفردوس « حلت لهم » (٩) من المنتخب، و وقع فى المطبوع و أصليه «الغربة» و فى تلخيص الفردوس « العزوبة » .

و العزلة١ و الترهب على رؤس الجبال (ك فى التاريخ ، ق٢ فى الزهد و الثعلبى و الديلمى - عن ابن مسعود ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، و رواه على بن سعيد فى كتاب الطاعة و العصيان عن الحسن بن واقد الحنفى قال : اظنه من حديث بهز بن حكيم و هو معضل) .

٦٠٣ - يوشك ان يكون من٣ خير مال المسلم غنم يتبع بها٤ شعف الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من الفتن (مالك ، حم و عبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، ه ، حب - عن ابى سعيد) .

٦٠٤ - يوشك ان يكون خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد فى سبيل الله و يعتزل شرور الناس ، و رجل يأوى١ فى غنم له يؤدى حقها و يقرى الضيف (ك - عن ابن عباس) .

٦٠٥ - يوشك ان يكون خير المال ٥ شاء بين مكة و المدينة٥ ترعى فوق رؤس الظراب٦ تأكل من ورق القتاد و البشام و يأكل اهله من لحمانه٧ و يشربون من البانه ، و جرائيم٨ العرب يرتهش فيها الفتن ، و الذى نفسى بيده ! لأن يكون لأحدكم ٩بهذه يومئذ٩ ثلاثمائة شاة يأكل١٠ منها١١ احب اليه من سواريكم هذه ذهبا و فضة (ك - عن عبادة بن الصامت) .

٦٠٦ - ستكون بعدى فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلمو اهل البوادى

---

(١) ليس فى صف (٢) فى المنتخب « هق » (٣) ليس فى المنتخب ٥/٣٩١ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « كما » خطأ .
(٥ - ٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى ك ٤/٥٠٨ « شاتين مكية و مدنية » مصحفا (٦) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ و ك « الضراب » (٧) من نظ و ك ، و وقع فى المطبوع و صف « لحماته » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و هامش صف و ك ، و وقع فى متن صف « جرانهم » خطأ (٩-٩) ليس فى ك (١٠) من الأصلين و ك ، و وقع فى المطبوع « تأكل » خطأ (١١) فى ك « من لحمانه » ، و زاد بعده « و يشرب من البانها » .

الذين لا يتندون١ من دماء المسلمين٢ و لا اموالهم شيئا (طب و ابن منده و تمام و ابن عساكر - عن ابى الغادية٣ المزنى) .

٦٠٧ - يأتى على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر و ترد المياه ، يأكل صاحبها من رسلها٤ [و يشرب من البانها -٥] و يلبس من اصوافها و الفتن ترتكس٦ بين جراثيم العرب ٧و الدماء تسفك٧ (طب - عن مخول٨ السلمى) .

٦٠٨ - ان من ورائكم ايام الصبر . المتمسك فيها٩ يومئذ بمثل ما انتم عليه له كأجر خمسين منكم (طب - عن عتبة بن غزوان) .

٦٠٩ - يأتى على الناس زمان الصابر على دينه له اجر خمسين منكم (ابو الحسن القطان فى منتخباته - عن انس) .

٦١٠ - انكم سترون بعدى اثرة١٠ و أمورا تنكرونها ، قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : ادوا اليهم حقهم .و اسألوا الله حقكم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مجمع الزوائد ٧/٣٠٤ (معزيا الى طب) و مثله فى المنتخب.و وقع فى نظ « ينتدون » (٢) فى مجمع الزوائد «الناس» (٣) التصحيح من صف و مجمع الزوائد ، و وقع فى المطبوع « ابى العارية» وفى صف « ابى القارية» و فى المنتخب « ابى العادية » . و فى تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٠٣ : ابو الغادية المزنى ..... و هو قاتل عمار بن ياسر (٤) التصحيح من مجمع الزوائد ٧/٣٠٥ (معزيا الى طب) ، و وقع فى المطبوع و صف « سلاسها » و فى متن نظ « سلاحها» و بهامشه « سلايها» (٥) زيد من مجمع الزوائد ، و قد سقط من المطبوع و أصليه. (٦) من نظ ومجمع الزوائد ، و وقع فى المطبوع وصف « ترتهش »و يروى «ترتهس» راجع النهاية ٢/١٢١ (٧-٧) ليس فى مجمع الزوائد (٨) التصحيح من مجمع الزوائد ، و وقع فى المطبوع و أصليه « محول » . و فى تجريد اسماء الصحابة ٢/٧٠ : مخول ابن يزيد السلمى البهزى روى عنه ابنه القاسم - الخ (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ و المنتخب « فيه » (١٠) فى صف « اثر ».

(خ ، ت - عن ابن مسعود) .

٦١١ - سيكون [بعدى - ١] اختلاف أو امر٢ فإن استطعت ان تكون٣ السلم فافعل (عم - عن على) .

٦١٢ - انها ستكون فتنة و فرقة فاذا كان كذلك فاكسر سيفك و اتخذ سيفا من خشب (طب - عن اهبان بن صيفى) .

٦١٣ - جاهد بهذا فى سبيل الله ! فاذا٤ اختلفت اعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة اوتأتيك منية قاضية (البغوى و الباوردى ، طب ، ك و أبو نعيم فى المعرفة - عن سعد بن زيد الأشهلى؛ و ماله غيره) .

٦١٤ - قاتل به ما قوتل العدو! فاذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضا فاعمد به صخرة فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك٥ منية قاضية او يد خاطئة(حم - عن محمد بن مسلمة٦) .

٦١٥ - انها ستكون فتنة و فرقة و اختلاف ، فاذا كان ذلك فاكسر سيفك و اكسر نبلك و اقطع وترك و اجلس فى بيتك (طب - عن محمد بن مسلمة٦) .

٦١٦ - اذا رأيت رجلين من امتى يقتتلان على المال فأعد عند ذلك سيفا من خشب (طب - عن عديسة٧ بنت اهبان بن صيفى الغفارى عن ابيها) .

٦١٧ - اذا رأيت الأخوين المسلمين يختصمان فى شبر من ارض فاخرج من تلك الأرض (طب - عن ابى الدرداء) .

٦١٨ - اذا كان الأمر هكذا اتخذوا سيفا من خشب (طب ، ك - عن الحكم ابن عمر و الغفارى) .

---

(١) زيد من حم ١/ ٩٠ (٢) فى صف «و امر» (٣) فى نظ «يكون»(٤) فى نظ «فان». (٥) من الأصلين ، و وقع فى المطبوع «يأتيك» (٦) فى صف «سلمة» خطأ (٧) من نظ ، و وقع فى صف « عدثية » و فى المطبوع « عدسية » . راجع تجريد اسماء الصحابة ١/ ٣٥ .

٦١٩ - انها ستكون بعدى فتن اوا امور خير الناس فيها الغنى الخفى٢ التقى (كر٣ - عن سعد ٤) .

٦٢٠ - انها ستكون فتنة ، قالوا : فما نصنع يا رسول الله ؟ قال : ترجعون الى امركم الأول (طب - عن ابى واقد) .

٦٢١ - ان ناقدت الناس ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم ادركوك ، قيل: فما اصنع ؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك (الخطيب وابن عساكر - عن ابى الدرداء ؛ وصحح الخطيب وقفه) .

٦٢٢ - ان الناس اليوم كشجرة ذات جنى ويوشك ان يعودوا كشجرة ذات شوك ، ان ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك٥ ، قيل : يا رسول الله ! وكيف المخرج من ذلك ؟ قال : تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك (ع ، طب وابن عساكر - عن ابى امامة ؛ وضعف) .

٦٢٣ - تكون فتنة النائم فيها خير من٦ المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها٧ خير من٨ القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجرى٩ ، قتلاها كلها فى النار ! قيل : و٧ متى ذلك ؟ قال : [ذلك - ١٠] ايام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه ، قيل١١ : فما تأمرني ان ادركت ذاك١٢ ؟ قال : اكفف يدك١٣ ونفسك وادخل دارك !

---

(١) فى المنتخب ٥/٣٩١ « و » (٢) من الأصلين والمنتخب ، ووقع فى المطبوع « الخفى » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ والمنتخب ، ووقع فى صف « ك » وفى تلخيص الفردوس « ابو يعلى » (٤) من صف والمنتخب وتلخيص الفردوس ، ووقع فى المطبوع ونظ « سعيد » (٥) فى المنتخب ٥/٣٩٢ « طالبوك » (٦) من الأصلين والمنتخب ، ووقع فى المطبوع « عن » (٧) سقط من صف (٨) سقط من نظ . (٩) من نظ والمنتخب ، ووقع فى المطبوع وصف « الجرى » (١٠) زيد من صف والمنتخب (١١) فى صف « قال » (١٢) فى المنتخب « ذلك » (١٣) فى المنتخب « برك » .

قيل! أرأيت ان دخل علىّ دارى؟ قال: فادخل بيتك! قيل٢: أرأيت ان دخل على بيتى! قال: فادخل مسجدك [واصنع -٣] هكذا - وقبض بيمينه على الكوع - وقل: ربى الله، حتى تموت على ذلك (حم، طب، ك وابن عساكر - عن ابن مسعود).

٦٢٤ - تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى، والساعى فى النار، فان ادركت ذلك فكن عبد٤ الله المقتول ولا تكن عبد٤ الله القاتل (عب، حم، قط، طب - عن عبد الله بن خباب عن ابيه).

٦٢٥ - انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها٥ خير من الساعى، قيل: أفرأيت ان دخل علىّ بيتى وبسط يده ليقتلنى؟ قال: كن كابن آدم (كر٦ - عن سعد بن ابى وقاص)٧.

٦٢٦ - تكون فتن٨ على ابوابها دعاة الى النار، فان تموت وأنت عاض٩ على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم (هـ - عن حذيفة).

٦٢٧ - ستغربلون حتى تصيروا مثل١٠ حثالة من الناس قد مرجت١١ عهودهم وخربت اماناتهم، قال قائل: فكيف بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: تعملون بما تعرفون وتنكرون ما تنكرون بقلوبكم (حل - عن عمر).

(١) فى المنتخب «قال»، وقد سقط من صف (٢) فى صف «قال» (٣) من حم ١/٤٤٩، ووقع فى المطبوع وأصليه «فقل»، وفى المنتخب «وقل» (٤) فى نظ «عند» خطأ (٥) سقط من نظ (٦) زاد فى نظ «د» (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من هـ - فتن ٢٩٥، ووقع فى المطبوع وأصليه «فتنة» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهـ، ووقع فى نظ «غاض» خطأ (١٠) فى نظ «فى». (١١) من حم (مسند ابن عمر) ٢/١٦٢ و ٢٢٠ و ٢٢١، ووقع فى المطبوع ونظ «مزجت» وفى صف «خرجت».

٦٢٨ - ستكون بعدى اثرة و أمور تنكرونها ، قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ! فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم و تسألون الله الذى لكم (حم ، خ ، م - عن ابن مسعود)[١] .

٦٢٩ - ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، قيل : كيف نصنع؟ قال[٢] : ادخلوا بيوتكم[٣] [٤]و أخملوا[٥] ذكركم[٤] ! قيل : أ رأيت ان دخل على احدنا[٦] بيته؟ قال : ليمسك بيده و ليكن عبد[٧] الله المقتول! فان الرجل يكون فى فئة[٨] الإسلام فيأكل مال اخيه و يسفك دمه و يعصى ربه و يكفر بخالقه و تجب له النار (طب - عن جندب البجلى) .

٦٣٠ - اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا[٩] و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا[٩] يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل ، قيل: فكيف[١٠] نصنع يا رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال : تكسر يدك ، قال : فان انجبرت؟ قال[١١] : تكسر الأخرى ، قال : حتى متى؟ قال : حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية (طس - عن حذيفة) .

٦٣١ - انه لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتن ، فأعدوا للبلاء صبرا (حم ، خ ، طب و نعيم بن حماد فى الفتن و الحاكم فى الكنى و ابن عساكر - عن معاوية ؛ الحاكم فى الكنى - عن النعمان بن بشير) .

٦٣٢ - السعيد من جنب الفتن ، و من ابتلى بشىء منها فصبر فواها واها (ابو نصر السجزى فى الإبانة و قال : غريب - عن المقداد[١٢]) .

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى صف «قيل» (٣) فى المنتخب ٥/٣٩٢ «دوركم» (٤-٤) ليس فى المنتخب (٥) فى نط «اخلوا» (٦) فى نط «احد» (٧) فى نط «عند» (٨) فى صف «فتنة» (٩) فى نط «كافر» خطأ (١٠) فى صف «كيف» .
(١١) سقط من صف (١٢) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع «المقدام» مصحفا عن المقداد .

٦٣٣ - العبادة فى الهرج و الفتنة كالهجرة الىّ (نعيم بن حماد فى الفتن - عن النعمان بن مقرن) .

٦٣٤ - الزهد فى زماننا هذا فى الدنانير و الدراهم ، و ليأتين على الناس زمان الزهد فى الناس انفع لهم[1] من الزهد فى الدنانير و الدراهم (الديلمى - عن ابن عباس) .

٦٣٥ - لا تقربوا الفتنة اذا حميت و لاتعرضوا لها اذا عرضت و اضربوا[2] اهلها[3] اذا اقبلت[3] (ط - عن ابى[1] الدرداء) .

٦٣٦ - يا حذيفة ! تعلم كتاب الله و اعمل بما فيه ! قال : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : فتن على ابوابها دعاة الى النار ، فلأن تموت و أنت عاض[4] على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم (ك ، حل - عن حذيفة) .

٦٣٧ - يا خالد ! انها ستكون بعدى احداث و فتن و فرقة و اختلاف ، فاذا كان ذلك فان استطعت ان تكون عبده[5] الله المقتول لا القاتل فافعل (ش ، حم و نعيم بن حماد فى الفتن ، طب و البغوى و الباوردى و ابن قانع و أبو نعيم ، ن ، ك - عن خالد بن عرفطة) .

٦٣٨ - يوشك ان تظهر فتنة لا ينجى منها الا الله عز و جل او دعاء كدعاء الغرق[6] (ك فى تاريخه ، هب - عن ابى[7] هريرة) .

٦٣٩ - يأتى عليكم زمان لا ينجى [8]منها الا الله[8] او دعاء كدعاء[9] الغريق (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن عنه موقوفا) .

(١) سقط من صف (٢) مكرر فى صف (٣-٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « اذ اقبلت » (٤) فى نظ « غاص » خطأ (٥) فى نظ « عند » خطأ.
(٦) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ٥/٣٩٣ ، و وقع فى نظ « الغريق » و فى صف « الغرق » (٧) سقط من نظ (٨-٨) فى نظ « فيه لله » كذا (٩) فى الأصلين « دعاء »

٦٤٠ - يأتى على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه الا من فر من شاهق الى شاهق او من جحر الى جحر كالثعلب بأشباله[١] و ذلك فى آخر الزمان اذا لم تنل المعيشة الا بمعصية الله ، فاذا كان كذلك حلت العزبة[٢] يكون[٣] فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى ابويه ان كان له ابوان ، فان لم يكن[٤] له ابوان فعلى يدى[٥] زوجته و ولده ، فان لم تكن[٦] له[٧] زوجة و لا ولد فعلى يدى[٨] الأقارب و الجيران ، يعيرونه بضيق المعيشة و يكلفونه ما لا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التى يهلك فيها (حل ، هق[٩] فى الزهد و الخليلى و الرافعى - عن ابن مسعود) .

٦٤١ - انه سيصيب امتى فى آخر الزمان بلاء شديد لا ينجو منه[١٠] الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه و بقلبه فذلك الذى سبقت له السوابق و رجل عرف دين الله فصدق به (ابو نصر السجزى فى الإبانة و أبو نعيم - عن عمر) .

٦٤٢ - اتانى جبرئيل عليه السلام أنفا فقال : انا لله و إنا اليه راجعون! قلت: اجل ، انا لله و إنا اليه راجعون ، فمم[١١] ذلك يا جبرئيل ؟ قال : ان امتك مفتتنة[١٢] بعدك بقليل من الدهر غير كثير ، قلت : فتنة كفر او فتنة ضلالة؟ قال : كل ذلك سيكون ، قلت : و من اين ذاك[١٣] و أنا تارك فيهم كتاب الله ؟ قال : بكتاب الله يضلون، و أول ذلك من قبل قرائهم و أمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ، و يتبع[١٤] القراء اهواء الأمراء

---

(١) فى متن نظ « باشبالـه » خطأ ، و بهامشه « باشباله » (٢) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « الغربة » خطأ (٣) من صف والمنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « تكون » خطأ (٤) فى نظ « لم تكن » خطأ (٥) فى المنتخب « يد ». (٦) فى الأصلين و المنتخب « لم يكن » (٧) سقط من صف (٨) فى نظ و المنتخب « يد » (٩) فى الأصلين «ق» (١٠) فى صف «فيه» (١١) فى متن نظ « فيم » و بهامشه « فمم » (١٢) فى صف « مفتنة » (١٣) فى صف « ذلك » (١٤) فى نظ « تتبع »

فيمدون في الغي[1] ثم لايقصرون ؛ قلت : يا جبرئيل ! فبم[2] [3]سلم من سلم منهم[3] ؟ قال : بالكف و الصبر ، ان اعطوا الذي لهم اخذوه و إن منعوه[4] تركوه (الحكيم - عن عمر ؛ و هو ضعيف) .

٦٤٣ - انه عرضت علىّ الجنة فرأيت فيها دالية[5] قطوفها دانية ، فأردت ان اتناول منها شيئا فأوحى الله[6] [الى[7]] ان استأخر ! فاستأخرت ؛ و عرضت علىّ النار فيما بينكم و بيني حتى رأيت ظلي و ظلكم فيها ، فأومأت[8] اليكم ان استأخروا ! فأوحى الىّ ان اقرهم ! فانك اسلمت و أسلموا و هاجرت و هاجروا و جاهدت و جاهدوا[9] فلم ار لك [10]فضلا عليهم[10] الا بالنبوة ؛ فأولت ذلك ما يلقى[11] امتي بعدي من الفتن (ك - عن ابن مسعود) .

٦٤٤ - انى رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالدباء ، فأردت ان اتناول منها شيئا فأوحى الله تعالى اليها ان استأخرى ! ثم رأيت النار فيما بيني و بينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فأومأت اليكم ان استأخروا ! فقيل : اقرهم ! فانك اسلمت و أسلموا و هاجرت و هاجروا و جاهدت و جاهدوا ، فلم ار لي[12] عليكم فضلا الا بالنبوة (الحكيم - عن انس) .

٦٤٥ - ايها الناس ! اظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، ايها الناس ! لو تعلمون

---

(١) في صف « الغي » (٢) من نظ و المنتخب ٥/٣٩٩ ، و وقع في المطبوع وصف « فيم » (٣-٣) في صف « يسلم من يسلم منهم » ، و في المنتخب « سلم منهم » . (٤) من الأصلين ، وفي المطبوع « منعو » وفي المنتخب «منعوا» (٥) في المنتخب « دانية » (٦) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٧) زيد من صف و المنتخب (٨) هكذا ثبت في المطبوع و المنتخب ، و في الأصلين « فاوميت » (٩) في صف « فجاهدوا » (١٠-١٠) هكذا ثبت في المطبوع وصف و مثله في المنتخب . ووقع في نظ « عليهم فضل» خطأ (١١) هكذا ثبت في المطبوع و المنتخب ، و وقع في نظ « تلقى » و في صف « يلقى » (١٢) في نظ « فلم ارنى » .

ما اعلم لبكيتم كثيرا و ضحكتم قليلا ، ايها الناس ! استعيذوا [بالله ١] من عذاب القبر! فان عذاب القبر حق (حم - عن عائشة) .

٦٤٦ - بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يمسى الرجل فيها مؤمنا و يصبح كافرا و يصبح مؤمنا ويمسى كافرا يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل (ش ، ك - عن انس ، ش و نعيم بن حماد فى الفتن - عن مجاهد مرسلا) .

٦٤٧ - تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا ، تأتيكم مشبهة كوجوه البقر لا تدرون انها [من اى ٢] ٣ نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة ، و فيه السفر بن نسير٤ مجهول) .

٦٤٨ - سعرت النار لأهل النار و جاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (طب - عن ابن ام٥ مكتوم) .

٦٤٩ - سعرت النار و أزلفت الجنة ، يا اهل الحجرات ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (طب - عن ابن مسعود) .

٦٥٠ - ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم يسرع٦ الناس فيها اسرع٧ ذهاب ، فقيل : كلهم هالك ؟ قال : حسبهم القتل (طب - عن سعيد بن زيد) .

٦٥١ - لتغشين امتى بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، يبيع فيها اقوام دينهم بعرض

---

(١) من حم ٦ / ٨١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٢) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٣) زيد فى المطبوع « و » و ليس فى الأصلين فحذفناه .
(٤) التصحيح من التقريب - ٧٤ ، ضبطه ابن حجر فيه و قال : السفر بسكون الفاء ابن نسير بالنون و المهملة مصغرا الأزدى الحمصى ارسل عن ابى الدرداء و هو ضعيف ، و وقع فى المطبوع و أصليه « السفر بن بشير » خطأ (٥) سقط من نظ .
(٦) من صف و هامش نظ ، و وقع فى المطبوع و متن نظ « يذهب » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « اسراع » .

يسير من الدنيا قليل (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عمرا ؛ وفيه سعيد ابن سنان مالك) .

٦٥٢ - لتغشين امتى بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع ٢ فيها اقوام ٢ دينهم بعرض من الدنيا قليل (طب - عن ابن عمر) .

٦٥٣ - ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله تعالى بهم خيرا ادخل عليهم الإسلام ، ثم تكون فتن كأنها ٣ الظلل ، والذى نفسى بيده ! لتعودن فيها اساود صبا ٤ يضرب بعضكم رقاب بعض ، افضل الناس يومئذ مؤمن معتزل فى شعب من الشعاب يتقى ربه ويدع ٥ الناس من شره (٦ حم ، طب ، ك ٦ - عن كرز بن علقمة الخزاعى) .

٦٥٤ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ، يبيع دينه من الدنيا بعرض قليل ، المتمسك بينهم ٧ يومئذ على دينه كالقابض على خبط ٨ الشوك وجمر الغضا ٩ (الديلمى وابن النجار - عن ابى هريرة) .

٦٥٥ - يا اهل الحجرات سعرت النار ! وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (هناد - عن عبيد بن عمير مرسلا ؛ حل - عن ابن ام مكتوم ١٠) .

٦٥٦ - تكون ١١ بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم (هـ ، ك ١٢ - عن انس) .

(١) سقط من نظ (٢-٢) فى صف «اقوام فيها» (٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب ٥/٣٩٩ ، ووقع فى نظ «كأنهن» (٤) فى صف «ضبيا» خطأ .
(٥) هكذا ثبت فى المطبوع ومتن الأصلين ومثله فى المنتخب ، وبهامش الأصلين «يريح» (٦-٦) من صف والمنتخب ، ووقع فى المطبوع ونظ «خ طب» .
(٧) ليس فى صف (٨) فى نظ «خيط» (٩) فى المطبوع وصف «العضا» وفى نظ «الغطفا» (١٠) فى نظ «ام كلثوم» (١١) فى صف «يكون» وفى نظ «تكون» (١٢) من الأصلين ، ووقع فى المطبوع «كر» .

٦٥٧ - والذى نفسى بيده! ليخرجن من هذا المسجد فتن كصياصى البقر (ابو نعيم - عن[١] سبرة بن سبرة ١) .

٦٥٨ - كيف تصنعون فى فتنة تكون فى اقطار الأرض كأنها صياصى بقر؟ اتبعوا هذا وأصحابه! وأشار الى عثمان (حم، طب - عن مرة البهزى) .

٦٥٩ - تباركت ترسل عليهم الفتن (ابن سعد - عن ابن سيلان)[٢] .

٦٦٠ - ترسل على الأرض الفتن ارسال[٣] القطر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن قيس بن ابى حازم مرسلا) .

٦٦١ - سبحان الذى يرسل عليهم الفتن ارسال القطر (طب، ص - عن بلال) .

٦٦٢ - سبحان الذى يرسل عليهم الفتن ارسال القطر (البغوى وأبو نعيم - عن عبد الله بن سيلان)[٢] .

٦٦٣ - سبحان [٤]الله ما ذا[٤] يرسل عليهم من الفتن ارسال القطر (طب - عن جرير) .

٦٦٤ - احذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عباس؛ وهو ضعيف) .

٦٦٥ - اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنة[٥] وأوسطها ضلالة وآخرها كفر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة؛ وفيه داود بن عبد الجبار الكوفى[٦] متروك) .

٦٦٦ - ان لبنى العباس رايتين اعلاها كفر ومركزها ضلالة، فان ادركتها فلا تضل (طب - عن ثوبان) .

٦٦٧ - انها ستخرج رايات من المشرق لبنى العباس اولها مثبور وآخرها

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ٥/٣٩٩، وقد سقط من الأصلين.
(٢) وهو جابر بن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة - راجع تقريب التهذيب ص ٢٧ (٣) فى نظ « ارسل » خطأ (٤ - ٤) فى مجمع الزوائد ناقلا عن الطبرانى ٣٠٧/٧ : الذى (٥) سقط من نظ (٦) فى صف « الكوتى » خطأ .

مثبور ، لا تنصروهم لا ينصرهم الله ! من مشى تحت راية من راياتهم ادخله الله تعالى يوم القيامة جهنم الا انهم شرار خلق الله و أتباعهم شرار خلق الله ، يزعمون انهم منى ، الا ! انى منهم برىء١ و هم منى برآء ، علامتهم يطيلون٢ الشعور ، و يلبسون السواد ، فلا تجالسوهم٣ فى الملأ ! و لا تبايعوهم فى الأسواق ! و لا تهدوهم الطريق ! و لا تسقوهم الماء ! يتأذى بتكبيرهم اهل السماء (طب - عن ابى امامة٤) .

٦٦٨ - السابع من ولد العباس يدعو الناس الى العدل فيقول له اهل بيته : تريد ان تخرجنا من معاشنا ؟ فيقول : انى ٥اسير فيكم٥ بسيرة ابى بكر و عمر ، فيأتون٦ عليه فتقتل٧ عدة من اهل بيته من بنى هاشم ، فاذا وثب عليه يختلفون فيما بينهم (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن مسعود) .

٦٦٩ - تخرج الرايات السود من المشرق لبنى العباس ثم تمكث ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد ابى سفيان و أصحابه من قبل المشرق (نعيم بن حماد فى الفتن - عن سعيد بن المسيب مرسلا) .

٦٧٠ - ستكون لبنى عمى مدينة من قبل المشرق بين دجلة و دجيلة و قطربل و الصراط يشيد فيها بالخشب و الآجر و الجص و الذهب ٨يقال انها بغداد٨ يسكنها شرار خلق الله و جبابرة امتى ، اما ان هلاكها على يدى السفيانى كأنى بها و الله قد صارت خاوية على عروشها (الخطيب و وهاه - عن على) .

٦٧١ - يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون اعطاؤه المال حثوا٩ (حم - عن ابى سعيد ؛ و ضعف) .

٦٧٢ - تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم١٠ كالبخت المجللة اصحاب

(١) فى نظ « برا » (٢) فى صف « يطلبون » (٣) فى نظ « فلا تجانسوهم » (٤) مثله فى المطبوع وصف و المنتخب وفى نظ «اسامة» (٥-٥) بهامش صف «استوصيكم» . (٦) فى صف « فيابون » (٧) فى صف و المنتخب ٥/٠٠٤ « فيقتل » (٨-٨) سقط من صف و المنتخب (٩) فى صف « حتوا » (١٠) فى نظ « تقودهم » .

شعور، انسابهم القرى و أسماؤهم الكنى، يفتتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات (نعيم بن حماد فى الفتن - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٦٧٣ - تكون مدينة بين الفرات و دجلة يكون فيها ملك بنى العباس[١] و هى الزوراء يكون فيها حرب مفظعة[٢] يسبي[٣] فيها النساء و يذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم (الخطيب - عن على؛ و قال: اسناده شديد الضعف، قلت: [٤]قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله: [٤] وقعت هذه الحروب و الذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتى سنة و ذلك مما يقوى الحديث - انتهى) .

٦٧٤ - مالى و لبنى العباس[٥] شيعوا امتى و سفكوا دماءها و ألبسوها ثياب السواد البسهم الله ثياب النار (طب - عن ثوبان؛ نعيم بن حماد فى الفتن - عن مكحول مرسلا و عن على موصولا) .

٦٧٥ - اذا قتلت قريش حمليها[٦] اغرى[٧] الله العداوة بينها حتى لا يبقى ذو كبر فى نفسه و لا امير الا قتل و يكون الصيلم[٨] فى الجزيرة (نعيم بن حماد - عن رجل من السكاسك) .

٦٧٦ - اذا ملك اثنا[٩] عشر من بنى كعب بن لوى كان الثقف و الثقاف[١٠] الى يوم القيامة (عد، خط - عن [١١]ابن عمرو[١١]) .

٦٧٧ - اذا ملك العتيقان عتيق العرب و عتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم (طب - عن ابن عمر) .

(١) من الأصلين و المنتخب، و فى المطبوع «عباس» (٢) فى نظ «مقطعة» (٣) فى صفة «تسبي» (٤-٤) مثله فى المطبوع و المنتخب وقد سقط من الأصلين (٥) فى صفة «عباس» (٦) من كتاب الفتن لنعيم بن حماد (ص ٨٥)، و فى الأصلين والمطبوع: حملها (٧) فى نظ «القى» (٨) من الأصلين وكتاب الفتن، و فى المطبوع «الصياصم» راجع النهاية ٢/٢٩٧ (٩) فى الأصلين «اثنى» (١٠) فى متن نظ «الشقاق» وبهامشه «الثقاف» (١١-١١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف، ومثله فى المنتخب، و وقع فى نظ «ابن عمر» .

اذا

٦٧٨ - اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم[١] خيار عباد الله الأولين و الآخرين (كر - عن عطية بن قيس) .

٦٧٩ - اربع فتن تكون بعدى : الأولى يسفك فيها الدماء ، و الثانية يستحل[٢] فيها الدماء و الأموال ، و الثالثة يستحل[٢] فيها الدماء و الأموال و الفروج ، و الرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج فى البحر حتى لا يجد احد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام و تغشى العراق و تخبط الجزيرة بيدها و رجلها ، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع احد من الناس ان يقول فيها : مه مه ! لا يدفعونها من ناحية الا انفتقت[٣] من ناحية اخرى (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابى هريرة ؛ و رجاله ثقات [و - ٤] لكن فيه انقطاع) .

٦٨٠ - تأتيكم من بعدى اربع فتن فالرابعة الصماء العمياء المطبقة ، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف و يعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت ابدانهم (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة ؛ و سنده ضعيف) .

٦٨١ - تكون اربع فتن : الأولى يستحل فيها الدم و الثانية يستحل فيها الدم و المال ، و الثالثة يستحل فيها الدم و المال و الفرج ، و الرابعة الدجال (نعيم - عن عمران بن حصين) .

٦٨٢ - تكون فى امتى اربع فتن تصيب[٥] امتى ، فى آخرها فتن مترادفة ، فالأولى يصيبهم فيها بلاء [حتى - ٦] يقول المؤمن : هذه مهلكتى ثم تنكشف [و - ٧] الثانية [حتى -٨] : يقول المؤمن : هذه مهلكتى ثم تنكشف

(١) فى نظ « معهم » ، و قد سقط من صف (٢) من الأصلين . و وقع فى المطبوع «تستحل» (٣) فى متن نظ « انفقت » و بهامشه «انفتقت» (٤) من صف و المنتخب ٥/١٠٤ (٥) من كتاب الفتن (الخطى) لنعيم بن حماد ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب «يصيب» (٦) من كتاب الفتن (٧) من الأصلين وكتاب الفتن (٨) من صف و المنتخب وكتاب الفتن .

[ثم - ١] الثالثة ، كلما قيل انقطعت٢ تمادت ، و٣ الفتنة الرابعة يصيرون فيها الى الكفر اذا كانت الأمة مع هذا مرة و مع هذا مرة و مع هذا مرة بلا امام وجماعة ، ثم المسيح ، ثم طلوع الشمس من مغربها ، و دون الساعة اثنان وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه الا رجل واحد (نعيم بن حماد فى الفتن - عن الحكم بن نافع٤ - بلاغا) .

٦٨٣ - خمس فتن : اعلم ان اربعا٥ قد مضت ، و الخامسة كائنة فيكم ، فان ادركت الخامسة فاستطعت ان تقعد فى بيتك فافعل ! و إن استطعت ان تبتغى نفقا فى الأرض فتدخل فيه فافعل (الديلمى - عن عدى بن ثابت) .

٦٨٤ - ستكون اربع فتن : فتنة يستحل فيها الدم ، والثانية يستحل فيها الدم و المال ، و الثالثة يستحل فيها الدم و المال و الفرج (طب ، ص - عن عمران بن حصين) .

٦٨٥ - يكون فى امتى اربع فتن ، و فى الرابعة الفناء (نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة) .

٦٨٦ - اريت فى منامى كأن بنى الحكم بن ابى العاص ينزون على منبرى كما تنزو٦ القردة (ك٧ - عن ابى هريرة) .

٦٨٧ - اذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله دغلا و مال الله نحلا وعباد الله خولا (ع - عن ابى هريرة) .

٦٨٨ - اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا و عباد الله خولا و كتاب الله دغلا ، فاذا بلغوا تسعة و تسعين وأربعمائة كان هلاكهم اسرع من لوك تمرة (طب ، ق - عن معاوية و ابن عباس) .

(١) من كتاب الفتن ، و فى الأصلين « و » (٢) فى كتاب الفتن « انقضت » . (٣) سقط من صف (٤) من كتاب الفتن - و راجع التقريب ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب « قانع » (٥) من صف . وفى المطبوع و نظ « اربع » (٦) من الأصلين ووقع فى المطبوع « ينزو » (٧) فى نظ « كر » .

اذا

٦٨٩ - اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دولا و كتاب الله دغلا (حم ، ع ، طب ، ك - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى ذر) .

٦٩٠ - اذا بلغت بنو أمية اربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دخلا و كتاب الله دغلا (كر [1] - عن ابى ذر) .

٦٩١ - ويل لبنى امية ثلاث مرات (ابن منده و أبو نعيم - عن حمران [2] بن جابر اليمامى [3] ؛ ابن قانع - عن سالم الحضرمى) .

٦٩٢ - ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه ، و سيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء و بعضكم يومئذ شيعته - يعنى الحكم بن ابى العاص (قط فى الأفراد - عن ابن عمر) .

٦٩٣ - انا محمد النبي ! اوتيت فواتح الكلم و خواتمه ، فأطيعونى ما دمت بين اظهركم ! فاذا ذهب بى فعليكم بكتاب الله ! احلوا حلاله و حرموا حرامه ! اتتكم الموتة [اتتكم - [4]] بالروح و الراحة ، كتاب من الله سبق ، اتتكم فتن كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب رسل [5] جاء رسل [5] ، تناسخت النبوة فصارت ملكا ؛ رحم الله من اخذها بحقها و خرج منها كما دخلها ! امسك يا معاذ! وأحص [6] ، قال : فلما بلغت خمسة قال : يزيد ! لا بارك [7] الله فى يزيد ! نعى الىّ الحسين و أوتيت بتربته و أخبرت بقاتله ، و الذى نفسى بيده! لا يقتل [8] بين ظهرانى قوم لا يمنعونه الا خالف الله بين صدورهم و قلوبهم و سلط [9] عليهم

(١) فى صف «لك» (٢) من نظ و تلخيص الفردوس - راجع تجريد اسماء الصحابة ١٤٨/١ ، و فى المطبوع وصف «عمران» (٣) التصحيح من التجريد ، و فى تلخيص الفردوس « الحنفى » ، و فى المطبوع و أصليه « اليمانى » (٤) من صف و المنتخب. (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى المنتخب ٥ / ٤٠١ « رجل » . (٦) من الأصلين ، و فى المطبوع « اخص » (٧) فى نظ « لا يارك » (٨) فى متن نظ « لا تقتل » و بهامشه « لا تفتك » (٩) زاد فى صف « الله » .

شرارهم و ألبسهم شيعا، واها لفراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي و خلف الخلف! امسك يا معاذ! قال: فلما بلغت عشرة قال: الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من اهل بيته، سل الله سيفه فلا غماد[1] له، و اختلف الناس فكانوا هكذا - و[2] شبك بين اصابعه - ثم قال: بعد العشرين و مائة موت سريع و قتل ذريع، ففيه هلاكهم و يلي عليهم رجل من بني العباس (طب - عن معاذ) .

٦٩٤ - ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية (ع ، هق[3] - عن ابي ذر) .

٦٩٥ - اول من يبدل سنتي رجل من بني امية (ش، ع و ابن خزيمة و الروياني و ابن عساكر، ص - عن ابي ذر) .

٦٩٦ - رأيت في النوم بني الحكم ينزون على منبري كما تنزو القردة (ع ، ق في الدلائل - عن ابي هريرة) .

٦٩٧ - ها ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه! سيخرج[4] من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء و بعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم (طب - عن ابن عمر) .

٦٩٨ - ويل لأمتي مما في صلب هذا (ابن تجيب[5] في جزئه و ابن عساكر - عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه) قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال - فذكره .

٦٩٩ - ويل لأمتي من هذا و ولد هذا (ابن عساكر - عن ضمرة بن حبيب) قال: اتي النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمروان بن الحكم و هو مولود ليحنكه فلم يفعل و قال - فذكره .

٧٠٠ - لا تزال الخلافة في بني امية يتلقفونها تلقف[6] الكرة فاذا نزعت منهم فلا خير في عيش (طس و ابن عساكر - عن ثوبان) .

---

(١) من صف و المنتخب، و في المطبوع و نظ «عماد» (٢) من صف و المنتخب، و في المطبوع و نظ «او»(٣) في نظ«ق»(٤) في صف والمنتخب«/١٠٤ «ويخرج».
(٥) في صف « ابن تجب » و في نظ « ابن نجيت » (٦) في صف « كما يتلقف ».

٧٠١ - لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية (ع - عن ابي عبيدة)١ .

٧٠٢ - لا يزال امر امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد (ع و نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر ؛ و فيه سعيد ابن سنان واه) .

٧٠٣ - ان الفتنة اذا اقبلت شبهت٢ و إذا ادبرت سفرت ، و إن الفتنة تلقح بالنجوى و تنتج٣ بالشكوى فلا تثيروها اذا حميت و لا تعرضوا لها اذا عرضت ، ان الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها٤ فلا يحل لأحد من البرية ان يوقظها حتى يأذن الله لها ، الويل لمن اخذ بخطامها ثم الويل له ثم الويل (نعيم ، حل - عن ابي الدرداء) .

٧٠٤ - ان لله سيفا لا يسله على عباده حتى يسلوه على انفسهم فاذا سلوه على انفسهم لم يغمد عنهم الى يوم القيامة (ك في تاريخه - عن ابي هريرة) .

٧٠٥ - ان امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف٥ ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ، اما السائقة الأولى فينجو من هرب منهم ، و أما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض ، و أما الثالثة فيصطلمون كلهم من بقي منهم قالوا٦ : يا رسول الله ! من هم؟ قال : الترك ، أما و الذي نفسي بيده لتربطن٧ خيولهم الى سواري مساجد المسلمين (حم ، ع ٨ك ، هق٨ في البعث ، ص - عن بريدة ؛ و رواه د مختصرا) .

٧٠٦ - ان اهل بيتي سيلقون من بعدي من امتي قتلا و تشريدا و إن اشد قومنا لنا بغضا بنو أمية و بنو المغيرة و بنو مخزوم (نعيم بن حماد في الفتن ، ك - عن ابي سعيد) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) في صف «شبت» (٣) في المنتخب « تفتح » .
(٤) في نظ «خطائها» (٥) من الأصلين و المنتخب ٥/٢٠٤ و في المطبوع «الجحف» .
(٦) في صف «قال» (٧) في الأصلين «ليربطن» (٨-٨) في صف «ك» وفي نظ «ق».

٧٠٧ - ان فتنة كائنة فالقاتل و المقتول فى النار ، ان المقتول قد اراد قتل القاتل (طب - عن ابى بكرة) .

٧٠٨ - ان فناء امتى [بعضها - ١] ببعض (قط فى الأفراد - عن رجل من الصحابة) .

٧٠٩ - انكم تتحدثون انى من آخركم وفاة و إنى من اولكم وفاة و تتبعونى افنادا يفنى بعضكم بعضا (طب - عن معاوية ؛ طب - عن واثلة) .

٧١٠ - انكم تكسبون بعدى حتى تقولون منى و ستأتون افنادا سنوات الزلازل (نعيم بن حماد فى الفتن - عن سلمة بن نفيل).

٧١١ - انه سيصيب امتى داء الأمم الأشر و البطر و التكاثر و التنافس فى الدنيا و التباغض و التحاسد حتى يكون البغى ثم يكون الهرج (ابن ابى الدنيا و ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٧١٢ - انتم اشبه الأمم ببنى اسرائيل ، لتركبن طريقتهم٢ حذو القدة بالقدة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله ، حتى ان القوم لتمر عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم و يضحكون اليه (طب - عن ابن مسعود) .

٧١٣ - الله اكبر ! هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى٣ « اجعل لنا الٰهًا كما لهم آلهة » لتركبن سنن من [كان - ٤] قبلكم (الشافعى ، حم ، هق٥ فى المعرفة ؛ طب - عن ابى واقد الليثى) قال قلنا : يا رسول الله ! اجعل لنا ذات انواط ٦ كما للكفار ذات انواط٦ قال - فذكره .

٧١٤ - ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا [من قبلهم١] من اهل الكتاب حذوة القدة بالقدة (ط ، حم و البغوى و ابن قانع ، طب ، ص - عن شداد بن اوس) .

٧١٥ - و الذى نفسى بيده ! لتركبن سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل (حم ،

---

(١) من الأصلين (٢) فى صف « طريقهم » (٣) سقط من نظ (٤) من و المنتخب (٥) فى الأصلين «ق» (٦-٦) سقط من الأصلين .

طب - عن سهل بن سعد) .

٧١٦ - انها ستكون معادن و سيكون فيها شر الخلق (طس - عن ابن عمر) .

٧١٧ - انها ستكون فتنة بين امتي انت يا ابا موسى فيها نائما خير منك قاعدا و قاعدا خير منك ماشيا (طب - عن عمار و أبي موسى معا) .

٧١٨ - انى لأعلم فتنة صماء النائم فيها خير من الجالس و الجالس فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى و الماشى فيها خير من الساعى (طب - عن ابى موسى) .

٧١٩ - ستكون بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان و المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد خير من القائم و القائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى[١] ، و يهلك فيها كل راكب موضع و كل خطيب مصقع ، فان ادركتها فألصق بطنك بالأرض[٢] حتى تستريح برا او تستراح من فاجر (ع - عن حذيفة) .

٧٢٠ - ستكون فتنة عمياء بكاء صماء المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى و الماشى فيها خير من الساعى ، فمن اتى فليمدد عنقه (بقى بن مخلد فى مسنده ، خ فى التاريخ و البغوى و ابن السكن و الباوردى و ابن قانع و ابن شاهين - عن انيس بن ابى مرثد[٣] الأنصارى)[٤] .

٧٢١ - ستكون بعدى فتن النائم فيها خير من اليقظان و الجالس فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى ، الا ! فمن انت عليه فليمش بسيفه الى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر ثم ليضطجع حتى ينجلى عما انجلت عليه (حم ، ع و ابن منده و البغوى و ابن قانع و عبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا ، طب ، ص - عن خرشة[٥] المحاربى) .

٧٢٢ - تكون فتنة ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى

(١-١) سقط من صف (٢) فى صف « فى الأرض » (٣) من الإصابة ١ / ٧٧ ، و فى الأصلين و المطبوع « مرصد » (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا فى المطبوع و صف و حم ٤ / ١١٠ - راجع الإصابة ٢ / ١٠٨ ، و فى نظ « حرشه » خطأ .

و الماشي فيها خير من الساعي و الساعي فيها خير من الراكب و الراكب فيها خير من الموضع (ش ، كر [١] - عن سعد بن مالك) .

٧٢٣ - ستكون فتنة النائم[٢] فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعي و الساعي فيها خير من الراكب (طب - عن خريم[٣] بن فاتك[٤]) .

٧٢٤ - ستكون فتنة كرياح الصيف ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي[٥] ، من استشرف لها استشرفته ، و من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله و ماله (طب - عن نوفل بن معاوية) .

٧٢٥ - ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء ، القاعد فيها خير من الماشي و الماشي فيها[٦] خير من الساعي ، و ويل للساعي فيها من الله يوم القيامة (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابي هريرة) .

٧٢٦ - يا ابن حوالة[٧] ! كيف انت اذا نشأت[٨] فتنة القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعي ؟ يا ابن حوالة[٧] ! كيف انت[٦] اذا نشأت[٨] اخرى التي قبلها فيها كنفحة[٩] ارنب كأنها صياصي بقر ؟ هذا و أصحابه يومئذ على الحق - يعني عثمان (ط ، حم ، طب ، ص[١٠] - عن عبد الله بن حوالة[١١]) .

٧٢٧ - [١٢] يا حذيفة [١٢] ! اما انه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من

---

(١) في صف «ك» (٢) من صف ، و في المطبوع و نظ « القائم » (٣) في الأصلين «خزيم» خطأ (٤) من نظ و تجريد اسماء الصحابة ، و في صف و المطبوع « فاتك » خطأ (٥) في نظ «الساعي» (٦) سقط من الأصلين (٧) هكذا في المطبوع و نظ و ط وحم و مجمع الزوائد ناقلا عن طب - راجع الإصابة ٤/٥٩ ، وفي صف «خوالة» خطأ. (٨) في نظ فقط « انشأت » (٩) هكذا في المطبوع و نظ و طب - راجع النهاية ، و في ط « كنفحة » ، وفي صف « كنفخة » خطأ (١٠) في المنتخب «ض» (١١) من الأصلين وحم وط وطب والمنتخب ، وفي المطبوع «خوالة» خطأ (١٢-١٢) هكذا في المطبوع و نظ و مجمع الزوائد ناقلا عن طب ٧/٣٠٨ ، و في صف « يا با حذيفة» خطأ .

الماشي

الماشي و القاعد خير من القائم ، و القاتل و المقتول في النار (طب - عن عمار١) .

٧٧٢٨ - اني مكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (حم - عن الصنابحي) .

٧٧٢٩ - انا فرطكم على الحوض و إنى مكاثر بكم الأمم ٢فلا تقتتلوا٢ بعدى (حم ، ع ، ت٣ و ابن قانع ، طب ، ص - عن صنابح بن الأعسر ؛ و الخطيب و ابن عساكر - عن ابن مسعود ؛ ه٤ ، ش و الشيرازى فى الألقاب و البغوى - عن الصنابحي) .

٧٧٣٠ - انى صليت صلاة رغبة و رهبة و سألت ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين و منعنى واحدة ، سألته ان لا يبتلى امتى بالسنين ففعل و سألته ان لا يظهر عليهم عدوهم ففعل ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا فأبى علىّ (حم و سمويه ، حل ، ك ؛ ص - عن٥ انس بن مالك ؛ حم و الهيثم بن كليب ، ص - عن عبد الله بن جابر بن عتيك ؛ طب و ابن قانع - عن عبد الله بن جبر٦ الأنصارى عن معبد ابن جبر٦ بن عتيك الأنصارى ؛ قال ابن قانع : و هو أخو جابر بن عتيك) .

٧٧٣١ - انها كانت صلاة رغبة و رهبة سألت الله فيها ثلاثا فأعطانى اثنتين و منعنى واحدة ، سألته ان لا يرسل عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها ، و سألته ان ٧لا يجعل٧ بأسهم بينهم فزواها عنى (طب - عن معاذ) .

٧٧٣٢ - انى سألت ربى ان لا يهلك امتى بسنة٨ فأعطانيها ، و سألته ان لا يسلط

---

(١) من صف و مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٨ ناقلا عن طب ، و فى المطبوع و نظ «الصنابحى» (٢-٢) هكذا فى الأصلين و المطبوع ، و فى حم ٤ /٣٤٩ «فلا تقتتلن». (٣) فى صف « د » (٤) رمز « ه » سقط من صف (٥) هكذا فى صف والمطبوع و حم ٣/ ١٤٦ ، و زاد فى نظ « ابن » (٦) من صف و تقريب التهذيب ص ٢٨ و ٩٩ ، و فى المطبوع و نظ « جبير » (٧-٧) فى نظ « يجعل » خطأ (٨) فى صف « سنة » .

عليهم عدوا ١ من غيرهم [فيستبيحهم٢] فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا فيذيق بعضهم بأس بعض فأبى عليّ ، فقلت : حمى اذن او طاعونا ، حمى اذن او طاعونا ، حمى اذن او طاعونا (حم - عن معاذ) .

٧٣٣ - سألت ربى اربعا فأعطانى ثلاثا و منعني واحدة ، سألته ان ٣لا يجمع٣ امتى على ضلالة فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلكهم بالسنين كما اهلك الأمم قبلهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا و لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها (طب - عن ابى بصرة الغفارى) .

٧٣٤ - سألت ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين ٤ و منعني واحدة ، سألت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة ٥ فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلك امتى بالغرق فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (ش ، حم ، م و ابن خزيمة ، حب - عن عامر بن سعد عن ابيه) .

٧٣ - سألت ربى عز و جل ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعني واحدة ، قلت : يا رب ! لا تهلك امتى جوعا ، قال : هذه ، قلت : يا رب ! لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم - يعنى اهل الشرك فيجتاحهم ، قال : ذلك ، قلت : يا رب ! لا تجعل بأسهم بينهم فمنعنى هذه (طب - عن جابر بن سمرة عن على) .

٧٣ - اول ما يكفأ امتى عن الإسلام كما يكفأ٦ الإناء فى الخمر (ابن عساكر - عن ابن عمر٧) .

٧٣ - سيأتى على الناس زمان يصلى فى المسجد منهم الف رجل و ٨ زيادة لا يكون فيهم مؤمن (الديلمى - عن ابن عمر) .

٧٣٨ - سيكفر قوم بعد ايمانهم و لست منهم (طب - عن ابى الدرداء) .

---

(١) من حم ٥ / ٢٤٨ ، و فى المطبوع و الأصلين « عدو » و زاد فى نظ « لهم » .
(٢) من حم (٣ - ٣) فى نظ « يجمع » (٤) فى حم ١ / ٨٢ : اثنين (٥) فى حم : بسنة .
(٦) فى نظ « يكفى » (٧) فى المنتخب « ابن عمرو » (٨) من صف و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « او » .

٧٣٩ - ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه١ افواجا (ك - عن ابى هريرة).

٧٤٠ - ليكفرن اقوام بعد ايمانهم (تمام و ابن عساكر - عن ابى الدرداء).

٧٤١ - يأتى على الناس زمان يجتمعون فى مساجدهم يصلون٢ [ليس فيهم مؤمن - ٣] (كر٤ فى تاريخه - عن ابن عمر) .

٧٤٢ - يؤذن المؤذن و يقيم الصلاة قوم و ما هم بمؤمنين (طب ، حل - عن ابن عمر) .

٧٤٣ - يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم (ابن السنى - عن جابر) .

٧٤٤ - انا آخذ بحجزكم اقول: اتقوا النار! اتقوا الحدود! فاذا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض ، فمن ورد فقد افلح ، فيؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا - ٥ رب ! امتى٥، فيقول: انهم لم يزالوا بعدك يرتدوا على اعقابهم (حم ، طب و أبو نصر السجزى فى الإبانة - عن ابن عباس).

٧٤٥ - انا آخذ بحجزكم عن النار اقول: اياكم و جهنم! اياكم و الحدود! فاذا مت فأنا فرطكم و موعدكم الحوض ، فمن ورد فقد افلح ، و يأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : يا رب ! امتى ، فيقال : انك لا تدرى ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم (طب - عن ابن عباس) .

٧٤٦ - انا فرطكم على الحوض انتظر من يرد علىّ١ منكم فلا الفين ما نوزعت٦ فى احدكم فأقول : انه من امتى ، فيقال : لا تدرى ما احدث بعدك (طس ، ق - عن ابى الدرداء) .

٧٤٧ - الا ! ما بال اقوام يزعمون ان رحمى لا تنفع ، و الذى نفسى بيده ! ان رحمى لموصولة فى الدنيا و الآخرة ، الا ! و إنى فرطكم - ايها الناس - على

(١) سقط من نظ (٢) سقط من صف (٣) من نظ و صف (٤) فى الأصلين « ك ».
(٥) سقط من صف (٦) من الأصلين ، و فى المطبوع « توزعت » خطأ .

الحوض، الا ! و سيجيء اقوام[1] يوم القيامة فيقول القائل منهم: يا رسول الله ! انا فلان بن فلان ، فأقول : اما النسب فقد عرفت و لكنكم ارتددتم بعدى و رجعتم القهقرى (ط ، حم و عبد بن حميد ، ع ، ك ، ش - عن ابى سعيد).

٧٤٨ - انتم المستضعفون بعدى (حم - عن ام الفضل).

٧٤٩ - لا تفرحوا بجلب[2] بنى حام الملعونين على لسان نوح عليه السلام ، و الذى نفسى بيده ! لكأنى بهم كالشياطين قد داروا بين رايات الفتن لهم همهمة و زمزمة ، تهب السماء من اعمالهم و تعج الأرض من افعالهم ، لا يرعون عن حرمة ذمتى و لا ملتى ، الا ! فمن ادرك ذلك الزمان فليبك على الإسلام ان كان باكيا (الشيرازى فى الألقاب - عن ابن عباس).

٧٥٠ - الا انبئكم بقتال الفتنة ! ان الله لم يحل فيها [3]شيئا حرمه[3] قبل ذلك ، ما لأحدكم يستأذن بباب اخيه ثم يأتيه الغد فيقتله (نعيم بن حماد فى الفتن - عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا).

٧٥١ - الأشرار بعد الأخيار خمسين و مائة سنة ، يملكون جميع اهل الدنيا و هم الترك (الديلمى - عن ابن عمر).

٧٥٢ - اذا ركب النساء[4] الخيل و لبسوا القباطى و نزلوا الشام و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده (عد، كر- عن انس).

٧٥٣ - اذا [5]اسبلت الشعور[5] و مشى بالتبختر و يصم عن السامع قال الله تعالى عز و جل: فى حلفت لأذعرن بعضهم بعضا (الخرائطى فى مساوى[6] الأخلاق- عن ابن عباس).

٧٥٤ - السلام عليكم يا اهل القبور ! لو تعلمون ما نجاكم الله منه[7] مما هو كائن[8]

---

(١) فى صف « قوم » (٢) فى الأصلين « بحلب » (٣ - ٣) فى صف « حرمة ».
(٤) فى الأصلين « الناس » (٥-٥) فى صف « اسلبت السعور » (٦) سقط من نظ.
(٧) فى صف « منها » (٨) فى صف « كان ».

بعدكم! هؤلاء خير منكم ، ان هؤلاء خرجوا من الدنيا و لم يأكلوا من اجورهم شيئا ، و خرجوا و أنا الشهيد عليهم ، و إنكم قد اكلتم من اجوركم و لا ادرى ما تحدثون من بعدى (ابن المبارك[1] - عن الحسن مرسلا) .

٧٥٥ - تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها و ما بطن (ش - عن ابى سعيد) .

٧٥٦ - تكون فتنة يقتتلون عليها[2] على دعوى جاهلية قتلاها فى النار (ك[3] - عن ابى هريرة) .

٧٥٧ - تكون [بعدى - ٤] فتنة و أمور و أحداث (ابو نصر السجزى فى الإبانة - و قال : غريب - عن ابى هريرة) .

٧٥٨ - تكون فتنة يعوج[5] فيها عقول الرجال حتى ما تكاد[6] ترى فيها رجلا عاقلا (نعيم - عن حذيفة ، و هو صحيح) .

٧٥٩ - تكون فتنة لا ينجو الا من [7] لم يصب [7] من مالها ، و من اصاب من مالها كن اصاب من دمها (نعيم بن حماد - عن ابى جعفر مرسلا) .

٧٦٠ - تمنوا[8] الموت عند خصال ست : عند امارة السفهاء[9] ، و بيع الحكم ، و استخفاف بالدم ، و كثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و نشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم و ليس بأفقههم (طب - عن عابس الغفارى) .

٧٦١ - ثلاثة[10] من نجا منها فقد نجا ، من نجا عند موتى ، و من نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما و هو مصطبر يعطى الحق من نفسه فقد نجا ، و من نجا من فتنة الدجال فقد نجا (طب و الخطيب فى المتفق و المفترق - عن عقبة بن عامر) .

٧٦٢ - من نجا من ثلاث فقد نجا ، من نجا من ثلاث فقد نجا ، من نجا من

---

(١) زاد فى صف «و» (٢) من ك ٤/٤٦٥ ، و فى المطبوع وأصليه «عليه» خطأ . (٣) فى نظ «كر» (٤) من صف (٥) فى نظ «تعرج» (٦) فى نظ «يكاد» ، و فى صف «كاد» (٧-٧) فى صف «يصب» و فى نظ «لم يصيب» (٨) فى صف «تمنون» (٩) فى نظ «السوء» (١٠) زاد فى صف و المطبوع «منها» .

ثلاث فقد نجا : موتى و الدجال و قتل خليفة مصطبر بالحق معطيه (حم ، طب ، ض١ ، ك - عن عبد الله بن حوالة ٢) .

٧٦٣ - سألتني عن شيء ما سألني عنه احد من امتي [مدة امتي - ٣] من الرخاء مائة سنة ، قيل : فهل لذلك من آية ؟ قال : نعم ، الخسف ، و الرجف و إرسال الشياطين المجلبة٤ على الناس (حم ، ك - عن عبادة بن الصامت) .

٧٦٤ - مدة رخاء امتي من بعدي مائة سنة ، قيل : يا رسول الله ! فهل لذلك من آية؟ قال : نعم الخسف ، و القذف ، و المسخ ، و إرسال الشياطين المحلبة ٥ على الناس (طب ، ك و تعقب - عن عبادة بن الصامت) .

٧٦٥ - ستكون فتن يفارق الرجل فيها اخاه و أباه ، تطير الفتنة في قلوب الرجال منهم الى يوم القيامة حتى يعير الرجل ٦ فيها بصلاته٦ كما تعير الزانية بزناها (نعيم بن حماد في الفتن ، طب - عن ابن عمرو) .

٧٦٦ - ستكون فتنة بعدها جماعة ، ثم تكون٧ بعدها جماعة ، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها جماعة ، ترفع فيها الأصوات وتشخص الأبصار و تذهل العقول ، فلا تكاد ترى رجلا (الديلمي - عن حذيفة) .

٧٦٧ - سيأتي على الناس زمان ما يبقى من القرآن الا رسمه و لا من الإسلام الا اسمه ، يتسمون به و هم ابعد الناس منه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة . و إليهم تعود (ك في تاريخه - عن ابن عمر ؛ الديلمي - عن معاذ ٨) .

---

(١) في الأصلين «ص» (٢) في صف « خوالة » خطأ (٣) من الأصلين وحم ٤/٣٢٥ و المنتخب (٤) من حم ، و في المطبوع و المنتخب « المخيلة » و في صف « المحيلة » و في نظ و هامش المطبوع « الملحمة » (٥) من حم ٤ / ٣٢٥ ، و في المطبوع و أصليه «الملحمة» (٦-٦) في صف « فيها بثلاث » و في نظ « فيها بثلاثة » و في مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٧ ناقلا عن طب « بها » (٧) في صف « يكون » (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف و هامش نظ و مثله في تلخيص الفردوس ، و في متن نظ « جابر » .

٧٦٨ - يوشك ان يأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام الا اسمه ولا [يبقى - ١] من القرآن الا رسمه ، مساجدهم عامرة وهى خراب من الهدى ، علماؤهم شر من تحت اديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود (عد ، هب - عن على) •

٧٦٩ - يوشك الإسلام ان يدرس فلا يبقى الا اسمه و يدرس القرآن فلا يبقى الا رسمه (الديلمى - عن ابى هريرة) •

٧٧٠ - كيف انتم اذا التقتكم فتنة؟ فتتخذ سنة يربو فيها الصغير و يهرم فيها٢ الكبير ، و إذا ترك ٣منها شىء٣ قيل٤ : تركت سنة ، و إذا٥ كثر قراؤكم [و قلت علماؤكم - ٦] و كثرت ٧ امراؤكم ، و٨ قلت ٩ امناؤكم ، و التمست الدنيا بعمل الآخرة ، و تفقه لغير١٠ الله (حل - عن ابن مسعود) •

٧٧١ - كيف بكم بزمان يوشك ان يأتى عليكم٢ يغربل الناس فيه غربلة و تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و أماناتهم و اختلفوا و كانوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : كيف بنا يا رسول الله ! اذا كان ذلك ؟ قال : تأخذون مما تعرفون و تدعون ما تنكرون و تقبلون ١١ على امر خاصتكم و تذرون امر عامتكم (ه ونعيم١٢ بن حماد فى الفتن ، طب - عن ابن عمر) •

٧٧٢ - كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و أماناتهم و اختلفوا فصاروا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ١٣ ، قال : الله تعالى و رسوله اعلم ،

---

(١) من المنتخب ٥ / ٤٠٤ (٢) سقط من صف (٣ - ٣) فى صف « فيها شيئا » .
(٤) فى نظ « قليل » و فى صف « قالوا » (٥) ليس فى الأصلين (٦) من الأصلين و الحلية ١ / ١٣٦ غير ان فيهما « قل » (٧) من الحلية ، و فى المطبوع و أصليه « كثر » .
(٨) من الأصلين و الحلية و المنتخب ، و فى المطبوع « او » (٩) فى صف « قل » .
(١٠) هكذا فى المطبوع و المنتخب و الحلية ، و فى الأصلين « بغير » (١١) من صف ، و فى المطبوع و نظ « تقتلون » (١٢) من صف ، و فى المطبوع و نظ نعيم » خطأ (١٣) فى صف « اصبعيه » .

قال : اعمل بما تعرف و دع ما تنكر ! و إياك و التلون فى دين الله ! و عليك بخاصة نفسك و دع عوامهم (طب - عن سهل بن سعد ؛ الشيرازى فى الألقاب - عن الحسن مرسلا) .

٧٧٣ - كيف انت اذا كنت فى حثالة من الناس و اختلفوا حتى يكونوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، خذ ما تعرف و دع ما تنكر (طب - عن عبادة ابن الصامت) .

٧٧٤ - كيف انتم فى قوم مرجت عهودهم و أيمانهم و أماناتهم و صاروا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : كيف نصنع يا رسول الله ؟ قال : اصبروا و خالقوا الناس بأخلاقهم و خالفوهم فى اعمالهم (ن ، ص - عن ثوبان) .

٧٧٥ - كيف ترون اذا اخرتم فى زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و نذورهم فاشتبكوا و كانوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : الله و رسوله اعلم ، قال : تأخذون ما تعرفون و تدعون ما تنكرون ، و يقبل احدكم على خاصة نفسه و يذر امر العامة (طب - عن سهل بن سعد) .

٧٧٦ - كيف انت[١] يا عوف ! اذا افترقت [هذه[٢]] الأمة على ثلاث و سبعين فرقة واحدة منها[٣] فى الجنة و سائرهن فى النار ؟ [٤]قلت : و متى ذلك يا رسول الله؟[٤] قال : اذا كثرت الشرط ، و ملكت الإماء ، و قعدت الحملان[٥] على المنابر ، و اتخذ[٦] القرآن مزامير ، و زخرفت المساجد ، و رفعت المنابر ، و اتخذ الفيء دولا و الزكاة مغرما و الأمانة مغنما ، و تفقه فى الدين[٧] لغير الله ، و أطاع الرجل امرأته و عق امه و أقصى اباه ، و لعن آخر هذه الأمة اولها ، و ساد القبيلة فاسقهم

---

(١) هكذا فى الأصلين و مجمع الزوائد ٧ / ٣٢٣ (ناقلا عن طب) ، و فى المنتخب و هامش المطبوع « انتم » (٢) من مجمع الزوائد (٣) ليس فى المجمع (٤ - ٤) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه «قال و كيف ذلك» الا ان فى صف «قالوا» (٥) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «الجلاء» (٦) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه « و اتخذوا » (٧) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه « دين الله » .

و كان

وكان زعيم القوم ارذلهم ، وأكرم الرجل اتقاء شره ، فيومئذ يكون ذاك[1] فيه[2] ، يفزع الناس يومئذ[2] الى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق [3]من خير مدن الشام[3] فتحصنهم من عدوهم ، قيل[4] : وهل تفتح الشام ؟ قال : نعم وشيكا ، ثم تقع الفتن[5] بعد فتحها ، ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة ، ثم تتبع[6] الفتن بعضها بعضا حتى[7] يخرج رجل من اهل بيتي يقال له المهدى ، فان ادركته فاتبعه [8]وكن[8] من المهتدين[9] (طب - عن عوف بن مالك) .

٧٧٧ - لتنتقين كما ينتقى التمر من حثالته (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٧٧٨ - أتدرون [ما هذا؟ -[10]] تذهبون الخير فالخير[11] حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه (خ في تاريخه ، حب ، ك ، طب ، ص - عن رويفع[12] بن ثابت) قال : قرب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبق منه الا نواة قال - فذكره .

٧٧٩ - لن تفنى امتى حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع[13] ، قيل : يا رسول الله! ما التمايز ؟ قال : عصبية يحدثها الناس بعدى في الإسلام ، قال : فما التمايل ؟ قال : تميل[14] القبيلة على القبيلة فتستحل[15] حرمتها ، قيل : فما المعامع[13] ؟ قال : سير[16] الأمصار بعضها الى بعض تختلف اعناقها في الحرب (ك وتعقب -

(١) في المجمع «ذلك» (٢) ليس في المجمع (٣ - ٣) سقط من نظ (٤) في المجمع «قلت». (٥) بهامش المطبوع والمنتخب « الفتنة » (٦) في المجمع « يتبع » (٧) هكذا في المطبوع والمجمع ، وفي الأصلين « ثم » (٨ - ٨) في صف « تكن » (٩) في المجمع « المهديين » (١٠) من صف (١١) سقط من نظ (١٢) من الأصلين والتاريخ الكبير ٢/١/٩٠٣ وهامش المطبوع ، وفي متنه والمنتخب « رفيع » - راجع التقريب ص٦٠. (١٣) التصحيح من النهاية ١٠٧/٤ ، وفي المطبوع وأصليه والمستدرك ٥٢٤/٤ «المقامع» خطأ (١٤) من نظ والمستدرك ٥٢٤/٤ ، وفي المطبوع وصف « تميل » . (١٥) من الأصلين وك ، وفي المطبوع « فستحل » (١٦) من نظ وك ، وفي المطبوع وصف « تسير » .

عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة) .

٧٨٠ - لن تنفكوا١ بخير ما استغنى اهل بدوكم عن٢ اهل حضركم ، و لتسوقنهم٣ السنين٤ و السنات حتى يكونوا معكم فى الديار و لا تمنعوا٥ منهم لكثرة من يستر٦ عليكم منهم ، يقولون : طال ما جعنا و شبعتم و طال ما شقينا و نعمتم فواسونا اليوم ! و لتستصعبن٧ بكم الأرض حتى يغبط اهل حضركم اهل بدوكم [من استصعاب الأرض ٨ ،] و لتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها٩ من هلك و يبقى١٠ من بقى حتى يعتق١١ الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون، ثم تميل بكم الأرض [من بعد ذلك٨] ميلة اخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقى [حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض ٨] فيقولون١٢ : ربنا نعتق [ربنا نعتق - ١٣ ،] فيكذبهم الله : كذبتم [كذبتم ، كذبتم - ١٤ ،] انا اعتق و لتبتلين١٥ اخريات هذه الأمة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم ، و إن عادوا اعاد ١٦ الله عليهم الرجف١٧ و القذف و الخذف و المسخ و الخسف و الصواعق ، فاذا قيل : هلك الناس هلك الناس [هلك الناس - ١٨] فقد هلكوا ، و لن يعذب الله امة حتى تغدر١٩ ، قالوا : و ما غدرها٢٠ ؟ قال : يعترفون بالذنوب و لا يتوبون

---

(١) من نظ و ك ٤/٧٠٥ و المنتخب ، و فى المطبوع و صف « تنكفوا » (٢) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « على » (٣) من نظ و ك ، و فى المطبوع و صف « ليسوقنهم » (٤) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع و صف « السنن » (٥) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « تمتنعوا » (٦) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « ما يسير » (٧) من المنتخب و ك ، و فى صف و المطبوع « لتستضعين » و فى نظ « تستصعد » (٨) من ك (٩) فى ك « منها » (١٠) زاد فى المطبوع « فيها » ، وليس فى الأصلين و ك (١١) فى ك « تعتق » (١٢) من ك ، و فى المطبوع و أصليه «يقولون». (١٣) من صف و ك (١٤) من الأصلين وك غير ان الزيادة فيه مرة (١٥) فى ك « ليبتلين » (١٦) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « عاد » (١٧) فى ك « بالرجف » . (١٨) من الأصلين (١٩) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « تعذر » (٢٠) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « عذرها ».

و لتطمئن١ قلوبهم بما فيها من برها و فجورها كما تطمئن١ الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن [ان ٢] يزداد احسانا ٣ و لا يستطيع مسيء استعتابا ، ٤و ذلك بأن الله عز وجل قال٤ : " كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون " (نعيم ابن حماد في الفتن ، ك٥ و تعقب - عن ابن عمرو٦) .

٧٨١ - ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء الى الأرض ما وقع الا على امرأة فاجرة او رجل منافق (كر٧ في تاريخه - عن انس) .

٧٨٢ - ليأتين ٨ على الناس٨ زمان يغبطون٩ فيه ١٠ الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه١١ اليوم بكثرة المال و الولد حتى يمر احدكم بقبر اخيه فيتمعك عليه كما تتمعك١٢ الدابة ١٣في مراغها١٣ ، و يقول : يا ليتني مكانه١٤! ما به شوق [الى الله -١٥] و لا عمل صالح قدمه الا مما١٦ ينزل١٧ به من البلاء (طب - عن ابن مسعود) .

٧٨٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! يوشك احدكم ان يسعى الى قبر اخيه - او قبر رحمه - فيقول : يا ١٨ ليتني مكانك ! و لا اعاين ما اعاين (الخطيب - عن ابي هريرة) .

٧٨٤ - لا تقوم الساعة حتى يرى١٩ الحي الميت على اعواده فيقول : يا ليته

---

(١) من الأصلين و ك ، و في المطبوع « لتظمئن » و في المنتخب « لتظمأن » (٢) من ك (٣) في صف « احسان » (٤-٤) من ك ، و في المطبوع و أصليه « قال الله تعالى » .
(٥) من صف ، و في المطبوع و نظ « كر » (٦) هكذا في المطبوع و ك ، و في الأصلين « ابن عمر » (٧) في صف و المنتخب و هامش المطبوع « ك » (٨-٨) في مجمع الزوائد ٧/٢٨٣ ناقلا عن طب « عليكم » (٩) في المجمع « تغبطون » (١٠) هكذا في المطبوع و صف و المجمع ، و في نظ « في » (١١) في المجمع « تغبطونه » (١٢) في المجمع « تمعك » .
(١٣-١٣) ليس في المجمع (١٤) في المجمع « مكانك » (١٥) زيد من المجمع (١٦) في نظ « ما » ، و في المجمع « لما » (١٧) في المجمع « نزل » (١٨) سقط من الأصلين .
(١٩) من المنتخب و تلخيص الفردوس ، و في الأصلين و المطبوع « ير » .

كان مكان[١] هذا ! فيقول له القائل : هل تدرى على ما مات ؟ فيقول : كائنا ما كان (الديلمى - عن ابى ذر) .

٧٨٥ - لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول : لوددت انى مكان صاحبه ! مما يلقى الناس من الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عمر) .

٧٨٦ - ليخرجن من امتى ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية يعرفون و تعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يقتلون[٢] على الضلالة (نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة ؛ و فيه عبد القدوس متروك) .

٧٨٧ - ما انتم اذا مرج الدين و سفك الدم[٣] و ظهرت الزينة[٤] و شرف البنيان و اختلف الإخوان و حرق البيت العتيق (طب - عن ميمونة) .

٧٨٨ - ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ، فان يك خيرا فواها واها ، و إن يك شرا فآها آها (ابن عساكر - عن ابى الدرداء ؛ و قال : حديث غريب) .

٧٨٩ - من اصاب دينارا او درهما فى فتنة طبع على قلبه بطابع النفاق (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٧٩٠ - و الذى بعثنى بالحق ! لتكونن بعدى فترة فى امتى يبتغى فيها المال من غير حله[٥] و تسفك فيها الدماء و يستبدل فيها الشعر من القرآن (الديلمى - عن ابن عمر) .

٧٩١ - ويحك بعدى ! اذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب ارض قضاعة ! فانه سيأتى عليكم يوم قاب قوسين او رمح رمحين من كذا و كذا - قاله لأبى ذر (ابن عساكر - عن ابى ذر) .

٧٩٢ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! موتوا ان استطعتم (ك - عن ابى هريرة)[٦] .

---

(١) فى نظ « مكانك » (٢) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ص ٤ ، و فى نظ « يقتتلون » (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى مجمع الزوائد ٧ / ٣١٠ ناقلا عن طب « الدماء » (٤) من نظ و المجمع ، و فى المطبوع و صف « الزنية » (٥) فى نظ « حلة » (٦) سقط هذا الحديث من صف .

٧٩٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين! تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى (ك - عن ابي هريرة).

٧٩٤ - يكون بعدى قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا (حم - عن عمار).

٧٩٥ - يوشك اهل العراق انه لا يجيء اليهم قفيز ولا درهم (حم وأبو عوانة، حب، ك - عن جابر).

٧٩٦ - يوشك ان يؤمر عليهم الرويجل فيجتمع اليه قوم محلقة اقفيتهم بيض قصهم، فاذا امرهم بشيء حضروا (طب - عن عبد الله بن رواح[1]).

٧٩٧ - يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ويجعلهم اسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيأكم (ز، ك - عن حذيفة؛ طب - عن ابن عمرو[2]؛ حم[3]، طب، ك[4]، ض[5] - عن سمرة).

٧٩٨ - يكون بعدى امراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم[6] كفر (ابن النجار - عن عمر).

٧٩٩ - يكون فى امتى رجلان: احدهما وهب يهب الله له الحكمة، والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة اشد من فتنة الشيطان (ابن سعد وعبد بن حميد، ع، طب، هق[7] فى الدلائل وضعف - عن عبادة بن الصامت؛ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب).

٨٠٠ - يقتل بهذه الأمة[8] خيار امتى بعد اصحابى (هق فى الدلائل والخطيب

---

(١) من الأصلين، وفى المطبوع والمنتخب ٥/٤٠٦ «رباح» (٢) من مجمع الزوائد ٧/٣١١ (ناقلا عن طب) والمنتخب، وفى المطبوع وأصليه «ابن عمر».
(٣) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع والمنتخب - راجع حم ٥/١٧، وقد سقط من الأصلين (٤) هكذا فى صف والمنتخب، وفى المطبوع ونظ «ن» (٥) فى صف «ص» (٦) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب، وفى صف «معارضتهم» (٧) فى صف «ق»، وقد سقط من نظ (٨) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب، وفى صف «الحرة».

و ابن عساكر - عن ايوب بن بشير المعافرى مرسلا) .

٨٠١ - يقتل فى جبل الخليل و القطران من اصحابى ناس (البغوى و ابن عساكر - عن يزيد بن ابى حبيب عن رجال من الصحابة) .

٨٠٢ - لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير[١] المنافقين (ابو نعيم - عن على) .

٨٠٣ - لا يلبث الجور بعدى الا قليلا حتى يطلع [٢] فكلما طلع[٢] من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد فى الجور من لا يعرف غيره ثم يأتى الله بالعدل ، فكلما جاء من العدل شيء ذهب من الجور مثله حتى يولد فى العدل من لا يعرف غيره (حم - عن معقل بن يسار) .

٨٠٤ - يا ابا عبيدة[٣] ! لا تأمنن على احد بعدى (الحكيم - عن ابى عبيدة بن الجراح) .

٨٠٥ - يا عبد الله بن عمرو[٤] ! ست خصال كائنة فيكم : قبض نبيكم و فيض[٥] المال حتى يصير الى احدكم الف دينار فيظل ساخطا[٦] و فتنة تكون فى [٧]بيت كل[٧] امرئ منكم و موت كقعاص[٨] الغنم و هدنة تكون بينكم و بين بنى الأصفر يجمعون[٩] لكم [تسعة اشهر كقدر - [١٠]] حمل المرأة و يكونون اولى

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف «تبين» (٢-٢) من نظ و حم ٥/٢٧ و المنتخب ، و فى المطبوع « فكلما اطلع » و فى صف « فكما طلع » (٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ «عبد الله» خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و نظ و مجمع الزوائد ٧/٣٢١ (ناقلا عن طب) و المنتخب ، و فى صف «ابن عمر » (٥) من المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع « قبض » (٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « يسخطها » (٧ - ٧) هكذا فى المطبوع و المنتخب و نظ ، و فى صف « كل بيت » (٨) هكذا فى المطبوع و نظ و المجمع و المنتخب ، و فى صف « كقصاص » خطأ - راجع النهاية ٣/٢٩٩ (٩) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « يجمعوا » (١٠) زيد من المجمع .

بالغدر[١] منكم وفتح مدينة القسطنطينية[٢] (طب - عن ابن عمرو[٣]) .

٨٠٦ - يا قيس! عسى ان مد بك[٤] الدهر ان يليك بعدى ولاة لا تستطيع ان تقول بحق معهم (طب - عن قيس بن خرشة) .

٨٠٧ - يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكين الدماء لا يرعون[٥] عن قبيح وإن بايعتهم[٦] واربوك[٧] وإن ائتمنتهم[٨] خانوك ، [٩]صبيهم عارم وشابهم[١٠] شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، السنة فيهم بدعة [١١]والبدعة فيهم سنة[١١] وذو الأمر منهم غاو ، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (الخطيب - عن ابن عباس) .

٨٠٨ - يأتى على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى : ادع لخاصة نفسك استجب لك ! فأما العامة فانى عليهم[١٢] ساخط (حل - عن انس) .

٨٠٩ - يأتى على الناس زمان لأن[١٣] يربى فيه الرجل جروا خير من ان يربى ولدا (ك فى تاريخه - عن انس) .

٨١٠ - يأتى على امتى زمان يتمنون الدجال مما يلقون[١٤] من الفتن (ز - عن حذيفة) .

(١) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب ، وفى صف « بالعذر » (٢) من صف والجمع والمنتخب ، وفى المطبوع « القسطنطنية » وفى نظ «القسطيطينية» (٣) من المنتخب والجمع ، وفى المطبوع وأصليه « ابن عمر » وقد ثبت فى المطبوع ونظ ايضا « عبد الله بن عمرو » فى اول الحديث (٤) من الأصلين ، وفى المطبوع والمنتخب « بكم » (٥) من الأصلين والمنتخب ، وفى المطبوع « لا يدعون » (٦) من النهاية ٤ / ٢١٧ ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب والجمع « تابعتهم » (٧) فى الجمع « واروك » مكان « واربوك » (٨) من نظ والجمع والمنتخب ، وفى المطبوع وصف « ائتمنهم » (٩) زاد هنا فى صف « و » (١٠) فى متن نظ « شبابهم » وبهامشه « شلبهم » (١١-١١) سقط من صف (١٢) فى صف « عليه » (١٣) سقط من صف . (١٤) من صف وهامش نظ ، وفى متنه « يلاقوا » وفى المطبوع « يلقوا » .

٨١١ - يأتى على الناس زمان يتمنون فيه١ الدجال لما يلقون فى الدنيا من الزلازل و٢ الفتن (ابو نعيم - عن حذيفة) .

٨١٢ - يأتى ٣على الناس٣ زمان يخير الرجل فيه بين العجز و الفجور ، فمن ادرك ذلك الزمان فليختر٤ العجز على الفجور (حم [و - ٥] ٦نعيم بن حماد٦ فى الفتن - عن ابى هريرة) .

٨١٣ - يأتى على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما فى يده (حم - عن على) .

٨١٤ - يأتى على الناس زمان يقتل٧ فيه العلماء كما تقتل٨ الكلاب فيا ليت العلماء فى ذلك الزمان تحامقوا٩ (الديلمى - عن ابن عباس) .

٨١٥ - يأتى على الناس زمان علماؤها فتنة و حكماؤها فتنة ، تكثر المساجد و القراء لا يجدون عالما الا الرجل بعد الرجل (ابو نعيم - عن بهز عن ابيه عن جده) .

٨١٦ - يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة (هب - عن الحسن مرسلا) .

٨١٧ - يأتى على الناس زمان يقعد الرجل الى قوم فما يمنعه ان يقوم الا مخافة ان يقعوا فيه (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨١٨ - يأتى على الناس زمان همتهم١٠ بطونهم و شرفهم١١ متاعهم [و - ١٢] قبلتهم نساؤهم و دينهم دراهمهم و دنانيرهم١٣ ، اولئك شرار١٤ الخلق لا خلاق

---

(١) سقط من نظ (٢) من الأصلين ، و فى المطبوع « من » (٣ - ٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « عليكم » (٤) فى نظ « فليخير » (٥) من الأصلين و المنتخب (٦ - ٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « ابو نعيم » . (٧) من الأصلين والمنتخب ، و فى المطبوع « يقتتل » (٨) من الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع « تقتتل » (٩) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و هامش المطبوع « تجامعوا » (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و تلخيص الفردوس و المنتخب ، و فى صف « هممهم » (١١) هكـذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى نظ « سرهم » و فى صف « شرههم » (١٢) من الأصلين (١٣) فى نظ « دينارهم » (١٤) من صف ، =

لهم

لهم عند الله (السلمى[١] - عن على) .

٨١٩ - يأتى على الناس زمان لا يتبع فيه العالم و لا يستحيي فيه من الحليم[٢]، و لا يوقر فيه الكبير و لا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم [و ألسنتهم السنة العرب ، لا يعرفون معروفا و لا ينكرون منكرا ، يمشى الصالح فيهم مستخفيا - ٣] اولئك شرار[٤] خلق الله ، لا ينظر الله اليهم يوم القيامة (الديلمى - عن على) [٥] .

٨٢٠ - يأتى على العلماء زمان يكون الموت احب الى احدهم من الذهبة الحمراء (ابو نعيم - عن ابى هريرة) .

٨٢١ - يجرى هلاك هذه الأمة على يد اغيلمة من قريش (حم - عن انس) .

٨٢٢ - يجىء يوم القيامة المصحف و المسجد و العترة ، فيقول المصحف : يا رب ! حرقونى و مزقونى، و يقول المسجد : يا رب ! خربونى و عطلونى و ضيعونى ، و تقول[٦] العترة : [يا رب - ٧] طردونا و قتلونا و شردونا ، و أجثو[٨] بركبتى للخصومة ، فيقول الله : ذلك الى و أنا اولى بذلك (الديلمى - عن جابر ؛ حم ، طب ، ص - عن ابى امامة) .

٨٢٣ - يذهب الصالحون اسلافا الأول فالأول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر و الشعير لا يبالى الله بهم (الرامهرمزى فى الأمثال - عن مرداس) .

٨٢٤ - يقتل بغدر اناس يغضب الله لهم و أهل السماء (يعقوب بن سفيان فى تاريخه - عن عائشة ؛ و فى سنده انقطاع) .

= وفى المطبوع و نظ و المنتخب « شر » .

(١) من الأصلين ، و فى المطبوع « الديلى » وفى المنتخب « الديلمى » (٢) من نظ ، وفى المطبوع والمنتخب «الحكيم» (٣) من المنتخب ٥/٤٠٧ (٤) من نظ و المنتخب ، وفى المطبوع «شر» (٥) سقط هذا الحديث من صف (٦) هكذا فى المطبوع وصف و المنتخب ، و فى نظ « يقول » (٧) من الأصلين و المنتخب (٨) من المنتخب ٥/٤٠٧، و فى المطبوع و أصليه « واجثوا » .

٨٢٥ - يكون صوت[1] فى رمضان و تكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل و يسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة (نعيم - عن[2] عمرو بن شعيب) .

٨٢٦ - ان من و رائكم اياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج، قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : القتل (ت : حسن صحيح ، هـ - عن ابى موسى) .

٨٢٧ - ان بين يدى الساعة الهرج، قيل : و ما الهرج ؟ قال : القتل ، ما هو قتل الكفار و لكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان و يخلف بها هباء من الناس يحسب اكثرهم انهم على شيء و ليسوا على شيء (حم ، هـ ، طب - عن ابى موسى) .

٨٢٨ - يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها اذناب البقر ، يغدون فى سخط الله و يروحون فى غضب الله (حم ، طب ، ص - عن ابى امامة) .

٨٢٩ - يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة[3] و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ، ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم ، و يقرأ القرآن ثلاثة : مؤمن و منافق و فاجر (حم ، حب ، ك ، هب - عن ابى سعيد) .

٨٣٠ - يكون عليكم امراء ان اطعتموهم ادخلوكم [النار - ٤] و إن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل : يا رسول الله ! سمهم لنا لعلنا نحثو فى وجوههم التراب ، فقال : لعلهم[5] يحثون فى وجهك و يفقؤن عينك (طب - عن عبادة ابن الصامت) .

٨٣١ - كأنكم براكب قد اتاكم فنزل فقال : الأرض ارضنا و الفيء فيئنا

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف «حرب» (٢) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب . و فى صف « بن » خطأ (٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب، و فى نظ « الصلوات » (٤) من الأصلين و المنتخب (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى صف « هم » ، و قد سقط من نظ .

و إنما انتم عبيدنا ! خال بين الأرامل و اليتامى و ما افاء الله عليهم (ابن النجار - عن حذيفة) .

٨٣٢ - ان هذا الحي من مضر لا تدع لله تعالى فى الأرض عبدا صالحا الا افتنته١ و أهلكته حتى يدركها٢ الله بجنود٣ من عباده٤ فيذلها٥ حتى لا تمنع٦ ذنب تلعة (ط ، حم ، ك ، ص و الروياني - عن ابي الطفيل) .

٨٣٣ - و الله ! لا تدع مضر عبدا [لله مؤمنا - ٧] الا فتنوه او قتلوه او يضربهم٨ الله [و الملائكة - ٧] و المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة (حم - عن حذيفة) .

فتن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين الإكمال

٨٣٤ - أتحبه؟ اما ! انك ستخرج عليه وتقاتله و أنت له ظالم (ك - عن علي و طلحة) .

٨٣٥ - لا تقوم الساعة حتى تقتتل٩ فئتان١٠ عظيمتان دعواهما واحدة ، تمرق بينهما مارقة يقتلها١١ اولى الطائفتين بالحق ؛ و فى لفظ : يقتلها اقرب الطائفتين الى الله (عب - عن ابي سعيد) .

---

(١) من حم ٥/٣٩٠ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٠٨ « فتنته » (٢) من حم ٥ / ٣٩٠ ، و فى الأصلين و المطبوع و المنتخب « يدركهم » (٣) هكذا فى المطبوع و حم و المنتخب ، و فى الأصلين « بجنوده » (٤) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « عنده » (٥) هكذا فى المطبوع و نظ وحم و المنتخب ، و وقع فى صف « فتدلها » مصحفا (٦) من صف وحم و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ « لا يمنع » (٧) زيد من حم ٥/٣٩٥ (٨) من الأصلين وحم، و فى المطبوع و المنتخب «ضربهم» (٩) من نظ ، وفى صف « يقتتل » و فى المطبوع «تقتل» (١٠) فى صف « فتنان » (١١) فى نظ « تقتل » .

٨٣٦ - اذا رأيتم معاوية و عمرو بن العاص جميعا[1] ففرقوا بينهما (طب - عن شداد بن اوس) .

٨٣٧ - سيكون بينك و بين عائشة امر - قاله لعلي ، [قال : انا يا رسول الله ؟ قال : نعم - [2] ،] قال : فأنا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، و لكن اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها (حم ، طب - عن ابي رافع ، و ضعف) .

٨٣٨ - لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة (ابو نعيم - عن عائشة) قالت : رأيت كأني على تل و[3] حولي بقر تنحر ، قال النبي صلى الله عليه و سلم - فذكره .

٨٣٩ - يخرج قوم هلكى و لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم في الجنة (طب ، [4]ع ، ق [4] - عن ابي بكرة ؛ و أورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٨٤٠ - كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوأب[5] (حم ، ك - عن عائشة) .

٨٤١ - يا اهبان ! اما انك ان بقيت بعدي فسترى في اصحابي اختلافا ، فان بقيت الى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين (طب - عن اهبان بن صيفي) .

٨٤٢ - تكون بين اصحابي فتنة يغفرها الله لهم لسابقتهم ، ان اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم الله تعالى في نار جهنم (نعيم بن يزيد بن ابي حبيب مرسلا) .

٨٤٣ - ان من اصحابي من لا يراني بعد ان اموت ابدا (حم ، ك - عن ام سلمة) .

وقعة الجمل من الاكمال[6]

٨٤٤ - انه سيكون بينك و بين عائشة امر ، فاذا كان ذلك فارددها الى مأمنها - قاله لعلي (حم ، ز - عن ابي رافع) .

٨٤٥ - سيكون بينك و بين عائشة امر - قاله لعلي [قال : انا يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : انا ؟ قال : نعم - [7]] قال : فأنا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، و لكن

---

(١) سقط من صف (٢) زيد من حم ٦ / ٣٩٣ (٣) سقط من نظ (٤ - ٤) هذان الرمزان سقطا من نظ ، و زاد في صف بعد رمز ق « طب » مكررا (٥) هكذا في المطبوع و صف و ك - راجع النهاية ١ / ٣٠٢ ، و في نظ « الجواب » خطأ .
(٦) سقط هذا العنوان و ما فيه من الأحاديث من صف (٧) زيد من حم ٦/٣٩٣ .

اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها (حم ، طب - عن ابى رافع ؛ و ضعف) .

٨٤٦ - دوروا مع كتاب الله حيث ما دار! فقلنا١ : فاذا اختلف الناس فمع من نكون ٢؟ فقال٣ : انظروا٤ الفئة التى فيها [ابن سمية -٥] فالزموها! فانه يدور مع كتاب الله (ك - عن حذيفة) .

الخوارج من الإكمال

٨٤٧ - اذا لم اعدل فمن يعدل؟ انه سيخرج فى امتى قوم سيماهم سيما هذا ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، تنظر فى قدحه فلم تر٦ شيئا ، تنظر٧ [فى -٨] رصافه فلم تر شيئا . تنظر فى فوقه فلم تر٦ شيئا (طب - عن الطفيل).

٨٤٨ - اذا لم اعدل فمن ذا يعدل بعدى؟ اما انه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون [اليه - ٩] حتى يرجع السهم على فوقه ، يقرؤن١٠ القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحسنون القول و يسيؤن الفعل، فمن لقيهم فليقاتلهم! فمن قتلهم فله افضل الأجر ، و من قتلوه فله افضل الشهادة ، هم شر البرية برئ الله عز و جل [منهم - ٩] يقتلهم١١ اولى الطائفتين بالحق (ك - عن ابى سعيد) .

٨٤٩ - فمن١٢ يعدل عليكم بعدى! ان١٣ هذا وأصحابه يمرقون من الإسلام١٤

(١) من ك ٢/١٤٨ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «قيل» (٢) هكذا فى المطبوع و صف و ك و المنتخب ، و فى نظ « يكون » (٣) من ك ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «قال» (٤) زاد فى المنتخب ٥/٤٤١ «الى» (٥) زيد من ك و المنتخب ، و فى المطبوع بياض موضعه . و وقع فى نظ « ابن سمويه » خطأ (٦) فى نظ « فلم ير » . (٧) فى نظ « فتنظر » (٨) زيد من نظ (٩) زيد من ك ٢ / ١٥٤ (١٠) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « يقرؤ » (١١) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « يقتله » . (١٢) فى مجمع الزوائد ٦ / ٢٢٧ ناقلا عن طب « من » (١٣) ليس فى المجمع . (١٤) فى المجمع « الدين » .

كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون من الإسلام بشيء (طب - عن ابى بكرة) .

٨٥٠ - فمن يطع الله ان عصيته انا ! أيأمنني اهل السماء على اهل الأرض ولا تأمنوني (ط ، م ، د - عن ابى سعيد) .

٨٥١ - و الله ! لا تجدون بعدي اعدل عليكم مني - ثلاثا (حم - عن ابى سعيد) .

٨٥٢ - ويحك ! و من يعدل عليك اذا لم اعدل - او عند من تلتمس[١] العدل بعدي ؟ يوشك ان يأتي قوم مثل هذا [٢]يسألون كتاب الله[٢] و هم اعداؤه [٣]يقرؤن كتاب الله عز وجل محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (ك - عن ابن عمرو[٤]) .

٨٥٣ - ويحك ! او ليس احق اهل الأرض ان يتقي الله انا (حم - عن ابى سعيد) .

٨٥٤ - ويحك ! ان لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟ دعوه ! فانه سيكون له شيعة يتعمقون[٥] في الدين حتى يخرجوا[٦] منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر في النصل فلا[٧] يوجد شيء ، ثم في القدح فلا يوجد شيء [ثم في الفوق فلا يوجد شيء - [٨]] سبق الفرث و الدم (حم - عن ابن عمرو[٩]) .

٨٥٥ - و يلك ! من يعدل اذا لم اعدل ؟ و عند من يلتمس العدل بعدي ؟ فيوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون بكتاب الله و هم اعداؤه ، يقرؤن كتاب الله محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (طب - عن ابن عمر) .

٨٥٦ - دعه ! لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه (خ ، م - عن جابر) .

---

(١) من نظ و ك ٢ / ١٤٥ ، و في المطبوع و صف « يلتمس » (٢-٢) في ك « يتلون كتاب الله » و لعله « يسألون بكتاب الله » كما في الحديث الآتي رقم ٨٥٥ (٣) زاد في نظ « و » (٤) من ك ، و في المطبوع و أصليه « ابن عمر » (٥) هكذا في صف و المطبوع و حم ٢/٢١٩ ، وفي نظ « متعمقون » (٦) من حم ، و وقع في المطبوع و أصليه « يخرجون » خطأ (٧) من حم ، وفي المطبوع و أصليه « و لا » (٨) زيد من حم ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٩) من صف وحم ، و في نظ و المطبوع « ابن عمر » .

٨٥٧ - اكره ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه، وعسى ان تكفينيهم الدبيلة شهاب من نار يوضع على نياط قلب احدهم فيقتله (طس - عن حذيفة).

٨٥٨ - ان قوما[١] من امتي اشدة[٢] ذلقة السنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم! فان المأجور من قتلهم (ابن جرير، ك - عن ابي بكرة[٣]).

٨٥٩ - ان فيكم قوما يعبدون و يدأبون[٤] حتى يعجبوا الناس و تعجبهم انفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم - عن انس قال : ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ولم اسمعه منه).

٨٦٠ - انه سيكون في امتي ناس يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، ينثرونه كما ينثر الدقل، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه، شر قتلى تحت السماء، طوبى لمن قتلهم او قتلوه (الحكيم، طب - عن ابي امامة).

٨٦١ - ان هذا و أصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم! هم شر البرية (حم - عن ابي سعيد).

٨٦٢ - سيكون في امتي اختلاف و فرقة، قوم يحسنون القيل و يسيؤن الفعل، و يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه، هم شر الخلق و الخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون الى كتاب الله و ليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان اولى بالله منهم، قالوا : يا رسول الله! ٥فما سيماهم٥؟ قال : التحليق (د، ك، ق، ص - عن قتادة عن ابي سعيد و أنس معا؛ حم، د، ه، ك، ص - عن قتادة عن انس

---

(١) في صف « اقواما » (٢) في صف « اشده » (٣) من ك ٢ / ١٤٦، و وقع في المطبوع و أصليه « ابي بكر » مصحفا (٤) من نظ وحم ٣/١٨٣ و ١٨٩، و في صف و المطبوع «يذابون» (٥ - ٥) من ك ٢/١٤٨، و في المطبوع و نظ « ما سياؤهم ».

وحده؛ قال ك : لم يسمع قتادة هذا الحديث [من ابى سعيد - ١] انما سمعه من ابى المتوكل [الناجى - ٢] عن ابى سعيد)٣ .

٨٦٣ - تكون فرقة بين طائفتين من٤ امتى ، تمرق بينهما مارقة تقتلها٥ اولى الطائفتين بالحق (ط ، حم ، ع و أبوعوانة ، حب ، ك - عن ابى سعيد) .

٨٦٤ - دعه ! فان له اصحابا يحقر احدكم٦ صلاته٧ مع صلاتهم٨ وصيامه٩ مع صيامهم١٠، يقرؤن القرآن لا يجاوز١١ تراقيهم ، يمرقون من الدين١٢ كما يمرق السهم من الرمية ينظر١٣ الى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ١٤ثم ينظر١٣ الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ١٤ثم ينظر١٣ الى نضيه١٥ - و هو قدحه - فلا يوجد فيه شيء ١٤ثم ينظر١٣ الى قذذه فلا يوجد فيه شيء١٤ قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة - او مثل البضعة - تدردر و يخرجون على حين فرقة من الناس (خ ، م - عن ابى سعيد) .

٨٦٥ - سيأتى قوم يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم ، يخرجون من الإسلام كما يخرج السهم من الرمية ، لايعودون فى١٦ الإسلام حتى يعود السهم فى فوقه١٧ ،

(١) من ك و نظ غير ان فى نظ « عن » مكان « من » (٢) من ك (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) فى نظ «عن» (٥) من ط ٢٨٨ ، وفى المطبوع و أصليه «يقتلها» . (٦) من نظ و صحيح البخارى ٢ / ١٠٢٤ و صحيح مسلم ١/ ٣٤١ ، و وقع فى المطبوع وصف « احدهم » (٧) من الأصلين والصحيحين ، و وقع فى المطبوع «صلوتكم» . (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وصحيح مسلم، وفى صحيح البخارى « صلاته» . (٩) من صف والصحيحين، ووقع فى المطبوع ونظ « صيامكم » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و صحيح مسلم ، و وقع فى صحيح البخارى «صيامه» (١١) فى نظ « لا تجاوز» (١٢) فى صحيح مسلم «الإسلام» (١٣) فى نظ « تنظر» (١٤-١٤) سقط من صف (١٥) من نظ و الصحيحين ، و وقع فى المطبوع وصف «نصبه» مصحفا . (١٦) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، و وقع فى نظ «الى» (١٧) من الأصلين، وفى المطبوع «فوقة» خطأ .

طوبى لمن قتلهم و قتلوه (ابو نصر السجزى فى الإبانة - عن ابى امامة) .

٨٦٦ - سيخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابو نصر السجزى فى الإبانة - عن ١عمرو عن١ ابن مسعود).

٨٦٧ - سيخرج ناس من امتى يقرؤن القرآن لا يعدو٢ تراقيهم ، يقولون من احسن قول قاله الناس، اذا خرجوا فاقتلوهم (ابو نصر - عن ابى امامة) .

٨٦٨ - طوبى لمن قتلهم و قتلوه - يعنى الخوارج (حم - عن عبد الله بن ابى اوفى) .

٨٦٩ - ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم و ابن جرير ، طب ، كر - عن عقبة بن عامر) .

٨٧٠ - يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون فى قول خير البرية ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ! فان فى قتلهم اجرا٣ لمن قتلهم يوم القيامة (ط ، خ ، ٤حم ، م٤ ، ن ، د و أبو عوانة ، ع ، حب - عن على٥ ؛ و الخطيب و ابن عساكر - عن عمر) .

٨٧١ - يخرج قوم فى آخر الزمان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، فمن لقيهم فليقتلهم ! فان فيه اجرا لمن قتلهم (الحكيم - عن ابن مسعود) .

٨٧٢ - يجيء قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه٦ (ش - عن جابر) .

(١ - ١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، وو قع فى صف « عمر عن » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ « لا تجاوز » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « اجر » خطأ (٤ - ٤) ليس فى نظ و صف (٥) اقحم بعده فى المطبوع و صف « فى الإبانة » و ليس فى نظ فحذفناه (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « قومه » خطأ .

٨٧٣ - يجيء قوم من بعدي من امتي يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا، هم شر الخلق و الخليقة (ابن جرير - عن ابي ذر) .

٨٧٤ - يخرج قوم من المشرق حلقان الرؤس ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم [طوبى لمن قتلوه و١] طوبى لمن قتلهم (ابو نصر السجزي في الإبانة و الخطيب و ابن عساكر - عن عمر) .

٨٧٥ - يخرج اناس٢ من امتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون في جبل لبنان و الخليل (ابن منده ، طب ، هق٣ و ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عديس) .

٨٧٦ - يخرج ناس من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع٤ المسيح الدجال (حم، طب، ك، حل - عن ابن عمرو) .

٨٧٧ - يخرج قوم من امتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلهم علي بن ابي طالب (طب - عن سعد و عمار معا) .

٨٧٨ - يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ط - عن ابن عباس) .

٨٧٩ - يخرج اقوام٥ احداء اشداء ذلقة٦ السنتهم بالقرآن، يقرؤنه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، فاذا رأيتموهم فأنيموهم٧ ! و المأجور من قتله هؤلاء (حم، طب، ق - عن ابي بكرة) .

---

(١) زيد من نظ ، و قد سقط من المطبوع و صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و في صف « نـاس » (٣) هكذا في المطبوع ، و في الأصلين «ق ق» غير ان في نظ بياض بعده بقدر ثلاث كلمات (٤) سقط من صف (٥) في نظ « قوم ». (٦) في حم ٥/٣٦ و ٤٤ « ذليقة » (٧) من حم ، و في المطبوع و صف « فاينوهم » و في نظ « فانوهم » غير منقوط .

٨٨٠ - يخرج من امتى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يقتلون اهل الإسلام، فاذا خرجوا فاقتلوهم! ثم اذا خرجوا فاقتلوهم! فطوبى لمن قتلهم و طوبى لمن قتلوه! كلما طلع منهم قرن قطعه الله عزوجل (حم - عن ابن عمر).

٨٨١ - يخرج قوم فى آخر الزمان احداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم! فان فى قتلهم اجرا[1] لمن قتلهم يوم القيامة (حم، ن و ابن جرير - عن على).

٨٨٢ - يخرج [2] فى آخر الزمان قوم[2] كان [3] هذا منهم[3] [هديهم هكذا - ٤] يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام[5] كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون اليه[6] [و وضع يده على صدره - ٤] سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم [7] مع المسيح الدجال[7]، فاذا لقيتموهم[8] فاقتلوهم! هم شر الخلق و الخليقة (ش[9]، حم، ن، طب، ك - عن ابى برزة[10]).

٨٨٣ - يدعون الى الله و ليسوا من الله فى شىء، من قاتلهم كان اولى[11] بالله منهم - يعنى الخوارج (طب - عن ابى زيد[12] الأنصارى).

---

(١) فى نظ «اجر» (٢-٢) فى حم ٤/٤٢٢ و ٤٢٥ و مجمع الزوائد ٦/٢٢٩ (ناقلا عن طب) و ك ٢/١٤٧ «من قبل المشرق رجال» (٣-٣) ليس فى ك (٤) زيد من حم و ك و المجمع (٥) فى حم و ك و المجمع «الدين» (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المجمع، و وقع فى حم و ك «فيه» و زاد فى المجمع «و قال حماد لا يرجعون فيه» (٧-٧) ليس فى ك، و لفظ «المسيح» فقط ليس فى حم و المجمع. (٨) فى ك و المجمع «رأيتموهم» (٩) سقط هذا الرمز من صف (١٠) من صف و حم و ك و المجمع، و فى المطبوع و نظ «ابى بردة» (١١) هكذا فى الأصول كلها، و فى الإصابة ٧/٧٧ «اوفى» (١٢) من الإصابة، و فى المطبوع و أصليه «ابى يزيد».

٨٨٤ - يرث هذا القرآن قوم[1] يشربونه شرب اللبن[2] لا يخلف[3] تراقيهم (ابو نصر السجزى فى الإبانة و الديلمى - عن ابن مسعود) .

٨٨٥ - يقتل المارقين احب الفئتين الى الله وأقرب الفئتين من الله (ع والخطيب - عن ابى سعيد) .

٨٨٦ - يكون من[4] بعدى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه[5] . طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ! شر قتلى اظلتهم السماء و أقلتهم الأرض ، كلاب اهل[4] النار (طب - عن عبد الله بن خباب بن الأرت) .

٨٨٧ - يكون فى امتى قوم احداء[6] ذلقة السنتهم بالقرآن ، فاذا رأيتموهم فأنيموهم[7] (ك - عن ابى بكرة) .

٨٨٨ - يوشك ان يجيء قوم يقرؤن القرآن[8] لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ! [9]اما ! [10]انهم سيخرجون بأرض [قومك - [11]] [12]يا يمامى[12] يقاتلون بين الأنهار! قالوا : ما بها انهار ، قال : انها ستكون (طب - عن طلق بن على) .

٨٨٩ - من لقى الحرورية فليقتلهم (ك فى تاريخه - عن ابن مسعود) .

٨٩٠ - من قتله[13] الحرورية فهو شهيد (ابو الشيخ - عن عمر) .

(١) فى تلخيص الفردوس « اقوام » (٢) فى التلخيص « الماء » (٣) فى التلخيص « لا يجاوز » (٤) ليس فى المجمع ٦/٢٣٠ (٥) من نظ . و فى المطبوع وصف « فوقة » خطأ (٦) فى ك ٢ / ١٤٦ « اعداء » (٧) من نظ و ك - راجع النهاية ٤ / ١٩٥ ، و فى المطبوع وصف « فايتموهم » و فى المجمع ٦/٢٣٠ عن ابى بكرة « فاثخنوهم » . (٨) سقط من صف (٩) زاد فى المجمع ٦/٢٣٢ ناقلا عن طب « ثم التفت الى فقال » . (١٠) ليس فى المجمع (١١) زيد من المجمع (١٢-١٢) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و صف « ماء عامى » و فى نظ « باعاى » مصحفا (١٣) من تلخيص الفردوس ، و فى المطبوع و أصليه « قتل » خطأ .

كتاب

كتاب الفتن من قسم الأفعال

فصل فى الوصية فى الفتن

٨٩١ - ﴿ مسند سعد بن تميم السكونى١ والد بلال ﴾ عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلى قال : اهدى الى النبي صلى الله عليه و سلم سيف من نجران فأعطاه محمد ابن مسلمة ٢ و قال : جاهد بهذا فى سبيل الله ! فاذا اختلفت ٣ اعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك وكن حلسا ملقى حتى تقتلك كف خاطئة او تأتيك منية قاضية (البغوى و الديلمى ، كر) .

٨٩٢ - يا ابا ذر! كيف انت ٤اذا كنت ٤ فى حثالة ؟ و شبك بين اصابعه ، قال : ما تأمرنى يا رسول الله ؟ قال : اصبر اصبر اصبر !-٥ خالقوا الناس بأخلاقهم و خالفوهم٦ فى اعمالهم (هـ ٧ ، ك و تعقب ، ق فى الزهد) .

٨٩٣ - عن ابى ذر ٨ قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم٨ : يا ابا ذر! أرايت ان اصاب الناس جوع شديد لا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك كيف تصنع؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : تعفف ! [قال : - ٩] يا ابا ذر! أرايت ان اصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعنى القبر - كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : اصبر ! [قال : - ٩] يا ابا ذر ! أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا [يعنى - ٩] حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : اقعد فى بيتك و أغلق

(١) من نظ - راجع تجريد اسماء الصحابة ١ / ٢٢٧ ، و وقع فى المطبوع وصف « السكونى » مصحفا (٢) من المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « سلمة » مصحفا - راجع التجريد ٢/٦٦ (٣) سقط من صف (٤-٤) سقط من صف (٥) ليس فى المجمع ٧/٢٨٣ (٦) من الأصلين و المجمع ، و فى المطبوع « و خالفوا » (٧) ليس فى نظ . (٨-٨) هكذا فى المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف غير ان لفظ « قال» ثبت فى نظ مرة (٩) زيد من حم ٥/١٤٩ .

عليك بابك ! قال : فان لم اترك ؟ قال : فأنت ١ من انت منهم٢ فكن٣ فيهم٤ ! قال : ٥ فآخذ سلاحى؟ قال : اذا تشاركهم٦ فيما هم فيه و لكن ان٧ خشيت ان يروعك شعاع السيف٥ فالق من طرف ردائك على وجهك كى٨ يبوء باثمه و إثمك ٩و يكون من اصحاب النار٩ (ش ، ط ، حم ، د ، هـ و ابن منيع و الرويانى ، حب ، ك ، ق ، ص١٠) .

٨٩٤ - عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف انت و قد استؤثر عليك بالفيء؟ فقلت : اذا آخذ سيفى فأجلدهم به حتى يظهر الحق ، قال : فأدلك على خير من ذلك : تصبر حتى تلقانى (ابن النجار) .

٨٩٥ - عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لأصحابه : كيف انتم اذا بقيتم فى حثالة من الناس مرجت اماناتهم و عهودهم وكانوا هكذا ؟ ثم ادخل اصابعه بعضها فى بعض ، قالوا : فاذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله ؟ قال : خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون ! ثم قال عبد الله بن١١ عمرو بن العاص : ما تأمرنى به يا رسول الله اذا كان ذلك ؟ قال : آمرك بتقوى الله ! و عليك بنفسك و إياك و عامة الأمور (هب) .

٨٩٦ - عن ابن سيرين قال قال ابو مسعود الأنصارى١٢ : اصبح امرائى يخبرونى١٣ ان اقيم١٤ على ما ارغم انفى و قبح وجهى او١٥ آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل

---

(١) من حم ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فانت » مصحفا (٢) من صف و حم ، وفى المطبوع « فيهم » و فى نظ « منه » (٣) من حم ، و فى المطبوع و صف « فتكن » و فى نظ «فيكن» (٤) فى نظ «منهم» (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف (٦) فى نظ «تشاركتهم» (٧) من نظ و حم ، و فى المطبوع و صف « انى » خطأ (٨) فى حم « حتى » (٩-٩) ليس فى حم (١٠) فى صف « ض » (١١) سقط من نظ (١٢) زاد فى المطبوع و نظ «قال» و ليس فى صف وكتاب الفتن ص ٦٣ و المنتخب ٥/٣٩٣.
(١٣) من كتاب الفتن ، و فى نظ و المنتخب « يجبرونى » ، و فى المطبوع و صف « يخبرونى » (١٤) فى كتاب الفتن « اقوم » (١٥) فى المنتخب « و » .

النار ، فاخترت ان اقيم على ما ارغم انفى و قبح وجهى و لا آخذ سيفى فأقاتل فأقتل[1] فأدخل فى[2] النار (نعيم فى الفتن) .

٨٩٧ - عن ابى هريرة قال : انى لأعلم فتنة يوشك ان تكون[3] التى قبلها معها كنفجة ارنب ، و إنى لأعلم المخرج منها ان امسك بيدى حتى يجىء من[1] يقتلنى (نعيم) .

٨٩٨ - عن جندب بن سفيان عن رجل من بجيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه[4] فحول الثيران[5] ، يصبح الرجل [فيها - ٦] مؤمنا[7] و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا[7] و يصبح كافرا ، فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ! فكيف نصنع عند ذلك ؟ قال : ادخلوا بيوتكم و أخملوا ذكركم ! قال رجل من المسلمين : [8] يا رسول الله ![8] أفرأيت ان دخل على احدنا بيته ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : فليمسك بيديه[9] و ليكن عبد الله المقتول و لا يكن عبد الله القاتل ! فان الرجل يكون فى فتنة[10] الإسلام فيأكل مال اخيه و يسفك دمه و يعصى ربه و يكفر خالقه فتجب[11] له جهنم (ش) .

٨٩٩ - عن عبدالله بن عمرو[12] قال : احب شىء الى الله الغرباء ، قيل : اىّ شىء الغرباء ؟ قال : الذين يفرون بدينهم يجتمعون[13] الى عيسى بن مريم (نعيم

(١) سقط من صف (٢) ليس فى كتاب الفتن (٣) فى صف و المنتخب « يكون » .
(٤) من ش ٩/٨٩٤ ، و فى المطبوع و صف «حناه» و فى نظ « خباه » (٥) من صف ، و فى المطبوع «الثبران» وفى نظ « السيران» (٦) زيد من صف (٧) فى ش «مسلما» .
(٨ - ٨) سقط من صف (٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه « بيده » (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ ، وقد سقط من صف ، و فى ش «قبة» (١١) من ش ، و فى المطبوع و صف «و يجب» و فى نظ « تجب » (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ٢٨ و مثله فى المنتخب ، و فى صف « بن عمر » (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و كتاب الفتن و المنتخب « يجمعون » .

ابن حماد فى الفتن) .

٩٠٠ - عن عبد الله بن عمرو قال : بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا[١] ذكر الفتنة - او ذكرت عنده - [قال - ٢] فقال : اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم[٣] وكانوا هكذا[٤] - وشبك بين اصابعه - [قال - ٢] فقمت اليه فقلت : كيف افعل عند -[٥] ذلك ؟ جعلنى الله فداك ! [قال -٢] فقال لى : الزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما[٦] تعرف ودع[٧] ما تنكر ! وعليك بخاصة نفسك وذرعنك امر العامة (ش) .

٩٠١ - عن ابن عمرو[٨] قال : تكون[٩] فتنة - او فتن - تستنظف العرب ! قتلاها فى النار، اللسان فيها اشد من وقع السيف (ش) .

٩٠٢ - عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا ؟ فخالف بين اصابعه ، قال : فأمرنى بأمر يا رسول الله ! قال : تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوام امرهم ! فلما كان يوم صفين قال له ابوه عمرو : يا عبد الله ! اخرج فقاتل ! فقال : يا ابتاه ! أتأمرنى ان اخرج فأقاتل[١٠] وقد سمعت ما سمعت يوم عهد الىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عهد ؟ فقال : انشدك بالله[١١] يا عبد الله ! ألم يكن آخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخذ بيدك فوضعها فى يدى ثم قال :

(١) هكذا فى المطبوع وصف والمصنف لابن ابى شيبة ٩ / ٨٠٥ ، وفى نظ «اذا» . (٢) زيد من ش (٣) من ش ، وفى المطبوع وأصليه « امانتهم » (٤) هكذا فى المطبوع وصف وش ، وفى نظ « كهذا » (٥) ليس فى ش (٦) هكذا فى المطبوع ونظ وش ، وفى صف « ما » (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى ش « وذر » (٨) من ش ٩ / ٨٠٦ ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب « ابن عمر » (٩) هكذا فى المطبوع ونظ وش ومثله فى المنتخب، وفى صف «يكون» (١٠) ليس فى المنتخب (١١) هكذا فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب ، وفى صف « الله » .

اطع اباك ! قال : اللهم بلى (كر) .

٩٠٣ - عن ابن مسعود قال : خير الناس فى الفتنة اهل شاء سودا[١] يرعين[٢] فى شعف[٣] الجبال و مواقع القطر ، و شر الناس فيها كل راكب موضع و كل خطيب مصقع (نعيم) .

٩٠٤ - عن سحيم بن نوفل قال قال لى عبد الله بن مسعود : كيف انتم اذا اقتتل[٤] المصلون؟ قلت : و يكون ذلك ؟ قال : نعم ، اصحاب محمد ، قلت : و كيف اصنع ؟ قال : كف لسانك و اخف مكانك ! و عليك بما تعرف و لا تدع ما تعرف لما تنكر (ش) .

٩٠٥ - عن ابن مسعود قال : اعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم محمد بن مسلمة سيفا فقال : قاتل به المشركين ما قاتلوكم ! فاذا اقتتل[٥] المسلمون فأت بهذا السيف احدا فاضرب به حتى ينثلم و ينقطع ! ثم ارجع الى بيتك فكن حلسا من احلاس بيتك حتى يأتيك يد خاطئة او منية قاضية[٦] (كر) .

٩٠٦ - عن واصل مولى ابى عيينة قال : دفع الىّ يحيى بن عقيل صحيفة فقال : هذه خطبة عبد الله بن مسعود ، انبئت انه كان[٧] يقولها فى[٨] عشية كل[٨] خميس لأصحابه ، فيها انه سيأتى على الناس زمان تمات فيه الصلوات[٩] و تشرف[١٠] فيه البنيان و يكثر فيه الحلف و التلاعن و يفشو فيه الرشا و الزنا و تباع الآخرة بالدنيا ، فاذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء ! قيل : وكيف النجاء ؟ قال : كن حلسا من احلاس بيتك و كف لسانك و يدك (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٩٠٧ - ﴿ مسند على ﴾ قال ابن النجار انبأنا القاضى ابو الحسن عبد الرحمن بن

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وبهامش نظ « يرعون » .
(٣) فى صف «سعف» (٤) هكذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف «اقتل» وفى المنتخب « قتل » (٥) فى صف « اقتل » (٦) فى صف « خاطية » (٧) زاد فى نظ «يقول».
(٨-٨) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه « كل عشية » (٩) من نظ ، و فى المطبوع « الصلوت » و فى صف و المنتخب « الصلاة » (١٠) فى المنتخب « يشرف » .

احمد بن العمرى ان ابا عبد الله الحسين بن١ محمد البلخى اخبره قال : قرأت على اقضى القضاة ابى سعد٢ محمد بن نصر٣ بن منصور الهروى فى جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسمائة فأقر به اخبركم الفقيه الحافظ ابو سعد حمد٤ بن على الرهاوى فى المسجد الأقصى حدثنا الفقيه ابو الحمائل مقلد بن القاسم بن محمد الربعى انبأنا القاضى ابو الوفاء سعد بن على النشوى حدثنا ابو إسحاق ابراهيم بن على السرابى وهى قرية على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين ومائتين قال سمعت على بن ابى طالب ٥قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم٥ يقول : اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم فالزم عليك لسانك وخذ ما٦ تعرف ودع ما تنكر ! وعليك بأمر الخاصة اى امر نفسك . قال ابن النجار : محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له فى الميزان ولا فى اللسان ولا لأحد من رجاله ولا لإبراهيم الذى ادعى السماع من على سنة تسعين ومائتين وعجبت لهما كيف اغفلا٧ ذلك .

٣١٠٨ - ﴿مسند اهبان﴾ ٨ اوصانى خليلى٩ صلى الله عليه وسلم انه١٠ ستكون ١١فتنة وفرقة ١١ واختلاف . فاذا كان ذلك١٢ فاكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفا من خشب (نعيم بن حماد فى الفتن ، طب وأبونعيم) .

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ، ووقع فى صف « سعيد » . (٣) فى نظ « نضر » وسيأتى فى آخر الحديث (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، وبهامش نظ « احمد » وفى متنه « حمدو » كذا (٥ - ٥) سقط من صف (٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ . ووقع فى صف ، «بما» (٧) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ « اعقلا » مصحفا (٨) زاد فى كتاب الفتن لنعيم بن حماد ص ٣٥ و ٥٨ « ان عليا رضى الله عنه أتى اهبان فقال : مايمنعك ان تتبعنا ؟ فقال » (٩) زاد فى كتاب الفتن « وابن عمك » (١٠) فى كتاب الفتن « ان » مكان « انه » (١١-١١) هكذا فى كتاب الفتن ص ٥٨ وفى ص ٣٥ « فرقة وفتنة » (١٢) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه « كذلك » .

فصل فى متفرقات الفتن[١]

٣٠٩٠٩ - عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تفنى امتى حتى يظهر فيهم التمايز و التمايل و المعامع[٢] ، قال حذيفة : فقلت : بأبى انت و أمى يا رسول الله ! و ما التمايز؟ قال : عصبية[٣] يحدثها الناس بعدى فى الإسلام ، قلت : فما التمايل؟ قال : يميل القبيل على القبيل فيستحل[٤] حرمتها ظلما . قلت : و ما المعامع[٢] ؟ قال : تسير[٥] الأمصار بعضها الى بعض فتختلف اعناقها فى الحرب هكذا - و شبك رسول الله صلى الله عليه و سلم بين اصابعه - و ذلك اذا فسدت[٦] العامة - يعنى الولاة و صلحت الخاصة ، [طوبى - ٧] لامرئ اصلح الله[٨] خاصته[٩] (نعيم بن حماد ، ك و تعقب بأن فيه سعيد[١٠] بن سنان عن ابى الزاهرية هالك) .

٣٠٩١٠ - عن حذيفة بن اليمان قال : انا اعلم الناس بكل فتنة هى كائنة الى يوم القيامة و ما بى ان يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم اسرّ الىّ فى ذلك شيئا لم يحدث به غيرى و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم حدث مجلسا[١١] اتاهم فيه[١١]

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « فتن المتفرقات » (٢) من نظ و كتاب الفتن ص ٧ و المنتخب ٥/٤٠٨ ، ووقع فى المطبوع و صف « المقامع » خطأ (٣) فى كتاب الفتن « العصبية » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و نظ « فتستحل » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى كتاب الفتن « مسير » (٦) فى المنتخب « افسدت » (٧) زيد من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٨) سقط من صف.
(٩) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف «خاصة» (١٠) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف « سعد » - راجع التقريب ص ٧١ (١١ - ١١) من كتب الفتن ص ١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « انبأهم فيه » و فى حم ٥/٤٠٧ « انا فيهم » .

عن الفتن التي تكون، منها صغار و منها كبار، فذهب اولئك الرهط كلهم غيري (حم و نعيم و الروياني ؛ و سنده حسن) .

٩١١ - عن حذيفة قال : هذه فتن١ قد اظلت كجباه٢ البقر يهلك فيها٣ اكثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك (ش و نعيم) .

٩١٢ - عن حذيفة قال : ما بينكم و بين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت عمر (نعيم ، كر٤) .

٩١٣ - عن : حذيفة٥ قال : ٦ لا يغرنك ما ترى فان هؤلاء يوشكوا ان ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها٧ (ش و نعيم) .

٩١٤ - عن حذيفة قال : تكون فتنة ثم تكون٨ بعدها٩ جماعة و توبة١٠ ثم جماعة و توبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون٨ بعدها٩ توبة و لا جماعة (ش و نعيم) .

٩١٥ - عن حذيفة قال : في الأمة١١ اربع١٢ فتن ، تسلمهم الرابعة الى الدجال ، الرقطاء و المظلمة وهنة و هنة (نعيم) .

٩١٦ - عن حذيفة قال : الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم الى ان تقوم الساعة اربع فالأولى١٣ خمس و الثانية عشر و الثالثة عشرون و الرابعة الدجال (نعيم) .

---

(١) هكذا في المطبوع و أصليه ، و في كتاب الفتن ص ٢ « الفتن » (٢) هكذا في المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع في نظ « كجباة » خطأ (٣) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و أصليه « فيه » (٤) سقط من صف (٥) زاد في كتاب الفتن « انه » (٦) زاد في كتاب الفتن ص. ١ « يا عامر » (٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و كتاب الفتن ، و وقع في صف « قيلها » مصحفا (٨) من كتاب الفتن ص٥١ ، و وقع في المطبوع و أصليه « يكون » (٩) ليس في كتاب الفتن (١٠) زاد في كتاب الفتن « ثم فتنة » (١١) في كتاب الفتن ص ١٥ « الإسلام » (١٢) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و وقع في المنتخب «اربعة» (١٣) من الأصلين و المنتخب ٥/٩٠٤ ، و وقع في المطبوع « فاولى » .

عن

٩١٧ - عن حذيفة قال : الفتن ثلاث -[١]و فى لفظ : تكون ثلاث فتن[١]، تسوقهم الرابعة الى الدجال التى ترمى بالرضف و التى ترمى بالنشف[٢] و السوداء المظلمة و التى تموج موج البحر (ش و نعيم) .

٩١٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن صلة بن زفر[٣] سمع حذيفة بن اليمان [و - ٤] قال له رجل : خرج الدجال ! فقال حذيفة : اما ما كان فيكم اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فلا والله ! لا يخرج حتى يتمنى[٥] قوم خروجه و لا يخرج حتى يكون خروجه احب الى الأقوام[٦] من شرب[٧] الماء البارد فى اليوم الحار ، و ليكونن فيكم ايتها الأمة اربع فتن : الرقطاء [و - ٤] المظلمة [و - ٨] فلانة و فلانة و لتسلمنكم الرابعة الى الدجال ، و ليقتتلن[٩] بهذا الغائط فئتان ما ابالى فى ايهما رميت بسهم كنانتى (نعيم) .

٩١٩ - عن حذيفة قال : يأتى على الناس زمان يصبح[١٠] الرجل بصيرا و يمسى [و - ١١] ما يبصر شعره[١٢] (نعيم) .

(١-١) ليس فى كتاب الفتن ص١٧ (٢) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف « بالنشوة » - راجع النهاية ٤/١٠٥ (٣) زاد فى المطبوع و أصليه « قال » و ليس فى كتاب الفتن ص١٩ (٤) زيد من كتاب الفتن ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٥) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى نظ « يتتمى » (٦) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب « قوم » و فى صف « اقوام » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و وقع فى المنتخب « شراب » (٨) من كتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٩) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « و ليقتلن » مكان « و ليقتتلن » (١٠) من كتاب الفتن ص ٢٢ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فيصبح » (١١) من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع و أصليه . (١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٣/٢/١٣٩ ب ، و وقع فى كتاب الفتن « بشفرة » .

٩٢٠ - عن حذيفة بن اليمان قال: اتقوا فرقتين تقتتلان[١] على الدنيا! فانهما[٢] تجران[٣] الى النار جرا (نعيم) .

٩٢١ - ﴿ايضا﴾ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم: من اطاعهم اقحموه فيها [قال - ٤] قلت : يا رسول الله ! فكيف النجاة منها؟ قال : تلزم[٥] جماعة المسلمين و إمامهم ، [قال - ٤] قلت : فان لم يكن [لهم - ٤] [٦]جماعة و لا امام[٦] ؟ قال : اعتزل[٧] تلك الفرق كلها ! و لو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت و أنت على ذلك (نعيم) .

٩٢٢ - عن حذيفة قال: تعودوا الصبر قبل ان ينزل بكم البلاء ! فانه [٨]يوشك ان ينزل بكم البلاء مع انه[٨] لن يصيبكم اشد[٩] مما اصابنا [٨]و نحن[٨] مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (نعيم ، هب ، كر) .

٩٢٣ - عن حذيفة قال: لو حدثتكم[١٠] ان امكم تغزوكم[١١] أ تصدقونى[١٢] ؟ قالوا : أ و حق ذلك ؟ قال : حق (نعيم) .

(١) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ص ٥٨ ، و وقع فى نظ و المنتخب ٥/٤٠٩ « يقتتلان » (٢) من كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فانها » خطأ (٣) من صف و كتاب الفتن . و وقع فى المطبوع و نظ «يجران» . (٤) زيد من كتاب الفتن (٥) لفظ الحديث من اوله الى هنا اخرجه نعيم عن يونس ابن ميسرة الجبلانى عن حذيفة ، وقوله « جماعة المسلمين - الخ » من لفظ رواية ابى ادريس الخولانى عن حذيفة ، خلطهما صاحب الكنز - راجع كتاب الفتن (الخطى) لنعيم بن حماد ص ٥٨ (٦ - ٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه . و وقع فى كتاب الفتن « امام و لا جماعة » (٧) فى كتاب الفتن « فاعتزل » (٨ - ٨) ليس فى كتاب الفتن ص ٦٢ (٩) سقط من المنتخب ٥/٤٠٩ (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب . و وقع فى صف « حدثنكم » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ٣٢ و المنتخب ، و وقع فى صف « تغروكم » . (١٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لتصدقونى » .

٩٢٤ - ﴿ ايضا ﴾ اعن حذيفة١ [يقول - ٢] كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و [كنت - ٢] اسأله عن الشر مخافة ان يدركني، فقلت: يا رسول الله! انا كنا اهل جاهلية و شر فقد جاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، [قال - ٢] فقلت: فهل بعد ذلك٣ الشر من٤ خير؟ قال: نعم، و فيه دخن، قلت و ما دخنه٥؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي و يهتدون بغير هديي، تعرف منهم و تنكر، قلت: فهل٦ بعد ذلك٣ الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة الى ابواب جهنم، من اجابهم اليها قذفوه٧ فيها، [قال - ٢] قلت: صفهم لي يا رسول الله! قال: هم من جلدتنا و يتكلمون بألسنتنا (نعيم بن حماد في الفتن و العسكري في الأمثال) .

٩٢٥ - عن حذيفة بن٨ اليمان قال: ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة [انسان - ٩] الا ولو شئت ان اسميه باسمه و اسم ابيه و مسكنه الى يوم القيامة! كل ذلك مما علمنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم، [قالوا: بأعيانها؟ قال: او أشباهها يعرفها الفقهاء - اوقال: العلماء ٩] انكم كنتم تسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير وأسأله عن الشر، و تسألونه عما كان وأسأله عما يكون (نعيم) .

٩٢٦ - عن حذيفة قال: ليكونن بعد عثمان اثنا١٠ عشر ملكا من بني امية، قيل١١ له: [أ ١٢] خلفاء؟ قال: بل ملوك (نعيم) .

٩٢٧ - عن حذيفة قال: ان الرجل ليكون في الفتنة و ما هو منها (ش و نعيم) .

(١ - ١) ليس في الأصلين (٢) زيد من كتاب الفتن ص ٥ و ٦ (٣) هكذا في المطبوع وأصليه و المنتخب، و في كتاب الفتن «ذاك» (٤) ليس في كتاب الفتن. (٥) في نظ «دخنة» (٦) في كتاب الفتن «هل» (٧) هكذا في المطبوع وصف و كتاب الفتن و المنتخب، و في نظ « قذفوه » (٨) سقط من صف (٩) زيد من كتاب الفتن ص٤ (١٠) هكذا ثبت في المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ٤٥ و المنتخب، و وقع في نظ « اثني » (١١) في كتاب الفتن « قال » (١٢) زيد من كتاب الفتن .

٩٢٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابن عباس انه اتاه رجل و عنده حذيفة بن اليمان فقال : يا ابن عباس ! قوله ١ تعالى «حم * عسق * » فأطرق ساعة و أعرض١ عنه ثم كررها فلم يجبه بشيء، فقال حذيفة : انا انبئك ، قد عرفت لم كرهها ، انها نزلت فى رجل من اهل بيته يقال له عبد الإله ـ او عبد الله ـ ينزل على نهر من انهار المشرق يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينها شقا جمع٢ فيها كل جبار عنيد (نعيم) .

٩٢٩ - عن حذيفة قال : يخرج رجل من اهل المشرق يدعو إلى آل محمد و هو أبعد الناس منهم بنصب٣ علامات سود٤، اولها نصر و آخرها كفر ، يتبعه٥ خشارة٦ العرب و سفلة الموالى ٧ و العبيد الأُبّاق٧ و مراق الآفاق ، سيماهم السواد ، و دينهم الشرك ، و أكثرهم الجدع ، قيل : و ما الجدع ؟ قال : القلف ؛ ثم قال حذيفة لابن عمر : و لست مدركه٨ يا ابا عبد الرحمن ! فقال عبد الله : و لكن٩ احدث به من بعدى ، قال : فتنة تدعى الحالقة١٠ تحلق الدين ، يهلك فيها صريع العرب و صالح الموالى و أصحاب الكنوز و الفقهاء ، و تنجلى ١١ عن اقل من القليل (نعيم) .

(١-١) من كتاب الفتن ص ٩٢ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « عبس فاعرض ». (٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يجتمع » (٣) من كتاب الفتن ص ٩٥، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « ينصب » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و وقع فى المنتخب ٥/٤١ « سودا » (٥) من كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع وأصليه « تتبعه » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى صف « خشارم » مصحفا . (٧-٧) التصحيح من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « و العبيد و الاباق » خطأ (٨) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «تدركه» (٩) سقط من المنتخب (١٠) من نظ و كتاب الفتن والمنتخب، و وقع فى المطبوع « الحاقة » و فى صف « الخالقة » (١١) من كتاب الفتن و فى المطبوع وأصليه و المنتخب « تنحل » مصحفا .

٣٠‎٩‏ - عن حذيفة قال: اذا رأيتم اول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم او يكفيكم[١] الله مؤنتهم! فانهم[٢] يفضحون[٣] الحرم بها فهو علامة خروج اهل المغرب[٤] و انتقاض[٥] [ملك[٦]] ملكهم (نعيم) .

٣١‎٩‏ - عن حذيفة[٧] قال: لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قشر[٨] شعيرة يوم القيامة (نعيم) .

٣٢‎٩‏ - عن حذيفة انه[٩] قال لأهل[١٠] مصر: اذا [١١]اتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله امير المؤمنين فانتظروا كتابا آخر يأتيكم من المغرب من عبد الله امير المؤمنين! و الذى نفس حذيفة بيده[١١]! اقتتلتم[١٢] انتم و هم عند القنطرة فيكون بينكم[١٣] سبعون الفا من القتلى ، و ليخرجنكم من ارض مصر و أرض الشام كفرا كفرا ، و لتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة و عشرين درهما ، ثم يدخلون ارض حمص فيقيمون ثمانية

(١) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص. ١٠، و وقع فى صف «يكفيكم» .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وكتاب الفتن و المنتخب ، ووقع فى صف « فانها » (٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين و كتاب الفتن « يفضحوا» بالجزم ولعله هو الصواب و جازمه « ان » الشرطية الثابتة فى «فان هم» بعد تصحيح « فانهم » بد لا لة فاء الجزاء الثابتة فى « فهو » (٤) بهامش المطبوع «الغرب» (٥) فى صف «وانتقاص» (٦) من كتاب الفتن ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٧) زاد فى صف « انه » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، وليس فى كتاب الفتن ص١١٢ (٩) سقط من صف (١٠) من كتاب الفتن ص ١٢٣، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لقوم من اهل» (١١-١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب (غير ان فى صف «فانظر» مكان « فانتظروا ») ، و وقع فى كتاب الفتن « جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب» (١٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و صف « لتقتلن » و فى نظ و المنتخب « لتقتتلن » .
(١٣) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منكم » .

عشر شهرا يقتسمون فيها الأموال و يقتلون١ فيها الذكر و الأنثى ، ثم يخرج عليهم رجل شر من اظلته السماء فيقتلهم [فيهزمهم-٢] حتى يدخلهم ارض مصر (نعيم).

٩٣٣ - عن حذيفة قال: فتح لرسول٣ الله صلى الله عليه و سلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له: يهنئك الفتح يا رسول الله! قد وضعت الحرب اوزارها٤! فقال: هيهات هيهات! و الذى نفسى بيده٥! ان دونها٦ يا حذيفة٧! خصالا٨ ستا٩ اولهن١٠ موتى ، [قال - ١١] قلت: انا لله و إنا اليه راجعون! ثم يفتح بيت المقدس ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل١٢ فيها٩ فئتان عظيمتان١٣ يكثر١٤ فيها القتل١٥ و يكثر فيها الهرج،١٦ دعوتهما واحدة ، ثم يسلط عليكم١٧ موت فيقتلكم قعصا١٨ كما تموت١٩ الغنم٢٠ ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل الى مائة دينار فيستنكف ان يأخذها ثم ينشأ لبنى الأصفر غلام من اولاد ملوكهم ؛ قلت٢١: و من بنو٢٢ الأصفر يا رسول الله؟ قال: الروم،

(١) من كتاب الفتن و صف و المنتخب ، و وقع فى صف « و يقتلو » و فى نظ « و يقتتلون » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) فى صف « رسول » (٤) فى المطبوع «اوازها» (٥) من كتاب الفتن ص ٣٠٢ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « بعثنى بالحق » (٦) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ليزيدونها » . (٧) زاد فى نظ « بعدى » (٨) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « خصالا » (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) فى صف « اولها » (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « يقتتل » . (١٣) زاد فى صف «و» (١٤) فى نظ «يكره» (١٥) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « القتال » (١٦) زاد فى المطبوع و صف « و » (١٧) فى صف «عليهم» (١٨) هكذا ثبت فى المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى الأصلين «قصعا» (١٩) هكذا ثبت فى المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى الأصلين «يموت» (٢٠) فى نظ « غلام » (٢١) من نظ و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « فقلت » (٢٢) فى كتاب الفتن « بنى » .

فيشب١ [فى اليوم الواحد - ٢] كما يشب الصبي [فى الشهر و يشب فى الشهر كما يشب الصبي - ٢] فى السنة ، فاذا بلغ احبوه و اتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله ، ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول : الى متى تترك٣ هذه٤ العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا و نحن اكثر منهم عددا و عدة فى البر و البحر ؟ الى متى يكون هذا ؟ فأشيروا على٥ بما٦ ترون ! فيقوم اشرافهم فيخطبون٧ بين اظهرهم و يقولون٨ : نعم ما رأيت و الأمر امرك (نعيم) .

٩٣٤ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خيركم٩ فى المائتين كل خفيف الحاذ١٠ ، قيل : يا رسول الله ! و ما الخفيف الحاذ١٠ ؟ قال : الذى لا اهل له و لا ولد (كر) .

٩٣٥ - عن حذيفة ان عمر سأل عن قول رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الفتن التى تموج موج البحر فقلت : ان بينك و بينها ١١بابا مغلقا١١ يوشك١٢ ان يكسر كسرا ، قال عمر : كسرا - لا ابا لك ؟ قلت : نعم ، قال : فلو أنه فتح لكان لعله ان يعاد فيغلق ، فقلت١٣ : بل كسرا . [قال - ١٤] و حدثته - ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت - حديثا ليس بالأغاليط (ابو نعيم) .

٩٣٦ - { ايضا } قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال :

---

(١) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « يشب » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) من صف و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب « تنزل » . (٤) سقط من صف (٥) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/١١٤ « الى » (٦) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ما » . (٧) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « فيخطبونا » . (٨) فى صف « فيقول » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب . و وقع فى صف « خياركم » (١٠) فى صف « الحاد » خطأ - راجع النهاية ٣٠٣/١ (١١-١١) فى صف « باب مغلق » (١٢) فى صف فقط « اتوشك » (١٣) من الحلية ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « قلت » (١٤) زيد من الحلية .

شر و فتنة ، قلت : فهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : هدنة على دخن و جماعة على اقذاء ، فيها دعاة الى النار يا حذيفة ! لأن تموت و أنت عاض على جذل خير لك من ان تستجيب لأحد منهم (العسكرى فى الأمثال) .

٩٣٧ - { ايضا } عن زيد بن سلام عن ابيه او عن جده ان حذيفة بن اليمان لما ان احتضر اتاه اناس من الأنصار فقالوا : يا حذيفة ! لا نراك الا مقبوضا ، فقال لهم : ١عن مسرور و١ حبيب جاء على فاقة ، لا افلح من ندم٢ ، اللهم! انى٣ لم اشارك غادرا فى غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء و٤ صباح٥ السوء ! كان٦ الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير و أسأله عن الشر ، فقلت له : يا رسول الله ! انا كنا فى شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك٧ الخير [من - ٨] شر؟ قال : نعم ، قلت : هل وراء الشر من خير ؟ قال : نعم ، قلت : هل٧ وراء ذلك الخير من شر؟ قال : نعم ، قلت : كيف يكون؟ قال : سيكون بعدى ائمة لا يهتدون بهديى٩ و لا يستنون بسنتى

(١-١) كذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٢ب غير ان فى نظ «غب» مكان « عن » ، و ليس فى كتاب الفضائل من الكنز ٧/ ٢٤ و لا فى الحلية ١/٢٨٢ و لا فى الجامع الكبير ٢/٢/١٤٣ب فيما اخرجوه من رواية الحسن . و لفظ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١٠٣ « مرحبا بالموت و أهلا بحبيب . . . » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهامش نظ و الحلية والجامع الكبير للسيوطى ج ٢ق٢/١٤٢ب و الكنز ٧ / ٢٤ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ١٠٣ ، و وقع فى متن نظ « قدم » مصحفا (٣) فى الجامع الكبير « ان » (٤) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « او » (٥) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « صاح » مصحفا . و لفظ الحلية « اعوذ بالله من صباح الى النار » (٦) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « فان » (٧) ليس فى الجامع الكبير . (٨) زيد من الجامع الكبير (٩) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « بهديتى » .

وسيقوم[١] رجال قلوبهم قلوب شياطين فى جثمان انسان ، فقلت[٢] : كيف اصنع ان ادركنى ذلك؟ قال : اسمع للأمير الأعظم وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك (كر) .

٩٣٨ - عن حذيفة قال : اول الفتن قتل عثمان وآخرها خروج الدجال (ش ، كر وزاد : والذى نفسى بيده ! لا يموت رجل وفى قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان الا تبع الدجال ان ادركه ، وإن لم يدركه افتتن[٣] به فى قبره) .

٩٣٩ - عن حذيفة قال : لوحدثتكم بكل ما اعلم ما رقدتم[٤] فى[٥] الليل (نعيم ابن حماد فى الفتن ، وسنده ضعيف) .

٩٤٠ - عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا بدعاء كدعاء الغرق (ش) .

٩٤١ - عن حذيفة قال : ما انا الى طريق من طرقكم بأهدى منى بكل[٦] فتنة هى[٧] كائنة[٨] وسائقها[٩] وقائدها الى يوم القيامة (نعيم) .

٩٤٢ - عن حذيفة قال : والله ! ما انا بالطريق الى قرية من القرى ولا الى مصر من الأمصار بأعلم منى بما يكون من بعد عثمان بن عفان (نعيم) .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف والجامع الكبير ، ووقع فى نظ « ستقوم » .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ والجامع الكبير « قلت » .
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ والجامع الكبير « امن » وفى المنتخب « آمن » (٤) من صف والمنتخب ، ووقع فى المطبوع والجامع الكبير ٢/٢/١٣٩ الف وكتاب الفتن ص ٤ « رقبتم » وفى نظ « دفنتم » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والمنتخب ، ووقع فى كتاب الفتن « بى » وفى الجامع الكبير « لى » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ١٣٩ الف ، وفى كتاب الفتن ص ٥ « من كل » (٧) من نظ وكتاب الفتن والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وصف بعد « كائنة » (٨) وقع فى صف « كانته » مصحفا (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ، ووقع فى كتاب الفتن « وبناعقها » .

٩٤٣ ـ عن حذيفة قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في١ اربع جمع متواليات يقول في كل مرة : اذا استحلت الخمر بالنبيذ والربا ٢ بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا اثما (الديلمي) .

٩٤٤ ـ عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان افضل اهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ٣ ، قيل : يا رسول الله ! ومن خفيف الحاذ؟ قال : قليل العيال (كر) .

٩٤٥ ـ ﴿ ايضا ﴾ عن نصر بن عاصم الليثي قال : سمعت حذيفة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الناس عن الخير وكنت اسأله عن الشر وعرفت ان الخير لن٤ يسبقني [قال ـ ٥] قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : يا حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ـ ٦ ثلاث مرات٦ ـ [قال ـ ٥] قلت : يا رسول الله ! هل [بعد هذا الخير من شر؟ قال : فتنة وشر ، قلت : يا رسول الله ! هل ـ٧] [بعد هذا الشر خير؟ قال : يا٨ حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ـ ثلاث مرار ـ قال٨ : قلت : يا رسول الله ! هل ـ٩] بعد هذا الخير شر١٠ ؟ قال : فتنة عمياء صماء ، عليها دعاة على ابواب النار ، فأن تموت١١ يا حذيفة وأنت عاض٨ على جذل١٢ خير لك١٠ من ان تتبع احدا منهم (ش) .

٩٤٦ ـ عن حذيفة قال : اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل١٣ شجاع بطل وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع (ش) .

---

(١) هكذا في المطبوع والمنتخب ، وليس في الأصلين (٢) في صف « للربا » . (٣) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ، وقد سقط من صف (٤) في الجامع الكبير ٢/٢/١٤٥ الف « لم » (٥) زيد من ش ٩ / ٨٠٤ (٦ ـ ٦) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في ش والجامع الكبير « ثلاثا » (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) ليس في الجامع الكبير (٩) زيد من ش والجامع الكبير (١٠) سقط من ش (١١) من ش ، ووقع في المطبوع وأصليه والجامع الكبير « تمت » خطأ (١٢) في ش «جذر» . (١٣) هكذا ثبت في المطبوع ونظ وش ٩/٨٠٨ والمنتخب ، وقد سقط من صف .

٩٤٧ - عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند عمر فقال : ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الفتنة كما قال ؟ [قال - ١] فقلت : انا ، [قال - ١] فقال : انك لجرىء ! و كيف ؟ [قال - ١] قلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : فتنة الرجل فى اهله و ماله و نفسه و جاره يكفرها٢ ٣الصلاة و٣ الصيام و الصدقة و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر ، فقال عمر : ليس هذا اريد ، انما اريد التى تموج كموج ٤ البحر [قال -١] قلت : مالك و-٥ لها يا امير المؤمنين ؟ ان بينك و بينها بابا مغلقا ، قال : فيكسر٦ الباب ام يفتح ؟ [قال -١] قلت : لا ، بل يكسر ، قال : ذاك ٧ احرى ٨ ان لايغلق ابدا ٩ قال : قلنا٩ لحذيفة : هل كان عمر ١٠ يعلم من الباب؟ قال : نعم ، كما اعلم ان١١ غدا دون١١ الليلة . انى حدثته حديثا ليس بالأغاليط ، [قال : فهبنا حذيفة ان - ١] نسأله ١٢ من الباب ؟ [فقلنا لمسروق : سله ! فسأله - ١٣] فقال ١٤ : عمر (ش) .

٩٤٨ - عن خرشة بن الحر قال قال حذيفة : كيف انتم اذا بركت١٥ تجر خطامها١٦ فأتتكم من ههنا ١٧ و ههنا ١٧ ؟ قالوا : لا ندرى و الله ! قال : لكنى و الله

---

(١) زيد من ش٩/٨١٠ (٢) من ش، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب «تكفرها».
(٣-٣) سقط من ش (٤) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «موج» .
(٥) زاد فى صف « ما » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى ش « فينكسر » (٧) من ش ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « ذلك » (٨) فى ش « اخرى » (٩ - ٩) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « قيل » .
(١٠) سقط من ش (١١ - ١١) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « دون غد » (١٢) من ش ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « فسئل » .
(١٣) زيد من ش (١٤) من ش ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب «قال» .
(١٥) من ش ٩/٨١٢ ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « تركت » .
(١٦) من الأصلين و ش و المنتخب . و وقع فى المطبوع « خطاما » مصحفا .
(١٧-١٧) ليس فى ش ٩/٨١٢ .

ادرى! انتم يومئذ كالعبد و سيده ، ان سبه السيد لم يستطع العبد ان يسبه ، و إن ضربه لم يستطع [العبد - ١] ان يضربه (ش) .

٩٤٩ - عن حذيفة قال : كيف انتم اذا ٢ انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها ؟ قالوا : لا ندرى ، قال : لكنى و الله ادرى! انتم يومئذ بين عاجز و فاجر ، فقال رجل [من القوم - ١] قبح العاجز عن ذاك ٣ قال ٤ [يضرب ظهره - ١] حذيفة [مرارا ثم قال - ١] : قبحت انت! ٥ قبحت انت ٥ ! (ش) .

٩٥٠ - عن ميمون بن ابى شبيب ٦ قال قيل لحذيفة : أ كفرت ٧ بنو إسرائيل فى يوم واحد ؟ قال : لا ، و لكن [كانت - ٨] تعرض عليهم الفتنة فيأبونها ٩ فيكرهون عليها ثم ١٠ تعرض عليهم ١٠ فيأبونها حتى ضربوا عليها بالسياط و السيوف حتى خاضوا خاضة ١١ اَلمَاَّ ١٢ حتى ١٣ لم يعرفوا معروفا و لم ينكروا منكرا (ش) .

٩٥١ - ١٤ عن ربعى قال : سمعت رجلا فى جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحب هذا السرير يقول ١٤ : ما بى بأس مذ ١٥ سمعت [من - ١] رسول الله صلى الله

(١) زيد من ش (٢) سقط من المنتخب (٣) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «ذلك» (٤) من ش ٩/٨١٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «فقال» . (٥-٥) ليس فى ش (٦) من الأصلين و ش ٩/٨١٤ و المنتخب ٥/٤١٢ ، و وقع فى المطبوع «ابى شيب» (٧) من نظ و ش ٩/٨١٤ ، و وقع فى المطبوع وصف و المنتخب « اكفروا » (٨) زيد من نظ و ش . وقد سقط من المطبوع و صف و المنتخب . (٩) من صف و ش ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب «فياتونها» (١٠-١٠) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « يعرضون عليها » (١١) بياض فى ش . (١٢) من ش (مشكلا) ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « الماء » (١٣) زاد فى المطبوع و المنتخب « اذا » ، و ليس فى الأصلين و ش (١٤-١٤) من ش ٩/٨١٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « عن حذيفة قال » (١٥) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منذ » .

عليه وسلم : و لئن اقتتلتم[١] لأدخلن بيتي ، فالئن دخل علّي لأقولن : ها[٢] بؤ باثمي و إثمك (ش).

٩٥٢ - عن حذيفة قال : و الله ! ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسى و ما ينظر بشفر[٣] (ش) .

٩٥٣ - عن حذيفة قال : لو حدثتكم ما اعلم لافترقتم على ثلاث فرق : فرقة تقاتلني ، و فرقة لا تنصرني ، و فرقة تكذبني (ش) .

٩٥٤ - عن حذيفة قال : ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم امثالا[٤] واحدا و ثلاثة و خمسة و سبعة و تسعة و أحد عشر و فسر لنا منها واحدا و سكت[٥] عن سائرها فقال : ان قوما كانوا اهل ضعف و مسكنة فقاتلوا قوما اهل حيلة[٦] و عداء فظهروا عليهم و استعلوهم[٧] و سلطوهم[٨] فأسخطوا ربهم عليهم (ش) .

٩٥٥ - عن حذيفة قال : و الله ! لا يأتيهم امر يضجون منه الا اردفهم[٩] امر يشغلهم عنه (ش) .

٩٥٦ - عن حذيفة قال : تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكون اخرى[١٠] فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ،

---

(١) فى صف « قلتم » خطأ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و وقع فى صف « هذا » (٣) من صف و ش ٩/٨١٥ و هامش نظ ، و فى متنه « بشعر » و فى المطبوع «بشعره» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و ش ٩/٨٢٩ ، و قد سقط من نظ و المنتخب (٥) سقط من المنتخب (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و ش و المنتخب ، و وقع فى نظ « جبلة » و فى صف « حلته » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى صف «و استقلوهم» و فى ش «فاستعملواهم» (٨) فى صف «وسلطوا عليهم» (٩) من ش ٩/٨٣٠ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «ردفهم» . (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى ش ٩/٨٤٠ « فتنة » .

١ ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ١ ، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق٢ فى الأرض كما ينبثق٣ الماء (ش) .

٩٥٧ - عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان يكون للرجل احمرة يحمل عليها الى الشام احب اليه ٤من عرض٤ الدنيا (ش) .

٩٥٨ - عن حذيفة قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فقال : احصوا كل من ٥تلفظ بالإسلام٥ ! [قال - ٦] قلنا : يا رسول الله ! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة ؟ فقال : انكم لا تدرون ، لعلكم [ان - ٧] تبتلوا ٨ ؛ قال : فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا ٩يصلى الا سرا (ش) .

٩٥٩ - عن حذيفة قال : ما بينكم و بين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موتة فى ١٠عنق١١ رجل١٠ يموتها١٢ وهو عمر (ش) .

٩٦٠ - عن حذيفة قال : كأنى بهم١٣ مشرف آذان خيلهم رابطيها١٤ بحافتى الفرات (ش) .

٩٦١ - عن حذيفة قال : ان الفتنة لتعرض على القلوب ، فأى قلب ١٥اشربها١٥

(١-١) سقطت هذه العبارة من ش ، وهى ثابتة فى الأصلين والمنتخب غير ان كلمة « اخرى » سقطت من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وش و المنتخب ، و وقع فى صف « تنبسق » مصحفا (٣) وقع فى صف «يسبق» مصحفا (٤-٤) تكرر فى ش ٩/٨٤٧ (٥ - ٥) فى ش ٩/٨٥٣ «يلفظ الاسلام» (٦) زيد من ش غير انه فيه مرتين (٧) زيد من ش (٨) من ش ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « تبتلون » . (٩) فى ش «ما» (١٠-١٠) تكرر فى نظ (١١) وقع فى ش «عتق» مصحفا (١٢) وقع فى صف « يموتها » مصحفا (١٣) من ش ٩/٨٦٧ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « اراهم» (١٤) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «و ابطيها» وفى ش « رابطتها » مصحفا (١٥-١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه والمنتخب ، و وقع فى ش ٩/٨-٨ « اشبربها » .

نقط على¹ قلبه نقط سود² ، و³ اى قلب انكرها نقط على قلبه⁴ نقطة⁵ بيضاء ؛ فمن احب منكم ⁶ ان يعلم⁶ اصابته الفتنة ام لا فلينظر ! فان رأى حراما ما كان يراه حلالا او رأى⁷ حلالا ما كان يراه⁸ حراما فقد اصابته (ش) .

٩٦٢ - عن حذيفة قال : يأتى على الناس زمان لو اعترضتهم⁹ فى الجمعة¹⁰ نبل¹¹ ما اصابت الا كافرا (ش) .

٩٦٣ - عن حذيفة قال : ان للفتنة وقفات و بعثات¹² ، فان استطعت ان تموت فى وقفاتها فافعل ![و - ¹³] قال : و ما الخرصرفا بأذهب بعقول¹⁴ الرجال من الفتن (ش) .

٩٦٤ - عن حذيفة قال : [والله ! ما ادرى اى الأمرين اردتم ، اردتم ان تتولوا سلطان قوم ! ليس لكم - ¹⁵] ان تردوا هذه الفتنة حيث اطلقت¹⁶ خطامها و استوت ، انها لمرسلة¹⁷ من الله فى الأرض ترتعى¹⁸ حتى تطأ على خطامها ،

---

(١) من الأصلين و ش و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « فى » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٦ الف و المنتخب ، و وقع فى صف و ش « سوداء » (٣) سقط من صف (٤) فى ش « قلب » (٥) فى ش « نقط » . (٦ - ٦) سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى ش و المنتخب « يرى » (٨) سقط من ش (٩) فى ش « اعرصتهم » و فى الجامع الكبير « اعترضهم » (١٠) بياض فى ش (١١) فى ش: نيل ، و فى الجامع الكبير « سل » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و وقع فى صف « نعبات » (١٣) زيد من صف و ش ٩/٨٦٨ ، و قد سقط من المطبوع و نظ . (١٤) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لعقول » (١٥) زيدت هذه العبارة من ش ٩/٨٦٩ غير ان كلمة «اردتم» فقط ثابتة فى الأصلين و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٦ ب ، و فى المطبوع و المنتخب « ان اردتم » (١٦) وقع فى ش «اطلعت» مصحفا (١٧) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب و الجامع الكبير ، و وقع فى ش «لمرعاه» مصحفا ، و فى الأصلين « المرسلة » (١٨) من صف و ش ، و وقع فى =

لن يستطيع١ احد ٢من الناس٢ لها ردا٣ و ليس احد من الناس يقاتل فيها الا قتل٤ حتى يبعث٥ الله ٦ قرعا كقزع الخريف٦ يكون ٧بهم بينهم٧ (ش) .

٩٦٥ - عن حذيفة قال : ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر ، و ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل٨ الموت من غير فقر (ش) .

٩٦٦ - عن حذيفة قال: لا يكون فى بنى اسرائيل شىء الا كان فيكم مثله ، فقال رجل: يكون فينا مثل قوم لوط ؟ قال: نعم٩ (ش) .

٩٦٧ - عن حذيفة قال: لتركبن سنة بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل ١٠و القذة بالقذة١٠ غير انى لا ادرى تعبدون العجل١١ ام لا (ش).

٩٦٨ - عن حذيفة قال: اذا سب١٢ بقعان١٣ اهل الشام فمن استطاع منكم

= المطبوع و نظ و المنتخب «ترتقى» و فى الجامع الكبير «يرتقى» .

(١) وقع فى ش « لن تستطع » خطأ (٢-٢) سقط من المنتخب (٣) وقع فى الجامع الكبير: رد ، خطأ (٤) سقط من ش ، ووقع فى الجامع الكبير: قليل ، مصحفا (٥) فى ش : بعث (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و المنتخب ، ووقع فى صف «فرعا كفرع الخريف» وفى ش : قرعا كقرع الحريق ، وفى الجامع الكبير: قرفا لفرع الحريق ؛ راجع النهاية ٣/٢٨٣ (٧-٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير غير ان فى المنتخب بياض قبل « بهم » قدر كلمة ، و فى نظ : لهم ، مكان : بهم ، و موضعه بياض فى ش قدر خمس كلمات وقد اخرج ابن ابى شيبة هذا الحديث عن سعيد عن حذيفة بطوله (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و ش٩/٨٧٠ ، و قد سقط من نظ (٩) زاد فى ش ٩/٨٧٩ : و ما ترى (غير منقوط) بلغ ذلك لا أم لك (١٠-١٠) من الأصلين و ش ٩ /٨٨٢، ووقع فى المطبوع و المنتخب: و القدة بالقدة ، مصحفا - راجع النهاية ٣/٢٦٥ (١١) سقط من صف (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، ووقع فى نظ : سبسب ، و فى ش ٩ / ٨٨٣: فشت ، و فى الجامع الكبير ٢ /٢/ ١٤٦ : مست . (١٣) من نظ والجامع الكبير ، و وقع فى صف : بقعات ، و فى المطبوع : لعفان - راجع النهاية ١/١٠٧ .

ان

ان يموت فليمت (ش) .

٩٦٩ - عن حذيفة قال : والله ! ليركبن ١ الباطل على الحق حتى لا يرون ٢ من الحق الا شيئا خفيا (ش) .

٩٧٠ - عن حذيفة قال : ليوشكن ان يصب عليكم الشر من السماء حتى ٣ يبلغ الفيافى ، قيل : و ما الفيافى [يا ابا عبد الله - ٤] ؟ قال : الأرض القفر (ش) .

٩٧١ - عن حذيفة قال : فان ٥ مضر لا تزال تقتل كل مؤمن و تفتنه او ٦ يضربهم الله و الملائكة و المؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة فاذا ٧ رأيت غيلان قد نزلت ٨ بالشام فخذ حذرك (ش) .

٩٧٢ - عن حذيفة قال : لا تدع مضر عبد الله مؤمنا الا فتنوه او قتلوه او يضربهم الله و الملائكة و المؤمنون [حتى -٩] لا يمنعوا ذنب تلعة ، فقال ١٠ له [رجل : يا ابا عبد الله - ٩] تقول هذا و أنت رجل من مضر؟ قال : ألا اقول ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

٩٧٣ - عن حذيفة قال : [ان -٩] اهل البصرة لا يفتحون باب هدى و لا يتركون باب ضلالة ، و إن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها الا [عن - ٩] البصرة (ش) .

٩٧٤ - عن حذيفة قال : كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من حجلته الى حشه ١١ فيرجع و قد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده (ش) .

---

(١) من الجامع الكبير ٢ / ٢/١٤٦ب ، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب : لتركبن . (٢) من الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و أصليه : لا ترون (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش ٩ / ٨٨٥ و المنتخب ، و وقع فى صف : كما (٤) زيد من ش. (٥) من ش ٩/٨٨٥ و قد اخرج الحديث بطوله . و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٦) من ش ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : حتى (٧) من ش ، و فى المطبوع و أصليه : اذا ، وفى المنتخب : و اذا (٨) من ش ، و وقع فى المطبوع وأصليه : توالت (٩) زيد من ش ٩/ ٨٨٦ (١٠) من ش ، و فى المطبوع وأصليه «فقيل» (١١) هكذا فى المطبوع ونظ وش ٩/٨٩٣ و المنتخب ، و وقع فى صف «حسه» .

٩٧٥ - عن حذيفة قال : تقتتل ١ بهذا الغائط فئتان لا ابالى فى ايتهما ٢ عرفتك ٣ ، فقال له رجل : ٤ أفى الجنة هؤلاء او فى النار ٤ ؟ قال : [ذلك - ٥] الذى اقول لك ، قال : فما قتلاهم ؟ قال : قتلى جاهلية (ش) .

٩٧٦ - عن حذيفة قال : لقد صنع ٦ بعض ٧ فتنة الدجال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحى (ش) .

٩٧٧ - عن حذيفة قال : ان ما دون الدجال لأخوف ٨ من الدجال ، انما فتنته ٩ اربعون ١٠ [ليلة - ١١] (ش) .

٩٧٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن قيس ان رجلا كان يمشى مع حذيفة نحو الفرات فقال ١٢ : كيف انتم اذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة ؟ ما اظنه ولكن استيقنه (ش) .

٩٧٩ - عن حذيفة قال : بينما قوم يتحدثون اذ ١٣ تمر بهم ابل قد عطلت

(١) من ش ٩/٨٩٨ ، ووقع فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ٢ / ٢/١٤٧ الف «يقتتل» ، وفى صف والمنتخب «يقتل» (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف والمنتخب ، ووقع فى نظ وش والجامع الكبير «ايهما» (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب والجامع الكبير ، ووقع فى ش «عن» كذا (٤-٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وش والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى صف «فى الجنة او فى النار أ هؤلاء » (٥) من ش والجامع الكبير (٦) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وش ٩/٩١٢ والجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ الف ، ووقع فى نظ «منع» (٧) من الأصلين وش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع والمنتخب « بعضهم » (٨) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى ش ٩/٩١٣ «اخوف» (٩) من ش ، ووقع فى المطبوع وأصليه «فتنة» (١٠) من ش ، وفى المطبوع وأصليه « اربعين » (١١) زيد من ش (١٢) من الجامع الكبير ٢/ ٢/ ١٤٧ الف والمنتخب ، ووقع فى المطبوع وأصليه « قال » (١٣) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ٢ / ٢ / ١٤٧ الف ، وفى صف « اذا » .

فيقولون: يا ابل! اين اهلك؟ فيقول١: اهلنا حشروا ضحى (ش).

٩٨٠ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كأنكم براكب قد اتاكم فنزل فقال: الأرض ارضنا والمصر مصرنا و الفيء فيئنا و إنما انتم عبيدنا، فحال بين الأرامل و اليتامى و ما اداء الله عليهم (ابن النجار).

٩٨١ - عن حذيفة - رفعه - قال: اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا و يصبح كافرا، يبيع احدكم٢ دينه بعرض من الدنيا قليل، قلت: فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال: تكسر يدك، قلت: فان انجبرت، قال: تكسر الأخرى، قلت: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية (كر).

٩٨٢ - ﴿ايضا﴾ عن ابي مجلز قال قال رجل لأبي موسى: أرأيت لو٣ ضربت بسيفى٤ اريد به٢ وجه الله حتى اقتل٥ ما منزلتى؟ قال: الجنة، قال حذيفة: استفهم الرجل ثم افهمه كيف افتيته، قال: انك لا تزال تأتينا بشيء قد دهمت٦، قال: اضرب بسيفى اريد به٢ وجه الله حتى اقتل ما منزلتى؟ قال حذيفة: فوالله٧! ليقومن٨ اقوام بأسيافهم ٩ يضربون بها٩ يريدون وجه الله ليكبنهم الله فى النار على وجوههم، وأيم الله! لا يقوم١٠ ثلاثمائة يحملون١١ راية الا علمت على١٢ ضلالة هم١٢ ام على هدى (ابن جرير).

(١) من ش ٩/٣٠٠١، وفى المطبوع و أصليه: فيقولون (٢) سقط من صف (٣) من الجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ ب، و وقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب «ان» (٤) فى المنتخب ٥/٤١٤ «سيفى» (٥) وقع فى صف «اقيل» مصحفا (٦) من نظ، و وقع فى المطبوع «وهمت» و فى صف و المنتخب «فهمت» و فى الجامع الكبير «رهمت». (٧) زاد فى المنتخب «لا» (٨) وقع فى الجامع الكبير «ليقوم من» خطأ (٩ - ٩) سقط من المنتخب (١٠) من صف و الجامع الكبير، و وقع فى المطبوع ونظ والمنتخب «تقوم» (١١) فى صف «ليحملون» (١٢ - ١٢) فى نظ «ضلالتهم».

٩٨٣ - عن حذيفة [قال - ١] كيف انتم اذا سئلتم الحق فأعطيتموه وسألتم حقكم فمنعتموه؟ ٢ قالوا: نصبر٢ ، قال : دخلتموها و رب الكعبة - يعني الجنة (ابن جرير) .

٩٨٤ - عن كرز بن علقمة الخزاعي قال اعرابي : يا رسول الله ! هل للاسلام من منتهى؟ قال : نعم ، قال : ايما [اهل - ٣] بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الإسلام ، قال : ثم مه؟ قال : ثم تكون ٤ فتن كأنها الظلل٥ ، فقال الرجل ٦ : كلا و الله ان شاء الله ٧ يا رسول ٧ الله! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : بلى و الذي نفسي بيده ! ثم لتعودن فيها اساود صبا ٨ يضرب بعضكم رقاب بعض٩ ، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل ١٠ في شعب من الشعاب يتقي ربه و يدع الناس من شره (ش ، حم و نعيم بن حماد في الفتن ، طب ، ك ، كر) .

٩٨٥ - عن محمد بن مسلمة ١١ قال : اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال : قاتل به المشركين ما قاتلوا ١٢ ! فاذا رأيت امتي١٣ يضرب بعضها ١٤ بعضا ١٥ فائت به احدا ١٥ فاضرب ١٦ به ١٧ حتى ينكسر ، ثم اجلس١٨ في بيتك

(١) من صف ، و قد سقط من المطبوع و نظ (٢ - ٢) في صف « قال الصبر » .
(٣) زيد من حم ٣/٧٧ ٤ وكتاب الفتن ص ٢ (٤) في حم « تقع » (٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف وحم وكتاب الفتن، ووقع في نظ «الظل» (٦) في حم «الاعرابي».
(٧-٧) في نظ «برسول» (٨) من نظ وحم ، و وقع في المطبوع و صف «ضبا» .
(٩) زاد في حم « وقرأ على سفيان قال الزهري اساود صبا قال سفيان الحية السوداء تنصب اى ترتفع » (١٠) في صف « مقتول » (١١) من نظ ، و وقع في المطبوع و صف و ش ٩/٨١٥ « سلمة » (١٢) من ش ٩/٨١٦ ، و وقع في المطبوع وأصليه « قوتلوا » (١٣) في ش « الناس » (١٤) في ش « بعضهم » و زاد بعده « او كلمة نحوها » (١٥-١٥) في ش « فاعمد به الى صخرة » (١٦) في ش « فاضرب به » .
(١٧) في ش « بها » (١٨) في ش « اقعد » .

حتى

حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية ([ش ـ١] و نعيم بن حماد فى الفتن).

٩٨٦ - عن محمد بن مسلمة ٢ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : انها ستكون فتنة وفرقة و اختلاف ! فاذا كان ذلك فائت بسيفك احدا فاضرب به حتى تقطعه ! ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة اومنية قاضية (ش) .

٩٨٧ - عن محمد بن مسلمة ٢ انه قال : يا رسول الله ! كيف اصنع اذا اختلف المصلون؟ قال : تخرج بسيفك الى الحرة فتضربها به ، ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية او يد خاطئة (كر) .

٩٨٨ - ﴿ من مسند الحكم بن عمرو الغفارى ﴾ (عب) عن ابن جريج قال حدثني غير واحد عن ابي هريرة انه سمع رجلا ذكروا انه الحكم الغفارى انه قال : يا طاعون ! خذني اليك ! قال ابو هريرة : يا فلان ! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يدعو احدكم بالموت ! فانه لا يدرى على اىّ شيء هو منه ، قال : بلى ، و لكن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر ستا ٣ اخشى ان يدركني بعضهن ، قال ابو هريرة : وما هى ؟ قال : بيع الحكم ، وإضاعة الدم ، و إمارة السفهاء ، وكثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و ناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به .

٩٨٩ - ﴿ من مسند خالد بن الوليد ﴾ عن عزرة٤ بن قيس قال : قام رجل الى خالد بن الوليد بالشام [وهو يخطب ـ٥] فقال : ان الفتن قد ظهرت ! فقال : [خالد ـ٥] أمّا وابن الخطاب حى فلا ، ٦انما ذلك٦ اذا كان الناس بذى٧ بلى و ذى بلى٧

---

(١) زيد من نظ و قد ظفرنا بالحديث فى ش كما نبهنا فى التعليقات على ما اختلف فيه ، و موضعه بياض فى المطبوع وصف (٢) من الأصلين . و وقع فى المطبوع « سلمة » (٣) من نظ ، و وقع فى المطبوع « اشياء » و فى صف « شيئا » (٤) من نظ وكتاب الفتن ص ١١ و ١٣١ ، و وقع فى المطبوع وصف « عروة » راجع لسان الميزان ٤/ ١٦٧ (٥) زيد من كتاب الفتن (٦-٦) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع وأصليه « انك » (٧-٧) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع وأصليه « على » .

و جعل الرجل يذكر١ الأرض ليس بها مثل الذى يفر اليها منه ولا٢ يجده فعند ذلك [تظهر-٣] الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن ، كر) .

٩٩٠ - ﴿ ايضا ﴾ عن طارق بن شهاب قال : جلد خالد بن الوليد رجلا حدا ، فلما كان من الغد جلد رجلا آخر حدا ، فقال رجل٤ : هذه و الله الفتنة ! جلد ٥ امس رجلا٥ فى حد٦ و جلد اليوم رجلا٧ فى حد ، فقال خالد : ليس هذه بفتنة ، انما٨ الفتنة ان تكون٩ فى ارض يعمل١٠ فيها بالمعاصى١١ فتريد ان تخرج١١ منها الى ارض١٢ لا١٣ يعمل فيها بالمعاصى فلا تجدها١٤ (ش) .

٩٩١ - ﴿ ايضا ﴾ عن عزرة١٥ بن قيس١٦ ان رجلا قال لخالد بن الوليد : ان الفتن١٧ قد ظهرت ! فقال : اما و ابن الخطاب حى فلا ، انها انما تكون بعده و الناس بذى ثلثان - او فى ذى١٨ ثلثان - بمكان كذا و كذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به ما نزل بمكانه الذى هو فيه من الفتنة و الشر فلا يجد ، اولئك الأيام التى١٩ ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدى

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى كتاب الفتن « يتذكر » (٢) فى كتاب الفتن « فلا » (٣) زيد من كتاب الفتن (٤) سقط من ش ٨٦٩/٩ (٥ - ٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش غير ان فى صف « رجل » ، و فى المنتخب « رجلا امس » (٦) فى نظ « جد » (٧) فى صف « رجل » (٨) فى الجامع الكبير ٢/٢ / ١٦٢ب « ان » (٩) فى ش « يكون » (١٠) من ش والجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « يعملون » (١١-١١) فى ش والجامع الكبير « فيريد ان يخرج » (١٢) فى صف « الأرض » (١٣) من الأصلين و ش و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع والمنتخب « لم » (١٤) فى الجامع الكبير « فلا يجدها » (١٥) من صف و متن نظ و الجامع الكبير ٢/٢/١٦٢ ب ، و وقع فى المطبوع و هامش نظ و المنتخب « عروة » (١٦) زاد فى نظ « بن قيس » (١٧) فى المنتخب « الفتنة » . (١٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف والجامع الكبير (١٩) من الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « الذى » .

الساعة ايام الهرج فنعوذ ١ بالله ان تدركني ٢ و إياكم اولئك الأيام (كر) .

٩٩٢ - عن معاذ بن جبل قال٣: اما انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء و فتنة ، ولن يزداد الأمر الا شدة، ٤ ولن تروا من الأئمة الا غلظة ٤ ، ولن تروا امرا يهولكم و-٥ يشتد٦ عليكم الا حقره٧ بعده ما هو أشد منه (نعيم بن حماد في الفتن) .

٩٩٣ - عن معاذ بن جبل قال : اذا رأيتم الدم يسفك٨ بغير حقه و المال يعطى على الكذب وظهر الشك٩ و التلاعن وكانت١٠ الردة فمن استطاع ان يموت١١ فليمت (نعيم) .

٩٩٤ - { ايضا ١٢ } اخوف ما اخاف على امتي ثلاث : رجل قرأ كتاب الله تعالى حتى١٣ اذا رؤيت١٣ عليه بهجته ١٤ وكان عليه رداء الإسلام اعاره١٥ الله اياها١٦ اخترط سيفه فضرب١٧ به جاره ورماه بالشرك ، قيل : يا رسول الله ! الرامي احق به او١٨ المرمي؟ ١٩قال : الرامي١٩ ؛ و رجل آتاه

(١) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع في المطبوع و نظ « فتعوذ » (٢) في الجامع الكبير « يدركني » (٣) سقط من صف و المنتخب (٤-٤) ليس في كتاب الفتن ص ٨ (٥) من كتاب الفتن و وقع في المطبوع وأصليه و المنتخب « او ».
(٦) في صف « يشد » (٧) في صف « حقرة » (٨) من كتاب الفتن ص ٢٦ ، و وقع في المطبوع وأصليه « سفك » (٩) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع وأصليه « الشرك » (١٠) من كتاب الفتن . و وقع في المطبوع وأصليه « وكان » .
(١١) وقع في كتاب الفتن « يموب » مصحفا (١٢) بياض في صف (١٣-١٣) هكذا ثبت في المطبوع و المنتخب ، و في متن نظ « اذ اريت » و بهامشه « اذ رايت » و في صف و الجامع الكبير « اذا رايت » (١٤) هكذا ثبت في المطبوع و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع في نظ « لهجته » و في نظ « سمحه » (١٥) في صف « اغارة » (١٦) من الجامع الكبير ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « اياه » (١٧) في الجامع الكبير « و ضرب » (١٨) في الجامع الكبير و المنتخب « ام » (١٩-١٩) سقط من الجامع الكبير.

[الله - ١] سلطانا فقال : من اطاعني فقد اطاع الله و من عصاني فقد عصى الله ، وكذب ، ٢ ليس بخليفة ان يكون ٣ جنة ٤ دون الخالق ؛ ورجل استخفته الأحاديث ، كلما قطع احدوثة حدث بأطول منها ان يدرك الدجال يتبعه (طب).

٩٩٥ - عن معاذ عن واثلة بن الأسقع قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أ - ٥ تزعمون انى من آخركم وفاة؟ الا ! انى من اولكم وفاة ، وستتبعونى افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض (كر) .

٩٩٦ - عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تزعمون انى ٦ آخركم موتا ؟ و لعمرى ! انى اولكم موتا ٧ ، ثم تأتون من ٨ بعدى افنادا يقتل - او يهلك - بعضكم بعضا (كر ؛ و رجاله ثقات) .

٩٩٧ - { من مسند رفاعة بن عرابة الجهنى } قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر و رطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئا الا نواة و ما لا خير فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أ تدرون ما هذا ؟ قالوا : الله و رسوله اعلم ، قال : تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه (حب ، طب - ٩ عن رويفع بن ثابت ٩) .

٩٩٨ - ١٠ عن ابى تعلبة قال : ابشروا بدنيا عريضة تأكل ايمانكم ! فمن كان منكم

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) زاد فى المطبوع والمنتخب « و » و ليس فى الأصلين والجامع الكبير فحذفناه (٣) ليس فى المنتخب وموضعه علامة الشك «؟» (٤) فى صف « منه » (٥) ليس فى صف (٦) زاد فى المطبوع و صف « من » ، وليس فى نظ و الجامع الكبير (٧) زاد فى صف « وفاة » (٨) ليس فى الجامع الكبير . (٩-٩) زيد من الجامع الكبير ص ١٧٥ الف (١٠) زاد هنا فى المطبوع و أصليه « عن رفاعة بن ثابت » (غير ان فى صف و المنتخب « رويفع » مكان « رفاعة ») وليس فى الجامع الكبير ولا فى كتاب الفتن ص ٢٢ بل اخرجه نعيم بن حماد عن ابى الزاهرية عن ابى ثعلبة الخشنى ؛ فلذا حذفنا « رويفع بن ثابت » من هنا و زدناه فى آخر الحديث السابق بترجيح « رويفع » على « رفاعة » - راجع التقريب ص ٦٠ .

يومئذ

يومئذ على يقين من ربه اتته [فتنة بيضاء مسفرة و من كان منكم على شك من ربه اتته -[١]] فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله فى اى الأودية [٢] سلك (نعيم).

٩٩٩ - ﴿من مسند ابى ثعلبة﴾ : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! ادفعنى الى رجل حسن التعليم ! فدفعنى الى ابى عبيدة بن الجراح ثم قال : قد[٣] دفعتك الى رجل يحسن تعليمك و أدبك ! فأتيت ابا عبيدة و هو و بشير بن سعد ابو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأيانى سكتا فقلت: يا ابا عبيدة [٤] ! و الله ما هكذا اوصاك رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فقال: انك جئت و نحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فاجلس حتى نحدثك ! فقال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان فيكم النبوة [٥] ، ثم تكون [٦] خلافة على منهاج النبوة ، ثم يكون ملكا و جبرية (ابو نعيم فى المعرفة) .

١٠٠٠ - عن ابى الدرداء قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء ، كذلك الدنيا تبيد و تفنى والآخرة تدوم و تبقى (كر) .

١٠٠١ - عن ابى الدرداء قال : حبذا[٧] موتا[٨] على الإسلام قبل الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٠٢ - عن ابى الدرداء قال : سترون امورا تنكرونها فعليكم بالصبر ! ولا تغيروا ولا تقولوا : نغير[٩] حتى يكون الله هو المغير (نعيم) .

---

(١) زيد من كتاب الفتن ، و قد سقط من المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب.
(٢) فى المنتخب فقط « اودية » (٣) سقط من صف (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ، و وقع فى صف والجامع الكبير ص١٨٦ الف « ابا عبدالله » (٥) فى صف فقط « لنبوة ».
(٦) فى الجامع الكبير « يكون » (٧) من نظ و كتاب الفتن ص ٦٧ و المنتخب ، ووقع فى المطبوع وصف « جندا » (٨) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « موت » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ٨١ و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى صف « بغير » مصحفا .

١٠٠٠٣ - عن ابى الدرداء قال[١] : اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار[٢] (ابن ابى الدنيا فى المصاحف) .

١٠٠٠٤ - عن ابى الدرداء قال: اذا قتل الخليفة الشاب من بنى امية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل[٣] طاعة مستخف[٤] بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق - يعنى الوليد بن يزيد (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٠٠٥ - عن ابى العالية قال: كنا بالشام مع ابى ذر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اول رجل يغير سنتى رجل من بنى فلان، فقال يزيد بن ابى سفيان: انا هو؟ قال: لا (كر) .

١٠٠٠٦ - عن سهل بن ابى حثمة قال: بايع النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا، فلما خرج من عنده قال له على: ان مات النبى صلى الله عليه وسلم فمن تأخذ حقك؟ قال: ما ادرى، قال: ارجع فاسأله[٥] ! فرجع الأعرابى فسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من ابى بكر، فلما خرج قال له على: فان مات ابو بكر ممن تأخذ؟ قال: لا ادرى، قال: ارجع[٦] فاسأله[٥] ! فرجع[٦] فسأله فقال[٧] له النبي صلى الله عليه وسلم[٧] : من عمر، فلما خرج قال على: فان مات عمر؟ قال: لا ادرى، قال: ارجع فاسأله[٨] ! فرجع فسأله فقال [له - ٩] النبي صلى الله عليه وسلم: من عثمان، فلما خرج قال له[١٠] على: فان مات عثمان فمن تأخذ حقك؟ قال:

(١) سقط من صف (٢) التصحيح من الجامع الكبير والنهاية ٢/١١، ووقع فى المطبوع وأصليه «الدمار» (٣) من كتاب الفتن ص ٨٥، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب «لم يزل» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن، ووقع فى المنتخب «مستخفا» (٥) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٩٤ ب «فسله» (٦-٦) سقط من صف، ولفظ «فرجع» فقط ليس فى الجامع الكبير (٧-٧) ليس فى صف والجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير «فسله» وفى صف «فسأله» (٩) زيد من الجامع الكبير (١٠) ليس فى الجامع الكبير .

لا ادرى ، قال : ارجع فاسأله ! [فرجع -٢] فسأله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اذا مات عثمان فان استطعت ان تموت فمت (عق ، كر) .

١٠٠٧ - عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ! لا ترنى زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيي٣ من الحليم٤ (العسكرى فى الأمثال ؛ وسنده ضعيف) .

١٠٠٨ - ﴿من مسند شداد بن اوس﴾ ان الله عز وجل زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها ، وإنى٥ اعطيت الكنزين الأبيض والأحمر ، وإنى سألت ربى عز وجل ان لا يهلك امتى بسنة عامة٦ وأن لا يسلط عليهم عدوا٧ فيهلكهم بعامة و[ان -٢] لا يلبسهم شيعا وأن٨ لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فقال٩ : يا محمد ! انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، وإنى قد اعطيتك لأمتك ان لا اهلكهم بسنة عامة٦ وأن٨ لا اسلط عليهم عدوا ممن١٠ سواهم فيهلكهم١١ بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا [وبعضهم يقتل بعضا -١٢] وبعضهم يسبى١٣ بعضا [قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم : و -١٢] انى لا اخاف على امتى الا الأئمة المضلين ، اذا١٤ وضع السيف فى امتى فلا١٥ يرفع عنهم الى يوم القيامة (حم ، ض - عن شداد بن اوس) .

١٠٠٩ - ﴿من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة﴾ عن زاذان

(١) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٩٤ ب « فسله » (٢) زيد من الجامع الكبير (٣) من الأصلين والجامع الكبير ٢/٢/١٩٧ ب والمنتخب ، ووقع فى المطبوع «لايتستحيي» مصحفا (٤) فى المنتخب فقط « الحكيم » (٥) وقع فى حم ٤/١٢٣ « وابن » وفى الجامع الكبير ٢/٢/٢٠٢ الف « وان » مصحفا (٦) فى حم « بعامة » (٧) فى صف : عدو (٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) فى حم : وقال (١٠) من حم ، وفى المطبوع وأصليه : من (١١) فى حم : فيهلكوهم (١٢) زيد من حم (١٣) فى صف : بسبى ، كذا (١٤) فى حم : فاذا (١٥) فى حم : لم .

قال : كنا مع عابس الغفارى فقال عابس الغفارى١ : انى اتخوف خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على امته٢ ، قيل : ما هن؟ قال٣ : امرة٤ السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم ونشء يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليس بأفضلهم ولا بأفقههم فى الدين الا ليغنيهم غناء (ق فى البعث) .

١٠١٠ - { من مسند عبادة بن الصامت } عن ميمون بن ابى حبيب قال قال عبادة بن الصامت : اتمنى لحبيبى ان يقل ماله و٥ يعجل موته ! ٦ فقيل له٦ فقال٣ : اخشى ان يدرككم امراء ان اطعتموهم ادخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل : اخبرنا ٧ من هم٧ حتى نفقأ٨ اعينهم٩ او نحثو١٠ فى وجوههم التراب ! فقال : عسى ان تدركوهم فيكونوا١١ هم الذين يفقأون عينك ويحثون فى وجهك التراب (ش) .

١٠١١ - عن الحارث بن يمجد١٢ عمن حدثه عن رجل يكنى بأبى سعيد قال : قدمت من العالية الى المدينة فما بلغت حتى اصابنى جهد ، فبينا انا اسير فى سوق من اسواق المدينة سمعت رجلا يقول لصاحبه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى الليلة ، فلما سمعت ذكر القرى وفى جهد اتيت رسول الله صلى الله وسلم فقلت : يا رسول الله ! بلغنى انك قريت الليلة ، قال : اجل ، قال : وما ذاك١٣ ؟

(١) ليس فى نظ والجامع الكبير ٢/٢٠٨/٢ ب (٢) فى صف «امتى» خطأ (٣) سقط من الجامع الكبير (٤) وقع فى الجامع الكبير « امراة » خطأ (٥) فى ش ٩/٨٣٧ « او » (٦ - ٦) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ٢/٢١٠/٢ ب ، ووقع فى ش « فقالوا ما رأينا متمنيا محبا لحبيبه مثلك » (٧ - ٧) فى صف « منهم » . (٨) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير و ش ، ووقع فى صف « تفقا » . (٩) زاد فى ش «قال شعبة» (١٠) فى صف « نحثو» (١١) من ش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه « فيكون » خطأ (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، ووقع فى صف «بمحمد» مصحفا (١٣) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف « ذلك » .

قال: طعام فيه سخينة ١ ، قلت٢ : فما فعل فضله ؟ قال: رفع ، قلت: يا رسول الله ! أفى اول امتك تكون ٣ موتا او فى آخرها ؟ قال: فى اولها ، ثم يلحقونى افنادا يفنى بعضهم بعضا (ابن منده ، كر) .

١٠١٢ - عن ابى موسى قال: ليكونن بين اهل الإسلام بين يدى الساعة الهرج و القتل حتى يقتل الرجل جاره ٤ و ابن عمه و أباه و أخاه ! وأيم الله ! لقد خشيت ان يدركنى و إياهم٥ (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠١٣ - عن ابى موسى قال: ان بعدكم٦ فتنا ٧ كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها ٨ خير من الماشى و الماشى خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا احلاس البيوت (ش و نعيم بن حماد) .

١٠١٤ - ٩عن ابى موسى قال٩ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان بين يدى الساعة لهرجا! قالوا١٠: وما الهرج؟ قال: القتل والكذب، قالوا: يا رسول الله! قد ١١ اكثر مما١٢ يقتل١٣ الآن من الكفار، قال: انه ليس بقتلكم١٤

---

(١) هكذا فى المطبوع وصف ، و فى نظ و الجامع الكبير «مسخنة» ؛ راجع النهاية ٢/١٦٤ (٢) فى الجامع الكبير « فقلت » (٣) فى نظ فقط « يكون » (٤) فى كتاب الفتن ص ٣ « جده » (٥) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « و إياكم » (٦) فى كتاب الفتن ص ٧٤ « من ورائكم » (٧) من صف وكتاب الفتن ، و فى المطبوع ونظ « فتن » (٨) ليس فى صف وكتاب الفتن. (٩-٩) ليس فى صف، وفى نظ«ايضا» (١٠) فى المنتخب ٥/٤١٥ « قال » (١١) من كتاب الفتن ص ٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « قتل » (١٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «ما» (١٣) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع وصف والمنتخب «نقتل» وفى نظ «تقتل» (١٤) هكذا فى المطبوع وكتاب الفتن ص ٣ و المنتخب . و فى الأصلين « يقتلكم » و فى كتاب الفتن ص ١٢ « يقتلهم » و بهامشه « بقتلهم » .

الكفار ولكن يقتل بعضكم١ بعضا حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه، فأبلس القوم حتى ما ٢ يبدى الرجل منا عن واضحة، ٣ فقلنا: و٣ معنا عقولنا يومئذ؟ قال: ينزع ٤ عقول اكثر اهل٥ ذلك الزمان ويخلف٦ هباء٧ من الناس ٨ يحسب احدهم انهم٩ على شيء ١٠ وليسوا على شيء١٠ (ش ونعيم بن حماد في الفتن) .

١٠١٥ - عن طاوس ان رجلا اعترض لأبى موسى الأشعرى فقال: هذه ١١ الفتنة التي كانت ١٢ تذكر - وقال حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما - فقال ابو موسى: ما هذه الا ١٢ حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح ١٣ المطبقة ١٤، من اشرف لها اشرفت له، القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى والصامت خير من المتكلم والنائم خير من المستيقظ (نعيم) .

١٠١٦ - عن ابى موسى قال: يا١٥ ايها الناس! انها فتنة باقرة١٦ يدع الحليم فيها كأنما ولد امس، تأتيكم ١٧ من مأمنكم ١٨ كداء١٩ البطن لا يدرى أنى يؤتى

---

(١) فى كتاب الفتن ص ١٢ « بعضهم » (٢) ليس فى كتاب الفتن ص ١٢ (٣-٣) فى كتاب الفتن ص ١٢ «قالوا: او» (٤) فى كتاب الفتن ص ١٢ « تنزع » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وكتاب الفتن والمنتخب، وقد سقط من الأصلين (٦) زاد فى كتاب الفتن « لها » (٧) فى كتاب الفتن « هباء » كذا (٨) زاد فى نظ « و» (٩) فى كتاب الفتن «انه» (١٠-١٠) سقط من نظ (١١) فى كتاب الفتن ص ٢٠ « ا هذه ». (١٢-١٢) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٠ (١٣) فى نظ «الرواح» - راجع النهاية ٢/ ٧٩. (١٤) فى نظ «المطيقة» (١٥) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٢ (١٦) من نظ وكتاب الفتن. وفى المطبوع وصف «فامرة» - راجع النهاية ١/ ١٠٦ (١٧) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه «يانيكم» (١٨) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه «صياصيكم». (١٩) من نظ وكتاب الفتن، وفى المطبوع وصف « لداء » .

المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من القائم و القائم خير من الماشي و الماشي خير من الساعي[١] (نعيم و الروياني، كر) .

١٠١٧ - [عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال - ٢] ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فتنة بين يدي الساعة [قال - ٢] قلت : و فينا كتاب الله ؟ قال : و فيكم كتاب الله ، [قال - ٢] قلت : و معنا عقولنا ؟ قال : و معكم عقولكم (نعيم) .

١٠١٨ - عن ابي موسى قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدي الساعة فتنة ثم قال ابو موسى : و الذي نفسي بيده ! ما لي و [ما - ٣] لكم منها مخرج ان ادركناها فيما عهد الينا نبينا صلى الله عليه و سلم [٤] الا ان نخرج[٤] منها كما دخلناها [و - ٣] لا نحدث[٥] فيها شيئا (ش و نعيم) .

١٠١٩ - عن مينا[٦] مولى عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت ابا هريرة و سمع صبيانا يقولون : الآخر شر ، [٧] الآخر شر[٧] ، فقال ابو هريرة : إي و الذي نفسي بيده ! الى يوم القيامة (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠٢٠ - عن ابي هريرة قال : ليأتين على الناس زمان الموت فيه احب الى احدهم[٨] من الغسل[٩] بالماء البارد في اليوم القائظ [ثم لايموت - ١٠] (نعيم) .

١٠٢١ - [عن ابي هريرة قال - ١١] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -

---

(١-١) ليس في كتاب الفتن ص ٢٢ (٢) زيد من كتاب الفتن ص ٢٣ (٣) زيد من كتاب الفتن ص ٦٩ (٤-٤) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب « ان لا نخرج » غير ان في صف « يخرج » (٥) في صف « تحدث » (٦) من الأصلين و كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و المنتخب « ميناء » ؛ و في التقريب ص ٢١٩ : مينا بكسر الميم و سكون التحتانية ثم نون ابن ابي مينا الخزاز مولى عبد الرحمن بن عوف - الخ (٧-٧) من الأصلين و كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و المنتخب « الاشر » خطأ (٨) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع في كتاب الفتن ص ٢٥ « احدكم » (٩) في صف « العسل » (١٠) زيد من كتاب الفتن ص ٢٥ (١١) زيد من كتاب الفتن ص ٦٠ .

وذكر الفتنة الرابعة - لا ينجو من شرها الا من دعا كدعاء الغرق١ ، و٢ أسعد ٣الناس فيها٣ كل تقى خفى ٤ اذا ظهر لم يعرف و إذا٥ جلس لم يفتقد ، و أشقى الناس٦ كل خطيب مصقع٧ او راكب موضع (نعيم) .

١٠٢٢ - عن ابى هريرة قال : ليأتين على الناس زمان خير منازلهم البادية (نعيم فى الفتن) .

١٠٢٣ - ﴿مسند ابى هريرة﴾ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [تدوم -٨] الفتنة الرابعة اثنى٩ عشر عاما ثم٢ تنجلى حين١٠ تنجلى و [قد - ١١] انحسرت١٢ الفرات عن جبل من ذهب ، ١٣يكب عليه الأمة١٣ فيقتل عليه من كل تسعة سبعة (نعيم) .

١٠٢٤ - عن عبد الله بن السائب [عن ابى مدلج عن عبد الله بن عمرو - ١٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مذ١٥ خلق الله تعالى خلقه١٦ اولهم هابيل الذى قتله قابيل اللعين ظلما ، ثم قتلى الأنبياء الذين قتلهم

---

(١) من نظ و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و صف « الغريق » (٢) ليس فى كتاب الفتن (٣-٣) فى كتاب الفتن « اهلها » (٤) زاد فى المطبوع وصف « حتى » و ليس فى نظ و كتاب الفتن فحذفناه (٥) فى كتاب الفتن « و ان » (٦) فى نظ و كتاب الفتن « اهلها » (٧) فى كتاب الفتن « مسقع » و كلاهما صحيح - راجع النهاية ٢ / ١٨٣ و ٢٩٣ (٨) زيد من كتاب الفتن ص ١٠٧ (٩) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب ٥ / ٤١٥ « ثمانية » (١٠) فى نظ « حتى » (١١) زيد من الأصلين وكتاب الفتن و الجامع الكبير (١٢) من كتاب الفتن . و فى الأصلين و الجامع الكبير « انحسر » ، و فى المطبوع والمنتخب « يحسر » (١٣ - ١٣) ليس فى كتاب الفتن (١٤) زيد من كتاب الفتن ص ٢٢٨ (١٥) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤١٦ « منذ » (١٦) من الأصلين وكتاب الفتن و المنتخب ، و فى المطبوع « خلقة » .

امهم[1] المبعوثة اليهم حين قالوا: ربنا الله ، و دعوا اليه ، ثم مؤمن [من - ٢] آل فرعون ، ثم صاحب يس ، ثم حمزة بن عبد المطلب ، ثم قتلى بدر ، ثم قتلى احد ، ثم قتلى الحديبية ، ثم قتلى الأحزاب ، ثم قتلى حنين[3] ، ثم قتلى تكون من بعدى تقتلهم الخوارج[4] مارقة[5] فاجرة ، ثم ارجع [يدك - ٢] الى ما شاء الله من المجاهدين فى سبيله حتى تكون ملحمة الروم [قتلاهم كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك - ٢] قتلاهم[6] كقتلى يوم احد ، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية ، ثم ملحمة يأجوج و مأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب ، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين ؛ ثم لا تكون[7] بعد ذلك ملحمة فى الإسلام لأهلها فيها الى يوم ينفخ فى الصور (نعيم بن حماد فى الفتن ، و فيه مسلمة[8] أبن على الدمشقى متروك) .

١٠٢٥ - عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال : اتتكم الشرف الجون ! قالوا : و ما الشرف الجون ؟ قال :الفتن كأمثال الليل المظلم (العسكرى فى الأمثال) .

١٠٢٦ - عن ابى هريرة قال : يا اهل الشام ! ليخرجنكم[9] الروم منها كفرا كفرا حتى تلحقوا[10] بسنبك من الأرض ، قيل : و ما ذلك[11] السنبك ؟ قال : حسما[12] جذام و لسيوف[13] الروم على كوادنها[14] متعلقين جعابها بين بارق و لعلع (كر) .

(١) فى نظ «الأمم» (٢) زيد من كتاب الفتن ص٢٢٨ (٣) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « خيبر » مصحفا ؛ و سيأتى فى هذا الحديث من غير اختلاف فى النسخ (٤) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه و المنتخب «خوارج». (٥) وقع فى المنتخب «بارقة» مصحفا - راجع النهاية ٩٦/٤ (٦) سقط من المنتخب. (٧) فى كتاب الفتن «لايكون» (٨) فى صف «سلمة» مصحفا - راجع اسناد الحديث فى كتاب الفتن (٩) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير ، وفى نظ «لتخرجنكم ». (١٠) فى الجامع الكبير « يلحقوا » (١١) فى نظ « ذاك » (١٢) فى صف « حسّا » - راجع النهاية ٢٦٢/١ (١٣) وقع فى الجامع الكبير « وليسنون » مصحفا (١٤) من نظ ، و فى المطبوع و صف « كوادتها » ، و فى الجامع الكبير « كواديها » - راجع النهاية ٣٩/٤ .

١٠٢٧ - عن ابن عباس قال : اول العرب هلاكا قريش و ربيعة ، قالوا : وكيف؟ قال : اما قريش فيهلكها الملك وأما ربيعة فتهلكها الحمية (ش) .

١٠٢٨ - عن ابن عباس قال : لم يكن فى بنى اسرائيل شىء الا وهو فيكم كائن (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٢٩ - عن ابن عباس قال : اذا ١ كان خروج السفيانى فى سبع و ثلاثين كان ملكه [ثمانية وعشرين شهرا ، وإن خرج فى تسع و ثلاثين كان ملكه - ٢] تسعة اشهر (نعيم بن حماد) .

١٠٣٠ - عن ابن عباس انهم ذكروا عنده اثنى٣ عشر خليفة ثم الأمير فقال٤ : والله ! ان منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدى يدفعها الى عيسى بن مريم (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٣١ - عن كهيل بن حرملة النمرى قال سمعت ابا هريرة يقول : كيف بكم اذا خرجتم منها كفرا كفرا الى سنبك من الأرض يقال لها حسما٥ جذام ٦ اذا لم تأخذوا ٧ ابيض ولا اصفر ولم يخدمكم ندراء ٨ ولا ينان ٩ ولا جرجنة ١٠ ولا مارق؟ وكيف بكم اذا خرجتم منها كفرا كفرا الى سنبك من الأرض يقال لها حسما ١١ جذام ٦؟ فقال قائل : ابصر ما تقول يا ابا هريرة! فغضب حتى تخالج لونه ، فقال : لقد ضل ابو هريرة وما اهتدى

---

(١) من كتاب الفتن ص ١٣٢ ، وفى المطبوع وأصليه « ان » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) فى صف « اثنا » خطأ (٤) زاد فى كتاب الفتن ص ٣٧ « ابن عباس » (٥) فى صف و الجامع الكبير « حسا » (٦-٦) سقط من صف (٧) فى الجامع الكبير « لم ياخذوا » (٨) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ والجامع الكبير « ندرا » (٩) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ « بنان » وفى الجامع الكبير « نيان » (١٠) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ « حرحت » وفى الجامع الكبير « جرجنه » (١١) فى الجامع الكبير « حسا » .

ان لم تكن[١] سمعته[٢] اذناى و وعاه قلبي - قالها مرارا (ش[٣]، كر[٤]) .

١٠٣٢ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع ، قالوا : وما الهرج؟ قال: الفتن ، كذلك حتى يقوم المهدى (نعيم[٥]) .

١٠٣٣ - عن ابي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب : امارة الصبيان! ان اطاعوهم ادخلوهم النار ، وإن عصوهم ضربوا اعناقهم (ش).

١٠٣٤ - عن ابي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد [اقترب - ٦] اظلت و رب الكعبة اظلت ! و الله لهي اسرع اليهم من الفرس المضمر السريع! الفتنة العمياء[٧] الصماء المشبهة ، يصبح الرجل فيها على امر ويمسى على امر ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ، و لو أحدثكم بكل الذى اعلم لقطعتم عنقى من ههنا - و أشار الى قفاه ويقول: اللهم لا تدرك ابا هريرة امرة الصبيان (ش) .

١٠٣٥ - عن ابي هريرة قال: لتؤخذن المرأة فليبقرن[٨] بطنها ثم ليؤخذن ما فى الرحم فلينبذن[٩] مخافة الولد (ش) .

١٠٣٦ - عن ابي هريرة قال: لا يأتي عليكم الا قليل حتى يقضي الثعلب وسنته[١٠] بين ساريتين[١١] من سوارى المسجد - يعني مسجد المدينة يقول من الخراب[١٢] (ش).

(١) فى صف و المنتخب والجامع الكبير «لم يكن» (٢) فى الجامع الكبير «سمع». (٣) ليس فى صف و الجامع الكبير (٤) ليس فى نظ و الجامع الكبير (٥) زاد فى نظ « ش » (٦) زيد من نظ و الجامع الكبير وش ٩ / ٨٤١ و ٩٤٩ (٧) زاد فى المطبوع وصف « و » وليس فى نظ وش ٩/٨٤١ و ٩٥٠ (٨) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب. و فى الجامع الكبير «فلتبقرن» (٩) فى الجامع الكبير «فليويدون» كذا (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩ / ٨٩٧ و الجامع الكبير ، و فى صف « سيفه » (١١) فى صف « سارين » (١٢) فى ش « الخرا » كذا ، و فى الجامع الكبير «الخراب».

١٠٣٧ - عن ابى هريرة قال : تقتل[1] هذه الأمة حتى يقتل القاتل لا يدرى على اى شيء قتل ولا يدرى المقتول على اى شيء قتل (ش) .

١٠٣٨ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكثر الفتن ويكثر[2] الهرج ! قلنا : وما الهرج ؟ قال : القتل[3] ويقبض[4] العلم ، [قال - ٥] اما انه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن يقبض[6] العلماء (ش) .

١٠٣٩ - عن ابى هريرة قال : والله ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا[7] ولبكيتم كثيرا[7] ، والله ! ليقعن القتل والموت فى هذا الحى من قريش حتى يأتى الرجل الكناسة فيجد بها[7] النعل فيقول : كأنها[7] نعل قرشى[8] (ش) .

١٠٤٠ - عن ابى هريرة قال : تكون فتنة لا ينجى منها الا دعاء كدعاء الغرق (ش) .

١٠٤١ - عن ابى هريرة قال : ويل للعرب من شر قد اقترب : امارة الصبيان ! ان اطاعوهم ادخلوهم النار ، وإن عصوهم ضربوا اعناقهم (ش) .

١٠٤٢ - عن ابى هريرة قال : ويل للعرب من هرج قد اقترب : الأجيحة ! وما الأجيحة ؟ [قال - ٩] : الويل الطويل فى الأجيجة ، ويل للعرب من[10]

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى ش ٩/٨٩٧ : لا ، وبعده بياض قدر ثلاث كلمات (٢) فى الجامع الكبير : تكثر (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ، وسيأتى فى آخر الحديث ؛ ووقع فى ش : وينقص ، مصحفا (٤) زاد هنا فى المطبوع ونظ : الله ، وليس فى صف ولا فى ش فحذفناه (٥) زيد من ش ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والجامع الكبير (٦) من صف وش ، وفى المطبوع : بقيض ، وفى نظ : بقبض ، وفى الجامع الكبير : تقبض (٧-٧) ليس فى ش ٩/٩٩٠ . (٨) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير ، وفى نظ : قريش (٩) زيد من نظ . (١٠) من الأصلين والمنتخب ، وفى المطبوع : مل ، مصحفا .

بعد الخمس و العشرين و المائة من القتل الذريع و الموت السريع و الجوع الفظيع! و يسلط عليهم البلاء١ بذنوبها فتكثر صدورها و تهتك ٢ ستورها و يغير٣ سرورها ، فبذنوبها ٤ تنزع اوتادها وتقطع اطنابها و تبختر قراؤها٥ ! ويل لقريش من زنديقها يحدث احداثا تهتك ٢ ستورها و ينزع هيبتها و يهدم عليها جدورها حتى تقوم النائحات الباكيات! فباكية ٦ تبكى على دينها ٧ وباكية تبكى من ذلها بعد عزها ٧ و باكية تبكى من استحلال فرجها ٨ ٩ و باكية تبكى شوقا الى قبورها ٩ و باكية تبكى من جوع اولادها و باكية تبكى من انقلاب جنودها عليها (كر) .

١٠٤٣ - عن ابى هريرة [قال - ١٠] سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : انه سيصيب امتى داء الأمم ! قالوا : يا نبى الله ! و ما داء الأمم ؟ قال : الأشر و البطر و التكاثر و التنافس فى الدنيا و التباغض و التحاسد حتى يكون ٩ البغى ثم يكون ٩ الهرج (ابن ابى الدنيا فى .... ١١ و ابن النجار) .

١٠٤٤ - عن ١٢ زاذان عن عليم قال: كنا معه على سطح و معه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فى ايام الطاعون فجعلت الجنائز تمر فقال: يا طاعون خذنى ! فقال عليم : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين١٣ احدكم الموت! فانه عند انقطاع عمله و لا يرد فيستعتب ١٤ ؟ فقال : سمعت

---

(١) سقط من صف (٢) من صف ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : يهتك .
(٣) هكذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف : تغير (٤) فى صف : فبذنوا فيها (٥) فى صف : قرايها (٦) فى المنتخب : الباكية (٧-٧) سقطت العبارة من صف ، و فى المطبوع : غزها ، مكان : عزها (٨) فى الجامع الكبير : فروجها (٩ - ٩) سقط من صف .
(١٠) من صف (١١) موضع النقاط بياض فى المطبوع و أصليه (١٢) زاد هنا فى المنتخب ٥ / ١٧؛ فقط : ابى ، و ليس فى المطبوع وأصليه و ش ٩٩٨/٩ (١٣) من ش ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب: لايتمنى (١٤) فى ش : فيستعتبة - كذا .

رسول الله صلى الله عليه و سلم [يقول - ١] بادروا بالموت ستا : امرة٢ السفهاء وكثرة الشرط و بيع الحكم و استخفافا٣ بالدم و نشأ٤ يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم و إن كان اقلهم فقها-٥ (ش) .

٣١٠٤٥ - [عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-٦] سيجيء اقوام٧ فى آخر الزمان تكون وجوههم وجوه الآدميين٨ و قلوبهم قلوب الشياطين ، ٩ امثال الذئاب الضوارى١٠ ، ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة ، سفاكين للدماء٩، لا يدعون١١ عن قبيح١٢ ، ان بايعتهم١٣ واربوك١٤ وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك ، صبيهم عارم و شابهم شاطر و شيخهم لا يأمر بمعروف١٥ و لا ينهى عن منكر١٦ ، الاعتزاز بهم دل و طلب ما فى ايديهم فقر ، الحليم فيهم غاو١٧ و الآمر فيهم١٨ المعروف متهم ، ١٩ المؤمن فيهم مستضعف و الفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة و البدعة فيهم سنة ؛ فعند ذلك يسلط٢٠ عليهم شرارهم و يدعو٢١ خيارهم فلا يستجاب لهم (طب ؛ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

(١) زيد من الأصلين و ش والمنتخب (٢) من الأصلين و ش ، و فى المطبوع والمنتخب : امارة (٣) فى نظ : واستحقاقا ، وفى ش : استخفاف (٤) فى المنتخب : نشوا ، و فى المطبوع و أصليه : نشو ، و فى ش : نشوء (٥) فى نظ : فقهاء (٦) زيد من مجمع الزوائد (ناقلا عن طب) ٧/٢٨٦ و٢٨٧ (٧) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و أصليه بعد كلمة « الزمان » (٨) من المجمع ، و فى المطبوع وأصليه : الآدمين (٩-٩) ليس فى المجمع (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ ، و فى صف : الصوارى (١١) فى المجمع : لا يرعون (١٢) فى المجمع : قبح (١٣) فى المجمع : تابعتهم (١٤) فى المجمع : واروك . (١٥) فى المجمع : بالمعروف (١٦) من الأصلين ، و فى المطبوع و المجمع : المنكر . (١٧) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه : غاوى (١٨) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و أصليه قبل كلمة « متهم » (١٩) زاد هنا فى المجمع : و (٢٠) زاد فى المجمع : الله . (٢١) من نظ و المجمع ، و فى المطبوع و صف : و يدعون .

١٠٤٦ - عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم انه سمعه يحدث عن الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: يكون في امتي رجفة[١]! يهلك فيها عشرة آلاف عشرون الفا ثلاثون الفا، يجعلها الله موعظة للمتقين و رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين (كر).

١٠٤٧ - عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا ظهر السواد في الأرض انزل الله بأهل الأرض نائبة، قلت: يا رسول الله! و فيهم اهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون الى رحمة الله (ش).

١٠٤٨ - عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! كيف هذا الأمر بعدك؟ قال: في قومك ما كان فيهم خير، قلت: فأي العرب اسرع فناء؟ قال: قومك، قلت: وكيف ذلك؟ قال: يستجلبهم[٢] الموت و يفنيهم[٣] الناس (نعيم بن حماد في الفتن).

١٠٤٩ - عن ابن عمر قال: اذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه! فان استطعت ان تموت فمت (ش).

١٠٥٠ - عن ميمونة قالت قال لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت[٤] الرغبة و اختلف الإخوان وحرق البيت العتيق (ش).

١٠٥١ - عن عبد الله بن عمرو[٥] قال: يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذوالشرف و المال و الولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم[٦] (نعيم بن حماد في الفتن).

---

(١) هكذا في المطبوع و نظ و المنتخب، و وقع في صف: رجعة، مصحفا.
(٢) هكذا في المطبوع، و في نظ: يسحلبهم، و في صف: يستحليهم (٣) في نظ: و تفتيهم، و في صف: يفتنهم (٤) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب، و في ش٩/ ٨٣٥: و ظهرت (٥) هكذا في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير، و في كتاب الفتن ص ٢٦: عمر (٦) من نظ و كتاب الفتن، و في المطبوع وصف: ولايتهم.

١٠٥٢ - عن ابي الطفيل قال : اخذ عبد الله بن عمرو[1] بيدي فقال : يا[2] عامر ابن واثلة ! سيكون[3] اثنا عشر خليفة من بني[3] كعب بن لؤي ثم النفق و النفاق ، لن[4] يجتمع امر الناس على امام حتى تقوم الساعة (نعيم) .

١٠٥٣ - عن عبد الله بن عمرو - [5] قال : [6]يكون[7] على هذه الأمة اثنا[8] عشر خليفة[6] : ابو بكر الصديق[3] ، اصبتم اسمه ؛ عمر الفاروق ، قرن من حديد ، اصبتم اسمه ؛ عثمان[3] بن عفان ذوالنورين[9] ، قتل مظلوما ، اوتي كفلين من الرحمة ؛ ملك الأرض المقدسة معاوية و ابنه ؛ [10] ثم يكون[10] السفاح و منصور و جابر و الأمين و سلام[11] و أمير العصب[12] لا يرى مثله و لا يدري[13] مثله ، كلهم من بني كعب بن لؤي فيهم رجل من قحطان ، منهم من لا يكون الا يومين ، منهم من يقال له : لتبايعنا[14] [15] او لنقتلنك[15] . فان لم يبايعهم[16] قتلوه (نعيم) .

---

(١) من كتاب الفتن ص ٣٧ و الجامع الكبير ، و في المطبوع و أصليه : عمر . (٢) زاد في المطبوع و صف «ابا» و ليس في نظ و كتاب الفتن ، و هو عامر بن واثلة ابن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ابو الطفيل و ربما سمي عمروا رضي الله عنه - راجع التقريب ص ٩٤ (٣) ليس في كتاب الفتن (٤) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه : وان (٥) من كتاب الفتن ص ٤٣ و الجامع الكبير ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : عمر (٦-٦) ليس في كتاب الفتن (٧) من الأصلين و المنتخب ، و في المطبوع : تكون (٨) في نظ : اثني (٩) في كتاب الفتن « النور » مكان « النورين » (١٠ - ١٠) في كتاب الفتن « قالوا : ألا تذكر حسنا ألا تذكر حسينا ؟ قال : فعاد كلامه حتى بلغ - معاوية و ابنه ، و زاد » (١١) قدمه في كتاب الفتن على « و منصور » (١٢) وقع في صف : الغضب ، مصحفا - راجع النهاية ٣/١١٣ . (١٣) في كتاب الفتن : و لا يدرك (١٤) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و في المطبوع : لتبايعن (١٥ - ١٥) سقط من المنتخب (١٦) هكذا في المطبوع وصف و كتاب الفتن و المنتخب ، و في نظ : يبايعه .

عن

١٠٥٤ - عن عبد الله بن عمرو[1] قال[2]: اذا اقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا [3] في سُرة [3] الشام - يعني دمشق - فهنالك البلاء [4] (نعيم).

١٠٥٥ - عن عبد الله بن عمرو - [5] قال: ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم [6] حسما جذام حتى يجعلوكم في طسوت [7] من الأرض (كر).

١٠٥٦ - عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيكون بعدى فتن تصطلم فيها العرب، اللسان فيها اشد من السيف، قتلاها [8] جميعا في النار (كر).

١٠٥٧ - عن ابي قبيل [9] المعافرى [10] عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو قالا: ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم من اعرابي قلائص الى اجل فقال: يا رسول الله! أرأيت ان اتى [11] عليك امر الله فمن يقضيني [12] مالي؟ قال: ابو بكر يقضى

---

(١) من نظ والجامع الكبير، وفي المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ١٢٦: عمر (٢) في كتاب الفتن: يقول، ولفظه « عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال: دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة فسمعته يقول » (٣-٣) من كتاب الفتن، وفي المطبوع: ادسرة، وفي نظ: اوسرة، وفي صف: اوسره - كذا؛ وقد جاء في حديث آخر عن حذيفة رضي الله عنه لا ننزل سرة البصرة اى وسطها - راجع النهاية ٢/١٧٠ (٤) زاد في كتاب الفتن: هنالك البلاء (٥) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير، وفي صف: عمر (٦) في الجامع الكبير، ص ٨٨: يردوكم (٧) هكذا في المطبوع وصف، وفي نظ والجامع الكبير: طسوب (٨) في المطبوع وأصليه: قتلاهما، ولا يصح (٩) وقع في الجامع الكبير ص ٩٢: ابي قتيل، مصحفا - راجع التقريب ص ٢٦٤ (١٠) من الجامع الكبير. وفي المطبوع وأصليه: الغافرى، خطأ؛ وهو حي بن هانئ بن ناضر - راجع التقريب ص ٤٩ و ٢٦٤. (١١) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير، وفي صف: لى (١٢) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير، وفي صف: يقضى.

عني[١] ديني و ينجز[٢] عـداتي ، قال: فان قبض ابو بكر فمن يقضي عنك؟ قال: عمر ، يحذو[٣] حذوه و يقوم مقامه ، لا تأخـذه[٤] في الله لومة لائم؛ قال: فان مات عمر؟ قال: فان استطعت ان تموت فمت (عد، كر) .

١٠٥٨ - عن ابن مسعود قال: انتم اشبه الناس سمتا و هديا ببني اسرائيـل ، لتسلكن[٥] طريقهم حذو[٦] القذة بالقذة[٦] و النعل بالنعل ، و قال [عبد الله -[٧]] ان من البيان سحرا[٨] (ش) .

١٠٥٩ - عن ابن مسعود قال: هـذه الفتن[٩] قد اظلت كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب منها رسل بدا[١٠] رسل اخر[١١] ، [١٢]يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه[١٢] ، يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسي كافرا و يمسي مؤمنا و يصبح كافرا ، يبيع فيها اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠٦٠ - عن مسروق قال: اشرف عبـد الله على داره[١٣] فقال: اعظم بها خربة[١٤] ! لتخطفن[١٥] ! فقيل: من؟ قال: اناس يأتون من ههنا - و أشار[١٦] بيده نحو المغرب (ش) .

---

(١) في صف : عن (٢) في صف: ينتجز (٣) في صف: يحذوه (٤) في الجامع الكبير: لا يأخذه (٥) في ش ٨٧٩/٩: تسلكن (٦ - ٦) من ش ، و في المطبوع و أصليه: و القدة بالقدة (٧) زيد من الأصلين و ش (٨) من الأصلين و ش ، و في المطبوع: لسحرا (٩) من كتاب الفتن ص ٣ ، و في المطبوع و أصليه: فتنة (١٠) في صف: بلا (١١) من صف و كتاب الفتن ، و في المطبوع و نظ: آخر (١٢-١٢) ليس في كتاب الفتن (١٣) هكذا في المطبوع وأصليه و المنتخب ٤١٨/٥، و في ش ٨٦٧/٩ : وامره - كذا (١٤) من نظ ، و في المطبوع و صف و المنتخب: حربة ، وفي ش: حرمة (١٥) في ش: ليحطين - كذا ، و لعله مصحف عن « لتحبطن » اى لتفسدن ويقتضيه السياق - والله اعلم (١٦) زاد في ش: ابو حصين، و هو الراوي عن يحي عن مسروق .

١٠٦١ - عن ارقم بن يعقوب قال : سمعت عبد الله يقول : كيف انتم اذا خرجتم من ارضكم هذه الى جزيرة العرب و منابت الشيح؟ قلت [١] : من يخرجنا من ارضنا ؟ قال : عدو الله (ش) .

١٠٦٢ - عن [٢] ابن مسعود [٢] قال : كيف بكم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير و يربو فيها الصغير ، يتخذها الناس سنة ، اذا ترك منها شيء قيل : تركت السنة ؟ قيل : يا [٣] ابا عبد الرحمن ! و متى ذلك ؟ قال : اذا كثرت جهالكم و قلت علماؤكم و [٤] كثرت خطباؤكم [٥] [٦] و قلت فقهاؤكم و كثرت [٦] امراؤكم و قلت امناؤكم [٦] و تفقه لغير الدين [٦] و التمست الدنيا بعمل الآخرة (ش و نعيم ابن حماد فى الفتن) .

١٠٦٣ - عن [٧] ابن مسعود [٧] قال : اذا فشا الكذب كثر الهرج (نعيم) .

١٠٦٤ - عن [٧] ابن مسعود [٧] قال : ان شر الليالى و الأيام و الشهور و الأزمنة اقربها الى الساعة (نعيم) .

١٠٦٥ - عن ابن مسعود قال : اخاف عليكم فتنا كأنها الليل [٨] ! يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه (نعيم) [٩] .

١٠٦٦ - عن ابن مسعود قال : يأتى على الناس زمان يأتى الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول : يا ليتنى مكان صاحبه [١٠] ! ما به حب [١١] للقاء الله ولكن لما يرى من شدة البلاء (نعيم) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و المنتخب ، و قد سقط من نظ (٢ - ٢) فى كتاب الفتن ص ٩ : عبد الله (٣) ليس فى كتاب الفتن (٤) زاد فى كتاب الفتن : وفقيهكم (٥) فى كتاب الفتن : قراؤكم (٦-٦) ليس فى كتاب الفتن (٧ - ٧) فى كتاب الفتن ص ١١ : عبد الله (٨) فى كتاب الفتن ص ٢٢ : الدخان (٩) سقط هذا الحديث من صف (١٠) من نظ وكتاب الفتن ص ٥٢ ، و فى المطبوع وصف : صاحبك (١١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، و فى كتاب الفتن : حبا .

٣١٠٦٧ - عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول١ : تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع و المضطجع فيها٢ خير من القاعد و القاعد فيها٢ خير من القائم و القائم فيها٣ خير من الماشي و الماشي فيها٣ خير من الراكب٤ [و الراكب خير من المجرى - ٥] قتلاها كلها فى النار ٦ ، قلت : ٧يا رسول الله! و متى ذلك٧؟ قال : ٨ايام الهرج ، ٩ قلت : و متى ايام الهرج٩؟ قال : حين ١٠لا يأمن١٠ الرجل جليسه ، ٦ قلت : فبم ١١ تأمرنى ان ادركت ذلك؟ قال : ١٢ اكفف نفسك و يدك وادخل دارك١٢ !١٣ قلت : [يا رسول الله ! أ رأيت ان دخل علىّ دارى؟ قال : فادخل بيتك ! قال : قلت - ٥] ٩أ فرأيت ٩ ان دخل علىّ بيتى١٤ ؟ ١٥قال : فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا - ثم قبض يمينه على الكوع - و قل : ربى الله ! حتى تقتل على ذلك ١٥. و فى لفظ : ١٦قال : ١٧ ثم ١٨ قم الى١٧ مخدعك ! قال١٩ : أ فرأيت ان دخل علىّ؟ قال : قل : هكذا و قل : بؤ باثمى و إثمك وكن عبد الله المقتول١٦ (ش ،حم و نعيم ، طب ، ك) .

(١) فى صف : قال (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ص ٥٦ ، و ليس فى ش ٨٩٣/٩ (٣) ليس فى ش و لا فى كتاب الفتن (٤) فى ش : الساعى (٥) زيد من كتاب الفتن (٦) زاد فى ش و كتاب الفتن : قال (٧-٧) هكذا فى المطبوع وأصليه و كتاب الفتن ، و فى ش: و متى ذاك يا رسول الله (٨) زاد فى ش: ذاك (٩-٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠-١٠) وقع فى صف : الا يأمن ، مصحفا . (١١) من ش و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه : فيم ، مصحفا . (١٢-١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و فى ش : ادخل بيتك . (١٣) زاد فى كتاب الفتن: قال (١٤)ليس فى ش، و قد قدمه فى كتاب الفتن على«علىّ» . (١٥-١٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و ليس فى ش (١٦-١٦) لفظ هذه الرواية ليس فى كتاب الفتن (١٧ - ١٧) بياض فى ش (١٨) ليس فى نظ. (١٩) هكذا فى المطبوع وصف ، و فى نظ : قلت ، و فى ش: قال قلت .

١٠٦٨ - ١عن ابن مسعود١ قال: يأتى على الناس زمان المؤمن فيه اذل من الأمة، ٢ اكيسهم الذى٢ يروغ ٣ بدينه ٤ ٥روغان الثعلب٥ (نعيم) .

١٠٦٩ - عن ابن مسعود قال: يلى [على - ٦] الناس خليفة شاب يبايع لابنين٧ له فيقتل بدمشق بغدر٨ و يختلف الناس بعده (نعيم) .

١٠٧٠ - عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من اهل٩ الجزيرة فيطأ الناس وطأة [و-١٠] يهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل اخيه من بنى هاشم يدعى عبد الله يلى١١ نحوا١٢ من ١٣اربعين سنة١٣ ثم يهلك و يختلف رجلان من اهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة بعقرقوف١٤ فيظهر اقربه١٥ من الخليفة١٦ ثم تكون علامة فى ١٧بنى الأصفر١٧ و يتبدى١٨ نجم له ذنب فيزول عنهم و لا يعود اليهم (نعيم) .

(١-١) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب، و فى كتاب الفتن ص ٨٣: عن عوف قال: بلغنى ان عليا رضى الله عنه (٢-٢) فى كتاب الفتن: و قال ابن مسعود. (٣) زاد فى كتاب الفتن: المؤمن فيه (٤) هكذا فى المطبوع و نظ وكتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى صف: بذنبه، مصحفا (٥-٥) فى كتاب الفتن: كروغان الثعالب(٦) زيد من كتاب الفتن ص ٨٥ (٧) فى صف: الابنين، كذا (٨) فى نظ: يغدر. (٩) ليس فى كتاب الفتن ص ٩٣ (١٠) زيد من نظ وكتاب الفتن ص ٩٤ (١١) فى صف: يلى، كذا (١٢) فى صف: نحو (١٣-١٣) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب: اربع سنين (١٤) فى كتاب الفتن: بعقرقوفا - بزيادة الألف فحذفناها، وقد ذكره ياقوت فى معجم البلدان ١٩٦/٦ و قال: عقرقوف هو عقر اضيف اليه قوف فصار مركبا مثل حضرموت و بعلبك ... و قد ذكر اهل السير ان هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك - الخ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب: يعقرقوما - مصحفا (١٥) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب: اقربه (١٦) فى المنتخب: الخليقة (١٧-١٧) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: صفر (١٨) هكذا فى المطبوع وصف، وفى نظ و المنتخب: يبتدئ، و فى كتاب الفتن: يبتدأ .

١٠٧١ - عن ابن مسعود قال : اذا ظهر الترك والخزر١ بالجزيرة وأذربيجان والروم بالعمق وأطرافها قاتل الروم رجل ٢من قيس٢ من اهل قنسرين والسفياني بالعراق يقاتل اهل المشرق و٢ قد اشتغل اهل٣ كل ناحية بعدو، فاذا قاتلهم اربعين يوما ولم يأته مدد صالح الروم على ان لا يؤدى احد الفريقين الى صاحبه شيئا٢ (نعيم) .

١٠٧٢ - عن ابن مسعود قال: كل فتنة شوى٤ حتى تكون٥ بالشام، فاذا كانت بالشام فهى الصيلم٦ وهى المظلمة (نعيم) .

١٠٧٣ - عن سعيد بن ٧عبد العزيز٧ عمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال٨ : يليكم٩ عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ١٠ ومروان ومروان١٠ ومحمد ومحمد (نعيم) .

١٠٧٤ - عن ابن المسيب قال٨: ولد لأخى ام سلمة غلام١١ فسموه الوليد

---

(١) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب، وفى صف: الخزر؛ راجع النهاية ٣٢٦/١ (٢-٢) سقط من صف (٣) سقط من المنتخب (٤) من كتاب الفتن ص ١٠٨- راجع النهاية ٢٦٢/٢، وفى صف: سوا، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: شر (٥) فى صف: نكون - كذا ، وفى المنتخب: يكون (٦) هكذا فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن - راجع النهاية ٢٩٧/٢ ، ووقع فى صف : الضيلم ، مصحفا . (٧-٧) التصحيح من كتاب الفتن ص ٤٤ و٥٣ ، وهو التنوخى الدمشقى ثقة امام سواه احمد بالأوزاعى وقدمه ابو مسهر - راجع التقريب ص ٧١ ، ومن رواته الوليد بن مسلم الذى روى عنه نعيم بن حماد هذا الحديث ، ولم يذكر الوليد فى رواة سعيد بن المسيب - راجع التهذيب ٥٩/٤ ؛ وفى المطبوع وأصليه : المسيب. (٨) سقط من صف (٩) هكذا ثبت فى كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه : يولى عليكم ، غير ان كلمة «يولى» سقط من صف (١٠-١٠) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وليس فى كتاب الفتن (١١) فى صف : غلاما .

فذكروا ١ ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : سميتموه بأسماء٢ فراعنتكم٣ ليكونن٤ في هذه الأمة رجل يقال له الوليد [و - ٥] هو شر على هذه الأمة ٦ من فرعون على قومه . قال الزهري : ان استخلف الوليد بن يزيد فهو هو و إلا ٧ فهو الوليد٧ بن عبد الملك (نعيم) .

١٠٧٥ - عن ابي غسان المدني٨ قال : قدمنا الشام مع داود بن فراهج و معنا رجل من بني وعلة السبائي٩ كان صاحب علم و حكم فقال١٠ داود : انت رجل شريف الق١١ هذا الرجل و تعرض١٢ له - يعني الوليد بن يزيد - فبالحرى١٣ ان ترد علينا خيرا ، فقال : انه مقتول لتمام اربعين ليلة من هذا اليوم و هو انقضاء خلافة العرب الى قيام صاحب الوادي من آل ابي سفيان ثم يعود الى الشام سنتهم حتى يكونوا ١٤ اصحاب الأعماق١٥ ، فقال داود بن فراهج١٦ : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : صاحب الأعماق١٧ الذي يهزم الله العدو ، على يديه نصر ، فقال : انما سمي نصرا لنصر الله اياه فأما اسمه فسعيد (كر)١٨ .

---

(١) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و في كتاب الفتن ص ٥٣ : فذكر . (٢) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و في المنتخب : باسم (٣) في صف : فراعنكم (٤) في كتاب الفتن : سيكونن (٥) زيد من كتاب الفتن (٦) سقط من صف (٧-٧) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : فالوليد (٨) من نظ و الجامع الكبير ٢٣٨/ الف ، و في المطبوع و المنتخب : المدحجي (٩) من المنتخب - راجع اللباب ٥٢٧/١ ، و في الجامع الكبير : السباى ، و في المطبوع و نظ : السباني . (١٠) زاد في المنتخب : له (١١) وقع في الجامع الكبير : الف ، مصحفا (١٢) بياض في الجامع الكبير (١٣) وقع في الجامع الكبير : فبالحرلى ، مصحفا (١٤) من نظ و الجامع الكبير ، و في المطبوع و المنتخب : يكون (١٥) من نظ و الجامع الكبير ، و في المطبوع و المنتخب : اعماق (١٦) زاد في نظ : يقول (١٧) في الجامع الكبير : الاعناق ، كذا (١٨) سقط هذا الحديث من صف .

١٠٧٦ - عن سعيد بن المسيب قال: تكون ١ بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب ، فلا تتناهى حتى ينادى مناد ٢ من السماء: ان ٣ اميركم فلان (نعيم بن حماد) .

١٠٧٧ - عن طاوس قال: ليقتلن ٤ القراء - ٥ قتلا حتى يبلغ ٦ قتلهم ٧ اليمن، فقال له رجل: أو ليس قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما ٨ كانت تلك بعد (ش).

١٠٧٨ - عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الحجرات فقال: يا اهل الحجرات! سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (ش) .

١٠٧٩ - عن عبد الرحمن بن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كانت نبوة قط الا ٩ تبعتها خلافة ولا ١٠ كانت خلافة [قط - ١١] الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط ١٢ الا كانت مكسا (ابن منده ، كر) .

١٠٨٠ - عن عرباض بن سارية: [قال - ١٣] اذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها ١٤ دم مسفوك حراما وامام ١٥ لا يحل حرمته حتى يأتى امر الله (نعيم بن حماد فى الفتن) .

(١) من كتاب الفتن ص ١٠٩ ، وفى المطبوع وأصليه: يكون (٢) فى نظ: منادى ، كذا (٣) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه: بان (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى ش ٨٩٨/٩: ليقتلن (٥) من ش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب: القرى، مصحفا (٦) فى ش: تبلغ (٧) فى ش: قتلاهم (٨) سقط من ش (٩) سقط من نظ (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب ، وفى صف: ما (١١) زيد من الجامع الكبير (١٢) ليس فى الجامع الكبير (١٣) زيد من كتاب الفتن ص ٨٥ . (١٤) هكذا فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ، وفى المنتخب: بها (١٥) فى نظ: اما حر ، كذا .

عن

١٠٨١ - عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق [قال - ١] فقيل له : فالمغرب ؟ ٢ قال : تلك اعظم وأطم ٣ (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٨٢ - عن عصمة بن قيس ٤ انه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ثم ٥ [من - ٦] فتنة المغرب فى صلاته (نعيم) .

١٠٨٣ - عن على قال : انها ستكون بعدى فتنة عمياء مظلمة منكشفة ٧ لا ينجو منها الا النومة ، قيل : وما النومة ؟ قال : الذى لا يدرى ما الناس فيه (العسكرى ٨ فى المواعظ) .

١٠٨٤ - عن على قال ٩ : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ! لإزالة ١٠ الجبال من مكانها اهون من ازالة ملك مرجل ١١ ، فاذا اختلفوا بينهم فوالذى نفسى بيده ! لو كادتهم الضباع ١٢ لغلبتهم ١٣ (ش) ١٤ .

١٠٨٥ - عن على قال : من ادرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم ١٥ بحجر واصبروا ! فان العاقبة للتقين (ش) .

١٠٨٦ - عن على قال : ان ١٦ آخر خارجة ١٧ تخرج فى الإسلام بالرملة ١٨

---

(١) زيد من كتاب الفتن ص ١٢١ (٢) زاد فى صف : قال (٣) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : اعظم (٤) زاد فى كتاب الفتن ص ١٢٢ : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : و (٦) زيد من كتاب الفتن (٧) فى صف : منكسفة (٨) زاد فى صف : فى الأمثال (٩) ليس فى ش ٩/ ٨٤٠ (١٠) هكذا فى المطبوع و ش ، وفى صف : لا زالت ، كذا (١١) هكذا فى المطبوع و صف ، وفى ش : مؤجل ، وفى الجامع الكبير ١٦١/ب (١٢) من ش و الجامع الكبير ، وفى المطبوع و صف : الضياع . (١٣) فى ش : تقلبتهم ، كذا (١٤) سقط هذا الحديث من نظ (١٥) من ش ٩/ ٨٤١ ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : ولا يرمى ، خطأ (١٦) فى ش ٩/ ٩٤٨ : او ، كذا (١٧) وقع فى ش : خارجا ، مصحفا (١٨) فى ش : بالرمليه .

١رملة الدسكرة١ ، فيخرج اليهم الناس فيقتلون٢ منهم ثلثا٣ [و - ٤] يدخل ثلث٥ و يتحصن ثلث٥ فى الدير ٦دير مرمار٦ ، فنهم الأشمط٧ فيحضرهم٨ الناس فينزلونهم٩ فيقتلونهم١٠ ، فهى١١ آخر خارجة تخرج فى الإسلام (ش) .

١٠٨٧ - عن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يكون مدينة بين الفرات و دجلة يكون فيها ملك ابن عباس و هى الزوراء، يكون فيها حرب مقطعة١٢ يسبى١٣ فيها النساء و يذبح فيها الرجال كما يذبح الغنم (خط و قال: اسناده شديد الضعف ؛ قلت: وقعت هذه الحروب و الذبح بعد موت الخطيب١٤ بأكثر من مائتى سنة و ذلك مما١٥ يقوى ورود الحديث) .

١٠٨٨ - عن مجاهد قال: لا ترون١٦ الفرج١٧ حتى يملك اربعة كلهم١٨ من صلب رجل واحد ، فاذا كان ذلك١٩ فعسى (ش) .

(١-١) فى ش: رملية الدسكرة ، كذا- راجع معجم البلدان ٤/٢٨٦ و ٦٠ (٢) من صف و ش ، و فى المطبوع و نظ : فيقتتون (٣) هكذا فى الأصلين و ش ، و فى المطبوع و صف: ثلاثا (٤) زيد من الأصلين و ش (٥) من ش ، و فى الأصلين: ثلثا ، و فى المطبوع: ثلاثا (٦ - ٦) فى المطبوع و نظ : بيرماء ، و فى صف: بين ما ، و فى ش : دبرمرماء - كذا ؛ راجع معجم البلدان ٤ / ١٧٥ (٧) فى ش: الايشمط ، كذا (٨) من ش ، و فى المطبوع و أصليه : فيحصرهم (٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه: فينزلوهم (١٠) من ش ٩ / ٩٤٩ ، و فى المطبوع و أصليه : فيقتلوهم (١١) من ش ، و فى المطبوع و نظ : فهم ، و فى صف : فيهم - كذا. (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ، و فى صف : معطعة ، و لعله مصحف عن « مقطعة » و الله اعلم (١٣) من الأصلين، و فى المطبوع : تسبى (١٤) فى نظ : خط ، و هو رمز الخطيب (١٥) وقع فى صف : كما ، مصحفا عن « مما » (١٦) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/٩٤٩ ، و فى صف :لايرون (١٧) فى ش : الفرح (١٨) ليس فى ش . (١٩) من صف و ش ، و فى المطبوع و نظ : كذلك .

١٠٨٩ - عن ابن سيرين قال: بلغني ان الشام لا تزال١ مواءمة٢ حتى يكون بدوها٣ من الشام٤ (ش) .

١٠٩٠ - عن محمد ٥بن سيرين٥ قال: كنا نتحدث انه تكون٦ ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذى الخلصة (ش) .

١٠٩١ - عن محمد٧ بن الحنفية قال: اتقوا٨ هذه٩ الفتن! فانها١٠ لا يستشرف١١ لها احد الا استبقته١٢ [الا - ١٣] ان هؤلاء القوم لهم اجل١٤ و مدة ، لو اجتمع من فى الأرض ان يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذى يأذن فيه ، أ١٥ تستطيعون ان تزيلوا هذه الجبال (ش) .

١٠٩٢ - عن ابى الدرداء قال ١٦قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليكفرن١٧ اقوام بعد ايمانهم ، فبلغ ذلك ابا الدرداء فأتاه فقال١٦ : يا رسول الله! بلغنى انك قلت: ليكفرن اقوام١٨ بعد ايمانهم ، [قال: نعم - ١٩] و لست منهم٢٠ (٢١ كر و ابن النجار) .

(١) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب ، و فى صف: لا يزال (٢) من نظ غيران فيه: موامة ، وفى المنتخب: موأمة ، و المواءمة الموافقة - راجع النهاية ٤ / ٢٠١ ؛ و فى المطبوع و صف: مرامة - كذا ، و لم نظفر بهذا الحديث فى ش (٣) فى صف: مدرها - كذا (٤) فى نظ: بالشام - بدل: من الشام (٥ - ٥) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب ، و ليس فى ش ٩ / ١٠٠٢ (٦) فى صف فقط: يكون (٧) زاد فى ش ٩ / ٩٦١: بن على (٨) زاد فى ش: الله (٩) وقع فى ش: هذا - خطأ (١٠) من ش ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب: فانه (١١) فى ش: يستسرف - كذا (١٢) فى ش: اسمسه (١٣) زيد من ش (١٤) فى ش: اكل (١٥) ليس فى ش ٩ / ٨٦٢ . (١٦-١٦) فى الجامع الكبير: انيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت (١٧) فى صف: لتكفرن (١٨) فى الجامع الكبير: قوما (١٩) زيد من الجامع الكبير . (٢٠) زاد فى الجامع الكبير: فتوفى ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان (٢١) زاد فى الجامع الكبير « يعقوب بن سفيان ، ق فى الدلائل » .

١٠٩٣ - عن الزهري قال : بلغني ان الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغي١ الإسلام فلايردها الا رايات٢ الأعاجم من قبل المغرب (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠٩٤ - عن الزهري قال : يبعث من الكوفة بعثين٣ : بعث الى مرو٤ وبعث الى٥ الحجاز٦ ، فيخسف بثلث بعثه٧ الى٥ الحجاز ؛ و ثلث يمسخون ٨تحول وجوههم بين اكتافهم ، [فهم -٩] يرون ادبارهم كما يرون فروجهم ، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور اقدامهم١٠ ؛ ويبقى الثلث فيسيرون الى مكة (نعيم) .

١٠٩٥ - عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ان قومك لأسرع الناس فناء ، فبكت عائشة ، فقال : ما يبكيك ؟ لعلك تظنين بني تيم١١ دون قريش ؛ اني لم ارد رهطك خاصة ولكني اردت قريشا كلها ، يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم١٢ المنايا ؛ فهم اسرع الناس فناء (نعيم) .

١٠٩٦ - عن الزهري قال في خروج السفياني : ترى١٣ علامة ١٤ في السماء (نعيم) .

(١) هكذا في المطبوع وصف ، وفي نظ : يبغي (٢) في صف : زيادات .
(٣) كذا في المطبوع وأصليه والمنتخب وكتاب الفتن ص ١٠٠ ، ولعله : بعثان.
(٤) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : مروان - كذا (٥) سقط من المنتخب (٦) وقع في صف «الحجاج» مصحفا عن « الحجاز » (٧) في المنتخب : بعث (٨) زاد في المطبوع وأصليه والمنتخب «و » ، وليس في كتاب الفتن فحذفناه.
(٩) زيد من كتاب الفتن (١٠) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : ارجلهم (١١) هكذا في المطبوع ونظ والمنتخب ، وفي صف : تميم .
(١٢) هكذا في المطبوع ونظ والمنتخب ٥/٤٢٠ ، وفي صف : تستحليهم - كذا.
(١٣) هكذا في المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ١٠١ ، وفي نظ : ترى (١٤) في صف : علامه - كذا .

عن

١٠٩٧ - عن الزهرى انه قيل له : كنا لا نزال نحسن١ الظن بالرجل من اهل القرآن و أهل المساجد ثم تخالف٢ ، قال : ذلك النقص٣ ، ثم قال : ان الناس كانوا فى حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم اهل سنة و لم يكن لهم كثير٤ عبادة و لكنهم كانوا يؤدون٥ الأمانة و يصدقون النية٦ ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه و سلم هبط الناس درجة ٧ و كانوا على شريعة من امرهم مع ابى بكر وعمر ، فلما مات عمر٧ هبط الناس درجة و كانوا مع عثمان حسنة علانيتهم فلا٨ بأس بحالهم حتى قتل عثمان ، انهتك الحجاب و كان الناس فى فتنتهم٩ استحلوا الدماء فتقاطعوا و تدابروا حتى انكشفت١٠ ، ثم الفهم١١ الله فى زمان معاوية فكانوا اهل دنيا١٢ يتنافسون١٣ فيها و يتصنعون١٤ لها ، ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير فكانت الصيلم ، ثم صالحوا على يدى عبد الملك بن مروان ؛ فأنت١٥ منكر معهم١٦ ما تذكر١٧ من حسن ظنك بهم و خلافهم ، فليس يزال هذا الأمر ينتقص١٨ حتى يكون اسعد اهل الإسلام اصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الأمر و لا يعرفون حلالا و لا حراما (كر) .

١٠٩٨ - ﴿مسند الصديق﴾ عن مرداس قال قال ابو بكر : يقبض الصالحون

---

(١) فى الجامع الكبير : نحسف ، كذا (٢) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب ، و فى صف : تخلف ، وفى الجامع الكبير : يخالف (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى المنتخب : لنقص ، وفى الجامع الكبير : انقص (٤) فى الجامع الكبير : كبيرا (٥) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : يردون (٦) فى الجامع الكبير : الله ، كذا (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير : لا (٩) فى الجامع الكبير : فتيتهم - كذا (١٠) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : انكشف (١١) فى الجامع الكبير : العنهم (١٢) وقع فى المطبوع : ديبا ، مصحفا (١٣) من الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : فيتنافسون (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه والمنتخب ، و وقع فى الجامع الكبير : يتضيعون ، مصحفا (١٥) فى الجامع الكبير : داب (١٦) فى المنتخب : منهم (١٧) فى الجامع الكبير : يذكر (١٨) فى الجامع الكبير : ينقص .

الأول فالأول حتى يبقى من الناس حثالة كحثالة التمر او الشعير لا يبالى الله بهم (حم فى الزهد) .

١٠٩٩ - عن ابى برزة١ ان ابا بكر الصديق قال لابنه : يا بنى! ان حدث فى الناس حدث فأت الغار الذى رأيتنى اختبأت فيه انا و رسول الله صلى الله عليه وسلم فكن فيه! فانه سيأتيك فيه رزقك غدوة و عشية (ابن ابى الدنيا فى المعرفة و البزار ؛ و فيه موسى بن مطير٢ واه) .

١١٠٠ - عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبدالله التيمى٣ عن ابى بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة فى قوم قد مرجت عهودهم و خربت اماناتهم ، قالوا : كيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تعملون ما٤ تعرفون وتتركون٥ ٦ما تنكرون و٦ تقولون : احد احد انصرنا ممن ظلمنا و اكفنا٧ من٨ بغى علينا (ابو الشيخ فى الفتن ؛ ويزيد بن السمط ضعيف) .

١١٠١ - عن مجاهد ان ابن عمر مر على ابن الزبير فقال : رحمك الله ! ان كنت ما٩ علمت١٠ لصواما١١ قواما وصالا١٢ للرحم ١٣اما والله١٣ ! انى لأرجو١٤

(١) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ، ووقع فى صف : ابى بردة ، مصحفا .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، و وقع فى الجامع الكبير : مضر، مصحفا - راجع لسان الميزان ٦ / ١٣٠ و ١٣١ تجد الحديث فيه عن موسى بن مطير عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه باختلاف يسير (٣) هكذا فى المطبوع ونظ و الجامع الكبير ، و وقع فى صف : اليتمى ، مصحفا (٤) كذا ، و لعله : بما ، كما سيأتى فى رواية عمر - راجع الحديث رقم ١١٠٧ (٥) التصحيح من رواية عمر الآتية ، وفى المطبوع و أصليه : تنكرون (٦ - ٦) سقط من الجامع الكبير (٧) فى الجامع الكبير : الفنا ، كذا (٨) من نظ و الجامع الكبير، و فى المطبوع و صف : ممن (٩) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : لما (١٠) فى الجامع الكبير : عملت (١١) من نظ والجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : صواما (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الكبير : وصولا (١٣ - ١٣) ليس فى الجامع الكبير . (١٤) فى الجامع الكبير : لارجوه .

مع ١ مساوى ما قد عملت٢ من الذنوب ان لا يعذبك الله بها ١ . قال مجاهد : ثم التفت الى فقال : حدثنى ابو بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من يعمل سوءا يجز به ٣ فى الدنيا٣ (كر) .

١١٠٢ - عن ابى بكر [الصديق - ٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طوبى لمن مات فى النأنأة ، قيل : و ما النأنأة ؟ قال : حدة الإسلام و بدؤها . (قال الديلمى فى مسند الفردوس : رواه ابن ماجه - ثنا على بن محمد و الحسين ابن اسحاق قالا ٥ حدثنا وكيع عن اسماعيل بن [ابى - ٦] خالد عن طارق ابن شهاب عن ابى بكر - انتهى . و ليس فى النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه و [لا - ٧] ذكره اصحاب الأطراف ، فلعله ٨ فى بعض الروايات٩ التى لم تصل إلى هذه البلاد أو فى غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير١٠ و غيره) .

١١٠٣ - عن عمر قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم مجتمعين وأنا١١ اعرف الحزن فى وجهه فقال : ١٢ انا لله و إنا اليه راجعون ١٢ ! قلت : يا رسول الله ! انا لله و إنا اليه راجعون ، ما ذا قال ربنا ؟ قال : اتانى جبريل آنفا فقال : انا لله و إنا اليه راجعون ، قلت : اجل ، انا لله و إنا اليه راجعون ؛

---

(١) ليس فى الجامع الكبير (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف و الجامع الكبير : علمت ، مصحفا (٣-٣) سقط من صف (٤) زيد من صف و الجامع الكبير (٥) فى الجامع الكبير و المنتخب : قال ، و لا يصح (٦) زيد من الجامع الكبير ، و هو أبو عبد الله البجلى الأحمسى مولاهم الكوفى احد الأعلام سمع ابن ابى اوفى و أبا جحيفة و طارق بن شهاب و غيرهم - راجع تذكرة الحفاظ للذهبى ١/١٥٣ و تهذيب التهذيب ١/٢٩١ (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير : ولعله (٩) فى الجامع الكبير : رواياته (١٠) وقع فى الجامع الكبير : بالتفسير ، مصحفا (١١) زاد فى الجامع الكبير : لا (١٢-١٢) وقع فى الجامع الكبير مرتين .

فم ذاك يا جبريل ؟ قال ١ : ان امتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير ، قلت : فتنة كفر او فتنة ضلالة ؟ قال : كل ذلك سيكون ، قلت : و من اين يأتيهم ذلك و أنا تارك فيهم كتاب الله٢ ؟ قال : بكتاب الله يضلون ، و أول ذلك من قبل قرائهم٣ و أمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ٤ و يتبع ٥ القراء ٦اهواء الأمراء٦ فيمدون فى الغى ثم لايقصرون ، قلت : يا جبريل ! فبم٧ سلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف و الصبر ، ان اعطوا الذى لهم اخذوه و إن منعوه تركوه (الحكيم و ابن ابى عاصم فى السنة و العسكرى فى المواعظ ، حل٨ و الديلمى و ابن الجوزى فى الواهيات ؛ وفيه مسلمة ٩ بن على متروك) .

١١٠٤ - عن سلم بن قيس الحنظلى قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال١٠ : ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ان يؤخذ الرجل منكم البرىء فيؤشر كما تؤشر الجزور (ك) .

١١٠٥ - عن عمر قال : ان الله بدأ هذا الأمر حين١١ بدأ١٢ نبوة و رحمة ، ثم يعود الى١٣ خلافة و رحمة ، ثم ١٤يعود الى سلطان١٤ ورحمة ، ثم يعود١٣ ملكا و رحمة ، ثم١٥ يعود١٦ جبرية١٧ يتكادمون تكادم الحمير ؛ ايها الناس !

(١) فى الجامع الكبير : فقال (٢) زاد فى صف : تعالى (٣) وقع فى الجامع الكبير : قوائهم ، مصحفا (٤) من الأصلين والجامع الكبير ، و فى المطبوع : فيقتلون (٥) فى نظ : تتبع (٦-٦) وقع فى الجامع الكبير : اهوال لامر ، خطأ من الناسخ (٧) فى نظ و الجامع الكبير : فيم (٨) ليس هذا الرمز فى الجامع الكبير (٩) فى الجامع الكبير : سلمة ، مصحفا ؛ و هو مسلمة بن على الخشنى ابو سعيد الدمشقى البلاطى متروك من الثامنة مات قبل سنة تسعين - راجع تقريب التهذيب ص ٢٠٧ (١٠) فى نظ : قال (١١) فى كتاب الفتن ص ٣٨ : يوم (١٢) فى كتاب الفتن : بدأه . (١٣) ليس فى كتاب الفتن (١٤-١٤) فى كتاب الفتن : سلطانا (١٥) زاد بعده فى كتاب الفتن : خلافة و رحمة ثم سلطانا و رحمة ثم ملكا و رحمة (١٦) فى صف : يعودون ، وليس فى كتاب الفتن (١٧) فى كتاب الفتن : ثم جبروت صلعاء .

عليكم بالغزو و الجهاد ما كان حلوا خضرا١ قبل ان يكون مرا٢ عسرا و يكون ثماما٣ قبل ان يكون حطاما٤ ! فاذا انتاطت المغازى و أكلت الغنائم و استحل الحرام فعليكم بالرباط ! فانه خير جهادكم (نعيم بن حماد فى الفتن ، ك٥).

١١٠٦ - ٦عن عمر قال٦ : اول هذه الأمة نبوة٧ ثم خلافة و رحمة ثم ملك٨ و رحمة ثم ملك و٩ جبرية ، فاذا كان ذلك١٠ فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها (نعيم بن حماد ١١ فى الفتن ١١) .

١١٠٧ - عن الحسن بن ابى الحسن انه سمع شريحا يقول قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ستغربلون حتى تكونوا ١٢ فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم١٣ وخربت اماناتهم١٤ ، فقال قائل : كيف١٥ بنا يا رسول الله ؟ فقال : تعملون ١٦ بما١٧ تعرفون وتتركون ما١٨ تنكرون و تقولون : احد احد ! انصرنا على من ظلمنا و اكفنا من بغانا (قط فى الأفراد ، طس ، حل) .

---

(١) فى المنتخب : اخضر (٢) فى صف : امرا (٣) وقع فى الجامع الكبير : عاما ، مصحفا - راجع النهاية ١ / ١٥٩ تجد فيها الحديث عن عمر رضى الله عنه (٤) فى الجامع الكبير : خطا ، كذا (٥) فى الجامع الكبير : كر ، و زاد بعده : و ابن النجار و ا . . . . (بياض) فى جزئه (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى كتاب الفتن ص ٣٨ : عن يحيى بن ابى عمرو السيبانى قال سمعت كعبا يقول (٧) زاد فى كتاب الفتن : و رحمة (٨) فى كتاب الفتن : سلطان (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) من كتاب الفتن و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و أصليه : كذلك (١١-١١) ليس فى الجامع الكبير (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ ، و فى صف : يكونوا ، كذا ؛ و فى مجمع الزوائد ٧ / ٢٨٣ (ناقلا عن « طس » الطبرانى فى الأوسط) : حتى تصيروا (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ و المجمع ، و فى صف : عقولهم (١٤) فى المجمع : اماناتهم (١٥) فى المجمع : فكيف (١٦) من المجمع ، وفى المطبوع وأصليه : تقولون (١٧) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه : ما . (١٨) سقط من صف .

١١٠٨ - عن قيس بن ابى حازم قال: جاء الزبير الى عمر بن الخطاب يستأذنه فى الغزو فقال عمر: اجلس فى بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم! فردد١ ذلك عليه فقال له عمر فى الثالثة او التى تليها: اقعد فى بيتك! فوالله انى لأجد ٢ بطرف المدينة٢ منك ومن اصحابك ان تخرجوا٣ فتفسدوا٤ على اصحاب محمد (البزار، ك ٥) .

١١٠٩ - عن عمر قال: قد علمت متى تهلك العرب ورب الكعبة! اذا ولى امرهم من لم يصحب الرسول [صلى الله عليه وسلم - ٦] ولم يعالج٧ امر الجاهلية (ابن سعد، ك، هب) .

١١١٠ - عن عبد الكريم بن رشيد ان عمر بن الخطاب قال: يا اصحاب رسول الله! تناصحوا! فانكم ان لم٨ تفعلوا غلبكم عليها - يعنى الخلافة - مثل عمرو ابن العاص ومعاوية بن ابى سفيان (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١١١ - عن ابى عثمان النهدى قال: جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت: يا امير المؤمنين ما يبكيك؟ قال: بلغنى ان نبيط٩ اهل العراق اسلموا وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا اسلم نبيط٩ اهل العراق اكفؤا١٠ الدين على وجهه كما يكفأ١١ الإناء (نصر المقدسى فى الحجة؛ وفيه

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ، ووقع فى صف: فرددت (٢ - ٢) هكذا فى المطبوع وصف، وليس فى نظ (٣) فى صف: ان يخرجوا (٤) فى صف: فيفسدوا. (٥) سقط هذا الرمز من صف (٦) زيد من نظ (٧) فى صف: لم نعالج (٨) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٢١، وفى كتاب الفتن ص ٥٠ «لا» مكان «لم» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ والمنتخب، ووقع فى صف: بنيط، مصحفا؛ والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين - راجع النهاية ٤ / ١٢٩ (١٠) هكذا فى نظ والمنتخب غير ان فى نظ بلا همزة على الواو، وفى المطبوع: اكفئوا، وفى صف: اكفيؤا، كذا (١١) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب، وفى نظ: تكفأ.

الفضل١ بن مختار ، قال ابو حاتم : يحدث بالأباطيل عن الصلت بن دينار و هو ضعيف) .

١١١٢ - عن صفية بنت٢ ابي عبيد قالت٣ : زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر٤ فخطب عمر الناس فقال : ٥احدثتم لقد عجلتم٥ ، لئن عادت٦ لأخرجن من بين ظهرانيكم (ش ، ق٧ و نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١١٣ - عن عمر قال : تهلك٨ العرب ٩حين تبلغ٩ ابناء بنات فارس (ش).

١١١٤ - عن ابى ظبيان الأسدى ١٠ قال قال لى ١١ عمر ١٢ : كم ١١ مالك يا ابا ظبيان ؟ ١٣ قلت : انا فى الفين و خمسمائة ، قال : فاتخذ شاء١٤ بها١٥ ! فانه يوشك ان١٦ يجىء١٧ اغلمة١٨ من قريش١٩ يمنعون هذا العطاء (ش ، خ فى الأدب و ابن عبد البر فى العلم) .

١١١٥ - عن ابى ظبيان انه كان عند عمر فقال [له - ٢٠] : اعتقد ٢١

(١) فى المنتخب : فضل (٢) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى الجامع الكبير : ابنة ، و فى نظ : بن ، خطأ ، و هى صفية الثقفية زوج ابن عمر - راجع تقريب التهذيب ص ٢٩٢ (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب و كتاب الفتن ص ٥٠٣ : قال ، خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ : السور (٥ - ٥) فى كتاب الفتن : ما اسرع ما احدثتم (٦) من الجامع الكبير و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه : عاد (٧) فى المنتخب : هق (٨) من ش ٩/٤٢ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : هلاك (٩-٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : اذا بلغ (١٠) فى ش ٩ / ٩٠ : الأزدى (١١) ليس فى ش . (١٢) زاد فى نظ : الازدى (١٣) زاد فى ش: قال (١٤) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى نظ : شيأ ، و فى صف : شا ، و فى ش : سا ، كذا (١٥) فى ش : سا ، كذا . (١٦) ليس فى المنتخب (١٧) فى ش : تجىء (١٨) وقع فى ش : اغيلة ، مصحفا . (١٩) فى المطبوع : قرش (٢٠) زيد من ش ٩ / ٨٩٧ و المنتخب (٢١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش ، و فى المنتخب : اعتقل ، كذا .

ما لا و اتخذ شاء ١ . فيوشك٢ ان تمنعوا العطاء (ش) ٣ .

١١١١٦ - عن جابر بن عبد الله ٤ قال : قل الجراد فى سنة عمر التى ولى فيها فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاغتم لذلك ، فأرسل راكبا الى اليمن و راكبا الى الشام و راكبا الى العراق يسأل هل رؤى٥ شيء من الجراد ام لا فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم٤ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : خلق الله الف امة منها٦ ستمائة فى البحر [و أربعمائة فى البر - ٧] فأول٨ شيء يهلك٦ من هذه الأمم٩ الجراد ، فاذا هلكت١٠ تتابعت مثل النظام اذا انقطع١١ سلكه (نعيم بن حماد فى الفتن و الحكيم ، ع ١٢ عد و أبو الشيخ فى العظمة ، هب١٣) .

١١١١٧ - عن ابى عثمان قال : كتب عامل لعمر بن الخطاب ان ههنا قوما يجتمعون فيدعون للسلمين و للأمير ، فكتب اليه عمر : اقبل و أقبل بهم معك ! فأقبل فقال عمر للبواب : اعد سوطا ! فلما دخلوا على عمر اقبل على اميرهم ضربا بالسوط فقال : يا امير المؤمنين ! انا لسنا اولئك الذين - يعنى اولئك قوم يأتون من قبل المشرق (ابو بكر المروزى فى كتاب العلم) .

١١١١٨ - عن سعيد بن المسيب قال : لما فتحت اداني خراسان بكى عمر بن الخطاب

(١) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى نظ : شيئا ؛ و ليس فى ش (٢) هكذا فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و بهامش المطبوع : فانه يوشك (٣) ليس هذا الحديث فى صف (٤ - ٤) فى كتاب الفتن ص ١١٠ : عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين : راى (٦) ليس فى كتاب الفتن (٧) زيد من الأصلين و المنتخب و كتاب الفتن (٨) من الأصلين و المنتخب ، وفى كتاب الفتن : وأول ، و فى المطبوع : اول (٩) زاد بعده فى كتاب الفتن : هلاكا (١٠) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : هلك . (١١) فى كتاب الفتن : قطع (١٢) ليس هذا الرمز فى المنتخب (١٣) فى المنتخب « عب » مكان « هب » .

فدخل

فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : ١ ما يبكيك ١ يا امير المؤمنين و قد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ! قال : ما لى لا ابكى؟ و الله لوددت ان بيننا و بينهم بحرا من نار ! سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعى الإسلام ، فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتى يوم القيامة (حل - ٢) .

١١١٩ - عن عمر قال : يوشك القرية ان تخرب و هى عامرة ! قالوا : وكيف تخرب و هى عامرة؟ قال : اذا علا فجارها ابرارها و ساد٣ بالدنيا منافقها (ابو موسى المدينى فى كتاب دولة الأشرار) .

١١٢٠ - عن عمر قال : لن تزال العرب عربا ما كانت مجالسها اندية ٤ و أكلت طعامها بالأفنية ، فاذا كانت مجالسها٥ اخبية٤ و أكلت طعامها فى بيوتها انكرتم من٦ امورکم٧ ما تعرفون (ابن جرير ، ش٨) .

١١٢١ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن مسروق قال : قدمنا على عمر فقال : كيف عيشكم؟ قلنا٩ : اخصب قوم من قوم يخافون الدجال ، قال : ما قبل الدجال اخوف عليكم الهرج ، قلت : و ما الهرج١٠ ؟ قال : القتل حتى ان الرجل ليقتل١١ اباه١٢ (ش) .

١١٢٢ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن علقمة بن ابى وقاص عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يكون بعدى امراء صحبتهم بلاء و مفارقتهم

(١ - ١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف « حك » مكان « حل » (٣) زاد فى المطبوع وصف : فيه ، و لا يصح ارجاع الضمير الى « القرية » فحذفناه وفقا لما فى نظ و المنتخب (٤ - ٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) فى نظ : مجالستها (٦) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و فى المنتخب : فى . (٧) فى الجامع الكبير : امركم (٨) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف و الجامع الكبير و المنتخب (٩) فى ش ٩ / ٨٤٩ : فقلنا (١٠) فى صف : لهرج (١١) من ش ، وفى المطبوع و أصليه والمنتخب : يقتل (١٢) فى صف : اياه.

كفر (ابن النجار) .

١١٢٣ - ﴿ايضا﴾ عن مسروق قال: دخل عبد الرحمن ابن عوف١ على ام سلمة فقالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان من اصحابي لمن لا يراني بعد ان اموت ابدا ، فخرج٢ من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له٣ : اسمع ما تقول امك ! فقام عمر يشتد٤ حتى٥ دخل٦ عليها فسألها ثم قال : انشدك الله٧ أمنهم انا؟ قالت٨ : لا ، و لن٩ ابرئ بعدك احدا (حم ، كر) .

١١٢٤ - ﴿ايضا﴾ عن المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن ابن عوف : ألم يكن فيما تقرأ١٠ قاتلوا في الله في آخر مرة كما قاتلتم اول مرة؟ ١١قال : متى ذاك١١ ؟ قال : اذا كانت بنو أمية الأمراء و بنو مخزوم الوزراء (خط) .

١١٢٥ - ﴿مسند على﴾ ١٢عن على قال١٢ : ما من ثلاثمائة تخرج الا ولو شئت سميت سائقها١٣ و ناعقها الى يوم القيامة (نعيم بن حماد في الفتن و سنده صحيح) .

١١٢٦ - ١٤عن على قال١٤ : سبق النبي صلى الله عليه و سلم و صلى١٥ ابو بكر

(١-١) ليس في حم ٦/٣١٢ (٢) زاد في حم : عبد الرحمن (٣) ليس في صف (٤) ليس في حم (٥) زاد في حم : اتاها (٦) في حم : فدخل (٧) في حم : بالله (٨) في حم : فقالت (٩) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه وحم ، و في المنتخب : لكن لا .
(١٠) هكذا في المطبوع و نظ ، و في صف و المنتخب : تقرأ (١١ - ١١) سقط من المنتخب (١٢ - ١٢) في كتاب الفتن ص ٥ « عن ابي سالم الجيشاني قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول بالكوفة » (١٣) هكذا ثبت في المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع في نظ و المنتخب : سابقها (١٤ - ١٤) في كتاب الفتن ص ٣١ : عن سعيد بن قيس الخارف قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول على هذا المنبر .
(١٥) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب - راجع النهاية ٢/٢٩٨ تجد الحديث فيها ، و في المطبوع و صف : ثنى .

و ثلث عمر ثم خبطتنا[١] فتنة فما شاء الله (حم وابن منيع ومسدد والعدنى و أبو عبيد فى الغريب و نعيم بن حماد فى الفتن ، ك ، طس ، حل و خشيش[٢] فى الاستقامة والدورق و ابن ابى عاصم و خيثمة فى فضائل[٣] الصحابة (خط ، ص) .

١١٢٧ - {[٤] مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم} ٥ ذكر النبى صلى الله عليه و سلم[٥] بنى العباس و دولتهم فالتفت الى ام حبيبة ثم قال : هلاكهم على يدى رجل من جنس هذه[٦] (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٢٨ - عن ابى[٧] اسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون خليفة تقصر[٨] عن[٩] بيعته[١٠] الناس ، ثم يكون نائبه[١١] من عدو فلا يجد بدا من ان يسير بنفسه فيسير[١٢] فيظهر على عدوه ، فيريده[١٣] اهل العراق على الرجوع الى عراقهم فيأبى[١٤] و يقول : هذه ارض الجهاد ، فيخلعونه[١٥]

(١) من نظ وكتاب الفتن و حم والمنتخب ، وفى المطبوع وصف : خطبتنا (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : حشيش (٣) من الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : خصائل (٤) زاد فى المطبوع و صف : من ، و ليس فى نظ فحذفناه وفقا للعنوان السابق و اللاحق من المسانيد (٥ - ٥) فى كتاب الفتن ص ١٣٧ : عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال لأم حبيبة و ذكر (٦) فى كتاب الفتن : هذا . (٧) سقط من صف ، و قد ثبت فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ١٤٠ و المنتخب (٨) من كتاب الفتن و الجامع الكبير غير ان فى الجامع الكبير غير منقوط ، و فى المطبوع و أصليه : مقصر ، و فى المنتخب : مقصرا (٩) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه والجامع الكبير و المنتخب : على (١٠) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : بيعة (١١) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : رأسه (١٢) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب ، و فى نظ : فيستر ، كذا (١٣) فى صف فقط : فيريد (١٤) فى صف : و يأبى (١٥) من كتاب الفتن و المنتخب ٥ / ٤٢٣ ، و فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير : فيخلفونه ، و فى صف : فيحلفونه ، كذا .

و يولون عليهم رجلا فيسيرون اليه حتى يلقوه ١ بالحص حبل خناصرة ١ فيبعث الى ٢ الشام فيجتمعون اه على قلب رجل واحد فيقاتلهم٣ بهم٤ قتالا شديدا حتى ان الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد ٥يعد رجال٥ الفريقين ، ثم ينهزم٦ اهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلوهم٧ الكوفة فيقتلونهم بكل٨ من اطاق حمل السلاح منهم فيهزمهم فيقتلون من جرت عليه٩ المواسى. قيل لأبى اسماء : ممن١٠ سمعه ثوبان ؟ أ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ١١فمن اذا ١١ (١٢ نعيم) .

١١٢٩ - عن عمار بن ياسر قال١٣ : ان لأهل البيت ١٤ بينكم امارات ،

(١-١) من كتاب الفتن ، و فى نظ : بالحصن حبل خناصرة ، و فى الجامع الكبير : بالحص جبل خناصرة ؛ و فى المطبوع وصف و المنتخب : بالحصن جبل حناصرة ، غير ان فى المنتخب ايضا «خناصرة» مكان « حناصرة » - راجع معجم البلدان ٣/٤٦٧ و ٢١١ و ٢٨٣ (٢) فى كتاب الفتن : اهل (٣) فى كتاب الفتن : فيقتلهم (٤) من كتاب الفتن و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : به (٥ - ٥) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : يقدر على . (٦) فى الجامع الكبير : يهزم (٧) فى كتاب الفتن و الجامع الكبير : يدخلونهم . (٨) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : و كل . (٩) فى كتاب الفتن : عليهم (١٠) فى الجامع الكبير : بن ، كذا (١١ - ١١) من كتاب الفتن و صف و الجامع الكبير و المنتخب غير ان فى الجامع الكبير و المنتخب « اذن » مكان « اذا » ، و فى المطبوع و نظ : فمن اذن (١٢) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ابو ، و ليس فى الجامع الكبير نحذفناه لأن الحديث اخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن كما يظهر من التعليقات (١٣) ليس فى كتاب الفتن ص ١٤٣ (١٤) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤٢٦ ، و فى الجامع الكبير ص ١٣٠ : بيت .

فالزموا الأرض حتى ينساب١ الترك فى خلافة ٢رجل ضعيف٢! فيخلع٣ بعد سنتين من بيعته٤ و يخالف الترك بالروم و يخسف بغربى مسجد دمشق، و يخرج ثلاثة نفر بالشام، و يأتى هلاك ملكهم٥ من حيث بدأ، و يكون بدء الترك بالجزيرة و الروم و قسطنطين٦، فيتبع٧ عبد الله [عبد الله -٨] فيلتقى٩ جنودهما بقرقيسياء١٠ على النهر فيكون قتال عظيم و يسير صاحب المغرب فيقتل الرجال و يسبي النساء ثم يرجع فى قيس حتى ينزل الجزيرة الى السفيانى فيتبع اليمانى فيقتل قيسا بأريحا ١١ ويحوز١٢ السفيانى ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل١٣ اعوان آل محمد ١٤صلى الله عليه وسلم١٤ ثم يظهر السفيانى بالشام على الرايات الثلاث ثم يكون١٥ [كلهم -١٦] وقعة بقرقيسياء١٠ عظيمة ثم ينفتق١٧ عليهم فتق١٨ من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى

(١) من نظ و الجامع الكبير والمنتخب، وفى المطبوع : يتساب، و فى صف : نيساب.
(٢ - ٢) سقط من المنتخب (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير، و فى المنتخب : فينزع (٤) فى صف فقط : بيعة (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى المنتخب : مهلكهم، مصحفا (٦) ليس فى كتاب الفتن ص١٤٣ (٧) من كتاب الفتن ص ١٤٣، و فى المطبوع : و قد تبع، و فى صف : و قد سبع، و فى نظ و الجامع الكبير و المنتخب : و يتبع (٨) زيد من كتاب الفتن.
(٩) من كتاب الفتن، وفى صف : حتى يلتقى، وفى المطبوع و نظ و الجامع الكبير والمنتخب : حتى يلقى (١٠) من كتاب الفتن، وفى المطبوع و أصليه والجامع الكبير : بقرقيسا؛ و هو بالفتح ثم السكون و قاف اخرى و ياء ساكنة وسين مكسورة و ياء اخرى وألف ممدودة و يقال بياء واحدة، قال حمزة الأصبهانى قرقيسيا معرب كركيسيا- راجع معجم البلدان ٧/٥٩ (١١) فى المنتخب : باريحاء- راجع معجم البلدان ١/٢١٠.
(١٢) فى صف : يحور، و فى المنتخب : يجوز (١٣) فى الجامع الكبير : فيقبل.
(١٤-١٤) ليس فى كتاب الفتن و المنتخب (١٥) فى المنتخب : تكون (١٦) زيد من كتاب الفتن والجامع الكبير (١٧) وقع فى صف : ينفق، مصحفا (١٨) فى صف : فتن.

يدخلوا ارض خراسان و تقبل١ خيل السفيانى كالليل و السيل ، فلا تمر بشيء الا اهلكته و هدمته حتى يدخلوا٢ الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه و سلم ثم يطلبون اهل خراسان فى كل٣ وجه٤ و يخرج٥ اهل خراسان فى طلب المهدى فيدعون له ٦ و ينصرونه (نعيم) .

١١٣ - عن ابى مريم قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : يا ابا موسى ! انشدك الله ! ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟ و أنا سائلك٧ عن حديث فان صدقت و إلا بعثت عليك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من يقررك٨ به ، انشدك الله ! أليس انما عناك رسول الله صلى الله عليه و سلم انت نفسك ؟ فقال : انها ستكون فتنة بين امتى انت يا ابا موسى فيها نائما خير منك قاعدا و قاعدا [خير منك قائما و قائما - ٩] خير منك ماشيا ، فخصك١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يعم الناس ؛ فخرج ابو موسى ولم يرد عليه شيئا (ع ، كر) .

١١٣ - { مسند عمار ١١ابن ياسر١١ } ١٢عن عمار بن ياسر١٢ قال : اذا رأيتم

---

(١) من كتاب الفتن ، و فى نظ : يقبل ، و فى الجامع الكبير : نقبل - كذا ، و فى المطبوع و صف و المنتخب : يقتل (٢) فى كتاب الفتن : يدخلون ، كذا (٣) سقط من صف (٤) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب : وجه ، و ليس فى كتاب الفتن و الجامع الكبير فحذفناه (٥) فى صف فقط : يخرجون (٦) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : الله (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٣٠/ب . و فى المنتخب : اسألك (٨) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى الجامع الكبير : يعزرك (٩) زيد من الجامع الكبير ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١٠) فى المنتخب فقط : فضحك ، كذا (١١-١١) هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف (١٢-١٢) سقط من نظ ، و قد ثبت فى المطبوع وصف و الجامع الكبير و المنتخب و كتاب الفتن ص ١١٣ غيران نعيم بن حماد زاد بعده : رضى الله عنه .

الشام اجتمع امرها على ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة (نعيم) .

١١٣٢ - عن بجالة١ قال قلت لعمران بن حصين : حدثني عن ابغض الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فقال٢ : تكتم عليّ حتى اموت ؟٣ قلت : نعم ، قال : بنو أمية و ثقيف و بنو حنيفة٤ (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٣٣ - عن عمرو بن العاص قال : تهلك٥ مصر٦ اذا رميت بالقسي الأربع : قوس الترك ، و قوس الروم ، و قوس الحبشة ، و قوس اهل الأندلس (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٣٤ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين٧ بيت لِهْيا٨ و حرشاء٩ ، فقيل له :

(١) زاد في كتاب الفتن ص ٥٢ : بن عبد او عبد بن بجالة (٢) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : قال (٣) زاد في كتاب الفتن : قال (٤) من كتاب الفتن ص ٥٣ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : بنو حذيفة (٥) هكذا في المطبوع و نظ و المنتخب ، و في صف : يهلك ، و في الجامع الكبير ١٢٧ / الف : نهلك ، كذا (٦) هكذا في المطبوع و نظ و المنتخب و الجامع الكبير ، و في صف : مضر (٧) في صف : من (٨) ضبطه ياقوت و قال : بكسر اللام و سكون الهاء و ياء و ألف مقصورة كذا يتلفظ به و الصحيح بيت الإلَهَة ، و هي قرية مشهورة بغوطة دمشق ... و النسبة اليها بَتَلْهِيّ - راجع معجم البلدان ٢/ ٣٢٤ ؛ و في المطبوع : لهياء ، و في المنتخب : لهياء ، و في الأصلين : لهيا ، و في الجامع الكبير : نهيا . (٩) كذا في نظ و المنتخب ، و في صف : حرشيا ، و في الجامع الكبير : حرسيا ؛ و لعله : حرستا - بالتحريك و سكون السين و تاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها و بين دمشق اكثر من فرسخ ... ، و حرستا المنظرة من قرى دمشق ايضا بالغوطة في شرقيها ، و حرستا ايضا قرية من اعمال رَعبان من نواحي حلب و فيها حصنٌ و مياه غزيرة - راجع معجم البلدان ٣/ ٢٥١ ان شئت زيادة التفصيل .

و الله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة! قال: انه سينصب١ فيما٢ بينهما حتى يجيء اهل تلك الراية فينزلون٣ تحتها و يربطون خيولهم بها (كر) .

١١٣٥ - عن ابى هريرة قال: اظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم! انجى الناس فيها٤ صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه او رجل من وراء الدرب٥ آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه (ش) .

١١٣٦ - عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: للترك خرجتان ، خرجة بالجزيرة٦ يحتقبون ذوات٧ الحجال فيظفر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم (نعيم) .

١١٣٧ - عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ٨ فى السماء٨ آية لليلتين خلتا ٩ من رمضان٩ و فى شوال الهمهمة١٠ و فى ذى القعدة المعمعة١١ و فى ذى الحجة التزايل١٢ و فى المحرم ١٣و ما١٣ المحرم (نعيم) .

(١) كذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى النسخة الجديدة من الجامع الكبير: سيصسب ، و فى القديمة منه : سيصبت ـ كذا ، و لعله : ستنصب ـ و الله اعلم (٢) فى صف و النسخة القديمة من الجامع الكبير : ما (٣) فى النسخة القديمة من الجامع الكبير : فيقيلون (٤) ليس فى صف و ش ٩/ ٨٤٥ (٥) فى صف فقط : الدوب ـ كذا . (٦) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ثم » و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه . (٧) فى صف فقط : ذوايب (٨ ـ ٨) ليس فى صف (٩ ـ ٩) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى كتاب الفتن ص ١٠١ : و تبقيان (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : النمة ، و فى كتاب الفتن : المهمة ، كذا (١١) فى صف فقط : المقمعة (١٢) فى كتاب الفتن فقط : النزائل ـ كذا (١٣ ـ ١٣) من كتاب الفتن و زاد بعده : قال عبد الوهاب بن بخت : و بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فى رمضان آية فى السماء كعمود ساطع و فى شوال البلاء و فى ذى القعدة الفناء و فى ذى الحجة ينتهب الحاج و المحرم و ما المحرم ـ اه؛ و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب : دماء ، كذا .

عن

١١٣٨ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى على الناس زمان١ المؤمن فيه اذل من شاته (كر) .

١١٣٩ - عن علي قال : يأتى على الناس زمان المؤمن فيه اذل من الأمة (ص) .

١١٤٠ - عن ابى جعفر قال : اذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت٢ سيوف بنى امية وذنب حمار٣ الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود فى سنة تسع٤ وعشرين [و - ٥] مائة و٦ يظهر الأكيس٧ مع قوم٨ لا يؤبه٨ لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، شعورهم الى المناكب ، ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم ، اسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى ، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم ، يقودهم٩ الى آل العباس وهى١٠ دولتهم ، فيقتلون اعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم [الى البرية - ١١] ، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٤١ - عن ابى جعفر قال : اذا ظهر السفيانى على الأبقع والمنصور١٢ اليمانى خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفيانى (نعيم ، ش - ١٣) .

١١٤٢ عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للترك خرجتان :

---

(١) زاد فى صف : يكون (٢) هكذا فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص ٩١ والمنتخب ، وفى صف : اختلف (٣) فى المنتخب ٥/٢٢٤ : حمار ، كذا (٤) بياض فى كتاب الفتن (٥) زيد من صف وكتاب الفتن ص ٩٢ والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع ونظ (٦) سقط من المنتخب (٧) فى كتاب الفتن : الأكبش . (٨-٨) هكذا فى المطبوع والجامع الكبير ٣٧١/ب وكتاب الفتن ، وفى المنتخب : لا يؤبه ، وفى صف : قومه ، وفى نظ : لا بوبة (٩) فى كتاب الفتن : يقود بهم . (١٠) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : وهى (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) زاد فى المنتخب ٥/٢٢٦ : و ، وليس فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ص ١٠٠ (١٣) ليس هذا الرمز فى صف والجامع الكبير ٣٧١/ب والمنتخب .

احداها يخربون١ آذربيجان والثانية يشرعون٢ على ثنى الفرات .٣ وفى لفظ : يربطون خيولهم بالفرات٣ فيبعث الله تعالى على خيلهم٤ الموت [فيرجلهم - ٥] فيكون فيهم٦ ذبح الله الأعظم ، لا ترك بعدها (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٤٣ عن ابى جعفر قال : اذا ظهر السفيانى على الأبقع وعلى المنصور والكندى والترك والروم خرج وسار٧ الى العراق ثم يطلع القرن ٨ثم السعا٨ فعند ذلك هلاك عبدالله ويخلع المخلوع وينسب٩ اقوام فى مدينة الزوراء على جهل ، فيظهر الأخوص١٠ على مدينة [الزوراء - ١١] عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة اكبش من ١٢ آل عباس١٢ ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج الى الكوفة (نعيم) .

١١٤٤ - عن محمد بن على قال : سيكون١٣ عائذ بمكة يبعث اليه سبعون الفا عليهم

(١) هكذا فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص ١٠٠ ، وفى صف : يخرجون (٢) من كتاب الفتن والجامع الكبير ص ٣٦٨/الف ، وفى المطبوع وأصليه : يسرعون . (٣-٣) هكذا فى المطبوع وأصليه غيران لفظ « بالفرات » سقط من صف ، وفى كتاب الفتن : قال عبد الرحمن بن يزيد فى حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال. (٤) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه : جيشهم (٥) زيد من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ٣٦٨/الف (٦) من كتاب الفتن والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : فيه (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ٣٧١/ب والمنتخب ، وفى كتاب الفتن ص ١٤٣ : صار ، كذا . (٨-٨) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب غير ان فى المنتخب « السعاء » مكان «السعا» ؛ وفى النسخة القديمة من الجامع الكبير : ثم السقا ، وفى النسخة الجديدة منه : ثم السفا ؛ وفى كتاب الفتن : ذوالشفاء ، والله اعلم (٩) فى كتاب الفتن : يتسبب ، كذا (١٠) من كتاب الفتن والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : الاحوص (١١) زيد من كتاب الفتن ، وهذه الزيادة فيه ايضا محجوزة (١٢-١٢) فى كتاب الفتن : اهل العباس (١٣) من كتاب الفتن ص ١٥٤ ، وفى المطبوع وأصليه : سيعوذ .

رجل من قيس١ حتى اذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج [منهم - ٢] اولهم٣ ، نادى جبرئيل : يابيداء ! يا بيداء ! يا بيداء - يسمع به ٤ مشارقها و مغاربها ٤ - خذيهم ! فلا خير فيهم ، فلا يظهر على هلاكهم الا راعى غنم فى الجبل ينظر اليهم حين ساخوا فيخبر بهم ، فاذا سمع العائذ بهم خرج (نعيم) .

١١٤٥ - عن ابى جعفر قال : اذ بلغ السفيانى قتل النفس الزكية وهو الذى كتب عليه٥ فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى [حرم الله تعالى - ٢] بمكة ٦ فاذا بلغه ٧ ذلك بعث جندا الى المدينة عليهم٨ رجل من كلب ، حتى اذا بلغوا البيداء خسف بهم٩ ، ١٠ فلا ينجو ١١ منهم الا رجلان ١٢ من كلب اسمهما١٣ وبر [و - ٢] وبير تحول ١٤ وجوههما فى اقفيتهما ١٠ (نعيم) .

١١٤٦ - ﴿ مسند على ﴾ عن ابى الطفيل ان عليا قال له : يا عامر ! اذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان فكنت فى صندوق مقفل عليك فاكسر

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ، و فى صف : قريش (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) زاد هنا فى المطبوع وأصليه : منها ، وليس فى كتاب الفتن فحذفناه (٤-٤) فى كتاب الفتن : مغاربها و مشارقها (٥) من كتاب الفتن ص ١٠٥ ، و فى المطبوع وأصليه : عليهم (٦) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع وأصليه : مكة . (٧) من كتاب الفتن . و فى المطبوع وأصليه : بلغ (٨) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن ، و فى نظ : يليهم (٩) و تمام الرواية فى كتاب الفتن بسند نعيم عن سعيد ابى عثمان عن جابر عن ابى جعفر : وينفلت اميرهم وذكروا انه من مذحج وقال بعضهم من كلب (١٠ - ١٠) هذا لفظ حديث آخر بسند نعيم عن الوليد عن شيخ عن جابر عن ابى جعفر ؛ و هاتان الروايتان فى المطبوع و أصليه مخلوطتان (١١) فى كتاب الفتن : لاينجو (١٢) هكذا فى المطبوع وأصليه وإحدى الروايتين من كتاب الفتن ص ١٠٤ ، و فى الأخرى منه ص ١٠٥ : رجلين (١٣) فى رواية اخرى من كتاب الفتن ص ١٠٤ : اسماها (١٤) فى رواية اخرى : تقلب .

ذلك القفل و ذلك الصندوق حتى تقتل تحتها ! فان لم تستطع فتدحرج حتى تقتل تحتها (ابوالحسن على بن عبد الرحمن بن ابى السرى البكالى فى جزء من حديثه) .

١١٤٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن سعد[١] قال[٢] : كنت رجلا من اهل مكة [بها-٣] مولدى و دارى و مالى ، فلم ازل بها حتى بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فآمنت به و اتبعته[٤] ، فمكثت بها ما شاء الله ان امكث ، ثم خرجت منها فارا بدينى الى المدينة[٥] فلم ازل بها حتى جمع الله [لى - ٥] بها مالى و أهلى ، وأنا اليوم فار بدينى [٦]من المدينة الى مكة[٦] كما فررت بدينى من مكة الى المدينة (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٤٨ - عن سعيد[٧] بن زيد قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم امرها ، [قال - ٨] فقلنا [او قالوا - ٨] : يا رسول الله ! لئن ادركنا هذا لنهلكن[٩] ؟ قال : كلا ! ان بحسبكم[١٠] القتل . قال سعيد : فرأيت اخوانى قتلوا (ش) .

١١٤٩ - عن ابى بن كعب قال قال[١١] رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بالمهاجرين الأولين بعدى خيرا و لا تنازعوهم هذا الأمر ! فقلت :

---

(١) فى صف : سعد بن زيد - كذا ، وأخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ص ٦٦ باسناده عن سليمان بن عبد الملك قال حدثنى رجل من اهل اليمن قال سمعت سعد ابن مالك رضى الله عنه ؛ و هو المعتمد (٢) فى كتاب الفتن : يقول (٣) زيد من كتاب الفتن و المنتخب (٤) فى صف فقط : تبعته (٥) زيد من كتاب الفتن .
(٦ - ٦) سقط من صف (٧) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/٨١١ ، وفى صف : سعد (٨) زيد من ش (٩) فى صف فقط : لنهلك (١٠) فى صف : حسبكم (١١) زاد فى المطبوع وأصليه و المنتخب : لى ، و ليس فى الجامع الكبير ص ١٤ / الف فحذفناه.

ألا

ألاتستخلف١ عليهم من توصيه٢ بهم و توصيهم٣ به؟ قال : ليس لى من الأمر شيء ، قضاء الله غالب فاصمت (ابن جرير ؛ وفيه عروة بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام عن عبد الرحمن بن ابى الزناد ، قال فى المغنى : لايعرف) .

١١٥٠ - ﴿ايضا﴾ عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ابن٤ العوام قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابى بن كعب : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان الدين لا يزال غالبا للدنيا حتى تخرج٥ زهرتها ، فاذا خرجت زهرتها غلبت الدنيا على الدين كالأمة الخليعة تخطب٦ ربتها٧ ، خيركم من مات على الأثر والباقى على مثل حد السيف ، استمسك استمسك٤ ! قال٨ ابى : فقلت : يا رسول الله ! أ٩ولا تستخلف عليهم من توصيه بهم و توصيهم به؟ قال : ١٠ ليس الىّ من الأمر شيء ، قضاء الله غالب فاصمت (ابو الشيخ فى الفتن ؛ قال فى المغنى : عروة ابن عبد الله بن١١ الزبير١٢ عن ابى الزناد١٣ لا يعرف) .

١١٥١ - عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على ! كيف انت

---

(١) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، ووقع فى المطبوع : نستخلف ، مصحفا (٢) فى صف : يوصيه (٣) هكذا فى المطبوع و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى الأصلين : يوصيهم (٤) سقط من صف (٥) فى الجامع الكبير ص ١٤ / الف : يخرج (٦) فى الجامع الكبير : يخطب ، كذا (٧) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و فى المنتخب و هامش المطبوع : زينتها ، كذا (٨) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : فقال (٩) سقط من نظ . (١٠) زاد هنا فى صف « أ » ولا يصح (١١) سقط من الجامع الكبير (١٢) وقع فى الجامع الكبير : الزبيرى ، مصحفا (١٣) و قع فى صف فقط : الزياد ، مصحفا .

اذا زهدا الناس فى الآخـرة و رغبوا فى الدنيا و أكلوا التراث اكلا لما وأحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دخلا و مال الله دولا؟ قلت: اتركهم و ما اختاروا ، وأختار الله و رسوله و الدار٢ الآخرة ، و أصبر على مصائب الدنيا و بلواها حتى الحق بك ان شاء الله! قال : صدقت ، اللهم افعل ذلك به (الثقفى فى الأربعين ؛ وفيه صالح بن ابى الأسود واه) .

١١٥٢ - عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكون فتن لا يستطيع٣ ان يغير٤ فيها بيد و لا بلسان٥ ! فقال على : يا رسول الله ! و فيهم مؤمنون يومئذ؟ قال : نعم ، قال : فهل ينقص ذلك من ايمانهم؟ قال : لا الا كما ينقص المطر على الصفا (رسته فى الإيمان ؛ و ليس من ينظر فى حاله الا المتهم) .

١١٥٣ - عن اسامة بن زيد : اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال٦ : هل ترون ما ارى؟ انى لأرى الفتن تقـع خلال بيوتكم كواقـع القطر (ش ، حم و الحميدى ، خ ، م و العدنى و نعيم بن حماد فى الفتن و أبو عوانة ، ك) .

١١٥٤ عن على قال : سيأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه ، مساجدهم يومئذ عامرة و هى خراب من الهدى ، علماؤهم شر من تحت اديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة و إليهم تعود٧ (العسكرى فى المواعظ) .

١١٥٥ - عن انس قال : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم الأنصار ليكتب

(١) وقع فى صف : زهد ، مصحفا (٢) فى صف : لدار (٣) فى المنتخب : تستطيع .
(٤) فى المنتخب : تغير (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين : لسان .
(٦) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٩/ب ، و فى ش ٨٠٩/٩ : ثم قال (٧) من صف ، و فى المطبوع و نظ : يعود .

لهم بالبحرين فقالوا : حتى تكتب[١] لإخواننا من قريش مثلنا ، فقال : انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى (خط فى المتفق) .

١١٥٦ - عن على قال : لا تكونوا عجلا[٢] مذاييع[٣] بذرا[٤] ! فان من ورائكم[٥] بلاء مبلحا[٦] مكلحا[٧] وأمورا منهما[٨] متماحلة ردحا[٩] (خ فى الأدب) .

١١٥٧ - عن انس قال : قيل : يا رسول الله ! [١٠]متى ندع[١١] الائتمار بالمعروف والنهى عن المنكر ؟ قال : اذا ظهر فيكم ما ظهر فى الأمم قبلكم : الملك فى صغاركم والعلم فى رذالكم والفاحشة فى خياركم (كر)[١٠] .

١١٥٨ - { مسند انس } تصالحون[١٢] الروم عشر سنين صلحا[١٣] امنا[١٤] ، يفون سنتين ويغدرون[١٥] فى الثالثة اويفون اربعا ويغدرون[١٥] فى الخامسة فينزل[١٦] جيش منكم [١٧]فى مدينتهم[١٧] فتغزون انتم [١٨]وهم[١٨] عدوا من

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الجامع الكبير ص ٤٠/ الف: يكتب (٢) من نظ ، وفى المطبوع والمنتخب : عجلاء ، وقد سقط من صف (٣) من نظ والمنتخب - راجع النهاية ٢/٥٥ ، ووقع فى المطبوع وصف : مذابيع ، مصحفا (٤) من الأصلين - راجع النهاية ١/٨٢ ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : بذراء (٥) زاد فى النهاية ١/١١١ : فتنا (٦) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب - راجع النهاية ١/١١١ ، ووقع فى صف : مبرحا ، مصحفا (٧) وقع فى صف : مكلى ، مصحفا - راجع النهاية ٤/٣٣ .
(٨) ليس فى صف والمنتخب والنهاية ٤/٨٧ (٩) وقع فى صف : روحا ، مصحفا - راجع النهاية ٢/٧٩ (١٠-١٠) سقطت هذه العبارة من صف (١١) من المنتخب ، وفى المطبوع ونظ : تدع (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ص ٧٣/ب والمنتخب ، وفى صف : فصالحوا ، كذا (١٣) فى نظ : صلحا (١٤) فى نظ : امنا ، كذا ، وقد سقط من صف (١٥) هكذا فى المطبوع والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى نظ : يفدون ، وفى صف : يعذرون ، مصحفا (١٦) فى صف : فبين ، كذا .
(١٧-١٧) ليس فى الجامع الكبير (١٨-١٨) ليس فى المنتخب .

ورائكم او ورائهم١ فتقاتلون٢ ذلك٣ العدو و يفتح الله لكم فتنصرفون بما اصبتم من اجر و٤ غنيمة فتنزلون٥ بمرج ذى تلول فيقول قائلكم : الله٦ غلب٦ و يقول قائلهم : الصليب غلب ، فيتداولونها٧ فيغضب المسلمون و صليبهم منهم غير بعيد ، فيثور ذلك المسلم الى صليبهم٨ فيدقه و يبرزون الى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور٩ تلك العصابة من المسلمين١٠ الى اسلحتهم و يثور الروم الى اسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين١٠ يستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون : ١١ قد كفيناك١١ جد العرب و بأسهم فماذا تنتظر١٢ ؟ فيجمع لكم حمل١٣ امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا١٤ عشر الفا (طب و ابن قانع . ك - ١٥عن ذى مخمر١٥) .

١١٥٩ - عن انس قال : انها ستكون ملوك١٦ ثم الجبابرة ثم الطواغيت (ش) .

١١٦٠ - ﴿مسند على﴾ عن ابن عباس قال : قلت لعلى بن ابى طالب : متى

(١ - ١) فى صف : وراهم ، كذا (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الجامع الكبير و المنتخب : فيقاتلون (٣) فى صف : فى ذلك (٤) فى الجامع الكبير : او . (٥) فى نظ و الجامع الكبير : فينزلون (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى المطبوع : فيتدولونها ، مصحفا (٨) زاد هنا فى الجامع الكبير : فيصر - كذا ، و لعله : فيكبر (٩) فى الجامع الكبير : فيثور (١٠-١٠) سقط من الجامع الكبير (١١ - ١١) سقط من صف (١٢) من الجامع الكبير و نظ ، و فى المطبوع و صف و المنتخب : تنظر (١٣) فى صف : جمل ، كذا (١٤) فى نظ : اثنى (١٥-١٥) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و أقحمه فى المطبوع و نظ فى ابتداء الحديث التالى مع ان رواية ذى مخمر هذا عن انس رضى الله عنه ليست فى اسناد ابن ابى شيبة من الحديث التالى بل يرويه عن انس شهر بن عطية - راجع ش ٩ / ٨٢٦ (١٦) التصحيح من ش باقتضاء السياق ، و وقع فى المطبوع وأصليه و الجامع الكبير ٧٤/ الف و المنتخب : ملكا .

دولتنا يا ابا الحسن١ ؟ قال : اذا رأيت فتيات٢ اهل خراسان اصبتم انتم اثمها وأصبنا نحن برها (نعيم) .

١١٦١ - عن على قال : يدخلون٣ دمشق برايات سود عظام فيقتتلون٤ فيها مقتلة٥ عظيمة ، شعارهم ٦بكش بكش٦ (نعيم) .

١١٦٢ - عن على قال : اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولاتحركوا ايديكم و لا ارجلكم ! ثم يظهر قوم ضعفاء لا يوبه٧ لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، هم اصحاب الدولة . لا يفون بعهد و لا ميثاق ، يدعون الى٨ الحق و ليسوا من اهله ، اسماؤهم الكنى و نسبتهم٩ القرى ، و١٠ شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم [ثم يؤتى الله الحق من يشاء - ١١] (نعيم) .

١١٦٣ - عن على قال : اذا اختلف اصحاب الرايات السود فيما١٢ بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها حرستا١٣ و خروج الرايات الثلاث بالشام [عندها - ١١] (نعيم) .

١١٦٤ - عن على قال : ستليكم ١٤ ائمة شر ائمة ! فذا افترقوا على ثلاث

(١) فى كتاب الفتن ص ٨٨ : حسن (٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع والمنتخب : فتيان ، و فى صف : ميتان ، و فى نظ : فتيان ، مصحفا (٣) من كتاب الفتن ص ٩١ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : تدخلون (٤) هكذا فى المطبوع وكتاب الفتن ، و فى صف : فيقتلون ، و فى نظ : فتقتلون (٥) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : قتلة (٦ - ٦) هكذا فى المطبوع و نظ وكتاب الفتن (بضم الكاف وسكون الشين) و المنتخب ، و فى صف : بُكْسْ بُكْسْ ، كذا (٧) فى المنتخب ٥/٤٢٦ : لايؤبه (٨) من كتاب الفتن ص ٩٣ ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : فى (٩) من الأصلين وكتاب الفتن ، و فى المطبوع والمنتخب : تسميتهم (١٠) ليس فى كتاب الفتن (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) هكذا فى المطبوع وصف ، و ليس فى نظ وكتاب الفتن ص ٩٧ (١٣) هكذا فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن ، وفى صف : حرسنا ، راجع معجم البلدان ٣/٢٥١ (١٤) فى كتاب الفتن ص ٩٦ : سيليكم .

رايات فاعلموا انه هلاكهم (نعيم) .

١١٦٥ - عن على قال[١] : اذا ظهر امر[٢] السفيانى لم ينج[٣] من ذلك البلاء الا من صبر على الحصار (نعيم) .

١١٦٦ - [٤] عن على انه قيل له [٤] : ما النومة[٥] ؟ قال : الرجل يسكت[٦] فى الفتنة فلا يبدو منه شيء (نعيم) .

١١٦٧ - [عن على قال : السفيانى من ولد خالد بن يزيد بن ابى سفيان ، رجل ضخم الهامة ، بوجهه آثار جدرى ، و بعينه نكتة بيضاء[٧] يخرج من ناحية مدينة دمشق فى واد يقال له وادى[٨] اليابس[٩] يخرج فى سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود[١٠] يعرفون فى لوائه النصر[١١] يسير بين[١١] يديه على ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم احد [يريده - ١٢] الا انهزم (نعيم) - ١٣] .

١١٦٨ - عن على قال : اذا اختلف[١٤] اصحاب[١٥] الرايات السود خسف بقرية من قرى ارم ، و يسقط[١٦] جانب مسجدها الغربى ثم يخرج بالشام ثلاث

---

(١) سقط من نظ (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه و كتاب الفتن ص ١١٣ ، و ليس فى المنتخب (٣) فى المطبوع فقط : لم ينجو ، خطأ (٤-٤) فى كتاب الفتن ص ١١٩ : عن ابى بكر بن عياش قال قيل لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه (٥) وقع فى صف : اليومة ، مصحفا (٦) فى صف : سيكن ، كذا (٧) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى كتاب الفتن ص ١٣٠ « بياض » مكان « بيضاء » (٨) من صف و كتاب الفتن والمنتخب ، وفى نظ : واد (٩) هكذا فى نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، وفى صف : النابس ، راجع معجم البلدان ٨/ ٤٩٠ (١٠) زاد فى الأصلين و المنتخب : لا ، و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه (١١-١١) من كتاب الفتن ، و فى نظ : ستفرش ، وفى صف : ستفرش ، و فى المنتخب : يستفرش (١٢) زيد من كتاب الفتن . (١٣) زيد هذا الحديث من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (١٤) فى كتاب الفتن ص ١٣٤ : اختلفت (١٥) سقط من صف (١٦) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : سقط .

رايات الأصهب و الأبقع ١ و السفياني ، فيخرج السفياني من الشام و الأبقع ١ من مصر فيظهر السفياني عليهم (نعيم) .

١١٦٩ - عن علي قال : يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء٢ حتى يشبع طير السماء و سباع الأرض من جيفهم ، ثم يفتق٣ عليهم فتق من خلفهم فتقتل٤ طائفة منهم حتى يدخلوا ارض خراسان و تقبل٥ خيل السفياني في طلب اهل خراسان فيقتلون٦ شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة ، ثم يخرج اهل خراسان في طلب المهدي (نعيم) .

١١٧٠ - عن علي قال : اذا نزل٧ جيش في طلب الذين خرجوا الى مكة فنزلوا٨ البيداء خسف بهم و ٩يباد بهم٩ و هو قوله تعالى "وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ*١٠ " من تحت اقدامهم و يخرج رجل من الجيش في طلب ١١ناقة له١١ ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم احدا و لا يحس١٢ بهم و هو الذي يحدث الناس بخبرهم (نعيم) .

(١ - ١) سقطت هذه العبارة من المنتخب (٢) من كتاب الفتن ص ١٤٢ ، و في المطبوع وصف و المنتخب: بقرقيسا ، و في نظ : بفرقيسيا ، راجع معجم البلدان ٧ / ٥٩ و ٦٠ . (٣) وقع في صف : نعتق ، مصحفا (٤) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : فيتقل (٥) من صف و كتاب الفتن ، و في المطبوع و نظ و المنتخب : تقتل (٦) في نظ فقط : فيقتتلون (٧) من كتاب الفتن ص ١٥٤ ، و في المطبوع و أصليه : خرج (٨) من كتاب الفتن ، و في المطبوع وصف : فينزلوا ، و في نظ : فينزلون (٩ - ٩) من متن كتاب الفتن ، و بهامشه « بالأصل : يناد» ؛ و في المطبوع و أصليه : يناديهم؛ قال ابن الأثير : (و منه الحديث) ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم اى أهلكيهم - راجع النهاية ١/ ١٢٥ (١٠) سورة ٣٤ آية ٥١ . (١١-١١) في صف : ناقته (١٢) من نظ و كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع وصف: لايحسن ، مصحفا .

١١٧١ - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان [اكثرهم - ١] وجوههم٢ وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري٣ ، سفاكون الدماء٤ ، لا يرعون٥ عن قبيح فعلوه ، ٦فان بايعتهم واربوك٦ ، وإن حدثوك كذبوك ، وإن ائتمنتهم خانوك ، وإن تواريت عنهم٧ اغتابوك ، صبيهم عارم٨ وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بمعروف ولاينهون عن٩ منكر ؛ الاختلاط بهم ذل وطاب ما في ايديهم فقر ، الحليم فيهم غاو١٠ والغاوي١١ فيهم١٢ حليم ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، والآمر بالمعروف بينهم متهم ، والفاسق فيهم١٢ مشرف ، والمؤمن بينهم مستضعف١٣ ، فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم اقواما ان تكلموا قتلوهم١٤ وإن سكتوا استباحوهم ، يستأثرون عليهم بفيئهم١٥ ، ويجورون١٦

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) وقع في المطبوع : وجوهم ، مصحفا (٣) في صف : الصواري ، كذا غير منقوط الضاد (٤) في الجامع الكبير : للدماء (٥) هكذا في المطبوع وأصليه وجمع الجوامع ص ١٠٩/ الف ، وفي الجامع الكبير : لا يدعون ، كذا ؛ ولعله : لا يرعوون ، اى لا يكفون عنه ، وقيل : الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه - راجع النهاية ٢/٩٣ (٦-٦) من نظ ، قال ابن الأثير : (فيه) وان بايعتهم واربوك اى خادعوك - الخ ، راجع النهاية ٤/٢١٧ ، وفي المطبوع : فان بايعتهم واريوك ، وفي صف : فان تابعتهم واريوك ، وفي الجامع الكبير : فان تبعتهم واربوك ، وفي جمع الجوامع : فان تابعتهم - ولفظ " واربوك " سقط منه (٧) في جمع الجوامع : منهم (٨) وقع في الجامع الكبير : عادم ، مصحفا . (٩) سقط من صف (١٠) من جمع الجوامع ، وفي المطبوع وأصليه والجامع الكبير : الغادر (١١) وقع في الجامع الكبير : والعادي ، مصحفا (١٢) سقط من الجامع الكبير . (١٣) وقع في صف : مستضعن ، مصحفا (١٤) من جمع الجوامع ، وفي المطبوع وأصليه والجامع الكبير : قتلوا (١٥) من جمع الجوامع والجامع الكبير ، ووقع في المطبوع وأصليه : بينهم ، مصحفا (١٦) في الجامع الكبير : يجرون .

عليهم

عليهم فى حكمهم (ابو موسى المدينى فى كتاب دولة الأشرار؛ و قال : هذا حديث[١] غريب ، قال : و يروى من حديث مالك [عن نافع عن ابن عمر - انتهى ، و فى اسناد حديث عمر من لا يعرف - ٢]) .

فتن الخوارج

١١٧٢ - عن ابى وائل قال : لما كان بصفين استحر[٣] القتل فى اهل الشام فرجع على الى الكوفة و قال فيه[٤] الخوارج ما قالوا و نزلوا بحروراء[٥] و[٦] هم بضعة عشر الفا فأرسل اليهم على يناشدهم الله : ارجعوا الى خليفتكم ! فيم[٧] نقمتم عليه ؟ أ[٦] فى قسمة او قضاء ؟ قالوا : نخاف ان ندخل فى فتنة ، قال : فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام[٨] قابل ! فرجعوا فقالوا : [٩] نكون على ناحيتنا ، فان قبل القضية قاتلناه على ما قاتلنا عليه اهل الشام بصفين ، و إن نقضها قاتلنا معه. فساروا حتى قطعوا نهروان و افترقت منهم فرقة يقاتلون[١٠] الناس . فقال اصحابهم : ما على هذا فارقنا عليا ، [١١] فلما بلغ عليا[١١] صنيعهم قام فقال : أ تسيرون الى عدوكم أو ترجعون الى هؤلاء الذين خلفوكم فى دياركم؟ قالوا : بل نرجع اليهم ، قال : فحدث على ان رسول الله صلى الله عليه سلم قال : ان طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا ترون جهادكم مع جهادهم شيئا ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئا ولا صيامكم مع صيامهم شيئا، يمرقون من الدين كما يمرق

(١) فى الجامع الكبير : الحديث (٢) زيد من جمع الجوامع و الجامع الكبير ، غير ان فى جمع الجوامع «اسناده» مكان «اسناد» (٣) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ١٩٢/ب، و فى صف : استجر ،كذا (٤) زاد فى المطبوع و أصليه : اهل ، و ليس فى جمع الجوامع فحذفناه (٥) فى جمع الجوامع : حروراء (٦) سقط من نظ (٧) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى جمع الجوامع : فيم(٨) فى صف : العام (٩) زاد فى المطبوع : أ ، و ليس فى الأصلين و جمع الجوامع فحذفناه (١٠) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه : يقتلون (١١-١١) سقط من جمع الجوامع .

السهم من الرمية ، علامتهم رجل عضده كثدى المرأة ، يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق ؛ فسار على اليهم فاقتتلوا قتالا شديدا ، فجعلت خيل على تقوم لهم فقال : يا ايها الناس ! ١ ان كنتم انما تقاتلون٢ فى فوالله ما عندى ما اجزيكم به ! وإن٣ كنتم انما تقاتلون لله فلا يكونن هذا قتالكم ، فأقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم ، فقال : ابتغوه٤ ! فطلبوه فلم يوجد ، فركب علىّ دابته وانتهى الى وهدة من الأرض فاذا قتلى بعضهم على بعض ! فاستخرج من تحتهم فجر برجله يراه٥ الناس ، فقال على : لا اغزو العام ؛ فرجع الى الكوفة فقتل (ابن راهويه ، ش ، ع ؛ وصحح) .

١١٧٣ - عن٦ قيس بن عباد ٦ قال : كف على عن قتال اهل النهر حتى تحدثوا٧ فانطلقوا فأتوا ٨ على عهد٨ عبدالله بن خباب وهو فى قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه ، فبلغ ذلك عليا فأمر اصحابه بالمسير اليهم فقال لأصحابه : ابسطوا عليهم ! فوالله ! لايقتل منكم٩ عشرة ولا يفر منهم عشرة ، فكان كذلك ، فقال على : اطلبوا رجلا صفته كذا وكذا ! فطلبوه

(١) زاد فى صف : و (٢) من جمع الجوامع والمنتخب ٥ / ٤٢٩ ، وفى المطبوع وأصليه : تقاتلونهم (٣) وفى نظ : انما (٤) فى صف : اتبعوه (٥) هكذا فى الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب ٥ / ٤٣٠ : ليراه (٦-٦) من الأصلين وجمع الجوامع ص ١٩٣ / الف والجامع الكبير ص ٧٩ / الف ، وفى المطبوع : قيس بن عبادة ، وفى المنتخب : زيد بن عبادة ؛ ضبطه فى التقريب ص ١٧٤ وقال : قيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو عبد الله البصرى ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده فى الصحابة (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب ، وفى جمع الجوامع : يحدثوا (٨-٨) ليس فى جمع الجوامع ، ولفظ «عهد» فقط سقط من صف والجامع الكبير (٩) من الأصلين وجمع الجوامع والجامع الكبير ، وفى المطبوع والمنتخب : معكم .

١ فلم يجدوه ثم طلبوه١ [فلم يجدوه ثم طلبوه - ٢] فوجدوه ، فقال على : من يعرف هذا ؟ [فلم يعرف - ٣] فقال رجل : انا رأيت هذا بالنجف فقال : انى اريد هذا المصر و ليس لى فيه ذو نسب و لا معرفة ، فقال على : صدقت ، هو رجل من الجن (مسدد ؛ و رواه خشيش٤ فى الاستقامة ، ق٥ - عن ابى مجلز ؛ و رواه ابن النجار - عن يزيد بن رويم) .

١١٧٤ - عن قتادة قال : لما سمع على المحكمة قال٦ : من٧ هؤلاء ؟ ٨ قيل له٨ : القراء٩ ، قال : بل هم الخيانون١٠ العيابون١١ ، قال : انهم يقولون : لا حكم الا لله ، قال : كلمة حق عنى بها باطل ، فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذى ابادهم و أراحنا منهم ، فقال على : كلا و الذى نفسى بيده ! ان منهم لمن١٢ فى اصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد١٣ و ليكونن آخرهم لصاصا جرادين (عب) .

١١٧٥ - عن انس قال : اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول١٤ :

(١ - ١) سقط من المنتخب (٢) زيد من جمع الجوامع (٣) زيد من الأصلين و الجامع الكبير، و ليس فى المطبوع و جمع الجوامع و المنتخب (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى صف : حسيس - مصحفا. و فى جمع الجوامع : حسنش - كذا ، راجع التقريب ٥٢ (٥) من الأصلين و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : هق (٦) فى صف فقط : فقال (٧) فى الجامع الكبير ص ٧٩ / ب : ما (٨ - ٨) فى جمع الجوامع ص ١٩٣ / الف : قال (٩) هكذا فى المطبوع و صف و عب ٣ / ٤ (مصنف عبد الرزاق) و المنتخب ، و فى نظ : القرأ ، و فى جمع الجوامع : الغر ، و فى الجامع الكبير : الغرا - كذا (١٠) فى الجامع الكبير و جمع الجوامع : الخيابون. و فى عب : خيابون - كذا (١١) هكذا فى المطبوع و عب و الجامع الكبير و جمع الجوامع و المنتخب ، و فى نظ : القبايون ، و فى صف : العيايون (١٢) زاد فى جمع الجوامع : هو (١٣) ليس فى جمع الجوامع فقط .
(١٤) سقط من الجامع الكبير ص ٦٣ / الف .

ان قوما يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٦ - عن انس قال : ذكر لى ان[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و لم اسمعه منه قال : ان فيكم قوما يدينون[٢] و يعملون حتى يعجبوا الناس و تعجبهم[٣] انفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٧ - عن انس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول[٤] : سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٨ - عن على قال : لقد علم اولوا العلم من اصحاب[٥] محمد و عائشة بنت ابى بكر فسألوها ان اصحاب[٦] [٧]كوثى و[٧] ذى الثدية ملعونون[٨] على لسان النبي الأمى صلى الله عليه وسلم [٩] و قد خاب من افترى[٩] (عبد الغنى بن سعيد فى ايضاح الإشكال ، طس) .

١١٧٩ - عن على قال[١] : لقد علمت عائشة بنت ابى بكر ان جيش المروة و أهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم . قال على بن عياش[١٠] : جيش المروة قتلة عثمان (طس ، ق فى الدلائل ، كر) .

١١٨٠ - ﴿ايضا﴾ عن جندب قال : لما فارقت الخوارج عليا خرج فى طلبهم [١١] و خرجنا معه[١١] فانتهينا الى عسكر القوم فاذا لهم دوى كدوى النحل من

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نظ و الجامع الكبير ٦٣ / الف : يذنبون (٣) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الجامع الكبير : يعجبهم (٤) فى الجامع الكبير ص ٦٣ / الف : قال (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ٥٢/ب ، و فى مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٩ (ناقلا عن طس) : آل (٦) زاد فى نظ : محمد ، خطأ (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير و لا فى المجمع (٨) من الجامع الكبير و المجمع ، و فى المطبوع و أصليه : ملعون (٩-٩) ليس فى المجمع (١٠) من نظ و الجامع الكبير ص ٥٢/ب ، و فى المطبوع و صف : عباس - راجع التقريب ص ١٥٠ . (١١-١١) ليس فى الجامع الكبير ص ٥٢/ب .

قراءة القرآن و إذا فيهم اصحاب النقبات ١ و أصحاب البرانس ! فلما رأيتهم دخلنى من ذلك شدة فتنحيت ٢ فركزت رمحى و نزلت عن فرسي و وضعت برنسي فنشرت ٣ عليه درعي و أخذت بقود فرسى فقمت اصلى الى رمحى وأنا اقول فى صلاتى : اللهم ! ان كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لى فيه ! وإن كان معصية فأرنى براءتك ٤ ! [قال : - ٥] فأنا كذلك اذ اقبل على بن ابى طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فلما ٦ جاء الى ٦ قال : ٧ تعوذ بالله ٧ يا جندب من شر السخط ٨ ! فجئت اسعى اليه ، و نزل فقام يصلى اذ اقبل رجل [على برذون يقرب به - ٥] فقال : يا امير المؤمنين ! [قال : ما شأنك ؟ قال : - ٥] ألك حاجة فى القوم ؟ قال : و ما ذاك ٩ ؟ قال : [قد - ٥] قطعوا النهر فذهبوا ١٠ ، قال : ما قطعوه ، قلت ١١ : سبحان الله ! ثم جاء آخر [ارفع منه فى الجرى - ٥] فقال : [يا امير المؤمنين ! قال : ماتشاء ؟ قال ألك حاجة فى القوم ؟ قل : و ما ذاك ؟ قال : - ٥] قد قطعوا النهر فذهبوا ، [قلت : الله اكبر - ١٢] قال [على - ١٢] : ما قطعوه ، ١٣ قال : سبحان الله ! ثم جاء آخر فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال على : ما قطعوه ١٣ ، ١٤ ثم جاء آخر ١٤ [يستحضر بفرسه فقال : يا امير المؤمنين ! قال : ما تشاء ؟ قال : ألك حاجة فى القوم ؟

---

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ، و فى الجامع الكبير : النصاب ، و فى مجمع الزوائد ٦/٢٤١ (ناقلا عن طس) : النفنات (٢) وقع فى المطبوع : فتخيت - مصحفا . (٣) هكذا فى المطبوع و أصليه والمنتخب و الجامع الكبير ، وفى المجمع : فنثرت . (٤) من المجمع ، و فى المطبوع : برائك ، وفى الأصلين : برايك ، و فى الجامع الكبير : براتك (٥) زيد من المجمع (٦ - ٦) فى المجمع : حاذانى (٧-٧) كرره فى المجمع ثانيا . (٨) فى المجمع : الشك (٩) من الأصلين و المجمع والمنتخب ، و فى المطبوع و الجامع الكبير : ذلك (١٠) ليس فى المجمع (١١) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه والمنتخب و الجامع الكبير : قال (١٢) زيد من المجمع والجامع الكبير (١٣-١٣) ليس فى المجمع (١٤-١٤) ليس فى صف .

قال : و ما ذاك؟-١] ٢فقال٣ : قد قطعوا النهر فذهبوا٤ ، قال٥ علي٤ : ما قطعوه٢ و لايقطعونه٦ و ليقتلن دونه ، عهد من الله و رسوله ! [قلت : الله اكبر ! ثم قمت فأمسكت له بالركاب-١] ٧ ثم ركب٧ [فرسه ثم رجعت الى درعي فلبستها و إلى قوسي فعلقتها و خرجت اسايره-١] فقال لي٨ : يا جندب ! [قلت : لبيك يا امير المؤمنين ! قال :-١] اما انا فأبعث اليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو الى كتاب [الله-١] ربهم و سنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه٨ حتى يرشقوه بالنبل ، يا جندب ! اما انه لايقتل منا عشرة٢ ولا ينجو منهم عشرة٢ [فانتهينا الى القوم و هم في معسكرهم الذى كانوا فيه لم يبرحوا فنادى علي في اصحابه فصفهم ثم اتى الصف من رأسه ذا الى رأسه ذا مرتين-١] ٩ثم قال٩ : من٨ يأخذ هذا المصحف فيمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله [ربهم-١] وسنة نبيهم و هو مقتول و له الجنة ! فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة ، فقال له علي : خذ ! فأخذ١٠ المصحف ، [فقال له :-١] اما انك مقتول و لست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل ! فخرج الشاب بالمصحف الى القوم ، فلما دنا منهم حيث يسمعون١١ قاموا و نشبوا الفتى قبل ان يرجع [قال :-١] فرماه انسان فأقبل علينا بوجهه فقعد ، فقال علي : دونكم القوم ! قال١٢ جندب : فقتلت بكفي هذه [بعد ما دخلني ما كان دخلني-١] ثمانية قبل ان اصلي الظهر و ما١٣ قتل منا عشرة و لا نجا منهم عشرة كما قال١٤ (طس) .

(١) زيد من المجمع (٢-٢) ليس في صف (٣) في المجمع : قال (٤) ليس في المجمع . (٥) في نظ : فقال (٦) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في الأصلين و الجامع الكبير و المجمع : و لا يقطعوه (٧-٧) في المجمع : فركب (٨) سقط من صف (٩-٩) في المجمع : و هو يقول (١٠) من المجمع ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : هذا (١١) من المجمع ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : يسمعوا (١٢) من نظ و المجمع و المنتخب ، و في المطبوع و صف : فقال (١٣) في المنتخب : لا (١٤) زاد في صف : قال - كذا .

١١٨١ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابى جعفر الفراء مولى على قال : شهدت مع على [على -١] النهر ، فلما فرغ من قتلهم قال : اطلبوا المخدج٢ ! فطلبوه [فلم يجدوه وأمر ان يوضع على كل قتيل قصبة - ١] فوجدوه فى وهدة [فى منتقع ماء - ١] جل٣ اسود منتن الريح فى موضع يده كهيئة الثدى عليه شعرات ، فلما نظر اليه قال : صدق الله و رسوله ، فسمع احد ابنيه اما الحسن او الحسين يقول : الحمد لله الذى اراح امة محمد صلى الله عليه و سلم من هذه العصابة ! فقال على: لو٤ لم يبق من امة محمد الا ثلاثة٥ لكان احدهم على رأى هؤلاء . انهم لفى اصلاب الرجال و أرحام النساء (طس) .

١١٨٢ - عن على قال : يحل٦ بكم٧ نقل٨ النبي صلى الله عليه و سلم ، فويل لهم منكم ! و ويل لكم منهم (طس) .

١١٨٣ - عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انها ستكون فتن و سيحاج٩ قومك ، قلت : يا رسول الله ! فما تأمرنى ؟ قال : اتبع الكتاب - او قال : احكم بالكتاب (ابن جرير ، عق ، طس و أبوالقاسم بن بشران فى اماليه) .

(١) زيد من المجمع ٦ / ٢٤٢ (٢) وقع فى صف : المخدع - مصحفا (٣) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : رجل (٤) من صف و المجمع و المنتخب ، و فى المطبوع : و؛ و ليس فى نظ (٥) من الأصلين و المجمع ، و فى المطبوع والمنتخب : ثلاث (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ٥ / ٤٣٨ ، و فى صف : يحد - كذا ، و فى الجامع الكبير ص ٥٥ / الف : ىلم - ولعله «يلم» ؛ و فى جمع الجوامع ص ١٨٢ / الف بياض من هنا الى كلمة « النبي » . و لم نظفر بهذا الحديث فى مجمع الزوائد . (٧) ليس فى الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير ىعل - كذا ، و فى المنتخب : نفل ؛ وزاد قبله فى الجامع الكبير : كل (٩) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٥٥ / الف و المنتخب ٥ / ٤٣٥ ، ووقع فى صف : شجاج - مصحفا .

١١٨٤ - عن علي قال : امرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين (عد، طس و عبد الغني بن سعيد في ايضاح الإشكال و الإصبهاني في الحجة وابن منده في غرائب شعبة ، كر من طرق) .

١١٨٥ - عن علي قال : أمرت بقتال ثلاثة : القاسطين ، و الناكثين ، و المارقين؛ فأما القاسطون فأهل الشام ، و أما الناكثون فذكرهم ، و أما المارقون فأهل النهروان - يعني الحرورية (ك في الأربعين ، كر[١]) .

١١٨٦ - [ايضا - [٢]] عن عبيد الله[٣] بن عياض بن عمرو القاري[٤] قال : جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة و نحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي ، فقالت له : يا عبد الله بن شداد ! هل انت صادق[٥] عما اسألك عنه ؟ تحدثني[٦] عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي ! [قال : و ما لي لا اصدقك ؟ قالت : فحدثني عن قصتهم ! - [٧]] قال : فان[٨] عليا لما كاتب معاوية و حكم الحكمان[٩] خرج عليه ثمانية آلاف من قراء[١٠] الناس فنزلوا بأرض[١١] يقال لها حروراء من جانب[١٢] الكوفة و إنهم عتبوا عليه فقالوا : انسلخت[١٣] من قميص البسكه[١٤] الله[١٥] و اسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله

---

(١) ليس هذا الرمز في الجامع الكبير ص ٥٥ / الف (٢) زيد من الأصلين . (٣) من حم ١/٨٦ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : عبد الله - راجع التقريب ص ١٣٦ (٤) من حم و التقريب ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : الفارسي . (٥) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : صادق (٦) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : حدثني (٧) زيد من حم (٨) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٩) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : الحكمين عليه . (١٠) من الأصلين و حم و المنتخب ، و في المطبوع : قره (١١) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : ارضا (١٢) من حم، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : اجانب (١٣) في صف فقط : اسلخت (١٤) في صف : النسكة - كذا (١٥) سقط من صف .

و لا

و لا حكم الا لله ، فلما [ان ـ ١] بلغ عليا ما عتبوا عليه و فارقوه [عليه ـ ١] امر٢ مؤذنا فأذن : لايدخل على امير المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن ! فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده و يقول : ايها المصحف حدث الناس ! [فناداه الناس ـ ١] فقالوا : يا امير المؤمنين ! ما تسأل٣ عنه، انما ٤ هو مداد فى ورق و نحن نتكلم بما روينا منه فما [ذا ـ ١] تريد ؟ قال : اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بينى و بينهم كتاب الله ، يقول الله فى كتابه فى امرأة و رجل ” وَ اِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوْا حَكَمًا مِّنْ اَهْلِهٖ وَ حَكَمًا مِّنْ اَهْلِهَا اِنْ يُّرِيْدَآ اِصْلَاحًا يُّوَفِّقِ اللّٰهُ بَيْنَهُمَا ٥ “ فأمة محمد اعظم دما و حرمة من امرأة و رجل ، و نقموا على ان٦ كاتبت معاوية ؛ كتب٧ على بن ابى طالب و قد جاءنا سهيل بن عمرو و نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال ٨ سهيل: لا تكتب٩ : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال١٠ : فكيف نكتب ١١ ؟ فقال١٢ : اكتب : باسمك اللهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فاكتب ١٣ : محمد رسول الله ! فقال سهيل ١٤ : لو أعلم انك رسول١٥ الله لم اخالفك ! فكتب : هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا ، ١٦ و الله تعالى يقول ١٦ فى كتابه :

(١) زيد من حم (٢) فى حم : فامر (٣) فى نظ : نسال (٤) من حم ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : فانما (٥) سورة ٤ آية ٣٥ (٦) من حم ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب : انى (٧) من حم ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : كتبة (٨) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : قال (٩) من حم ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب: لا اكتب (١٠) زاد فى المطبوع وأصليه والمنتخب: النبي صلى الله عليه وسلم، و ليس فى حم فحذفناه (١١) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : تكتب. (١٢) فى المنتخب : قال (١٣) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : اكتب. (١٤) ليس فى حم (١٥) من نظ وحم و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : لرسول. (١٦ - ١٦) فى حم : يقول الله تعالى .

" لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حسنة ١ "٢ (حم و العدني ؛ ع ، كر ، ض٣) .

١١٨٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين٤ كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج ، فقال علي: ٥ايها الناس ٥ ! اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليست٦ قراءتكم الى قراءتهم شيئا٧ و لا صلاتكم الى صلاتهم [بشيء - ٨] ولاصيامكم الى صيامهم شيئا٧ ، يقرأون القرآن يحسبون انه لهم و هو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا٩ عن العمل ، وآية ذلك ان فيهم رجلا١٠ له عضد و ليست٦ له ذراع على [رأس - ٨] عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض ، أفتذهبون الى معاوية و أهل الشام و تتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم و أموالكم ؟ والله ! اني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله تعالى ! [قال سلمة بن كهيل فنزّلني زيد بن وهب منزلا حتى قال: مررنا على قنطرة - ٨] فلما التقينا وعلى الخوارج [يومئذ - ٨] عبدالله بن وهب الراسبي١١ فقال لهم: القوا الرماح و سلوا السيوف١٢ من جفونها ! فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم

(١) سورة ٢١ آية ٣٣ (٢) وتمام الحديث في حم فراجعه ان شئت الاطلاع على الخبر بطوله (٣) في نظ : ض (٤) في الصحيح لمسلم ١/٣٤٣ : الذي (٥ - ٥) سقط من صف (٦) في الصحيح لمسلم : ليس (٧) في الصحيح لمسلم : بشيء (٨) زيد من الصحيح لمسلم (٩) من الصحيح لمسلم ، و في المطبوع : ليتكلوا ، و في نظ : يتكلوا ، و في صف : لنكلوا - كذا (١٠) زاد في الصحيح لمسلم : لعله قال (١١) في صف : الراسبي ، خطأ (١٢) هكذا في المطبوع ونظ ، و في صف : السيف ، وفي الصحيح لمسلم : سيوفكم .

يوم حروراء، [فرجعوا - ١] فوحشوا٢ برماحهم واستلوا٣ السيوف وشجرهم الناس برماحهم [قال: - ١] وقتل٤ بعضهم على بعض، وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على: التمسوا فيهم المخدج! [فالتمسوه - ١] فلم يجدوه، فقام على بنفسه حتى اتى ناسا - ٥ قد قتل بعضهم على بعض، فقال: اخروهم! فوجدوه مما يلى الأرض، فكبر و٦ قال: صدق الله وبلغ رسوله! [قال - ١] فقام اليه عبيدة السلمانى فقال: يا امير المؤمنين! والله٧ [الذى - ١] لا اله الا هو! ٨ لقد سمعت٨ هذا [الحديث - ١] من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: اى والله الذى لا اله الا هو! حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له (عب، م وخشيش٩ وأبو١٠ عوانة وابن ابى عاصم، ق).

١١٨٨ - ﴿ايضا﴾ عن عبيد الله بن ابى رافع [مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١١] ان الحرورية لما خرجت وهو١٢ مع على بن ابى طالب قالوا: لا حكم الا لله، قال على: كلمة حق اريد بها باطل، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لأعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار الى حلقه١٣ - من ابغض خلق الله اليه١٤، منهم اسود احدى يديه طُبْى١٥ شاة او حلمة ثدى، فلما قتلهم على

(١) زيد من الصحيح لمسلم (٢) من الصحيح لمسلم، وفى المطبوع وصف: قد حسوا، وفى نظ: فدحسوا (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه، وفى الصحيح لمسلم: وسلوا (٤) من الصحيح لمسلم، وفى المطبوع وأصليه: وقتلوا (٥) من الأصلين والصحيح لمسلم، وفى المطبوع: اناسا (٦) فى الصحيح لمسلم: ثم (٧) هكذا فى المطبوع ونظ، وفى صف: الله، وفى الصحيح لمسلم: آلله (٨-٨) فى الصحيح لمسلم: لسمعت (٩) فى نظ: حشيش، وفى صف: حسيس (١٠) فى صف: ابن (١١) زيد من الصحيح لمسلم ٢/٣٤٣ (١٢) من الصحيح لمسلم، وفى المطبوع وأصليه: وهم، خطأ (١٣) فى نظ: حلقة (١٤) من الصحيح لمسلم، وفى المطبوع وأصليه: اليهم (١٥) من الصحيح لمسلم، ووقع فى المطبوع =

ابن ابى طالب قال : انظروا ! فنظروا فلم يجدوا شيئا ، فقال : ارجعوا ! فوالله ماكَذَبت ولا كُذِبت - مرتين او ثلاثا - ثم وجدوه فى خربة ١ فأتوا به حتى وضعوه بين يديه ٢ (ابن وهب ، م و ابن جرير و أبو عوانة ، حب وابن ابى عاصم ، ق) .

١١٨٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبيدة ان عليا ذكر الخوارج فقال : فيهم ٣ رجل مخدج ٤ اليد او مودن اليد او مثدون اليد ٥ ، ولولا ان تبطروا ٦ لحدثتكم بما وعد الله الذين ٧ يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه و سلم ، قال : قلت : انت سمعته ٨ من محمد صلى الله عليه و سلم ؟ قال : اى و رب الكعبة اى و رب الكعبة ٩ - ١٠ ثلاث مرات ١٠ (ط ، خ ١١ ، ت ، م ، د ، هـ ، ع و ابن جرير و خشيش ١٢ وأبو عوانة ، ع . حب و ابن ابى عاصم ، هق ١٣) .

١١٩٠ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير انه كان فى عهد ابى بكر الى ١٤ الناس حين وجههم الى ١٤ الشام : انكم ستجدون قوما

= و أصليه : ظبى - مصحفا .

(١) فى نظ : خربه (٢) زاد فى الصحيح لمسلم : قال عبيد الله : انا حاضر ذلك من امرهم و قول على فيهم (٣) من جمع الجوامع ص ١٧٧/ الف و الصحيح لمسلم و سنن ابى داود و سنن ابن ماجه و مسند ابى داود الطيالسى ، و فى المطبوع و أصليه : منهم . (٤) فى صف وجمع الجوامع : مخدع (٥) فى المنتخب فقط ٥/ ٤٣٤ : ليد (٦) فى نظ : يبطروا ، و فى صف : ينظروا - كذا (٧) من الصحيح لمسلم و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : للذين (٨) من الصحيح لمسلم ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع و المنتخب : سمعت (٩) زاد فى جمع الجوامع و الصحيح لمسلم : اى و رب الكعبة (٩-١٠) ليس فى الصحيح لمسلم (١١) هكذا فى المطبوع وصف - ولم نظفر بالحديث فى الصحيح للبخارى . و فى نظ و جمع الجوامع و المنتخب : ع - و قد تكرر بعد هذا رمز « ع » مرتين فتأمل (١٢) فى جمع الجوامع : خشيس ، وفى صف : حسيس - كذا (١٣) فى نظ و جمع الجوامع : ق (١٤-١٤) هكذا فى المطبوع ونظ =

محلوقة١ رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف ! فوالله لأن٢ اقتل رجلا منهم احب الى من ان اقتل سبعين من غيرهم ! و ذلك بأن الله تعالى يقول : "فَقَاتِلُوْا اَئِمَّةَ الْكُفْرِ٣" (ابن ابى حاتم) .

١١٩١ - { مسند عمر } عن صبيغ٤ بن عسل قال : جئت عمر بن الخطاب [زمان المدنة - ٥] وعلىّ غديرتان و قلنسوة٦ فقال عمر : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من المشرق حلقان الرؤوس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، طوبى لمن قتلوه ! و طوبى لمن قتلهم ! ثم امر عمر ان لا ادوى٧ و لا اجالس٨ (كر) .

١١٩٢ - { مسند على } عن زيد بن وهب قال : قدم علىّ على قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة٩ فقال له : اتق الله يا على ! فانك

= والجامع الكبير ص ١٧٤ / الف . وقد سقط من صف .

(١) فى الجامع الكبير : يحلقون (٢) فى الجامع الكبير : لئن (٣) سورة ٩ آية ١٢ .

(٤) هكذا فى المطبوع وصف ، و وقع فى نظ : ضبيع - مصحفا ؛ وهو صبيغ بن عسل ويقال : ابن عسيل ، ويقال : صبيغ بن شريك من بنى عسيل بن عمرو التميمي اليربوعى البصرى الذى سأل عمر بن الخطاب عما سأل بجلده وكتب الى اهل البصرة لا تجالسوه ، قال ابن ماكولا: صبيغ بفتح الصاد وكسر الباء ، وعسل بكسر العين وسكون السين ، وعسيل بضم العين وفتح السين - راجع تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٣٨٤ (٥) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦) من تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفى المطبوع وأصليه: قلنسية ؛ والقلنسوة والقُلَنْسية بمعنى واحد والترجيح بما احال عليه المؤلف من رواية كر (٧) من تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفى المطبوع وصف : اووى ، وفى نظ : آوى - كذا (٨) من نظ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفى المطبوع وصف : اجلس ؛ وزاد بعده فى التهذيب : وكان عمر اتهمه انه من الخوارج .

(٩) هكذا فى المطبوع و أصليه وجمع الجوامع ص١٩٩ / الف وحلية الأولياء ١/٨٣ ، وفى الجامع الكبير ص ٢٠ / الف : جعد بن بعجه - كذا ؛ وفى ط (مسند =

ميت [فقال علي : - ١] بل مقتول ضربة على هذه تخضب هذه - وأشار علي الى رأسه ولحيته بيده - قضاء مقضي ٢ وعهد معهود ، وقد خاب من افترى ، ثم عاتب عليا في لباسه فقال : لو لبست لباسا خيرا من هذا ! فقال : ما لك وللباسي ؟ ان لباسي [هذا - ٣] ابعد [لي - ٤] من الكبر وأجدر ان يقتدي بي المسلمون (ط وابن ابي عاصم في السنة ، عم ، حم في الزهد والبغوي في الجعديات ، ك ، ق في الدلائل ، ض) .

١١٩٣ - عن علي قال : ان مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان الأمة ٥ستغدر بي٥ من بعده (ش والحارث والبزار ، ك ، عق ، ق ٦في الدلائل ٦) .

١١٩٤ - عن علي قال قال [لي - ٧] رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد معهود ان الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني ، وإن هذه ستخضب من هذه - يعني لحيته من رأسه (ك) .

١١٩٥ - ﴿ايضا﴾ عن ابي يحيى قال : نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلاة صلاة الفجر : وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ٨* فأجابه علي [وهو - ٩] في الصلاة : "فَاصْبِرْ١٠ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ *"١١

= ابي داود الطيالسي) ص ٢٣ : جاء رأس الخوارج ، ولم يسمه .

(١) زيد من الجامع الكبير وجمع الجوامع (٢) في صف : تعصيني - كذا (٣) زيد من الجامع الكبير فقط (٤) زيد من جمع الجوامع فقط (٥ - ٥) من نظ ، وفي المطبوع : ستغدرني ، وفي صف والجامع الكبير ص ٢٧/ ب : ستعدرني (٦ - ٦) ليس في الجامع الكبير (٧) زيد من الأصلين والجامع الكبير ص ٢٧/ب والمنتخب ٥/٤٣٥ (٨) سورة ٣٩ آية ٦٥ (٩) زيد من صف (١٠) من صف ، وفي المطبوع ونظ والمنتخب : واصبر - راجع سورة الروم (٣٠) آية ٦٠ (١١) وقع في المطبوع : يوقنون ، خطأ .

(ش و ابن جرير) .

١١٩٦ - عن علي قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم و ليس عنده احد الا عائشة فقال : اى علي ! كيف انت و قوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأومأ بيده الى[١] المشرق - يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - او تراقيهم - يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم رجل مخدج[٢] اليد كأن يده ثدى[٣] حبشية[٤] (ش و ابن راهويه و البزار و ابن ابى عاصم و ابن[٥] جرير ، عم ، ع) .

١١٩٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن [٦] زر انه[٦] سمع عليا يقول : انا فقأت عين الفتنة[٧] ، لو لا انا ما قوتل اهل النهروان و أهل الجمل ، و لو لا [انى - [٨]] اخشى ان تتركوا[٩] العمل لأنبأتكم بالذى قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه و سلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا بالهدى الذى نحن عليه (ش ، حل و الدورقى) .

(١) فى الجامع الكبير ص ٤٥ / ب و جمع الجوامع ص ١٧٨ / الف : نحو (٢) وقع فى صف و جمع الجوامع : مخدع - مصحفا (٣) زاد فى الجامع الكبير فقط : خشفة - كذا (٤) فى جمع الجوامع فقط « حشفة » مكان « حبشية » (٥) زاد فى الأصلين : ابى .
(٦ - ٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ٥/٤٣٤ و متن نظ ، و وقع بهامشه بعلامة النسخة : زوانة ، و فى صف : رزانة ، و فى الجامع الكبير ٩٤/ب : زرانة - مصحفا؛ و هو زر بن حُبَيْش الأسدى ابو مريم و يقال ابو مطرف الكوفى مخضرم ادرك الجاهلية ، روى عن عمر و عثمان و على و أبى ذر و ابن مسعود و غيرهم ، و عنه ابراهيم النخعى و الشعبى و أبو إسحاق الشيبانى و غيرهم ، و قال عاصم : كان ابو وائل عثمانيا و كان زر علويا و كان مصلاهما فى مسجد واحد و كان ابو وائل معظما لزر ، و قال العجلى : كان من اصحاب على و عبد الله ثقة - راجع تهذيب التهذيب ٣/٣٢١ (٧) فى الجامع الكبير : الفتية - كذا (٨) زيد من الجامع الكبير .
(٩) فى الجامع الكبير : ان يتركوا - كذا .

١١٩٨ - ﴿ايضا﴾ عن ابى كثير[١] قال: كنت مع سيدى على بن ابى طالب حين قتل اهل النهروان فكان الناس وجدوا فى انفسهم من قتلهم فقال على: يا ايها الناس! ان نبى الله صلى الله عليه و سلم حدثنى ان ناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا، [٢]وآية[٢] ذلك ان فيهم رجلا اسود مخدج[٣] اليد احدى يديه كثدى المرأة لها حلمة كحلمة المرأة، قال[٤]: و أحسبه قال: حولها سبع هلبات فالتمسوه! فانى[٥] لا اراه[٦] الا فيهم، فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال: صدق الله و رسوله، و فرح الناس حين رأوه و استبشروا و ذهب عنهم ما كانوا يجدون (حم و الحميدى و العدنى[٧]).

١١٩٩ - عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة[٨] قال قال على: ما تقول الحرورية؟ قالوا: يقولون: [٩]لا حكم الا لله[٩]. قال: الحكم لله و[١٠] فى الأرض حكام و لكنهم يقولون: لا امارة. [١١]و لا[١١] بد للناس من امارة يعمل فيها المؤمن و يستمع[١٢] فيها[١٣] الفاجر و الكافر و يبلغ الله[١٤] فيها الأجل (عب، ق).

١٢٠٠ - عن الحسن قال: لما قتل على الحرورية قالوا: من هؤلاء يا امير المؤمنين! أكفار هم؟ قال: من الكفر فروا، قيل: فمنافقون[١٥]؟ قال: ان المنافقين

(١) زاد فى حم ١/٨٨: مولى الأنصار - مع زيادات اخرى فى الحديث و اختلاف يسير (٢-٢) فى الجامع الكبير ص ٥٠/ الف: الا و إن آية (٣) فى الجامع الكبير: مجذع - كذا (٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) من الأصلين و الجامع الكبير و حم، وفى المطبوع: فانه - خطأ (٦) فى نظ: اريه - كذا (٧) زاد فى الجامع الكبير رمز «ع». (٨) هكذا فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ١٢٧/ب، و وقع فى صف: حمزة - مصحفا (٩-٩) فى الجامع الكبير: الحكم لله (١٠) ليس فى الجامع الكبير (١١-١١) من الجامع الكبير وعب (مصنف عبد الرزاق) ٣/٤، وفى المطبوع وأصليه: فلا (١٢) من عب، وفى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير: يستمتع (١٣) فى الجامع الكبير: بها. (١٤) ليس فى الجامع الكبير فقط (١٥) فى عب ٤/٤: فمنافقين.

لا

لا يذكرون الله الا قليلا و هؤلاء يذكرون الله كثيرا . قيل : فما هم ؟ قال : قوم اصابتهم فتنة فعموا فيها١ وصموا (عب) .

١٢٠١ - عن كثير بن نمر قال : جاء رجل برجل من الخوارج الى على فقال : يا امير المؤمنين ! هذا٢ يسبك، قال : فسبه٣ كما سبني ! قال : و يتوعدك ، قال : [لا - ٤] اقتل من [لم - ٥] يقتلنى ، ثم قال : لهم علينا ثلاث : ان لا نمنعهم المساجد ان يذكروا الله فيها ، و أن لا نمنعهم الفيء ما دامت ايديهم فى٦ ايدينا ، و أن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا٧ (ابو عبيد ، ق٨) .

١٢٠٢ - عن علقمة قال : سمعت على بن ابى طالب يقول يوم النهروان : امرت بقتال المارقين ، و هؤلاء المارقون (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٣ - عن ابى سعيد٩ قال قال على بن ابى طالب : اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بذهبة ١٠ فى تربتها ١٠ وكان بعثه مصدقا على اليمن فقال : اقسمها بين اربعة بين الأقرع بن حابس ، و زيد الخيل ١١ الطائى ، و عيينة بن

(١) سقط من صف (٢) ليس فى الجامع الكبير ص ١٣٠/ب (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب: نسبه (٤) زيد من الجامع الكبير (٥) زيد من نظ والجامع الكبير و المنتخب (٦) فى المنتخب فقط : من (٧) زاد فى صف : علينا - كذا . (٨) من الأصلين والجامع الكبير . وفى المطبوع والمنتخب : هق (٩) من جمع الجوامع (فى مسند على رضى الله عنه) ص ١٩٠/ الف ، و فى المطبوع وأصليه : ابى مسعود ؛ و راجع مسند ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى الجامع الكبير ص ٢١٢/ الف و الصحيح لمسلم ١ /٣٤٠ تجد الحديث باختلاف يسير (١٠-١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و الصحيح لمسلم ، و فى صف : و نقرتها ، و فى جمع الجوامع : و نقربها - كذا . (١١) هكذا فى المطبوع و صف و جمع الجوامع ، و فى نظ والصحيح لمسلم: الخير ، قال النواوى : كذا هو فى جميع النسخ : الخير بالراء و فى الرواية التى بعدها زيد الخيل باللام وكلاهما صحيح يقال بالوجهين كان يقال له فى الجاهلية زيد الخيل فسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الإسلام زيد الخير .

حصن ١ الفزاري ، وعلقمة ٢ بن علاثة ٢ العامري ! فقال رجل غائر العينين ناتيء ٣ الجبين مشرف الجبهة ٤ محلوق الرأس ٥ فقال : ٦ والله ! ما عدلت ٦ ، فقال : ويلك ! من يعدل اذا لم اعدل ؟ انما اتألفهم ، فأقبلوا ٧ عليه ليقتلوه فقال : اتركوه ! فان ٨ من ضئضئ هذا قوما يخرجون في آخر الزمان يقتلون ٩ اهل الإسلام و يتركون اهل الأوثان ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ابن ابي عاصم) .

١٢٠٤ - عن سويد بن غفلة قال : سألت عليا عن الخوارج فقال : جاء ذوالثدية المخدجي الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقسم فقال : كيف تقسم ؟ و الله ما تعدل ! قال : فمن يعدل ؟ فهم به اصحابه فقال : دعوه ! سيكفيكوه غيركم ، يقتل في الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم (ابن ابي عاصم) .

١٢٠٥ - عن ابي موسى الواثلي ١٠ قال : شهدت علي بن ابي طالب حين قتل الحرورية فقال : انظروا ! في القتلى رجل ١١ يده كأنها ثدي المرأة ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اني صاحبه ، فقلبوا القتلى فلم يجدوه

(١) هكذا في المطبوع و أصليه وجمع الجوامع ، وفي الصحيح لمسلم : بدر ؛ قال النواوي وكله صحيح فحصن ابوه و بدر جد ابيه فنسب تارة الى ابيه و تارة الى جد ابيه لشهرته .
(٢-٢) هكذا في المطبوع وأصليه والصحيح لمسلم ، وليس في جمع الجوامع (٣) كرره في صف ثانيا (٤) في الصحيح لمسلم : الوجنتين (٥) هكذا في المطبوع و الصحيح لمسلم ، وليس في الأصلين (٦-٦) هكذا في المطبوع و أصليه ، و في الصحيح لمسلم : اتق الله يا محمد ؛ و قد سقط من جمع الجوامع (٧) في جمع الجوامع : فاقبلوه - كذا .
(٨) في جمع الجوامع : ان (٩) من نظ و جمع الجوامع و الصحيح لمسلم ، و في المطبوع و صف : فيقتلون (١٠) هكذا في المطبوع و أصليه ، و في الجامع الكبير ص ٧٣/ب و جمع الجوامع ص ١٩٠ / ب : الوائلي ، راجع الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٧٥/ ب .
(١١) في الجامع الكبير فقط : رجلا .

فقال لهم علي: انظروا! [١]و بحث عليه[١] سبعة نفر فقلبوه[٢] فنظروا فاذا [هو-٣] فيه فجيء به حتى القي بين يديه، فخر علي ساجدا و قال: ابشروا! قتلاكم في الجنة و قتلاهم [٤]في النار[٤] (ابن ابي عاصم، ق في الدلائل، خط).

١٢٠٦ - عن طارق بن زياد[٥] قال: خرجنا مع علي الى[٦] الخوارج فقتلهم، قال[٧]: [٨]اطلبوا! فان نبي الله صلى الله عليه و سلم قال[٨]: انه سيخرج قوم يتكلمون بكلمة[٩] الحق لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم ان فيهم رجلا[١٠] اسود مخدج [١١][اليد-١٢]، في يده شعرات سود، فانظروا! ان كان هو فقد قتلتم شر الناس، و إن لم يكن فقد قتلتم خير الناس، فبكينا فقال: اطلبوا! فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا و خر عليّ معنا (الدورقي و ابن جرير).

١٢٠٧ - عن ابي صادق[١٣] مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال: اتيت علي ابن ابي طالب و أنا مملوك فقلت: يا امير المؤمنين! ابسط يدك ابايعك! فرفع

(١-١) هكذا في المطبوع وأصليه و جمع الجوامع، و في الجامع الكبير: و يجب حمله- كذا (٢) في الجامع الكبير: فقتلوه، و في جمع الجوامع: قلبوه (٣) زيد من نظ و الجامع الكبير (٤-٤) ليس في الجامع الكبير (٥) هكذا في المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٩٠/ب والمنتخب، و في الجامع الكبير ص ٧٣/ب: زيادة؛ راجع التقريب ص ٩١ (٦) في جمع الجوامع فقط: على (٧) في الجامع الكبير وجمع الجوامع: ثم قال؛ و في المنتخب: فقال (٨-٨) سقط من جمع الجوامع (٩) في الجامع الكبير: بكلام، و في جمع الجوامع: بكلم (١٠) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب، و في المطبوع و جمع الجوامع: رجل (١١) في صف: مخدع؛ و في الجامع الكبير: مخرج (١٢) زيد من صف و الجامع الكبير و جمع الجوامع و المنتخب (١٣) هكذا في المطبوع وأصليه؛ و في جمع الجوامع ص ١٩٠/ب: ابي صالح - كذا؛ قال ابن حجر: ابو صادق الأزدي الكوفي قيل اسمه مسلم بن يزيد و قيل عبد الله بن ناجد صدوق و حديثه عن علي مرسل، من الرابعة - راجع التقريب ص ٢٥٧.

رأسه الى١ فقال : ما انت؟ فقلت : مملوك ، قال : لا اذن ، قلت : يا امير المؤمنين ! انما اقول : انى اذا شهدتك نصرتك و إذا غبت نصحتك٢ ، قال : فنعم٣ اذن ، فبسط يده فبايعته ؛ وسمعته يقول : انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبي و إلى البراءة مني، فأما السب فانه لكم نجاة ولى زكاة ، وأما البراءة فلا تبرؤا مني ! فانى على الفطرة (المحاملي ، كر ؛ و روى الحاكم٤ فى الكنى آخره) .

١٢٠٨ - عن جندب الأزدى قال : لما عدلنا الى الخوارج مع على بن ابى طالب قال : يا جندب ! ترى تلك الراية ؟ قلت : نعم ، قال : فان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخبرنى انهم يقتلون عندها (كر) .

١٢٠٩ - عن سويد بن غفلة ان عليا اتى بناس فقتلهم ثم نظر الى السماء ثم نظر الى الأرض فقال٥ : الله اكبر ! صدق الله و رسوله ! احفروا هذا المكان [لا٦ بل هذا المكان ، ثم نظر الى السماء ثم نظر الى الأرض ثم قال : ٧ الله اكبر ٧ ! صدق الله و رسوله ! ٨ احفروا هذا المكان٨ ! ٩] فحفروا فألقاهم١٠ فيه ، ثم دخل فدخلت عليه فقلت : أرأيت ما كنت تصنع آنفا ؟ أعهد اليك فيهم١١ رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا ؟ فقال١٢ : لأن اخر من السماء احب الى من ان ٦ اقول على النبي صلى الله عليه و سلم ما لم يقل ، انما انا مكابد١٣ ، أرأيت لو قلت : الله اكبر صدق الله و رسوله احفروا هذا المكان ! ١٤ ما كان١٤ (ابن منيع و ابن جرير) .

---

(١) فى جمع الجوامع : لى (٢) فى صف : نصرتك (٣) فى جمع الجوامع : نعم (٤) فى جمع الجوامع : المحاملي - كذا (٥) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ٢٠٥/ب ، و فى نظ و المنتخب ٥/٤٣٨ : ثم قال (٦) ليس فى نظ (٧-٧) ليس فى جمع الجوامع . (٨-٨) ليس فى نظ (٩) العبارة المحجوزة زيدت من نظ و جمع الجوامع و المنتخب (إلاما نبهنا عليه)، و قد سقطت من المطبوع و صف (١٠) فى جمع الجوامع : فألقوهم. (١١) سقط من صف (١٢) فى جمع الجوامع : قال (١٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ و جمع الجوامع : مكايد (١٤-١٤) ليس فى المنتخب .

١٢١٠ - عن ابن عباس قال : لما حكم علي الحكمين قالت له الخوارج : حكمت رجلين ! قال : ما حكمت مخلوقا ، انما حكمت القرآن (ابن ابي حاتم في السنة ، ق١ في الأسماء و الصفات و الأصبهاني و اللالكائي) .

١٢١١ - عن عمرو٢ بن سعيد قال : اتى علي بقوم من الزنادقة فأمر بحفرتين لحفرنا وأوقد٣ فيهما النار ثم قذفهم فيهما٤ وأنشأ يقول :

لما رأيت الأمر امرا منكرا	اوقدت ناری٥ ٦و دعوت٦ قنبرا ٧

(ابن شاهين في السنة ؛ و رواه خشيش ٨ عن الشعبي ٩ نحوه ؛ و ١٠ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الأشراف عن قبيصة بن جابر قال : اتى علي بزنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيهما ١١) .

١٢١٢ - عن جابر ١٢ابن عبد الله١٢ قال : ابصرت عيناى وسمعت اذناى من رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجعرانة و في ثوب بلال فضة [و-١٣] رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبضها للناس فيعطيهم ؟ فقال له رجل : يا رسول الله ! اعدل ! فقال : ويلك ! فمن يعدل اذا لم اعدل ؟ لقد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل ، فقال عمر بن الخطاب : دعني يا رسول الله فلأقتل١٤ هذا المنافق ! فقال : معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ! ان هذا و أصحابه يقرأون القرآن

---

(١) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ٢٠٧ / الف ، و في المنتخب : هق (٢) هكذا في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٢٥/ب ، و في المنتخب : عمر (٣) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، و في المطبوع : اوقدنا. (٤) في صف و الجامع الكبير : فيها - كذا (٥) في صف : نارا (٦ - ٦) في صف : اودعت - كذا (٧) وقع في صف : قبرا - مصحما (٨) في نظ حشيش ، و في صف : حسين (٩) زاد في صف : مثله (١٠) ليس في المنتخب (١١) في صف : فيها (١٢-١٢) في الجامع الكبير ص ١١٢/ب : ت - كذا (١٣) زيد من الجامع الكبير و الصحيح لمسلم ١/٣٤٠ (١٤) في الصحيح لمسلم : فاقتل .

لا يجاوز تراقيهم ١ يمرقون ٢ من الدين ٢ مروق ٣ السهم من الرمية (م ، ن وابن جرير ، طب) .

١٢١٣ - عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان في امته قوما يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله (ابن جرير) .

١٢١٤ - عن حذيفة قال : قوم يكونون في هذه الأمة يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم ، تسبق ٤ قراءتهم ايمانهم (ابن جرير) .

١٢١٥ - عن ابي غالب قال : كنت في مسجد دمشق فجاؤا بسبعين رأسا من رؤس الحرورية فنصبت على درج المسجد ، فجاء ابو أمامة٥ فنظر اليهم فقال : كلاب جهنم ! شر قتلى قتلوا ٦ تحت ظل السماء ، ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء ، وبكى [ونظر الى -٧] وقال : يا ابا غالب ! [انك من بلد هؤلاء ؟ قلت : نعم ، قال : اعاذك - قال : اظنه قال - الله منهم ! قال - ٧] تقرأ آل عمران ؟ قلت نعم ، قال : " منهن٨ آياتٌ محكماتٌ هُنَّ٩ أمُّ الكتاب وأُخَرُ متشابهاتٌ فأمّا الذين في قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشابه منه ابتغاءَ الفتنةِ وابتغاءَ تأويلِه وما يعلمُ تأويلَه الا الله [والراسخون في العلم " -٧] و١٠ قال : يوم تبيضُّ وجوهٌ وتسودُّ وجوهٌ فأمّا الذين اسودّت وجوهُهم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذابَ بما كنتم

(١) في الجامع الكبير : حلوقهم ، وفي الصحيح لمسلم : حناجرهم (٢-٢) في الصحيح لمسلم : منه (٣) في الصحيح لمسلم : كما يمرق (٤) هكذا في المطبوع والجامع الكبير ص١٤٧/ب ، وفي نظ : يسبق ، وفي صف : نسبق (٥) وقع في ش ٩/٥٣ . ١ : ابواسامة - مصحفا ، وسيأتي في هذا الحديث بلا اختلاف (٦) في الجامع الكبير ص ١٨٠/ب : قبلوا - كذا (٧) زيد من ش (٨) كذا في المراجع كلها ، وفي القرآن المجيد : منه - راجع السورة ٣ آية ٧ (٩) وقع في ش : من - مصحفا (١٠) ليس في ش .

تَكْفُرُونَ ١ * قلت : يا ابا امامة ٢ ! انى ٣ رأيك تهريق عبرتك ، قال : نعم ، رحمة لهم ، انهم كانوا من اهل ٤ الإسلام ، قال : افترقت بنو إسرائيل على واحدة و سبعين فرقة و تزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها فى النار الا السواد ـ ٥ الأعظم ، عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم و إن تطيعوه تهتدوا [و ما على الرسول الا البلاغ ـ ٦] السمع و الطاعة خير من الفرقة و المعصية ، فقال له رجل ٧ : يا ابا امامة ! أمن رأيك تقول هذا ام شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال : ٨ انى اذا ٨ لجرىء بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم غير مرة و لا مرتين ٩ و لا ثلاثة ٩ ـ حتى ذكر سبعا (ش و ابن جرير) .

١٢١٦ - عن ابى برزة قال : اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بدنانير فجعل ١٠ يقسمها و عنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود ١١ و كان يتعرض ١١ لرسول الله صلى الله عليه و سلم ١٢ فلم يعطه ١٢ فأتاه ١٢ فعرض له ١٢ من قبل وجهه فلم يعطه ١٣ ١٤ و أتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا ١٤ ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال ١٥ : يا محمد ! ما عدلت منـذ اليوم فى القسمة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم غضبا شديدا ثم قال : و الله ! لا تجدون ١٦ احدا اعدل عليكم منى ١٧ ثلاث مرات ١٧ ، ثم قال يخرج ١٨ عليكم رجال من قبل المشرق ١٨ كان

(١) سورة ٣ ، آية ١٠٦ (٢) وقع فى الجامع الكبير : ابا اميه ـ مصحفا (٣) فى الجامع الكبير : الى (٤) فى الجامع الكبير : اهلو (٥) وقع فى ش : اسواد (٦) زيد من ش (٧) فى المنتخب ٥ / ٤٢٧ : الرجل (٨-٨) وقع فى الجامع الكبير : ابى اذن. (٩-٩) ليس فى ش ، وفى الجامع الكبير : ولا ؛ و فى رواية الترمذى و ابن ماجه : او ثلاثا ـ و هو الظاهر (١٠) فى حم ٤/٤٢١ : فكان (١١-١١) فى حم : فتعرض . (١٢-١٢) ليس فى حم (١٣) زاد فى حم : شيئا (١٤-١٤) ليس فى حم ، وفى الجامع الكبير " فاتاه " مكان " وأتاه " (١٥) فى صف : قال ، وزاد بعده فى حم : والله (١٦) زاد فى حم : بعدى (١٧-١٧) فى حم : قالها ثلاثا (١٨-١٨) فى حم : من قبل المشرق رجال.

هذا منهم ، [هديهم - ١] هكذا ٢ ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم ٣ لا يعودون٤ اليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون [حتى يخرج - ١] آخرهم ٥ مع المسيح الدجال٥ ، فاذا رأيتموهم فاقتلوهم - ٦ ثلاثا ! هم شر الخلق والخليقة - يقولها٧ ثلاثا (٨ حم ، ن وابن جرير ، طب ، ك) .

١٢١٧ - عن ابى بكرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : ان فى امتى قوما يقرأون القرآن لايجاوز٩ تراقيهم ، فاذا خرجوا فأنيموهم ١٠ ! فاذا خرجوا فأنيموهم١٠ ! فاذا خرجوا فأنيموهم١٠ ! بهذه١١ يقول : اقتلوهم (ابن جرير) .

١٢١٨ - عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج ١٢قوم من امتى ١٢ اشداء احداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، فاذا لقيتموهم فأنيموهم١٣ ثم انيموهم١٤ ! فانه يؤجر قاتلهم (ابن جرير) .

١٢١٩ - عن ابى بكرة قال : اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمويل فقعد ١٥ النبى صلى الله عليه وسلم١٥ يقسمه ، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه

---

(١) زيد من حم ٤/٤٢٢ ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والمنتخب والجامع الكبير .
(٢) زاد فى المنتخب : منهم هكذا (٣) ليس فى حم (٤) فى حم : لا يرجعون .
(٥ - ٥) ليس فى حم (٦) زاد فى حم : قالها (٧) فى حم : قالها ، وفى الجامع الكبير : يقولها - كذا (٨) زاد فى الجامع الكبير : ش (٩) هكذا فى المطبوع وصف ، وفى نظ : لا تجاوز ، وفى الجامع الكبير ص ١٨٥ / ب : لا يجاوز - كذا (١٠) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : فايتموهم (١١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الجامع الكبير : بيده - غير منقوط (١٢ - ١٢) فى الجامع الكبير ص ١٨٥ / ب : من امتى قوم (١٣) هكذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : فايتموهم ، وقد سقط من الجامع الكبير (١٤) من الأصلين ، وفى المطبوع والجامع الكبير : ايتموهم (١٥-١٥) ليس فى نظ والجامع الكبير ١٨٥/ ب .

يخاطب رجلا ساعة ثم يعطيه من عنده ، وكانوا ١ يرون٢ ان الذى يخاطبه جبريل ، فأتاه رجل و هو على تلك الحال اسود طويل مشمر محلوق الرأس بين عينيه اثر السجود فقال: يا محمد ! و الله ما تعدل! فغضب النبى صلى الله عليه و سلم حتى احمرت وجنتاه فقال: ويحك ! فمن يعدل٣ اذا لم اعدل؟ فقال اصحابه: ألا نضرب ٤ عنقه؟ فقال: لا اريد ان يسمع٥ المشركون انى اقتل اصحابى، انه يخرج هذا فى امثاله و فى اشباهه و فى ضرباته٦ يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون٧ من الإسلام بشىء (ابن جرير) .

١٢٢٠ - عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان بعدى٨ - اوسيكون بعدى٨ - من امتى قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ٩ لا يعودون فيه ، هم شرار١٠ الخلق و الخليقة. قال عبد الله بن الصامت : فذكرت ذلك لرافع ١١ ابن عمرو ١٢ الغفارى فقال ١٣ : وأنا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله

(١) من الجامع الكبير، و فى المطبوع وأصليه : وكان (٢) سقط من الجامع الكبير . (٣) وقع فى نظ : بعدك - مصحفا (٤) فى نظ : تضرب(٥) فى الجامع الكبير : سمع. (٦) كذا فى المطبوع وصف، و فى نظ : ضربانه،والظاهر: ضربائه ، جمع ضريب بمعنى المثل والصنف (٧) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه : لايعلقون - كذا. (٨) فى ش ٩/٥٢/١٠ : بعد (٩) زاد فى المطبوع : ثم ، و ليس فى اصليه والجامع الكبير ص ١٩٧/ب و ش فحذفناه (١٠) من ش و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه : شر (١١) فى صف فقط : الرافع (١٢) وقع بعده فى ش: ابن اخى ، و فى تهذيب التهذيب ٣/٢٣١ : رافع بن عمرو الغفارى يكنى ابا جبير صحابى عداده فى اهل البصرة ... له عندهم حديثان احدهما فى الخوارج مقرونا بأبى ذر عند مسلم وغيره و الآخر عند ابى داود و غيره - الخ (١٣) من ش و الجامع الكبير، و فى المطبوع و أصليه : قال .

عليه وسلم (ش) .

١٢٢١ - عن الزهرى عن ابى سلمة عن١ ابى سعيد قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ جاءه ٢ ابن ذى الخويصرة ٢ التيمى٣ فقال٤ : اعدل يا رسول الله ! فقال٥ : ويلك ! ومن يعدل اذا لم اعدل ؟ فقال عمر ابن الخطاب : يا رسول الله ! ائذن لى فيه٦ فأضرب٧ عنقه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعه ! فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته ٨ مع صلاتهم٨ وصيامه ٨مع صيامهم٨ يمرقون من٩ الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شىء ١٠ ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شىء١٠ ١١ ثم ينظر فى رصافه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى نصله فلا يوجد فيه شىء١١ قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل اسود فى احدى يديه - او قال : احدى٦ ثدييه - مثل ثدى المرأة - او مثل البضعة - تدردر ، يخرجون على حين فترة١٢ من الناس١٣ فنزلت فيهم "وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقَاتِ١٥ " - الآية . قال ابوسعيد : اشهد انى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد ان عليا حين قتلهم وأنا معه جىء بالرجل على النعت١٦ الذى نعت رسول الله

(١) من نظ وش ٩/١٠٦١ وعب ٤ /١ والجامع الكبير ص ٢٠٧ / ب ، ووقع فى المطبوع وصف : بن - خطأ (٢-٢) فى الصحيحين : ذو الخويصرة (٣) فى عب : التيمى ، وفى الصحيحين وهو رجل من بنى تميم (٤) فى نظ : قال (٥) من عب ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : قال (٦) ليس فى عب (٧) فى عب : اضرب (٨-٨) ليس فى عب (٩) فى عب : عن (١٠-١٠) ليس فى عب ، ولفظ « نضيه » ثابت فى نظ والجامع الكبير ، ووقع مكانه فى المطبوع : نصبه - مصحفا (١١-١١) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، وليس فى صف ؛ وفى عب « ثم ينظر فى نصله - الخ » مقدم على « ثم ينظر فى رصافه - الخ » (١٢) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ، وفى عب : غفلة (١٣) من نظ وعب والجامع الكبير ، وفى المطبوع : الرسل ، وفى ،: الرسل الناس - كذا (١٥) سورة ٩ آية ٥٨ (١٦) ليس فى صف .

صلى الله عليه و سلم (عب ، ش) .

١٢٢٢ - (عب) عن محمد بن شداد[1] عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله نحو حديث الزهرى عن ابى سلمة قال جابر[2] : و أشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم و[2] أشهد ان عليا حين قتلهم و أنا معه[3] جيء بالرجل على النعت الذى[4] نعته رسول الله صلى الله عليه و سلم .

١٢٢٣ - عن ابى سعيد - [5] قال : بعث على و هو باليمن الى النبى صلى الله صلى الله عليه و سلم بذُهيبة[6] فى تربتها فقسمها بين زيد الخيل[7] الطائى[8] و بين الأقرع بن حابس الحنظلى[9] و بين عيينة بن بدر الفزارى و بين علقمة ابن علاثة العامرى[10] فغضب[11] قريش والأنصار[و - [12]] قالوا[13] : يعطى صناديد اهل نجد و[14] يدعنا ، قال[15] : انما اتألفهم[16] ، فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين[17] كث[18] اللحية مشرف[19] الوجنتين محلوق فقال : يا محمد اتق الله ! قال : فمن يطع الله اذا عصيته ؟ أ يأمننى على اهل الأرض و لا تأمنونى[20] ؟ فسأل

---

(١) من عب ٤/م ، وفى المطبوع و أصليه : راشد ، ومحمد بن شداد هذا هو الذى روى عنه عبد الرزاق صاحب المصنف (٢) ليس فى عب (٣) من عب ، و فى المطبوع وأصليه : معهم (٤) من نظ و عب ، وفى المطبوع وصف : التى (٥) زاد فى عب ٤/٩ : الخدرى (٦) من عب و الجامع الكبير ٢/٢٠٧ ، و فى المطبوع ونظ : بذهبة ، و فى صف : بذهب ، و زاد بعده فى المطبوع وصف : وهو ، و ليس فى نظ و عب والجامع الكبير فحذفناه (٧) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير ، وفى نظ وعب : الخير ، و قد مر التعليق عليه فى الحديث رقم ١٢٠٣ فراجعه (٨) زاد فى عب : ثم احد بنى نبهان (٩) زاد فى عب : ثم احد بنى مجاشع (١٠) زاد فى عب : ثم احد بنى كلاب . (١١) فى عب : فغضبت (١٢) زيد من عب (١٣) من الجامع الكبير و عب ، و فى المطبوع و أصليه : قال (١٤) سقط من الجامع الكبير (١٥) فى عب : فقال (١٦) فى عب : اتألفهم - كذا ، و زاد فيه بعده : قال (١٧) فى عب : اللحيين (١٨) فى عب : اكث (١٩) فى صف : مشدن - كذا (٢٠) فى الجامع الكبير : و لا يامنونى .

رجل من القوم قتله١ النبي صلى الله عليه و سلم اراه خالد بن الوليد٢ فمنعه ، فلما ولى قال : ان٣ من ضئضئ هذا قوما٤ يقرأون القرآن١ لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق٥ السهم من الرمية ، يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل٣ الأوثان ، لئن انا ادركتهم لأقتلنهم٦ قتل عاد ٧و ثمود٧ (عب و ابن جرير) .

١٢٢٤ - عن ابي سعيد الخدري قال : لقتال الخوارج احب الىّ من قتال عدتهم من اهل٨ الشرك (ش) .

١٢٢٥ - عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تفترق٩ امتي فتمرق منهم١٠ مارقة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرتدون الى الإسلام حتى ١١يرتد السهم على فوقه ، سيماهم التحليق ، يقتلهم اولى الطائفتين بالحق؛ فلما قتلهم١٢ على قال : ان فيهم رجلا مخدجا (ابن جرير) .

١٢٢٦ - عن ابي سعيد قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم ناسا من امته١٣ يقرأون القرآن لا يجاوز١٤ تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود - ١٥ على فوقه (ابن جرير) .

١٢٢٧ - عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يخرج١٦ ناس فى آخر الزمان يقولون - اويتكلمون - بكلمة الحق بأفواههم ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ألم تروا الرجل

---

(١) زاد فى عب : و (٢) زاد فى عب : قال (٣) ليس فى عب (٤) فى عب : قوم . (٥) فى عب : مرق (٦) فى عب : لاقتلهم (٧-٧) ليس فى عب (٨) ليس فى ش ٩/١٠٥١ (٩) فى الجامع الكبير ص ٢١٢/ الف : يفترق (١٠) فى الجامع الكبير : سنهم - كذا (١١) زاد فى صف فقط : يمرق - خطأ (١٢) وقع فى الجامع الكبير : قبلهم - مصحفا (١٣) فى صف : امة (١٤) زاد فى نظ : حناجرهم (١٥) زاد فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : فيه (١٦) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٢١٢/ الف ، و فى صف : خرج .

يرمى الصيد فيصيب مراقه فيمرسه ، فينظر الى النصل فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى الرصاف فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى القدح فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى قذذه فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى فوقه فلا يجد فيه فرثا ولا دما ؛ فيقول : ما كنت ارى الا قد اصبت (ابن جرير) .

١٢٢٨ - عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فى آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من ا قول خير ا البرية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلهم ادنى٢ الطائفتين الى الله (ابن جرير) .

١٢٢٩ - عن ابى سعيد قال : بعث على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة من اليمن فى اديم مقروظ ٣ لم تحصل من ترابها ٤ ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة : بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة ابن حصن٥ وعلقمة بن ابى علاثة او٦ عامر بن الطفيل ، فوجد فى ذلك بعض اصحابه والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأمنونى ٧ وأنا امين من فى السماء ، يأتينى خبر من فى السماء صباحا و٨ مساء ، ثم اتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق

(١ - ١) فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : خير قول (٢) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : احرى (٣) من الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف ، وفى المطبوع وأصليه : مقروض ، قال ابن الأثير (ومنه الحديث) اتى بهدية فى اديم مقروظ اى مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم - راجع النهاية ٣/٢٧٤ (٤) من الأصلين والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع : قرابها - مصحفا (٥) من نظ والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وصف : حصين - مصحفا (٦) من نظ والجامع الكبير ص ٢١٢/ب ، ووقع فى المطبوع وصف « و » خطأ (٧) فى الجامع الكبير : لا يتمنونى - كذا (٨) ليس فى الجامع الكبير .

الرأس فقال له : اتق الله يا رسول الله ! فقال : ويحك ! ألست احق اهل الأرض ان اتقى الله ، ثم ادبر ؛ فقال خالد بن الوليد : ألا اضرب عنقه ١يا رسول الله١؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انه لعله ان يكون يصلى ، فقال خالد : انه رب مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ، ثم نظر اليه٢ رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مقف فقال : ها ! انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون ١من الدين١ كما يمرق٣ السهم من الرمية (ابن جرير) .

١٢٣٠ - عن ابى سعيد قال : يا ايها الناس ! ان بعضكم امراء على بعض ، و إنهم لم يخصوا بالأمر دونكم ، وكلكم راع مسؤل عن رعيته يوم القيامة حتى ان الرجل ليسأل عن اهل بيته هل اقام فيهم امر الله ، وحتى ان المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل اقامت فيه امر الله ، و حتى ان العبد و الأمة ليسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل اقام فيها امر الله ؛ انى كنت مع خليلى ابى القاسم رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة فاستنفرنا فيها فمنا الراكب ومنا الماشى ، فبينما نحن نسير من الضحى اذا رجل يقرب فرسا٤ فى عراض القوم ثنيا او رباعيا وهو يجول٥ على متنه ، فبصر نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابا بردة ! اعطها فارسا يلحقها بالقوم ! تربت يمينك - او قال : رجلا - قال : يارسول الله ! أليس فىّ فارس ؟ فمضى حتى اذا ركدت الشمس واستوت فى السماء مرعليه النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يمسح التراب عن منكبيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ! ونبى الله صلى الله عليه وسلم واقف ، قال : يا نبى الله !

(١ - ١) سقط من صف (٢) سقط من صف (٣) فى صف : يمرقون (٤) هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف و الجامع الكبير ص ٢١٢ / ب (٥) فى نظ : يحول - كذا .

هذه يمنى[١] دعوت عليها ان تترب فتربت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أما و الذى نفس ابى القاسم بيده ! ليخرجن قوم من امتى من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم تحقرون اعمالكم مع اعمالهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية [تذهب الرمية - ٢] هكذا و يذهب السهم هكذا - خالف بينهما - فينظر فى النصل فلا يرى شيئا من الفرث و الدم ، ثم ينظر فى الرصاف فلا يرى شيئا ، [من الفرث والدم -٢] ثم ينظر فى النضى فلا يرى شيئا - يعنى القدح ، ثم ينظر فى الريش فلا يرى شيئا ، ثم ينظر [٣] فى الفوق [٣] فتمارى هل يرى شيئا ام لا ، يتركون[٤] الصلاة من وراء ظهورهم - و جعل[٥] يديه من وراء ظهره - يؤثر[٦] الله بقتالهم من يليهم ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - و جعل يضرب بيده على ركبته و يقول : لو أنى ادركتهم ! [٧]قال ابو سعيد : فخاصت بى ناقتى و نبى الله صلى الله عليه وسلم يضرب بيده على ركبته و يقول : لو انى ادركتهم[٧] فرجعت و قد ترك نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم ، فقلت لأصحابى من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم : ما فاتنى من حديث نبي الله صلى الله عليه وسلم فى هؤلاء القوم ، فقالوا : قام رجل بعدك فقال : يا نبي الله ! هل فى هؤلاء [القوم - ٢] علامة ؟ قال : يحلقون رؤسهم ، فيهم[٨] ذو ثدية[٩]

---

(١) فى الجامع الكبير : يمنى (٢) زيد من الجامع الكبير (٣-٣) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : الى فوق (٤) وقع فى صف فقط : يقولون - مصحفا (٥) من نظ و الجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : و يجعل (٦) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و صف : يريد (٧-٧) سقطت هذه العبارة من صف (٨) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : ففيهم (٩) من الأصلين ، وفى المطبوع : ذو ثدنة ، و فى الجامع الكبير : لدية - كذا ؛ قال ابن الأثير (فى حديث الخوارج) ذو الثدية هو تصغير الثدى و إنما ادخل فيه الهاء و إن كان الثدى مذكرا كأنه اراد قطعة من ثدى و قيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لأ نها من تركيب الثدى =

او ذويدية ١ - قال ابوسعيد : فحدثني عشرة من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم ٢ممن ارتضي في بيتي هذا ان عليا قال : التمسوا لي العلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم٢ ! فاني لم اكذب و لم اكذب ، فجيء به فحمد الله على حين عرف علامة رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن جرير) .

١٢٣١ - عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سيكون في امتي اختلاف و فرقة يحسنون القول و يسيؤن الفعل ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم و صيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه ، هم شر الخلق و الخليقة طوبى لمن قتلهم و قتلوه ! يدعون ٣ الى كتاب الله و ليسوا٤ منه في شيء من قتلهم - و في لفظ : من قاتلهم - كان اولى بالله منهم ، فقيل : يا رسول الله ! صفهم لنا نعرفهم ! قال : هم من جلدتنا و يتكلمون بألسنتنا ، قيل : يا رسول [الله -٥] ما سيماهم؟ قال : التحليق (ابن جرير) .

١٢٣٢ - ٦عن ابي زيد الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يدعون الى الله و ليسوا من الله في شيء ، و من قاتلهم كان اولى بالله منهم -

= و انقلاب الياء فيها واو الضمة ما قبلها - راجع النهاية ١/١٤٦ .

(١) من نظ و الجامع الكبير ، و في المطبوع وصف : ذوندية ؛ قال ابن الأثير في (ثدا) : و يروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد - راجع النهاية ١/١٤٦ .

(٢-٢) سقطت هذه العبارة من صف ، ووقع في نظ « فمن » مكان « ممن » (٣) هكذا ثبت في صف و الجامع الكبير ص ٢١٣/ الف ، و وقع في المطبوع و نظ : يدعونا - مصحفا (٤) في صف: و ليس - كذا (٥) زيد من نظ و الجامع الكبير، و قد سقط من المطبوع و صف (٦) زادهنا في المطبوع و أصليه : عن ابن مسعود ، و ليس في الجامع الكبير بل هو فيه يتعلق باسناد الحديث السابق« قتل المؤمن اخاه كفر ... عن ابن مسعود » فحذفناه .

يعني الخوارج (ابن جرير).

١٢٣٣ - عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقتل المارقين احب الطائفتين الى الله (ابن جرير).

١٢٣٤ - عن ابي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون خلف من بعد ستين [1] سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يجاوز [2] تراقيهم، ويقرأ القرآن مؤمن ومنافق وكافر - وفي لفظ: ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر؛ قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به ([3] ابن جرير [3]).

١٢٣٥ - [4] عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون امراء يظلمون ويكذبون وتغشاهم [5] غواش - او قال: حواش - من الناس، فمن اعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا انا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا [6] منه (ابن جرير).

١٢٣٦ - عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلام [7] فدعا له وأخذ ببشرة [8] جبهته فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا له بالبركة، [قال - [9]] فنبتت شعرة في جبهته [10] كأنها [11] هلبة فرس فشب

(١) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير ص ٢١٣ / الف والمنتخب ٥/٤٣٨، وفي صف: سنتين - كذا (٢) في الجامع الكبير: لا يعدو (٣ - ٣) سقط من صف (٤) سقطت العبارة من هنا الى قوله صلى الله عليه وسلم «ولا انا منه» من صف (٥) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب، وفي الجامع الكبير ص ٢١٣ / الف: يغشاهم (٦) في صف: فانا (٧) قدمه في ش ٩/١٠٦٠ على «على عهد» (٨) من نظ وش، ووقع في المطبوع وصف والجامع الكبير ص ٢١٥ / الف والمنتخب ٥/٤٣٩: سرة - كذا (٩) زيد من ش (١٠) من نظ وش، وفي المطبوع وصف والجامع الكبير: وجهه (١١) هكذا في المطبوع وش، وفي الأصلين والجامع الكبير: كأنه.

الغلام١، فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة٢ عن جبهته، فأخذه ابوه فقيده مخافة ان يلحق بهم، قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له [فيا تقول-٣]: ألم تر ان٤ بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، [قال:-٣] فرد الله اليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح (ش) .

١٢٣٧ - عن ابى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: انك لأول من يقاتل الخوارج فلا تتبعن مدبرا ولا تجهزن على جريح (كر ؛ وفيه البحترى٥، قال عد: ٦روى البحترى٥ عن ابيه عن ابى هريرة قدر٧ عشرين حديثا عامتها مناكير) .

١٢٣٨ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليقرأن القرآن اقوام من امتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١٢٣٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية عرضت للرجال٨ فرموها فأمرق٩ احدهم سهمه منها فخرج اليهم، فأتاه فنظر اليه فاذا هو لم يعلق١٠ بنصله من الدم شيء ثم نظر الى القدح فلم يره يعلق١١ من الدم بشيء١٢، فقال: انى [ان - ١٣] كنت اصبت فان بالريش والفوقين شيئا ١٤ من الدم [فنظر-١٥]

---

(١) ليس فى ش (٢) فى ش : شعرته (٣) زيد من ش (٤) فى ش : انه - كذا (٥) فى الجامع الكبير ص ٢٣٦/ب : البختري - راجع لسان الميزان ٤/ ١٢٥ (٦) زاد فى الجامع الكبير « و » (٧) فى الجامع الكبير: عدة (٨) من نظ والجامع الكبير ص ٤٤/ ب، وفى المطبوع وصف: للرجل - كذا (٩) وقع فى الجامع الكبير: فاموق - مصحفا (١٠) من نظ، وفى المطبوع وصف والجامع الكبير: لم يتعلق (١١) فى الجامع الكبير : تعلق (١٢) فى الجامع الكبير: شيء (١٣) زيد من الأصلين والجامع الكبير (١٤) فى صف: شيء (١٥) زيد من نظ والجامع الكبير .

فلم ير شيئا يعلق١ بالفوقين والريش ، قال : كذلك يخرجون من الإسلام (ابن جرير) .

٣١٢٤٠ - عن ابن عمر وذكر الحرورية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

٣١٢٤١ - عن عبد الله بن عمرو٢ سمعت٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز٤ تراقيهم ، كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على عشر مرات ، كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج٥ الدجال في بقيتهم (نعيم وابن جرير) .

٣١٢٤٢ - عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم تبرا فقال : يا محمد اعدل ! فقال : ويحك ! من يعدل اذا لم اعدل - او عند من يلتمس العدل بعدي - ثم٦ قال : يوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم اعداؤه ، يقرأون٧ كتاب الله ولا يحل٨ حناجرهم ، محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (ابن جرير) .

٣١٢٤٣ - عن عبد الله بن عمرو قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعمائة من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين اصحابه وفيهم رجل من اهل البادية حديث عهد بأعرابية فلم يعطه منها شيئا فقال : يا محمد ! والله لئن كان الله امرك ان تعدل ٩ ما اراك ان تعدل ٩ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) في الجامع الكبير : تعلق (٢) من نظ وكتاب الفتن لنعيم ص ٢٦٠ ، وفي المطبوع وصف : عبد الله بن عمر (٣) هكذا في المطبوع وأصليه ، وفي كتاب الفتن : سمع (٤) في كتاب الفتن : تجاوز (٥) من الأصلين وكتاب الفتن ، ووقع في المطبوع : تخرج - خطأ (٦) ليس في صف (٧) زاد في صف فقط : القرآن (٨) هكذا في المطبوع وصف ، وفي نظ والجامع الكبير ص ٩١ / ب : ولا يخلف (٩-٩) سقط من الجامع الكبير ص ٩١/ب .

ويحك! و ١ من يعدل عليك بعدى؟ فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يكون فى امتى اشباه هذا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج فى بقيتهم الدجال . و فى لفظ : لا يجاوز تراقيهم اذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم اذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم اذا لقيتموهم فاقتلوهم . و فى لفظ : فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم (ابن جرير) .

١٢٤٤ - عن مقسم ابى٢ القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: خرجت انا و ٣عبيد بن كلاب٣ الليثى حتى اتينا عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين كلمه ذو الخويصرة التميمى يوم حنين ؟ فقال : نعم ، اقبل رجل من بنى تميم يقال له٤ ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه و سلم ٥ و هو يعطى الناس ٥ فقال : يا محمد! قد رأيت ما صنعت فى هذا اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اجل، فكيف رأيت؟ قال : لم ارك عدلت ، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم١ قال : ويحك ! اذا٦ لم يكن العدل عندى فعند من يكون ؟ فقال عمر : يا رسول الله ! ألا نقتله ؟ قال: لا ، دعوه ! فانه سيكون له شيعة يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر فى النصل فلا يوجد شىء ثم فى القدح فلا يوجد شىء ثم فى الفوق٧ فلا يوجد شىء ، سبق الفرث و الدم (٥ ابن جرير و٥ ابن النجار) .

١٢٤٥ - عن الشعبى قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة دعا

(١) ليس فى صف (٢) وقع فى صف : ابو - خطأ (٣-٣) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٣٢ ، وفى الجامع الكبير ص ٩٣ / الف : تليد بن كلاب ، و فى جمع الجوامع ص ٣١٩/ب : تليد بن لحاب؟ ولم نظفر به (٤) ليس فى الجامع الكبير . (٥-٥) سقط من صف (٦) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٧) فى الجامع الكبير : الفرق - كذا .

بمال العزى١ فنثره٢ بين يديه ، ثم دعا رجلا قد سماه فأعطاه منها ، ثم دعا ابا سفيان بن حرب فأعطاه منها ، ٣ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها٣ ، ثم دعا رهطا من قريش فأعطاهم٤ فجعل يعطى الرجل القطعة٥ من الذهب فيها خمسون مثقالا وسبعون مثقالا ٦ونحو ذلك٦ فقام رجل فقال : انك لبصير حيث تضع التبر ، ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام٧ الثالثة فقال : انك لتحكم وما ترى٨ عدلا . قال٩ : ويحك ! اذا لايعدل احد بعدى ، ثم دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال : اذهب فاقتله ! فذهب فلم يجده ، فقال : لو قتلته لرجوت ان يكون اولهم وآخرهم (سعيد بن يحيي الأموى١٠ في مغازيه) .

١٢٤٦ - عن يحيي بن اسيد ان على بن ابى طالب ارسل عبد الله بن عباس الى اقوام١١ خرجوا فقال له : ان خاصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة (ابن ابى زمنين١٢ في اصول السنة) .

١٢٤٧ - عن نبيط بن شريط قال : لما فرغ على من قتال اهل النهر قال : اقلبوا القتلى ! فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل اسود على كتفه مثل حلمة

---

(١) من الجامع الكبير ص ٣٣٥/ الف ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب : العرب (٢) في صف فقط : فنشره (٣-٣) سقط من المنتخب ، و قد ثبت في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير غير ان في المطبوع فقط « حارث » مكان « حريث » ، و في صف « فاعطا » مكان « فأعطاه » (٤) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع و أصليه والمنتخب : فاعطاه (٥) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : العطية (٦-٦) في الجامع الكبير : ونحن كذلك (٧) في الجامع الكبير : قال - كذا (٨) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : ترى (٩) في المنتخب : فقال (١٠) في الجامع الكبير فقط : الاسدى - كذا (١١) هكذا في المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ١٠٤ / الف ، وفي جمع الجوامع ص ٢٢٢/ب : قوم . (١٢) في الجامع الكبير فقط : رسين - كذا .

الذى فقال على : الله اكبر! و الله ما كذبت ولا كذبت! [كنت - ١] مع النبي صلى الله عليه و سلم و قد قسم فيئا فجاء هذا فقال : يا محمد اعدل! فوالله ما عدلت منذ اليوم! فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ثكلتك امك! و من يعدل عليك اذا لم اعدل؟ فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله! ألا اقتله؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا ، دعه! فان له من يقتله ، فقال : صدق الله و رسوله (خط) .

١٢٤٨ - عن كثير بن نمر قال: جاء رجل ٢برجل عليا٢ فقال : انى رأيت هؤلاء يتوعدونك٣ ففروا و أخذت هذا ، قال : أفأقتل من لم يقتلنى؟ قال : انه سبك ، قال : سبه او دع (ش) .

١٢٤٩ - عن عبدالله بن الحسن قال : قال على للحكمين : على ان تحكما بما فى كتاب الله و كتاب الله كله٤ لى، فان لم تحكما بما فى كتاب الله فلا حكومة لكما (ش).

١٢٥٠ - عن ابى البخترى٥ قال : دخل رجل المسجد فقال : لا حكم الا لله! ٦ثم قال آخر : لاحكم الا لله! فقال على : لا حكم الا لله ٦! " إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَّ لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ*٧ " فما تدرون٨ ما يقول هؤلاء ،

---

(١) زيد من الجامع الكبير ص ١٦١ / الف (٢-٢) هكذا فى المطبوع و أصليه ، وفى ش ٩/ ٨٤٢ و جمع الجوامع ص ٢٢٦/ الف : برجال الى على (٣) من ش، وفى المطبوع و نظ و جمع الجوامع : يتواعدونك ، و فى صف : يتواعداونك - كذا. (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه وش ٩ /٤٢٠١ والمنتخب ٥/٤٣٥، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٧ / الف : محلة - كذا (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى جمع الجوامع ص ٢٢٧/ الف: البختري، ولم نظفر بالحديث فى ش (٦-٦) سقطت هذه العبارة من صف ، وقد ثبتت فى المطبوع و نظ و المنتخب وجمع الجوامع غير ان فى المنتخب « لا اله الا الله » مكان « لا حكم الا لله » قبل الآية (٧) سورة ٣٠ آية ٦٠ . (٨) فى المنتخب : تدرى.

يقولون : لا امارة ، ايها الناس ! انه لا يصلحكم الا امير بر او فاجر ، قالوا : هذا البر فقد[1] عرفناه فما بال الفاجر ؟ فقال[2] : يعمل المؤمن[3] و يملأ للفاجر و يبلغ الله الأجل و تأمن[4] سبلكم و تقوم اسواقكم و يجبى[5] فيئكم[6] و يجاهد عدوكم و يؤخذ[7] للضعيف من الشديد[8] منكم (ش) .

١٢٥١ - عن عرفجة عن ابيه قال : جيء على بما فى عسكر اهل النهر فقال[9] : من عرف شيئا فليأخذه ! فأخذوه[10] (ش ، ق[11]) .

١٢٥٢ - ﴿ مسند على ﴾ عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بنى نضر[12] بن معاوية عن على انه سمع رجلا يسبّ الخوارج فقال : لا تسبوا الخوارج ! ان كانوا خالفوا اماما[13] عادلا او جماعة فقاتلوهم ! فانكم تؤجرون فى[14] ذلك ، و إن خالفوا اماما جائرا[15] فلا تقاتلوهم ! فانّ لهم بذلك مقالا[16] (خشيش[17] فى الاستقامة و ابن جرير) .

١٢٥٣ - ﴿ مسند على ﴾ عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بنى نضر[18] بن

---

(١) فى نظ و المنتخب : قد (٢) فى جمع الجوامع : قال (٣) من نظ وجمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : للمؤمن (٤) فى صف و جمع الجوامع : يامن . (٥) فى نظ و جمع الجوامع : يحيى ، و فى المطبوع وصف : يجيءُ ، وفى المنتخب : يحيا . (٦) فى صف : فيكم - كذا (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع والمنتخب ، و فى صف : ياخذ (٨) فى المنتخب فقط : الشريد - كذا (٩) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ٢٢٧/الف ، و فى نظ و ش ١٠٦٥/٩ و المنتخب ٤٣٦/٥ : قال (١٠) ليس فى جمع الجوامع ، و فى ش : فاخذوا ، و زاد فيه بعده : الا قدر قال ثم رايتها بعد اخذت (١١) فى المنتخب : هق (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف و جمع الجوامع ص ٢٣٠/الف : نصر (١٣) و قع فى صف : اما ، مكان : اماما - مصحفا (١٤) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : على (١٥) فى صف فقط : جابرا (١٦) سقط من صف (١٧) و قع فى صف : حسيس ، و فى جمع الجوامع : حشيش ، مصحفا (١٨) هكذا فى المطبوع وأصليه =

معاوية قال : ذكرت الخوارج فسبوهم فقال على : اما اذا خرجوا على امام هدى فسبوهم ١ ! و٢ اما اذا٢ خرجوا على امام ضلالة فلا تسبوهم ! فان لهم بذلك مقالا (ابن جرير) .

١٢٥٤ - عن معمر عن قتادة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون فى امتى اختلاف وفرقة ، وسيأتى٣ قوم يعجبونكم او٤ تعجبهم انفسهم يدعون الى الله وليسوا من الله فى شىء٥ فاذا خرجوا عليكم فقاتلوهم ! الذى يقتلهم اولى٦ بالله منهم ، قالوا : وما سمتهم٧ ؟ قال : الحلق والتسميت - يعنى يحلقون٨ رؤسهم ، والتسميت - يعنى٩ لهم سمت وخشوع (عب) .

١٢٥٥ - ﴿مسند على﴾ عن ابى بجينة١٠ قال : قال على حين فرغنا من الحرورية : ان فيهم رجلا مخدجا ليس فى عضده عظم١١ ، فى١٢ عضده حلمة كحلمة١٣ الثدى عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت عليا جزع جزعا قط اشد من جزعه يومئذ ، فقالوا : ما نجده يا امير المؤمنين ! فقال : ويلكم ! ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : كذبتم ، انه لفيهم ، فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا : يا امير المؤمنين ! لم١٤ نجده ، فقال١٥ : ما

= والمنتخب . وفى جمع الجوامع ص ٢٣٠ / الف : نصر .

(١) سقط من نظ (٢ - ٢) فى جمع الجوامع : اذا ما (٣) زاد فى المطبوع وأصليه : فى ، وليس فى الجامع الكبير ص ٣٠٦/الف والمنتخب ولا يقتضيه السياق فحذفناه (٤) من الجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع وأصليه « و » مكان « او » (٥) زاد فى نظ والجامع الكبير : وليسوا فى شىء - كذا (٦) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب ، وفى صف : اوفى - كذا (٧) فى الجامع الكبير : سيمتهم - كذا (٨) فى المنتخب : محلقين (٩) سقط من صف (١٠) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ٢٣٨/ ب ، وفى نظ : محينة - كذا (١١) وقع فى نظ : عظيم - مصحفا (١٢) وقع فى نظ : فيئ - خطأ (١٣) وقع فى نظ : كلحمة - مصحفا (١٤) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه : ما (١٥) فى نظ =

اسم

اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : صدق الله و رسوله و كذبتم ، [انه لفيهم فالتمسوه ! - ١] فالتمسناه فى ساقيه فوجدناه بجئنا به ، فنظرت الى عضده ليس فيها عظم و عليها حلمة كحلمة ثدى المرأة عليها شعرات طوال عقف (خط) .

١٢٥٦ - ﴿ايضا﴾ عن الحسن بن كثير العجلى [عن ابيه - ٢] قال : لما قتل على اهل النهروان خطب الناس فقال : الا ! ان الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم حدثنى٣ ان هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، الا ! و إن علامتهم ذوالخداجة ، فطلب الناس فلم يجدوا شيئا فقال : عودوا ! فانى و الله ما كَذبت و لا كُذبت ، فعادوا فجىء به حتى القى بين يديه ، فنظرت اليه و فى يديه٤ شعرات سود (خط) .

١٢٥٧ - ﴿ايضا﴾ عن ابى سليمان المرعش٥ قال : لما سار على الى النهروان سرت معه٦ فقال على : و الذى فلق الحبة و برأ النسمة ! لا يقتلون منكم عشرة و لا يبقى منهم عشرة ، فلما سمع٧ الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم٨ فقال على : ان فيهم رجلا مخدج اليد ، فأتى به فقال على : من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل : يا امير المؤمنين ! رأيته جاء لكذا وكذا ، قال : كذبت ، ما رأيته٩ ولكن هذا [امير - ١] خارجة خرجت من الجن (يعقوب بن١٠ شيبة فى كتاب مسير على) .

= وجمع الجوامع : قال .

(١) زيد من جمع الجوامع (٢) زيد من الجامع الكبير ص ١٩٣ / الف (٣) ليس فى الجامع الكبير (٤) فى نظ و الجامع الكبير : يده (٥) من الأصلين وجمع الجوامع ص ٢٤١ / ب ، و فى المطبوع و المنتخب : المرعشى (٦) فى المنتخب : معهم (٧) فى الأصلين : ممعوا - كذا (٨) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : فقتلوا (٩) فى جمع الجوامع : رأيت (١٠) زاد فى المطبوع و صف : ابى .

١٢٥٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبد الله بن قتادة قال : كنت فى الخيل يوم النهروان مع على فلما ان فرغ منهم و قتلهم لم يقطع رأسا و لم يكشف عورة (ق ١) ٢ .

١٢٥٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سألت ابى عن هذه الآية " قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ٣ " أهم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اهل الكتاب اليهود و النصارى ، اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ، و أما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا : ليس فيها طعام و لا شراب ؛ و لكن الحرورية " الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * " ٤ وكان سعد يسميهم الفاسقين (ش) .

١٢٦٠ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سئل ابى عن الخوارج قال : هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم (ش) .

١٢٦١ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابى بركة الصائدى ٥ قال : لما قتل على ذا الثدية قال سعد٦ : لقد قتل [على - ٧] ابن ابى طالب جان الردهة (ش) .

١٢٦٢ - عن بكر بن فوارس انهم ذكروا ذا الثدية الذى كان مع اصحاب النهر قال سعد بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب - او ابن الأشهب - علامة سوء فى قوم ظلمة (ش) .

(١) من نظ و الجامع الكبير ص ١٩٨ / ب ، و فى المطبوع و المنتخب : هق .
(٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سورة ١٨ ، آية ١٠٤ (٤) سورة ٢ آية ٢٧ .
(٥) هكذا فى المطبوع وصف و المنتخب و ش ٩/ ١٠٦١ ، و فى نظ : الضامرى ، و فى ش ٩/ ١٠٥٨ : الصابرى (٦) فى المنتخب فقط : سعيد - كذا (٧) زيد من صف .

الرافضة - قبحهم الله[١]

١٢٦٣ - عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : انت وشيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبز[٢] يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فانهم[٣] مشركون (حل ، خط وابن الجوزي في الواهيات ؛ وفيه محمد بن جحادة[٤] ثقة غال[٥] في[٦] التشيع روى له الشيخان) .

١٢٦٤ - عن علي قال : يقتل في آخر الزمان كل على[٧] وأبي[٧] على و [كل -[٨]] حسن وأبي[٩] حسن ، وذلك اذا افرطوا في كما افرطت النصارى في عيسى ابن مريم فانتالوا[١٠] على ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا (خشيش) .

١٢٦٥ - عن ابي جحيفة قال : سمعت عليا على المنبر يقول[١١] : هلك في رجلان[١٢] : محب غال ، ومبغض غال (ابن منيع ؛ ورواته ثقات) .

١٢٦٦ - عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتي [بعدي -[١٣]] قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، ان لقيتهم فاقتلهم[١٤] ! فانهم مشركون ، قلت[١٥] :

(١-١) هكذا في المطبوع والمنتخب ٥ / ٤٣٩ ، وليس في الأصلين (٢) هكذا في المطبوع وصف والمنتخب ، وفي نظ : نيز ، وفي الجامع الكبير ص ٩٤ / ب : منبر - كذا (٣) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفي المطبوع : انهم. (٤) هكذا في المطبوع والجامع الكبير والمنتخب ، وفي الأصلين : حجارة - راجع التقريب ص ١٧٩ (٥) من صف والجامع الكبير ، وفي المطبوع ونظ والمنتخب : قال - كذا (٦) سقط من صف (٧-٧) في جمع الجوامع ص / ٢٤٥ / الف : وابا - كذا ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٠ : رأى (٨) زيد من جمع الجوامع (٩) في جمع الجوامع : ابا (١٠) هكذا ثبت في المطبوع ، وفي أصليه والمنتخب : فانتالوا ، وفي جمع الجوامع : فاسالوا - كذا (١١) قدمه في جمع الجوامع ص ١٨٥ /الف على «على المنبر» (١٢) في جمع الجوامع : رجال (١٣) من جمع الجوامع ص ١٨٦ / ب (١٤) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب ٥ / ٤٣٩ ، وفي صف : فاقتلوهم - كذا (١٥) في صف : قالوا .

يا نبي الله ! ما العلامة فيهم؟ قال: يقرظونك ١ بما ليس فيك و يطعنون على اصحابي و يشتمونهم (ابن ابى ٢ عاصم فى السنة و ابن٣ شاهين) .

١٢٦٧ - عن على ان النبي صلى الله عليه و سلم قال له : ان سرك ان تكون من اهل الجنة فان قوما ينتحلون حبك ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فان ادركتهم بجاهدهم! فانهم مشركون (ابن بشران و الحاكم فى الكنى) .

١٢٦٨ - عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٤ يا على٤ !ألا ادلك على عمل اذا فعلته كنت من اهل الجنة ـ و إنك من اهل الجنة؟ انه سيكون بعدى اقوام يقال لهم الرافضة ، فان٥ ادركتهم فاقتلهم٦! فانهم مشركون ، قال على: سيكون بعدنا اقوام٧ ينتحلون مودتنا يكونون٨ علينا مارقة ، وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر و عمر (خيثمة بن سليمان الأطرابلسى٩ فى فضائل الصحابة ، ١٠ اللالكائى فى السنة) .

١٢٦٩ - عن على قال: ١١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ : يكون فى آخر الزمان قوم لهم نبز يسمون١٢ الرافضة يرفضون الإسلام ، فاقتلوهم! فانهم مشركون (اللالكائى فى السنة) .

١٢٧٠ - عن على قال: ١٣ يخرج فى آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم

(١) فى صف : يقرضونك ـ كذا بالضاد (٢) سقط من صف (٣) سقط من جمع الجوامع (٤-٤) سقط من نظ (٥) فى جمع الجوامع ص ١٨٦/ ب : اذا (٦) فى نظ : فاقتلوهم (٧) فى جمع الجوامع : قوم (٨) هكذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى الأصلين : يكون ، و فى جمع الجوامع : يكذبون (٩) فى المنتخب و لسان الميزان ٢/١١ : الطرابلسى ؛ و راجع الأنساب للسمعانى ١ /٢٩٨ (١٠) زاد فى المطبوع « و » . (١١-١١) ليس فى صف و جمع الجوامع ص ١٨٨/ب و المنتخب (١٢) فى المنتخب : يقال لهم (١٣) زاد فى المطبوع : قال ، و ليس فى اصليه و جمع الجوامع ص ١٨٨/ب و المنتخب فحذفناه .

الرافضة يعرفون به ، ينتحلون شيعتنا و ليسوا من شيعتنا ، و آية ذلك انهم يشتمون ابا بكر و عمر ، اينما ادركتموهم فاقتلوهم ! فانهم[١] مشركون (اللالكائى) .

١٢٧١ - عن على قال : اللهم العن كل مبغض لنا [٢] غال و [٢] كل محب لنا غال (ش و العشارى فى فضائل الصديق و ابن ابى عاصم و اللالكائى فى السنة) .

١٢٧٢ - عن المداينى قال : نظر على بن ابى طالب الى قوم ببابه فقال لقنبر : يا قنبر ! من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء شيعتك ، قال : [٣]و ما [٣] لى لا ارى [٤] فيهم [٥] سيماء [٦] الشيعة ؟ قال : و ما سيماء [٦] الشيعة ؟ قال : خمص البطون من الطوى ، يبس الشفاه [٧] من الظماء [٨] عمش [٩] العيون من البكاء (الدينورى ، كر [١٠]) .

١٢٧٣ - عن على قال : يهلك فينا [١١] اهل البيت فريقان : محب مطر [١٢] و باهت مفتر [١٣] (ابن ابى [١٤] عاصم) .

١٢٧٤ - عن على قال : يحبنى قوم حتى يدخلهم حبى النار ، و يبغضنى قوم حتى يدخلهم بغضى النار (ابن ابى عاصم و خشيش) .

---

(١) فى جمع الجوامع : انهم (٢-٢) هكذا فى المطبوع ، و فى نظ : و قال ، و فى صف : قال و ؛ و فى جمع الجوامع ص ٢٠٦ / الف و المنتخب ٥ / ٤٤٠ « و » فقط (٣-٣) فى صف : و قال - كذا (٤) من نظ و جمع الجوامع ص ٢٠٦/ب و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : لا ادرى (٥) فى صف : فيها (٦) فى جمع الجوامع و المنتخب : سيما (٧) فى جمع الجوامع : الشفا - كذا (٨) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نظ و المنتخب : الظمأ ، و فى جمع الجوامع : الظما (٩) فى جمع الجوامع : عمس (١٠) ليس فى صف . (١١) فى جمع الجوامع ص ٢٠٨/ب : فيملا - كذا (١٢) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و جمع الجوامع : مطرى - كذا (١٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و جمع الجوامع : مفترى - كذا (١٤) سقط من جمع الجوامع .

١٢٧٥ - عن جابر بن عبد الله قال : قيل[١] لعائشة : ان ناسا يتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى انهم يتناولون[٢] ابا بكر و عمر ، فقالت : أ تعجبون من هذا؟ انما قطع عنهم العمل فأحب الله ان لا يقطع عنهم الأجر (كر)[٣] .

١٢٧٦ - عن على قال : يهلك فيّ رجلان : محب مفرط ، و مبغض مفرط (ابن ابى عاصم و خشيش و الأصبهانى فى الحجة) .

وقعة الجمل

١٢٧٧ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن الشعبي قال : قالت عائشة لأبى بكر : انى رأيت بقرا تنحر[٤] حولى ، قال : ان صدقت رؤياك قتلت[٥] حولك فئة[٦] (ش و نعيم بن حماد فى الفتن و ابن ابى الدنيا فى كتاب الأشراف) .

١٢٧٨ - ﴿ مسند على ﴾ عن ثور بن مجزاة قال : مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل و هو صريع فى آخر رمق فوقفت[٧] عليه فرفع رأسه فقال : انى لأرى وجه رجل كأنه القمر فمن[٨] انت ؟ فقلت : من اصحاب امير المؤمنين على ، فقال : ابسط يدك ابايعك[٩] له ! فبسطت يدى فبايعنى وفاضت نفسه ، فأتيت عليا فأخبرته بقول طلحة فقال : الله اكبر ! الله اكبر! صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ابى الله ان يدخل طلحة الجنة الا و بيعتى فى عنقه (ك ؛ قال ابن حجر فى الأطراف : سنده[١٠] ضعيف جدا) .

(١) فى الجامع الكبير ص ٢٩٦ / ب : عبد - كذا (٢) فى الجامع الكبير: ليتناولون .
(٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) هكذا فى المطبوع وصف ، وفى جمع الجوامع ص ١٠٥/ب : ننحر - كذا ، و فى نظ: ينحرن (٥) وقع فى صف : فتلك - مصحفا .
(٦) وقع فى صف : فعه - خطأ (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ١٧٢/ ب ، و فى صف : وقعت - كذا (٨) فى جمع الجوامع : فمن (٩) سقط من صف .
(١٠) وقع فى صف : مسنده - مصحفا .

١٢٧٩ – عن قيس بن عباد١ قال: انطلقت انا و الأشتر الى على فقلنا: هل٢ عهد اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ٣شيئا لم٣ يعهده الى الناس عامة ، قال: لا الا ما فى كتابى هذا ، فأخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه : المؤمنون تتكافأ٤ دماؤهم و هم يد على من سواهم و يسعى بذمتهم ادناهم، الا ! لا يقتل مؤمن بكافر و لا ذوعهد فى عهده ، من احدث حدثا ٥ فعلى نفسه و من احدث٦ حدثا او٧ آوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين ، لا يقبل٨ منه صرف٩ و لا عدل١٠ (د ، ن ، ع و ابن جرير ، ق ١١) .

١٢٨٠ – ﴿ايضا﴾ عن قيس بن عباد١ قال : قلت لعلى : اخبرنا عن٢ مسيرك هذا ! أ عهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ام رأى رأيته ؟ قال : ما عهد الىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء و لكنه رأى رأيته (د وابن منيع ، عم١٢ والدورقى ، ض ١٣) .

١٢٨١ – عن على بن ١٤ ربيعة قال: سمعت عليا على المنبر وأتاه رجل فقال : يا امير المؤمنين ! ما لى اراك تستحل الناس استحالة الرجل ابله ؟ أ بعهد

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٧٧ / ب و المنتخب ٥ / ٤٤١ ، و وقع فى صف : عبادة – مصحفا ، و هو قيس بن عباد القيسى الضبعى ابو عبدالله البصرى – راجع تهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٠ (٢) سقط من صف . (٣–٣) سقط من صف(٤) فى صف : تكافى – كذا (٥) وقع فى المطبوع : احدثا – خطأ (٦) وقع فى نظ : حدث – مصحفا (٧) فى صف : و (٨) زاد فى المنتخب : الله . (٩) فى المنتخب : صرفا (١٠) فى المنتخب : عدلا (١١) من الأصلين و جمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب: هق (١٢) زاد فى صف وجمع الجوامع ص ١٧٧ / ب و المنتخب :د (١٣) فى جمع الجوامع و المنتخب : ص (١٤) زاد فى المطبوع و نظ : ابى ،و ليس فى صف و جمع الجوامع ص ١٧٨/الف فحذفناه لأنه على بن ربيعة بن نضلة الوالبى الأسدى و يقال البجلى ابو المغيرة الكوفى روى عن على بن ابى طالب والمغيرة بن شعبة وسلمان وغيرهم وروى عنه الحكم بن عتيبة وغيره – راجع تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٠ .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيئا رأيته ؟ قال : و الله ! ما كَذبت ولا كُذبت ، ولا ضللت و لا ضل بي، بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده الى ّ و قد خاب من افترى ، عهد الى ّ النبي صلى الله عليه وسلم١ ان اقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين (البزار ، ع) .

١٢٨٢ - عن الحسن قال : لما قدم على البصرة فى امر طلحة و أصحابه قام٢ عبد الله بن الكواء٣ و ابن عباد فقالا٤ : يا امير المؤمنين ! اخبرنا عن مسيرك هذا ! أوصية اوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عهد عهده ام رأى رأيته حين٥ تفرقت الأمة و اختلفت كلمتها ؟ فقال : ما اكون اول كاذب عليه ، و الله ! ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت٦ فجأة٧ و لا قتل قتلا و لقد مكث فى مرضه كل٨ ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيقول٩ : مروا ابا بكر فليصل بالناس ! و لقد تركني و هو يرى مكاني ، و لو عهد الى ّ شيئا لقمت به ، حتى عارضت فى ذلك امرأة من نسائه فقالت : ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر ان يصلي بالناس ! فقال : انكن صواحب يوسف ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون فى امرهم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر امر دينهم فولوه امر دنياهم فبايعه المسلمون و بايعته معهم فكنت اغزو إذا اغزاني و آخذ اذا اعطاني وكنت سوطا بين يديه فى اقامة الحدود ، فلو كانت١٠ محاباة عند حضور موته لجعلها فى ولده ١١ فأشار لعمر ولم يأل فبايعه المسلمون و بايعته معهم فكنت اغزو إذا اغزاني و آخذ اذا اعطاني وكنت سوطا بين

(١) زاد فى جمع الجوامع : امرني (٢) فى جمع الجوامع ص ١٨٣/ الف : فقام (٣) فى جمع الجوامع : الكو - كذا (٤) من جمع الجوامع و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه : فقال - خطأ (٥) فى المنتخب : حتى (٦) فى جمع الجوامع : موتة (٧) فى صف : فجاءة. (٨) فى صف : كله - كذا (٩) فى نظ : فقال (١٠) فى جمع الجوامع : كان (١١) ليس فى جمع الجوامع من هنا الى قوله « و كره ان يتخير » .

يديه فى اقامة الحدود، فلو كانت محاباة ا عند حضور موته لجعلها ا فى ولده وكره ان يتخير من معشر قريش رجلا فيوليه امر الأمة ، فلا تكون٢ منه اساءة٣ من بعده الا لحقت عمر٤ فى قبره ، فاختار منا ستة انا فيهم لنختار للأمة رجلا ، فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن ٥ بن عوف٥ فوهب لنا نصيبه منها٦ على ان نعطيه٧ مواثيقنا على ان يختار من الخمسة رجلا ٨ فيوليه امر الأمة فأعطيناه مواثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه ، ولقد عرض فى نفسى عند ذلك فلما نظرت فى امرى فاذا عهدى قد سبق بيعتى فبايعت وسلمت وكنت اغزو اذا اغزانى٩ وآخذ اذا اعطانى وكنت سوطا بين يديه فى اقامة الحدود، فلما قتل عثمان نظرت فى امرى فاذا الموثقة التى كانت فى عنقى لأبى بكر وعمر قد انحلت وإذا العهد الذى ١٠ لعثمان قد وفيت به وأنا رجل من المسلمين ليس لأحد ١١ عندى دعوى ولا طلبة فوثب فيها من ليس مثلى - يعنى معاوية - لا قرابته كقرابتى١٢ ولا علمه كعلمى ولا سابقته كسابقتى وكنت احق بها منه ؛ قالا : صدقت ! فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين - يعنيان١٣ طلحة والزبير - صاحباك فى الهجرة وصاحباك فى بيعة الرضوان وصاحباك فى المشورة ! فقال : بايعانى بالمدينة ١٤ وخالفانى بالبصرة ، ولو أن رجلا ممن بايع ابا بكر خالفه١٥ لقاتلناه١٦ ولو أن رجلا ممن بايع عمر خالفه١٥ لقاتلناه ١٦ (ابن راهويه ؛ وصحح) .

(١ - ١) سقط من صف (٢) فى جمع الجوامع والمنتخب ٥/٤٤٢ : يكون (٣) فى جمع الجوامع: اساءه-كذا (٤) فى جمع الجوامع: عمره-كذا (٥-٥) ليس فى جمع الجوامع. (٦) فى الأصلين : منا (٧) فى جمع الجوامع : يعطيه (٨) ليس فى صف وجمع الجوامع. (٩) فى نظ : غزانى ، وفى جمع الجوامع : عزانى - كذا (١٠) ليس فى صف وجمع الجوامع (١١) فى نسظ : لرجل (١٢) فى جمع الجوامع : قرابتى (١٣) فى جمع الجوامع : يعنيا (١٤) فى جمع الجوامع : فى المدينة (١٥) فى نظ وجمع الجوامع : خلفه (١٦) فى جمع الجوامع : لقتلناه .

١٢٨٣ - عن قتادة قال : لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال : لو كان ابن صفية يعلم انه على الحق ما ولى ! و ذلك ان النبي صلى الله عليه و سلم لقيهما فى سقيفة بنى ساعدة فقال : أتحبه يا زبير ؟ قال : و ما يمنعني ؟ قال : فكيف بك اذا قاتلته ١ وأنت ظالم لـه ؟ قال : فيرون انه انما ولى لذلك (ق ٢ فى الدلائل) .

١٢٨٤ - عن ابى الأسود الدؤلى قال : لما دنا على وأصحابه من طلحة و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض خرج على و هو على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم فنادى : ادعوا لى الزبير ٣بن العوام ! فدعى له الزبير٣ فأقبل فقال على : يا زبير ! ٤نشدتك بالله٤ أتذكر_٥ يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن فى مكان كذا وكذا٦ فقال : يا زبير ! [أ_ ٧] تحب عليا ؟ فقلت : ألا احب ابن خالى٨ و ابن عمّى و على دينى ؟ ٩ فقال : يا على ! أتحبه ؟ فقلت : يا رسول الله ! ألا احب ابن عمّى و على دينى ٩ ؟ فقال : يا زبير ! اما و الله لتقاتلنه و أنت ظالم له ! قال ١٠ : بلى و الله ! لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم١١ ثم ذكرته الآن ، والله لا اقاتلك ! فرجع الزبير ١٢فقال له ابنه عبد الله : مالك ؟ فقال : ذكرنى على حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ١٩٢ / الف و المنتخب ٥/٤٤٣ ، و وقع فى صف : قاتله _ مصحفا (٢) من الأصلين وجمع الجوامع ، و فى المطبوع : هق (٣-٣) هكذا فى المطبوع وأصليه و جمع الجوامع ص ١٩٢/ب ، وقد سقط من المنتخب ٥/٤٤٢ (٤-٤) فى جمع الجوامع : نشدك الله _ و لعله : انشدك الله . (٥) فى جمع الجوامع : اتذر (٦)سقطت العبارة من هنا الى قوله «اما والله» من صف . (٧) زيد من جمع الجوامع (٨) من نظ وجمع الجوامع ، وفى المطبوع وصف والمنتخب ٥/٤٤٣ : خالتى (٩ - ٩) ليس فى نظ وجمع الجوامع (١٠) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب ، وفى المطبوع وصف : فقال (١١) سقطت العبارة من هنا الى « وسلم » (الآتى) من صف (١٢) من نظ وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع وصف : زبير .

سمعته ١ يقول : لتقاتلنه و أنت له ظالم ، فلا اقاتله ، قال : و للقتال جئت ؟ انما جئت ٢ تصلح ٣ بين الناس و يصلح الله هـذا الأمر ، قال : لقد ٤ حلفت ان لا اقاتله ، قال : فأعتق غلامك و قف حتى تصلح بين الناس ! فأعتق غلامه و وقف ، فلما اختلف امر ٢ الناس ذهب على فرسه (٥ هق فى الد لائل ٥ ، كر ٦) .

١٢٨٥ - عن الوليد بن عبد الله عن ابيه ان ابن جرموز لما قتل الزبير جاء الى على و معه سيف الزبير فقال ٧ على : سيف طالما ٨ جلى بـه الـكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم و لـكن لكل جنب ٩ مصرع (كر) .

١٢٨٦ - عن ابى نضرة قـال : جيء برأس الزبير الى على فقال : يا اعرابى ! حدثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا الى جنبه قاعد ان قاتل الزبير فى النار ! يا اعرابى ! تبوأ مقعدك من ١٠ النار (كر ؛ و رجاله ثقات و له طرق عن على) .

١٢٨٧ - عن مسلم بن نذير قال : جاء ابن جرموز فاستأذن على على فأبطأ عليه الإذن فقال : انا قاتل الزبير ! فقال على : أبقتل ابن صفية تفتخر ١١ ؟ فلتبوأ ١٢ بالنار ! ان لـكل نبى حواريا ١٣ و إنه حوارى رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابى خيثمة ١٤ ، كر ١٥) .

---

(١) فى صف : فسمعته (٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) وقع فى صف : يصلح - خطأ (٤) فى جمع الجوامع : قد (٥-٥) فى الأصلين و جمع الجوامع : ق فيه (٦) سقط من صف (٧) كرره فى صف ثانيا (٨) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٩٤ /الف : طال ما (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى جمع الجوامع : حتف ، و فى صف : حين - كذا (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٩٤ /الف و المنتخب ، و فى صف : فى - كذا (١١) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ : تفتخرن ، و فى جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف : يفتخر . (١٢) فى جمع الجوامع : فليبوء (١٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع : حوارى (١٤) فى صف : حثمة (١٥) ليس فى نظ .

١٢٨٨ - عن زرا[1] قال : استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام على علي ابن ابي طالب فقال علي : ليدخلن قاتل ابن صفية النار! اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : [2] لكل نبي حواري [3] و حواريي[4] الزبير (ط ، ش و الشاشي ، ع و ابن جرير ؛ و صححه) .

١٢٨٩ - عن حسن[5] بن علي بن حسن بن [6] حسن بن [6] الحسن بن [7] علي بن[7] ابي طالب قال : جاء عمرو بن جرموز الى علي بن ابي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر اليه [8] ثم قال[8] : اما [9] و الله ! لرب كربة وكربة [10] قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر) .

١٢٩٠ - عن الحسن قال : لما ظفر علي بالجمل دخل الدار و الناس معه قال علي[11] : اني لأعلم قائد فتنة دخل الجنة و أتباعه الى النار ، فقال الأحنف : من هو يا امير المؤمنين ؟ قال : الزبير (كر) .

١٢٩١ - عن نذير الضبي [12] ان عليا دعا الزبير و هو بين الصفين فقال : انت آمن تعال حتى اعلمك ! فأتاه فقال علي : انشدك بالله الذي بعث محمدا بالحق

---

(١) من جمع الجوامع ص ١٩٣ / الف و المنتخب ، و في المطبوع وأصليه : ذر - بالذال ، كذا (٢) زاد في المطبوع و أصليه : ان ، و ليس في جمع الجوامع و لا في المنتخب فحذفناه و إلا فلا يصح اعراب « حواري » بالرفع (٣) زاد في المطبوع وأصليه : ان ، وليس في جمع الجوامع و لا في المنتخب فحذفناه (٤) في المطبوع وأصليه وجمع الجوامع و المنتخب : حواري - كذا (٥) في جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف : الحسن (٦-٦) ليس في المنتخب فقط (٧-٧) سقط من نظ (٨-٨) من نظ وجمع الجوامع و المنتخب ، و في المطبوع و صف : فقال (٩) ليس في نظ ، وزاد بعده في المطبوع فقط : ما - خطأ (١٠) من جمع الجوامع ، و وقع في المطبوع وأصليه و المنتخب : كربة - مكررا ، ولعله : كريهة - و الله اعلم (١١) ليس في جمع الجوامع ص ١٩٤/الف ، و قد ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/ ٤٤٤ (١٢) في صف : الصبي - كذا .

نبيا ! ١ ٢ أخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وأنا وأنت معه فضرب كتفك ثم قال لك : ٣ كأنك يا زبير ٣ قد قاتلت هذا ؟ قال : اللهم ! نعم ، فرجع (كر) .

١٢٩٢ - عن ابن عباس قال : قال علي للزبير : نشدتك بالله هل تعلم اني كنت ٤ انا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : كأنك تحبه ! قلت : وما يمنعني ؟ قال : اما ! [انه - ٥] ليقاتلنك وهو الظالم ؟ قال الزبير : اللهم ! [نعم - ٥] ذكرتني ما قد نسيت ، فولى راجعا (كر) .

١٢٩٣ - عن محمد بن عبيد الله ٦ الأنصاري عن ابيه قال : جاء رجل يوم الجمل فقال : ائذنوا لقتال طلحة ! فسمعت عليا يقول : بشره بالنار (كر) .

١٢٩٤ - عن رفاعة بن اياس الضبي عن ابيه عن جده قال : كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة ان القني ! فلقيه فقال : انشدك الله [أ - ٧] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٨ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم ، قال : فلم تقاتلني (كر) .

١٢٩٥ - عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل ٩ عن علي بن ربيعة الوالبي قال : حدثت عليا بأمر طلحة وأخبرته ١٠ ان سيفه [كان - ٧] يقال له الحراب ١١ فأخبر ١٢ خبر محبق ١٣ ١٤ وضربته اياه بالحراب ١٤ ونبوة الحراب ١١ عنه

(١) ليس في جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف (٢) سقط من صف فقط (٣-٣) من نظ وجمع الجوامع والمنتخب غير ان في جمع الجوامع وقع « زريد » مكان « زبير » مصحفا . وفي المطبوع وصف : يا زبير كأنك (٤) زاد في صف « و » (٥) زيد من جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف (٦) من الأصلين وجمع الجوامع ص ١٩٥ / الف ، ووقع في المطبوع : عبد الله - مصحفا ، راجع تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢٥ (٧) زيد من جمع الجوامع (٨) ليس في جمع الجوامع (٩) من جمع الجوامع ص ١٩٥ / الف ، وفي صف : الخليد - راجع ثقات ابن حبان ٣ / ٢٣ - الف (١٠) من جمع الجوامع ، وفي صف : فأخبرته (١١) كذا في صف ، وفي جمع الجوامع : الجزاز (١٢) في جمع الجوامع : واخبرته . (١٣) في جمع الجوامع : محيف - كذا (١٤-١٤) ليس في جمع الجوامع .

[فقال: وقع بنا الخبر بضربة طليحة ونبوة الجزاز عنه - ١] فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انهاما مورة ولقد شفي وإن كان الحراب٢ قد نبا عنه [كر -٣] .

١٢٩٦ - عن ابراهيم قال : جاء بشر بن جرموز الى على بن ابى طالب بجفاء فقال: هكذا يفعل٤ بأهل البلاء٥ ، فقال على: بفيك الحجر! انى لأرجو أن اكون انا وطلحة والزبير ممن قال الله "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ* ٦" (اللالكائى) .

١٢٩٧ - ٧عن حذيفة انه قال لرجل: ما فعلت امك؟ قال: ٨ قد ماتت ، قال: اما! انك ستقاتلها، ٩فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة (ش) .

١٢٩٨ - عن حذيفة قال: لوحدثتكم ان امكم تغزوكم لتصدقونى؟ قال: أوحق ذلك؟ قال: حق (نعيم، كر) ١٠ .

١٢٩٩ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه١١: ايتكن صاحبة الجمل الأزب١٢ تقتل١٣ حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت (ش) .

١٣٠٠ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأزواجه : ايتكن التى تنبحها كلاب الحوأب١٤؟ فلما مرت عائشة ببعض مياه بنى عامر ليلا نبحت١٥ الكلاب عليها فسألت عنه فقيل لها١٦ : هذا ماء الحوأب ، فوقفت١٧

(١) زيد من جمع الجوامع (٢) كذا فى صف، وفى جمع الجوامع: الجزاز (٣) زيد هذا الحديث من صف ، وقد سقط من المطبوع ونظ (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب. وفى جمع الجوامع ص ٢٠٧/ب : يصنع (٥) فى صف : البلد (٦) سورة ١٥ آية ٤٧. (٧) زاد فى المنتخب: عن ابى حبيبة مولى طلحة ، ولم نجده فى اسناد ابن ابى شيبة فان فيه: حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدى عن حذيفة (٨) زاد فى صف «و». (٩) زاد فى ش ٩/ ١٠١٠ : قال (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) ليس فى صف وش ٩/ ١٠١٧ (١٢) من ش، وفى المطبوع وصف : الاديب ، وفى نظ : الازيب. (١٣) فى ش: يقتل (١٤) فى نظ: الجواب - كذا (١٥) وقع فى صف: ينحب - مصحفا. (١٦) ليس فى المنتخب (١٧) فى الجامع الكبير ص ٢٨٢ / الف : فوقعت .

و قالت : ما اظننى الا راجعة ، انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ١ ذات يوم : كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب ٢ : قيل لها : يا ام المؤمنين ! انما تصلحين بين الناس (ش و نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٣٠١ – عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعة ملاحم فى الجنة : الجمل فى الجنة ، و صفين فى الجنة ، و حرة فى الجنة ؛ وكان يكتم الرابعة (كر) .

١٣٠٢ – عن عروة قال : قلت لعائشة : من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالت : على بن ابى طالب ، قلت : اى شىء كان سبب خروجك عليه ٣ ؟ قالت : لم تزوج ابوك امك ؟ قلت : ذلك من قدر الله ، قالت : وكان ذلك من قدر الله (ز) .

١٣٠٣ – عن طاوس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لنسائه : ايتكن [التى – ٤] تنبحها كلاب كذا وكذا ؟ اياك يا حميراء (نعيم بن حماد فى الفتن ؛ و سنده صحيح) .

١٣٠٤ – عن جعفر عن ابيه قال : امر على مناديه فنادى يوم البصرة : لا يتبع مدبر ، و لا يذفف ٥ على جريح ، و لا يقتل اسير ، و من اغلق بابه ٦ فهو ٧ آمن ، و من القى سلاحه فهو آمن ؛ و لم يأخذ من متاعهم شيئا (ش ، ق ٨) .

---

(١) فى صف : فقال (٢) فى نظ : الجواب (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٦ ، و فى الجامع الكبير ص ٣٠٠ / الف : اليه (٤) زيد من الجامع الكبير ص ٣٣١ / ب (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٤٠ وجمع الجوامع ص ٢٢٦ / ب ، و فى ش ٩ / ١٠٣٠ : بدفق – كذا (٦) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : بابا (٧) ليس فى ش (٨) من الأصلين و جمع الجوامع و هق .

١٣٠٥ - عن ابى البحترى ١ قال : سئل على ٢ عن اهل الجمل ٣ قيل : ٤ أمشركون هم ٤ ؟ قال : من الشرك فروا ، ٥ قيل : أمنافقون هم ؟ ٥ قال : ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا ، قيل : فما هم ؟ قال : ٦ اخواننا بغوا علينا (ش ، ق ٧) .

١٣٠٦ - عن ام راشد قالت : سمعت طلحة و الزبير يقول احدهما ٨ لصاحبه : بايعته ايدينا و لم تبايعه قلوبنا ، ٩ فبلغت لعلى ٩ . ١٠ فقال على ١٠ : من نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه ١١ اجرا عظيما (ش).

١٣٠٧ - عن عبد خير ١٢ عن على انه قال يوم الجمل : لا تتبعوا ١٣ مدبرا ! ولا تجهزوا على جريح ! و من القى سلاحه فهو آمن (ش) .

١٣٠٨ - عن ابى البحترى ١٤ قال : لما انهزم اهل الجمل قال على ٢ : لا يطلبن عبد ١٥ خارجا من العسكر ! و ما كان ١٦ من دابة اوسلاح فهو لكم ، وليس لكم ام ولد ، و المواريث على فرائض ١٧ الله ، و أى امرأة قتل زوجها فلتعتد ١٨

---

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب ٥/٤٤٦ ، و فى جمع الجوامع ص ٢٢٦/ب و ش ٩/١٠١٠ : البخترى (٢) ليس فى ش (٣) زاد فى ش : قال (٤-٤) من جمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : أهم مشركون (٥-٥) سقط من جمع الجوامع (٦) زاد فى المنتخب : هم (٧) فى المنتخب : هق (٨) سقط من جمع الجوامع ص ٢٢٧ / الف (٩-٩) ليس فى ش ٩ / ١٠١٤ (١٠ - ١٠) سقط من نظ . (١١) فى جمع الجوامع : فسوف يؤتيه (١٢) زاد فى المنتخب : قال (١٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٢٧/الف وش ٩/١٠١٥ والمنتخب ، و وقع فى صف : لا تبيعوا - مصحفا (١٤) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى جمع الجوامع ص ٢٢٧/الف وش ٩/١٠١٥ : البخترى (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وش والمنتخب ، وفى جمع الجوامع : عبدا - كذا (١٦) ليس فى المنتخب (١٧) من جمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : فريضة (١٨) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب ، و فى صف : فلتعقد ، و فى ش : فلتعد .

اربعة اشهر وعشرا ! قالوا : يا امير المؤمنين ! تحل١ لنا دماؤهم ولا تحل ١ لنا نساؤهم ؟ فقال٢ : كذلك السيرة٣ في اهل القبلة ، فخاصموه ٤ ، قال٥ : فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة ! فهي رأس الأمر وقائدهم ، قال : ففرقوا٦ وقالوا٧ : نستغفر الله !٨ فخصمهم٩ علي (ش) .

١٣٠٩ - عن الضحاك ان عليا لما هزم طلحة وأصحابه امر مناديه١٠ ان لا يقتل مقبل ولا مدبر ، ولا يفتح باب ، ولا يستحل١١ فرج ولا مال (ش).

١٣١٠ - [مسند علي - ١٢] عن قيس بن عباد١٣ قال : دخلت على علي يوم الجمل فقلت : هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا دون العامة ؟ قال : [لا - ١٤] الا هذا ، وأخرج من قراب سيفه صحيفة فاذا فيها : المؤمنون تتكافأ١٥ دماؤهم و١٦ ١٧يسعى بذمتهم ادناهم١٧ وهم يد على من سواهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده (ابن جرير، ق) .

١٣١١ - ﴿مسند علي﴾ عن داود قال : لحق عمران بن طلحة بمعاوية فقال له معاوية : ارجع الى علي ! فانه يرد عليك مالك ، فرجع [عمران فأتى - ١٨] الكوفة فدخل على علي فقال له علي : مرحبا يابن١٩ اخي ! اني لم اقبض مالكم

(١) في جمع الجوامع : يحل (٢) في ش : قال (٣) من نظ وجمع الجوامع وش ، وفي المطبوع وصف والمنتخب : المسيرة (٤) قدمه في ش على « كذلك » (٥) في ش : قالوا - كذا (٦) من نظ وجمع الجوامع ، وفي المطبوع وصف وش والمنتخب فعرموا فضرقوا (٧) من جمع الجوامع وش والمنتخب ، وفي المطبوع وأصليه : وقال (٨) زاد هنا في ش : قال (٩) في صف : فخضهم - كذا (١٠) هكذا في المطبوع وأصليه وش ٩/١٠١٧ ، وفي جمع الجوامع : مناديا (١١) من جمع الجوامع وش ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : ولا يستحلن (١٢) زيد من الأصلين (١٣) في صف : عبادة - راجع تهذيب التهذيب ٨/٤٠٠ (١٤) زيد من جمع الجوامع ص ٢٢٧/ب . (١٥) في صف : تتكافى (١٦) ليس في نظ (١٧-١٧) ليس في جمع الجوامع (١٨) زيد من جمع الجوامع ص ٢٣٠/ب (١٩) من نظ وجمع الجوامع ، وفي المطبوع وصف : يا ابن .

لأخذه ولكن خفت عليه من السفهاء، انطلق الى ١ عمك قرظـة بن كعب ٢ ابن عميرة ٢ [فره - ٣] فليرد عليك ما اخذنا من غلة ارضكم ! اما والله ! انى لأرجو أن اكون انا وأبوك من الذين ذكرهم الله فى كتابه وتلا هذه الآية "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ*٤" فقال٥ الحارث الأعور: لا والله ! الله٦ اعدل ان يجمعنا وإياهم فى الجنة، قال: فمن ذا يا اعور - انا وأبوك (كر؛ ورواه ق٧ عن ابى حبيبة ٢مولى طلحة ٢) .

١٣١٢ - { ايضا } عن عمرو٨ بن خالد بن غلاب٩ قال: قدمت الكوفة فصادفت وقعة الجمل فسمعت قوما ١٠ ٢من اهل الكوفة ٢ يقولون ١١ الا ! ان١١ امير المؤمنين يقسم فينا نساءهم، فأتيت١٢ الأحنف فقلت: يا عم ! انى سمعت كذا وكذا، فقال: امض بنا الى امير المؤمنين ! فدخلنا على على بن إبى طالب فقال١٣: ان ابن اخى اخبرنى بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا احنف ! ثم قال: من قال هذا؟ قال: عمرو ١٤ بن خالد، قال: ابن غلاب ١٥ ؟ قال: نعم، قال:

(١) زاد فى المطبوع : ابن ، وليس فى الأصلين وجمع الجوامع فحذفناه (٢-٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) زيد من جمع الجوامع ص ٢٣٠/ ب (٤) سورة ٧٥ آية ٤٧.
(٥) فى جمع الجوامع : قال (٦) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ، وليس فى نظ (٧) من الأصلين ، وفى المطبوع : هق ، وموضعه بياض فى جمع الجوامع (٨) هكذا فى جمع الجوامع ص ٢٣٧ / الف والمطبوع ، وفى الأصلين والمنتخب : عمر - راجع تهذيب التهذيب ٨/٢٦ (٩) من جمع الجوامع والمنتخب، وفى المطبوع وأصليه: علاب.
(١٠) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ، وفى نظ والمنتخب : يوما.
(١١-١١) فى المنتخب: الآن (١٢) من جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: واتيت (١٣) ليس فى نظ (١٤) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : عمر (١٥) من جمع الجوامع والمنتخب غير أن فى جمع الجوامع : الغلاب - باللام ، وفى المطبوع وأصليه: علاء

اشهدانی رأيت اباه بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذكر الفتن فقال : يا رسول الله ادع الله ان يكفيني الفتن ! ا قال اللهم ا كفه الفتن ا ما ظهر منها و ما بطن ! و قيل فى ذلك :

كفى فتن الدنيا بدعوة احمد ٢ ففاز بها ٢ فى الناس من٣ ناله خسر
٤ ظواهرها جمعا٥ و باطنها معا　　فصح له فى امره السر والجهر
رواه على٦ المرتضى عن محمد　　ففى مثل هذا ٧ قد يطيب٧ به النشر

(ابونعيم ؛ و قال : هذا الحديث عزيز ٨) .

١٣١٣ - ﴿ ايضا ﴾ عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : لما تواقعنا٩ يوم الجمل و قد كان على١٠ حين صففنا١١ نادى فى الناس : لا يرمين رجل بسهم و لا يطعن برمح و لا يضرب١٢ بسيف ولا تبدأ١٣ القوم بالقتال وكلموهم بألطف الكلام ! فان هذا مقام من فلج١٤ فيه فلج١٤ يوم القيامة ، فلم نزل١٥ وقوفا١٦ حتى ١٧ تعالى النهار ١٧ [حتى-١٨] نادى القوم بأجمعهم يا ثارات عثمان ! فنادى على محمد بن الحنفية : ما يقولون ؟ فقال : يقولون : يا ثارات عثمان ! فرفع على يديه فقال : اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم١٩ (ق ٢٠) .

(١-١) سقط من صف (٢-٢) فى صف : فقاربها - كذا (٣) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : ما (٤) زاد هنا فى صف « و » (٥) فى صف : جميعا . (٦) ليس فى جمع الجوامع (٧-٧) فى جمع الجوامع : فليطيب (٨) فى جمع الجوامع : غريب (٩) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف : توقعنا ، وفى المنتخب : تواقفنا (١٠) اخره فى جمع الجوامع عن «نادى» (١١) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع ، وفى نط و المنتخب : صفنا ، و ليس فى صف (١٢) فى صف : تضرب . (١٣) فى جمع الجوامع : يبدو (١٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه : فلح ، و فى المنتخب ٥/٤٤٦ : افلح (١٥) فى جمع الجوامع : فلم يزل (١٦) فى جمع الجوامع: وقورا (١٧-١٧) ليس فى جمع الجوامع (١٨) زيد من نظ و المنتخب (١٩) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : لوجههم (٢٠) فى المنتخب: هق .

١٣١٤ - ﴿ايضا﴾ عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ان عليا لم يقاتل اهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى اذا كان يوم الثالث دخل عليه الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر فقالوا: قد اكثروا فينا الجراح، فقال: يا ابن اخي! و الله ما جهلت شيئا من امرهم الا ما كانوا فيه! و قال: صب لي ماء! فصب له ماء فتوضأ١ ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه و دعا ربه و قال لهم: ان ظهرتم على القوم فلا تتبعوا٢ مدبرا و لا تجهزوا٣ على جريح و انظروا ما حضرت٤ به الحرب من آنية فاقبضوه! و ما كان سوى ذلك فهو لورثته٥ (ق ٦، و قال: هذا منقطع).

١٣١٥ - ﴿ايضا﴾ عن ابي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال: فاجتمعوا بالبصرة فقال علي: من يأخذ المصحف ثم يقول لهم: ماذا تنقمون٧؟ تريقون دماءنا و دماءكم؟ فقال رجل: انا يا امير المؤمنين! قال: انك مقتول، قال: لا ابالي. قال: خذ المصحف! فذهب اليهم فقتلوه، ٨ ثم قال٨ من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل: انا، قال: انك مقتول كما قتل صاحبك، قال: لا ابالي، فذهب فقتل، ثم قال آخر كل يوم واحد فقال علي: قد حل لكم قتالهم الآن، فبرز٩ هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر (ق ١٠).

١٣١٦ - ﴿ايضا﴾ عن حميد١١ بن مالك قال: سمعت١٢ عمار بن ياسر سأل

(١) في صف: فتوضى (٢) من جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف، و في المطبوع وأصليه و المنتخب: فلا تطلبوا (٣) في المنتخب: و لا تذففوا (٤) من نظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف و المنتخب، و في المطبوع وصف: حضر (٥) في جمع الجوامع: لورثتهم (٦) في المنتخب: هق (٧) هكذا في المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف و المنتخب، وفي صف: ينقبون ـ كذا (٨-٨) في المنتخب: فقال. (٩) في صف: فبرزوا ـ كذا (١٠) في المطبوع و المنتخب: هق (١١) هكذا في المطبوع والمنتخب، و في الأصلين وجمع الجوامع ص٢٤٣/ الف: حمير ـ ولم نظفر به (١٢) في=

عليا

عليا عن سبي الذرية فقال : ليس عليهم سبي ، انما قاتلنا من قاتلنا ، قال : لو قلت غير ذلك لخالفتك (ق١)

١٣١٧ – ﴿ ايضا ﴾ عن شقيق ٢ بن سلمة قال : لم يسب على يوم الجمل ولا يوم النهروان (ق٣) .

١٣١٨ – ﴿ ايضا ﴾ عن محمد بن عمر٤ بن على بن ابى طالب قال : قال على يوم الجمل : نمن عليهم بشهادة ان لا اله الا الله و نورث٥ الآباء من الأبناء (ق٣) .

١٣١٩ – ﴿ ايضا ﴾ عن عبد خير قال : سئل على عن اهل الجمل فقال : اخواننا بغوا علينا فقاتلونا فقاتلناهم و قد فاؤا و قد ٦قبلنا منهم٦ (ق) .

١٣٢٠ – عن ابن٧ جرير المازنى قال : شهدت عليا و الزبير حين٨ توافقا فقال له على : يا زبير ! انشدك [الله – ٩] أ١٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : انك تقاتل عليا و أنت ظالم له ؟ قال : نعم ، و لم اذكر ذاك١١ الا فى مقامى هذا ؛ ثم انصرف (ع . عق ، ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٢١ – عن الأسود بن قيس قال : حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل فنوه به على : يا ابا عبد الله ! فأقبل حتى التقت ١٢ اعناق دوابهما فقال له على :

= جمع الجوامع : سالت – كذا .

(١) فى المطبوع و المنتخب : هق (٢) هكذا فى المطبوع ونظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف والمنتخب ، ووقع فى صف : شقين – مصحفا (٣) فى المنتخب : هق (٤) فى المنتخب: عمرو ، راجع تهذيب التهذيب ٩/٣٦١ (٥) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٤٣/الف والمنتخب ، وفى صف : يورث (٦–٦) من نظ والمنتخب ، وفى المطبوع وصف: قتلناهم ، وفى جمع الجوامع ص٢٤٣/الف: قتلنا منهم (٧) فى صف: ابى (٨) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى جمع الجوامع ص١٨٣/ الف : حتى (٩) زيد من جمع الجوامع (١٠) ليس فى جمع الجوامع (١١) من صف و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ : ذلك (١٢) من نظ ، و فى المطبوع و صف : التفت ، و فى جمع الجوامع ص ١٨٣/ الف : التمت – كذا .

أتذكر يوماً[1] اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اناجيك ؟ فقال : أتناجيه؟ والله ليقاتلنك يوما و[2] هو لك ظالم ! فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش ، كر) .

١٣٢٢ - عن عبد السلام رجل من حية؟ قال: خلا على بالزبير يوم الجمل فقال : انشدك الله[3] كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوى يدى فى سقيفة بنى ساعدة[4] : لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرن[5] عليك! فقال: قد سمعت ، لاجرم لا اقاتلك (ش وابن منيع ، عق؛ وقال: لا يروى هذا المتن من وجه يثبت[6]) .

١٣٢٣ - عن الحسن بن على قال: لقد رأيت عليا [7]يوم الجمل[7] يلوذ بى[8] وهو يقول : يا حسن ! ليتنى مت قبل هذا بعشرين سنة (ش ومسدد و[3] الحارث ، كر) .

١٣٢٤ - ﴿مسند الزبير﴾ عن ابى كنانة قال: قال الزبير[9] يوم الجمل: قد كنا نحذر هذا اليوم (كر[10]) .

ذيل وقعة الجمل

١٣٢٥ - عن حذيفة قال: لتعملن بعمل[11] بنى اسرائيل! فلا يكون فيهم شىء الا كان فيكم مثله ، فقال رجل: يكون[12] فينا[13] قردة وخنازير؟ قال: وما

(١) من جمع الجوامع . وفى المطبوع وأصليه : يوم (٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) ليس فى صف (٤) من جمع الجوامع ص ١٨٣/ الف ، وفى المطبوع وأصليه : بنى فلان . (٥) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه : لينصرن (٦) فى صف : ثبيت . وزاد بعده فى جمع الجوامع : كر (٧-٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٤ ، وليس فى جمع الجوامع ص ١٨٣/ الف (٨) من الأصلين وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع : يلوذنى (٩) ليس فى جمع الجوامع ص ٢٠٣ / الف (١٠) سقط من المنتخب (١١) فى ش ٨٧٩/٩ : عمل (١٢) فى الجامع الكبير ص ١٤٦ /ب وش : تكون (١٣) اخره فى صف عن « قردة » .

يبرئك١ من ذلك - لا ام لك ؟ قالوا : حدثنا يا ابا عبد الله ! قال : لو حدثتكم ٢ لا فترقتم٣ على ثلاث فرق : فرقة تقاتلني . و فرقة لا تنصرني . و فرقة تكذبني ؛ اما ! انى سأحدثكم و لا اقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ٤ أرأيتكم لو حدثتكم انكم تأخذون كتابكم فتحرقونه ٥ و تلقونه فى الحشوش صدقتموني ؟ قالوا٦ : سبحان الله ! ويكون هذا ؟ قال : أرأيتكم لو حدثتكم ٧ انكم تكسرون قبلتكم [صدقتموني - ٨ ؟] قالوا ٩ : سبحان الله ١٠ ! و يكون هذا ؟ قال : أرأيتكم لو حدثتكم ان امكم ١١ تخرج فى فرقة من المسلمين و تقاتلكم١٢ صدقتموني ؟ قالوا : سبحان الله ! و يكون هذا (ش) .

وقعة صفين

١٣٢٦ - عن عبد الملك بن حميد قال : كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصاب كتابا فى ديوان دمشق : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله بن عباس الى معاوية بن ابى سفيان ، سلام عليك ! فانى احمد الله ١٣ اليك الذى لا اله الا هو ، عصمنا الله و إياك بالتقوى ! اما بعد فقد جاءنى كتابك فلم اسمع منه الا خيرا و ذكرت شأن المودة بيننا ١٤ و إنك لعمره١٥ الله لودود فى صدرى من اهل المودة١٦ الخالصة و الخاصة ، و إنى١٧ للخلة التى بيننا لراع١٨ و لصالحها

(١) فى الجامع الكبير : يبرئكم (٢) زاد فى ش ٩/٢١٨ : اعلم (٣) فى الجامع الكبير : لا فترقتكم (٤) سقط من صف (٥) فى الجامع الكبير : فتحترقونه - كذا (٦) زاد فى ش : بسحره - كذا (٧) فى المنتخب ٥ / ٤٤٦ : اخبرتكم (٨) زيد من الأصلين والجامع الكبير و ش و المنتخب ، وقد سقط من المطبوع (٩) وقع فى صف : قال - خطأ (١٠) سقط من نظ (١١) وقع فى ش : امامكم - مصحفا (١٢) وقع فى ش : يقاتلونكم - خطأ (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٣٥/ب و المنتخب ٥/٤٤٧ ، وأخره فى صف عن «اليك» (١٤) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، و وقع فى المطبوع : بينا - مصحفا (١٥) فى صف و الجامع الكبير : لعمرو (١٦) فى المنتخب : الكونة - كذا (١٧) فى نظ : ان (١٨) فى صف : الراع .

لحافظ ولا قوة الا بالله ؛ اما بعد فانك من ذوى النهى من قريش وأهل الحلم والخلق الجميل منها ! فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية ١ على دينك والشفقة على الإسلام وأهله ! فانه خير لك وأوفر لحظك فى دنياك وآخرتك ؛ وقد سمعتك تذكر شأن عثمان بن عفان فاعلم ان انبعاثك فى الطلب بدمه٢ فرقة وسفك للدماء٣ وانتهاك للمحارم٤ ! وهذا لعمره٥ الله ضرر٦ على الإسلام وأهله ! وإن الله سيكفيك امر سافكي دم عثمان فتأنّ فى امرك واتق الله ربك ! فقد يقال : انك تريد الإمارة و [تقول : - ٧] ان معك وصية من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقول نبي الله ٨ صلى الله عليه وسلم ٨ الحق فتأنّ فى امرك ! ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للعباس : ان الله يستعمل من ولدك اثنى عشر٩ رجلا ١٠ منهم السفاح والمنصور والمهدى والأمين والمؤتمن وأمير ١١ العصب ، أفترانى استعجل الوقت او أنتظر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقوله الحق وما يرد الله من امر يكن ولو كره العالم ذلك ! وأيم الله لو أشاء١٢ لوجدت١٣ متقدما وأعوانا وأنصارا ! ولكني اكره لنفسي ما انهاك عنه . فراقب الله ربك واخلف محمدا فى امته خلافة صالحة ! فأما شأن ابن عمك على بن ابى طالب فقد استقامت له عشيرته وله سابقته وحقه و١٤ يحق له ١٤ على الحق اعوان ؛

(١) فى الجامع الكبير : التغنية (٢) من الأصلين والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : بذمه - مصحفا (٣) فى الجامع الكبير : الدماء (٤) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : لمحارم (٥) فى صف : لعمرو (٦) فى صف : ضر (٧) زيد من الجامع الكبير (٨ - ٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) سقط من الجامع الكبير . (١٠) سقط من نظ (١١) فى صف : امراء (١٢) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : شاه (١٣) فى الجامع الكبير : لوخذت (١٤ - ١٤) من الأصلين ، وفى الجامع الكبير : يحق له ، وبهامش نظ بعلامة النسخة : نحن ، وفى المطبوع والمنتخب : بحوله .

و نصحا ١ لك و له و لجماعة المسلمين ! و السلام عليك و رحمة الله و بركاته . و كتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست و ثلاثين (كر) .

١٣٢٧ - عن اسماعيل بن رجاء عن ابيه قال : كنت فى مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم فى حلقة فيها ابوسعيد الخدرى وعبد الله بن عمرو فمر بنا حسين بن على فسلم فرد عليه القوم فقال عبد الله ٢بن عمرو٢ : ألا اخبركم بأحب اهل الأرض الى اهل السماء ؟ قالوا : بلى ، قال : هو هذا الماشى ! ما كلمنى كلمة منذ ليالى صفين و ٣لأن يرضى٣ عنى احب الى من ان يكون لى حمر النعم ، فقال ابوسعيد : ألا تعتذر اليه ؟ قال : بلى ، فاستأذن ابو سعيد فأذن له فدخل ، ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فلم يزل به حتى اذن له ، فأخبره ابوسعيد بقول عبد الله بن عمرو فقال له حسين : أعلمت يا عبد الله! انى احب اهل الأرض الى اهل السماء؟ قال : اى و رب الكعبة ! قال : فما حملك على ان قاتلتنى و أبى٤ يوم صفين ؟ فوالله لأبى كان خيرا منى ! قال : اجل ، و لكن عمرو شكانى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! ان عبد الله يقوم الليل و يصوم النهار ، فقال لى٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن عمرو ! صل و نم و صم٦ و أفطر و أطع عمرا٧ ! فلما كان يوم صفين اقسم علىّ فخرجت ، اما والله ! ما كثرت٨ لهم سوادا و لا اخترطت سيفا و لا طعنت برمح و لا رميت بسهم ؟ قال : فكأنه (كر) .

١٣٢٨ - عن عمر٩ بن شعيب اخى١٠ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال:

(١) من الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : نصحاه (٢-٢) ليس فى صف (٣-٣) فى المنتخب٥/٤٤٨ : لئن يرض (٤) وقع فى الجامع الكبيرص ٨٨/ب: انى - مصحفا (٥) زاد فى صف : يا - خطأ (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) من نظ والجامع الكبير والمنتخب، و فى المطبوع وصف: عمروا (٨) فى الجامع الكبير: كبرت (٩) فى صف : عمرو ، راجع ترجمة شعيب فى التهذيب ٤/ ٣٥٦ (١٠) فى صف : ابى .

كانت ام عبدالله بن عمرو ابنة منبه[١] بن الحجاج وكانت تلطف[٢] برسول[٣] الله صلى الله عليه وسلم فأتاها ذات يوم فقال: كيف انت يا ام عبد الله؟ فقالت[٤]: بخير[٥] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكيف ابوعبد الله؟ قالت[٦]: بخير[٧] يا رسول الله، قال: فكيف عبد الله؟ قالت[٨]: بخير[٧] يا رسول الله، وعبدالله رجل قد ترك الدنيا فلا يريدها وترك النساء فلا يريدهن ولا يأكل اللحم[٩] فقال له ابوه يوم صفين: اخرج فقاتل! فقال: يا ابت! كيف تأمرني اخرج فأقاتل وقد سمعت من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما سمعت؟ قال[١٠]: نشدتك بالله! أتعلم ان آخر ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك ان أخذ[١١] بيدك فوضعها في يدي فقال: اطع عمرو بن العاص ما دام حيا! قال: نعم (كر).

١٣٢٩ - عن ابن [١٢] عمرو[١٣] انه قال لأبيه: يا ابت! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو عنك راض والخليفتان من بعده، وقتل عثمان وأنت عنه غائب، فأقم في منزلك! فانك لست مجعولا خليفة ولا تريد ان تكون[١٤] حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية (كر).

(١-١) وقع في الجامع الكبير ص ٨٩/الف: ابنة مسه - مصحفا، واسمها ريطة بنت ابن الحجاج السهمية والدة عبدالله بن عمرو بن العاص - راجع الإصابة ٨ / ٨٩ وتجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٥ (٢) وقع في الجامع الكبير: يلطف - خطأ (٣) من صف. وفي المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب: رسول (٤) في صف والمنتخب: قالت (٥) هكذا في المطبوع وصف والمنتخب، وفي الجامع الكبير ومتن نظ: كخير، وبهامشه «كخير هكذا في الأصل ولعله بخير» (٦) في صف والجامع الكبير: فقالت (٧) في نظ والجامع الكبير: كخير (٨) في نظ: قال. (٩) في الجامع الكبير: اللحر - كذا (١٠) كرره في الجامع الكبير ثانيا (١١) في المطبوع: آخذ (١٢) سقط من نظ (١٣) وقع في صف: عمر - مصحفا (١٤) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٤٨، وفي الجامع الكبير ص ٩٢/ب: يكون.

١٣٣ - عن حنظلة بن خويلد العنزى ١ قال : انى لجالس عند معاوية اذاتاه رجلان يختصمان فى رأس عمار كل و احد منهما يقول : انا قتلته ! قال ٢ عبد الله بن عمرو : ليطب [به - ٣] احدكما نفسا لصاحبه ! فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : تقتله ٤ الفئة الباغية ، قال ٥ معاوية ٦ : فما بالك معنا ؟ قال : انى معكم و لست اقاتل ، ان ابى شكانى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اطع اباك ما دام حيا و لا تعصه ٧ ! فانا معكم ٨ و لست اقاتل (ش ، كر) .

١٣٣ - عن عبد الواحد الدمشقى قال : نادى حوشب الحميرى عليا يوم صفين فقال : انصرف عنا يا ابن ابى طالب ! فانا ننشدك ٩ الله فى دمائنا ! فقال على : هيهات يا ابن ام ظليم ! و الله لوعلمت ان المداهنة تسعنى ١٠ فى دين الله لفعلت و لكان اهون علىّ فى المؤونة ! و لكن الله لم يرض من اهل القرآن بالادهان و السكوت ؟ و الله يقضى (حل ، كر) .

١٣٣١ - عن يزيد بن الأصم قال : سئل على عن قتال يوم صفين فقال ١١ : ١٢ قتلانا و قتلاهم ١٢ فى الجنة ، و يصير ١٣ الأمر الىّ و إلى معاوية (ش) .

---

(١) من التهذيب ٣/٥٩ ، و بهامشه : (العنزى) بعين و نون مفتوحتين و زاى نسبة الى عنزة بن اسد ، و فى التقريب ص٨٤ : العنبرى ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤٤٩ : البصرى ، و فى الجامع الكبير ص ٩٣/ الف القصرى ، و فى ش ٩/١٠٣٩ : الغفرى (٢) فى المنتخب : فقال (٣) زيد من الجامع الكبير و ش (٤) وقع فى الجامع الكبير : بقتله - مصحفا (٥) فى ش : فقال (٦) زاد فى ش : الا تغنى عنّى مجنونك (؟) يا ابن عمرو (٧) فى الجامع الكبير : و لا نعصه (٨) فى ش : محكم (٩) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، وفى صف : منشدك (١٠) فى صف : تسنعنى - كذا. (١١) فى جمع الجوامع ص ٢٢٦ / ب : قال (١٢ - ١٢) من صف وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع و نظ : قتلاؤنا وقتلاؤهم (١٣) من الأصلين و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : سيصير .

١٣٣٣ - عن [ابن - ١] ابي ذئب عمن حدثه عن علي انه لما قاتل معاوية سبقه الى الماء فقال : دعوهم ! فان الماء لا يُمنع (ش) .

١٣٣٤ - عن ابي جعفر قال : كان علي اذا اتي بأسير يوم صفين اخذ دابته و سلاحه و أخذ عليه ان لايعود و خلى سبيله (ش) .

١٣٣٥ - عن يزيد بن بلال قال : شهدت مع عليّ صفين فكان اذا اتي بالأسير قال : لن اقتلك صبرا ! انى اخاف الله رب العالمين ، وكان يأخذ سلاحه و يحلفه لا يقاتله و يعطيه اربعة دراهم (ش) .

١٣٣٦ - عن الحارث قال : لما رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابدا فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها و حدث بأحاديث كان لا يتحدث بها فقال فيما يقول : ايها الناس ! لا تكرهوا ٢ امارة معاوية ! و الله لو قد فقدتموه لرأيتم٣ الرؤس تندر من ٤ كواهلها كالحنظل (ش) .

١٣٣٧ - عن ابن عباس قال : عقم النساء ان يأتين بمثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ! و الله ما رأيت ولا سمعت رئيسا يوزن به ! لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء قد ارخى طرفها كأن عينيه سراجا ٥ سليط٦ و هو يقف على٧ شرزمة [شرذمة - ٨] يحضهم حتى انتهى الىّ و أنا فى كثف ٩ من١٠

(١) زيد من ش ٩ / ١٠٤٠ ، و هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب - راجع تهذيب التهذيب ١٢/٢٩٣ و ٩ / ٣٠٣ (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب ، و فى ش ٩ / ١٠٤١ : لا تكرموا (٣) فى ش : لقد رأيتم (٤) من ش ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : عن (٥) هكذا فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ٢٣٠ / ب ، وفى صف : سراج (٦) من الأصلين وجمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : سليطا (٧) زاد فى المنتخب : كل (٨) زيد من الأصلين و جمع الجوامع ، وقد سقط من المطبوع والمنتخب (٩) من المنتخب ، و فى نظ : كتف ، و فى صف وجمع الجوامع : كثيب ، قال ابن الأثير : (و فى حديث ابن عباس) انه انتهى الى علي يوم صفين وهو فى كثف اى حشد و جماعة - راجع النهاية ٤/١٠ (١٠) فى نظ : فى.

الناس فقال : معاشر المسلمين ! استشعروا الخشية وغضوا الأصوات وتجلبوا١ السكينة و اعملوا الأسنة و اقلعوا السيوف من ٢ الأغماد قبل السلّة٣ و ابلغوا الوخز٤ ونالخوا٥ الظبا٦ و صلوا السيوف بالخطا٧ و النبال بالرماح! فانكم بعين الله و مع ابن عم نبيه صلى الله عليه و سلم ، عاودوا ٨ الكر و استحيوا من الفر ! فانه عار باق فى الأعقاب و الأعناق و نار يوم الحساب ، وطيبوا عن انفسكم انفسنا٩ و امشوا١٠ الى الموت سجحا١١ ! و عليكم بهذا السواد الأعظم والرواق المطنب! فاضربوا ثبجه ١٢ ! فان الشيطان راكد ١٣ [فى - ١٤] كسره١٥

(١) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع ، وفى نظ و المنتخب : تجلببوا ، و فى صف : كلبوا (٢) فى نظ : فى (٣) فى صف : السكينة (٤) فى نظ : الوخر ، و فى صف: الرخز . (٥) من الأصلين و جمع الجوامع و المنتخب - راجع النهاية ٤/١٧١ . وفى المطبوع : نالجوا (٦) كذا فى صف و جمع الجوامع . و فى المطبوع: الظباء ، و فى نظ و المنتخب : الظبأ ؛ و فى النهاية ٣/٦٠ و ٤/١٧١ : (ومنه حديث على فى صفين) نالخوا بالظبا - بصلة الباء وهو الظاهر (٧) وقع فى المطبوع : بالخطأ - خطأ ، قال ابن الأثير: (و فى حديث على) صلوا السيوف بالخطا و الرماح بالنبل اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا و إذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل - راجع النهاية ٤/٢٢٨ (٨) وقع فى صف : عادروا - مصحفا (٩) من الأصلين ، و فى المطبوع و جمع الجوامع و المنتخب : انفسا (١٠) فى صف : اشمخوا (١١) هكذا فى نظ و المطبوع و المنتخب ، و فى صف : شمخا ، و فى جمع الجوامع : سجحا ، قال ابن الأثير : (فى حديث على) يحرض اصحابه على القتال و امشوا الى الموت مشية سجحا أو سجحاء ، السجح السهلة و السجحاء تأنيث الأسجح و هو السهل - راجع النهاية ٢/١٥٨ (١٢) فى المطبوع : ثبجة ، و فى جمع الجوامع : ثجه (١٣) من صف ، و قد سقط من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : راكب (١٤) زيد من الأصلين (١٥) من صف ، و فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع و المنتخب : ضبعيه ؛ قال ابن الأثير : (و منه حديث على) و عليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره - راجع النهاية ١ / ١٤٥ .

ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا[١] وأخر للنكوص رجلا ، فصمدا صمدا حتى ينجلي[٢] لكم عمود الدين ، وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم (كر) .

١٣٣٨ - {مسند على} عن ابى فاختة ان عليا اتى بأسير يوم صفين فقال : لا تقتلني صبرا ! فقال على[١] : لا اقتلك صبرا ، انى اخاف الله رب العالمين ، فخلى سبيله وقال : أفيك خير[٣] تبايع[٤] (الشافعى ، ق) .

١٣٣٩ - عن على قال : من كان[٥] يريد وجه الله منا ومنهم نجا - يعنى يوم صفين (كر) .

١٣٤٠ - {من مسند الحسن بن على بن ابى طالب} عن سفيان قال : اتيت حسن بن على بعد رجوعه [من الكوفة - ٦] الى المدينة فقلت له : يا مذل[٧] المؤمنين ! فكان مما احتج علىّ ان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تذهب الأيام والليالى حتى يجتمع امر هذه الأمة على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع وهو معاوية ، فعلمت ان امر الله واقع (نعيم بن حماد فى الفتن[٨]) .

١٣٤١ - عن عطاء بن السائب[٩] قال : حدثني غير واحد ان قاضيا من قضاة الشام اتى عمر فقال : يا امير المؤمنين ! رأيت[١٠] رؤيا افظعتنى ، قال : ما هى؟ قال : رأيت الشمس والقمر يقتتلان[١١] والنجوم معهما نصفين[١٢] ، قال : فمع

---

(١) ليس فى صف (٢) من الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب : تجلى (٣) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف ، وفى صف : خبر . (٤) فى صف : بتابع (٥) ليس فى نظ (٦) زيد من الجامع الكبير ص ١٥٠/ب . (٧) من الجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع ونظ : ملاك ، وفى صف : ملال (٨) زاد فى الجامع الكبير فى مسند سيدنا الحسن رضى الله عنه : وقدمر الكلام عليه فى مسند على - اه (٩) وقع فى المطبوع : الصائب - مصحفا (١٠) ليس فى ش ٩/١٠٤٤ (١١) فى صف : يتشلان ، وفى ش : يقتلان (١٢) فى ش : بصفين .

ايهما ١ كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فانطلق! فوالله لا تعمل لى عملا ابدا . قال عطاء: فبلغنى انه قتل مع معاوية يوم صفين (ش) .

١٣٤٢ - ﴿ مسند على ﴾ عن طارق بن شهاب قال: رأيت عليا على رحل ٢ رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين ٣ الجارية؟ والله! لقد ضربت هذا الأمر ظهرا لبطن فما وجدت بدا من قتال القوم او الكفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم (ك) .

١٣٤٣ - عن ميمون بن مهران قال: مر على برجل مقتول ٤ يوم صفين ومعه الأشتر فاسترجع الأشتر فقال على: مالك؟ قال: هذا حابس اليمانى عهدته مؤمنا ثم قتل على ضلالة . قال على: ٥ والآن ٥ هو مؤمن (كر) .

١٣٤٤ - عن الشعبى قال: لما رجع على من صفين قال: يا ايها الناس! لا تكرهوا امارة معاوية ! فانه لو قد فقدتموه [لقد - ٦] رأيتم الرؤس تندر من ٧ كواهلها كالحنظل ٨ (ق فى الدلائل) .

١٣٤٥ - عن الحارث قال: كنت مع على بصفين فرأيت بعيرا من اهل الشام ٩ جاء و ٩ عليه راكبه وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف الى على فجعل مشفره فيما بين رأس على ومنكبه وجعل يحركها بجرانه ١٠ فقال على:

(١) فى ش: ايتهما (٢) وقع فى صف: رجل - خطأ (٣) وقع فى صف: حنيف - مصحفا (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٠٠، وأخره فى جمع الجوامع ص ٢١٢/ب عن «صفين» (٥-٥) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب وجمع الجوامع غيران «و» ليست فى جمع الجوامع ؛ وفى صف: اولا ان - كذا (٦) زيد من جمع الجوامع (٧) من جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه: عن (٨) فى جمع الجوامع: بالحنظل (٩-٩) من صف وجمع الجوامع ص ١٩٢/ب ، وفى المطبوع: جاءوا، وفى المنتخب: و (١٠) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب، وفى جمع الجوامع: بحرانه - غير منقوط الجيم، ووقع فى نظ: بجرابه - مصحفا .

والله! انها للعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو نعيم في الدلائل ، كر) .

١٣٤٦ - عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : قال لي علي بن ابي طالب : يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنختصم ١ عند ذى العرش فأينا فلج فلج اصحابه (الحارث ، كر) .

١٣٤٧ - عن المسيب بن نجبة ٢ قال : كان علي آخذا بيدى يوم صفين فوقف على قتلى اصحاب معاوية فقال : يرحمكم الله! ثم مال الى قتلى اصحابه فترحم عليهم بمثل ما ترحم على اصحاب معاوية ، فقلت : يا امير المؤمنين استحللت دماءهم ثم ٣ تترحم عليهم ؟ قال : ان الله تعالى جعل قتلنا اياهم كفارة لذنوبهم (خط ٤ في تلخيص المتشابه ، كر ، عب ٤) .

١٣٤٨ - عن الثورى ومعمر عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ٥ عن عمار ابن ياسر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ٦ : ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق! فمن [لم - ٧] ينصرك يومئذ فليس مني (كر) .

١٣٤٩ - عن قيس بن عباد ٨ قال : قلت لعمار بن ياسر : أرأيت هذا الأمر الذى اتيتموه برأيكم ٩ او شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : ما

---

(١) هكذا في المطبوع والمنتخب ، وفي نظ : فتختصم : وفي صف : فيختصم ، وفي جمع الجوامع ص ٢٠٥/ب : فنختصم - كذا (٢) هكذا في المطبوع ، ووقع في صف : نجية ، وفي نظ : نحية ، وفي جمع الجوامع ص ٢٠٩ / ب والمنتخب : نخبة - مصحفا؛ وفي تهذيب التهذيب ١٠ /١٥٤ : المسيب بن نجبة كوفي روى عن حذيفة وعلي - الخ ، وضبط بهامشه : بفتح النون والجيم والموحدة مخضرم - خلاصه (٣) من الأصلين وجمع الجوامع ، وفي المطبوع والمنتخب ٥/ ٤٥١ : و (٤-٤) ليس في جمع الجوامع (٥) من هنا الى آخر الحديث ليس في جمع الجوامع ص ٢٠٩/ب (٦) ليس في صف (٧) زيد من الأصلين (٨) من الجامع الكبير ص ١٣١/ب ، ووقع في المطبوع وأصليه : عبادة ، راجع تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٠ (٩) في صف فقط : رأيكم .

عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعهده الى الناس (كر-١) .

١٣٥ - {من مسند الحدرجان بن مالك الأسدى} عن عوانة بن الحكم قال: حدثني خديج ٢ خصي لمعاوية وكان في سبي فزارة فوهبه النبي صلى الله عليه وسلم لأبنته٣ فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعلى ، فكان بعد ذلك مع معاوية اشد الناس على عليّ (. . . . . - ٤) .

١٣٥ - عن حذيفة قال : عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية ! فاني سمعت ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية (كر) .

١٣٥ - ٦ عن ابي صادق قال: قدم علينا ابو أيوب الأنصارى العراق فقلت له: يا ابا ايوب! قد كرمك الله٧ بصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبنزوله ٨ عليك فما لى اراك تستقبل الناس تقاتلهم ؟ تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ٩ الينا ان نقاتل ١٠ مع على الناكثين فقد قاتلناهم ، وعهد الينا ان نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا اليهم - يعني معاوية وأصحابه ، وعهد الينا ان نقاتل مع على المارقين فلم ارهم بعد (كر) .

(١) زيد من الجامع الكبير، وموضعه بياض في المطبوع، ولا رمز ولا بياض في الأصلين .
(٢) هكذا في المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ١٣٧ / ب ، و في صف : حديج ، و لم نظفر به في كتب الرجال (٣) في صف : لابنة - كذا (٤) موضع النقاط بياض في المطبوع ، و لا رمز و لا بياض في اصليه و الجامع الكبير (٥) زاد في صف : من ، و ليس في المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ١٤٨/ الف (٦) زاد قبله في المطبوع : عن الثورى و معمر عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ، و ليس في الأصلين و الجامع الكبير ص ١٨٣ / الف و المنتخب فحذفناه ؛ و لعله أقحم في هذا الحديث من الحديث رقم ١٣٤٨ و قد مر في تعليقه ان رواية جمع الجوامع قد انتهت اليه .
(٧) ليس في صف (٨) في الجامع الكبير : و نزوله (٩) في صف : هو (١٠) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في الأصلين : تقاتل ، و في الجامع الكبير : يقاتله - كذا .

١٣٥٣ - عن مخنف[١] بن سليم قال: اتينا ابا ايوب فقلنا: يا ابا ايوب! قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بقتال ثلاثة: الناكثين، والقاسطين، والمارقين؛ فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل[٢] ان شاء الله المارقين (ابن جرير).

١٣٥٤ - عن شقيق ابى[٣] وائل قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: ايها الناس! اتهموا رأيكم[٤] فوالله لقد[٤] رأيتني يوم ابى جندل ولو[٥] استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يفظعنا[٦] قط الا اسهل بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا (ش ونعيم بن حماد فى الفتن).

(١) من تهذيب التهذيب ١٠ / ٧٨، وفى نسخة من الجامع الكبير ص ١٨٣ /ب: مخنف - غير منقوط النون، وفى الأخرى منه: محمد، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب: مخنف - مصحفا؛ وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف الأزدى الغامدى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الأضحية والعتيرة وعن على بن ابى طالب وأبى ايوب وعنه ابنه حبيب وغيره، وكانت معه راية الأزد يوم صفين وقال ابو نعيم الحافظ استعمله على بن ابى طالب على اصبهان وسكن الكوفة (٢) فى نسخة من الجامع الكبير: مقابل. وفى الأخرى منه: مقاتل (٣) وقع فى صف: ابن - مصحفا، وهو شقيق بن سلمة ابو وائل الكوفى، ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره وروى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وسهل بن حنيف وغيرهم وعنه الأعمش وعاصم بن بهدلة وغيرهما وقال عاصم بن بهدلة قيل لأبى وائل ايهما احب اليك على او عثمان قال كان على احب الى ثم صار عثمان - راجع تهذيب التهذيب ٤/٣٦١ (٤-٤) فى صف: والله (٥) فى صف: لم (٦) هكذا فى المطبوع والمنتخب، وفى الأصلين: يعطمنا - غير منقوط الظاء، وفى الجامع الكبير ص ٩٥ / الف: لقطعناه - كذا.

١٣٥٥ - { من مسند شداد بن اوس } عن سعيد بن عفير عن ١ سعيد ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن اوس عن ابيه ٢ عن يعلى٣ بن شداد بن اوس عن ابيه انه دخل على معاوية و هو جالس و عمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما و قال : هل تدريان ما يجلسني بينكما ؟ لأني ٤ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول٣ : اذا رأيتموهما ٥ جميعا ففرقوا بينهما ! فوالله ! ما اجتمعا الا على غدرة فأحببت ان افرق بينكما (كر ؛ و قال : سعيد ابن عبد الرحمن و أبوه مجهولان و سعيد بن كثير بن عفير و إن كان قد روى عنه خ فقد ضعفه غيره) .

ذيل صفين ٦ وفيه ذكر الحكم بن [ابي - ٧] العاص و أولاده

١٣٥٦ - عن حجر بن عدى الكندى انه لما انطلق به ليقتل قال لهم٨ : دعوني فلأصلي ركعتين ! فصلى ركعتين ثم قال : لا تطلقوا ٩ عني حديدا ١٠ و لا تغسلوا ١١ عني دما و ادفنوني في ثيابي ! فاني لاق معاوية بالجادة ١٢ و إني مخاصم (كر) .

١٣٥٧ - عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال : يا ابا عبد الرحمن ! ما الذى

(١) وقع في المنتخب « بن » مكان « عن » خطأ - راجع لسان الميزان ٣/٣٦ تجد الحديث فيه مرويا عن سعيد بن عبد الرحمن (٢) سقط من هنا سند الحديث من صف الى « عن ابيه » (٣) ليس في صف (٤) في الجامع الكبير ص ٢٠١ / ب : اني (٥) وقع في نظ : رأيتموها - مصحفا (٦) ليس في صف من هنا الى آخر العنوان (٧) زيد من الجامع الكبير ص ١٥٥ / ب (٨) ليس في الجامع الكبير ص ١٣٧ / الف (٩) وقع صف : تنطلقوا - مصحفا (١٠) في الجامع الكبير : جديدا (١١) في الجامع الكبير : لا تنسلوا (١٢) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤٥١ ، و في الجامع الكبير : بالحادة - كذا .

يحملك على ان تحج عاما و تعتمر عاما و تترك الجهاد فى سبيل الله ١ و قد علمت ما رغب الله فيه؟ قال ٢ : يا ابن اخى! بنى الإسلام على خمسة : ايمان بالله و رسوله ، و صلاة الخمس ، و صيام شهر رمضان ، و أداء الزكاة ، و حج البيت ؛ فقال : يا ابا عبد الرحمن ! ألا تسمع ما ذكر الله فى كتابه "وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ ٣" فما يمنعك٤ ان تقاتل الفئة الباغية كما امرك٥ الله فى كتابه ؟ فقال : يا ابن اخى! لأن اعتبر بهذه الآية فلا اقاتل احب الى من ان اعتبر بالآيه التى يقول الله ٦ فيها "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ٧خَالِدًا فِيهَا ٧ فقال : ألا ترى ان الله يقول : "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلهِ ٨ " قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ ٩ كان اهل الإسلام قليلا و كان الرجل يفتن فى دينه اما ان يقتلوه١٠ و إما ان يسترقوه١١ حتى كثر اهل الإسلام فلم تكن فتنة . قال : فما قولك فى على و عثمان ؟ قال : اما عثمان فكان الله قد ١٢ عفا عنه و كرهتم ان تعفوا١٣ ، و أما على فابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و ختنه١٤ ـ و أشار بيده و هذه ابنته حيث ترون (كر) .

(١) سقط من نظ (٢) من الأصلين و الجامع الكبير ص ٦٨/ الف ، و فى المطبوع و المنتخب ٥/٤٥٢: فقال (٣) سورة ٤٩ آية ٩ (٤) وقع فى الجامع الكبير : يهنعك ـ مصحفا (٥) فى المنتخب: امر (٦) سقط من المنتخب (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير ـ راجع السورة ٤ الآية ٩٣ (٨) سورة ٨ آية ٣٩ (٩) من الجامع الكبير والمنتخب، وفى المطبوع وأصليه : اذا (١٠) فى صف : تقتلوه (١١) فى صف : تسترقوه (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ، و ليس فى صف والجامع الكبير و المنتخب (١٣) فى الجامع الكبير : يعفوا (١٤) وقع فى الجامع الكبير : فتنة ـ مصحفا .

١٣٥٨ - { مسند على } عن عمر بن حسان ١ البرجمى عن خباب بن عبد الله ان معاوية ٢ بعث خيلا فأغارت على هيت و الأنبار فاستنفر على الناس ٣فأبطأوا و٣ تثاقلوا ، فخطبهم فقال : ايها الناس المجتمعة ابدانهم المتفرقة اهواؤهم ! ما عزت٤ دعوة من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم ، كلا مكم يوهى الصم الصلاب و فعلكم يطمع فيكم ٥ عدوكم ، فإذا دعوتكم الى المسير ابطأتم و تثاقلتم و قلتم ٦ كيت و كيت ٦ اعاليل بأضاليل٧ ، سألتمونى التأخير دفاع ذى الدين المطول٨ ، حيدى٩ حياد١٠ لايمنع الضيم الذليل ، و لا يدرك الحق الا بالجد و الصدق ، فأى دار بعد داركم تمنعون ؟ و مع اى امام بعدى تقاتلون١١ ؟ المغرور و الله من غررتموه ! و من فاز بكم فاز بالسهم ٥ الأخيب ، اصبحت١٢ و الله لا اصدق قولكم و لا اطمع فى٥ نصركم ! فرق الله ٥ بينى و بينكم ، و أعقبنى بكم١٣ من هو ١٤خيرلى١٤ منكم ٥ ، و أعقبكم منى٥ من هو شر لكم منى ، اما ! انكم ستلقون بعدى ثلاثا : ذلا شاملا ، و سيفا قاطعا ، و أثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة ، فتبكى لذلك اعينكم و يدخل الفقر بيوتكم ،

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب . و فى جمع الجوامع ص ٢٤٦/ب : حيان ، و لم نظفر به فى كتب الرجال (٢) ليس فى نظ و موضعه بياض (٣-٣) هكذا فى نظ و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : فابطأوه او (٤) فى جمع الجوامع : عدت. (٥) ليس فى نظ (٦-٦) فى جمع الجوامع : كنت كمت - كذا (٧) من البيان و التبيين ٢/ ٥٤ ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع و المنتخب : اباطيل . (٨) من نظ و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : المطول (٩) فى جمع الجوامع : جند - كذا (١٠) فى جمع الجوامع : جيادى (١١) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : قاتلون ، و ليس فى نظ و موضعه بياض (١٢) من البيان ، و فى المطبوع و صف و جمع الجوامع و المنتخب : اصبحتم ، و فى نظ : اصبتم (١٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب و البيان . و فى جمع الجوامع : منكم (١٤ - ١٤) فى نظ : خيرى .

و ستذكرون عند تلك المواطن فتودون ١ انكم رأيتموني و هرقتم٢ دماءكم دوني ، فلا يبعد الله الا من ظلم ، و الله! لوددت لو٣ أني اقدر ان اصرفكم صرف الدينار ٤ بالدراهم عشرة منكم برجل من اهل الشام! فقام اليه رجل فقال : يا امير المؤمنين ! انا و إياك كما قال الأعشى :

عُلِّقتُها عَرَضاً و علقتْ رجلا غيری٥ وعُلِّق اخرى٦ غيرها٧ الرجلُ٨

[و أنت ايها الرجل - ٩] علقنا بحبك و علقت انت بأهل الشام و علق اهل الشام بمعاوية (كر) ١٠ .

١٣٥٩ - عن الليث بن سعد قال : بلغني ان عليا قال لأهل العراق : وددت ان١١ ابيع عشرة منكم برجل من اهل الشام بصرف الدراهم١٢ عشرة بدينار! فقيل له١٣ : نحن و أنت كما قال الأعشى :

علقتها عرضا و علقت رجلا غيری١٤ وعلق اخرى٦ غيرها١٥ الرجل٨

[و أنت ايها الرجل - ٩] ١٦ علقنا بحبك ١٦ و علقت بأهل١٧ الشام و علق اهل الشام بمعاوية١٨ (كر) .

١٣٦٠ - ﴿مسند على﴾ عن حبة١٩ قال : سمعت عليا يقول : نحن النجباء ،

(١) فى نظ : فتؤدون (٢) فى جمع الجوامع : هدقتم (٣) ليس فى جمع الجوامع . (٤) فى نظ : الدنيا (٥) فى نظ : عيرى ، و أدخله فى صدر البيت اخيرا - راجع لسان العرب ١٠/٢٦٢ (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى جمع الجوامع : آخر (٧) فى جمع الجوامع : عيرها (٨) ليس فى جمع الجوامع (٩) زيد من جمع الجوامع . (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) فى جمع الجوامع ص ٢٤٦/ب : انى . (١٢) فى نظ : الدرهم (١٣) ليس فى المنتخب (١٤) فى نظ : عيرى (١٥) فى الأصلين : ذلك (١٦-١٦) من جمع الجوامع ، و فى المنتخب : علقنا بك ، و فى المطبوع وأصليه : علقناك (١٧) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : اهل . (١٨) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : معاوية (١٩) هكذا فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ٢٢٨/الف . وفى صف : حية؛ و هو حبة بن جُوَين =

و افراطنا افراط الآنبياء، و حزبنا حزب الله، و الفئة الباغية حزب الشيطان! و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا (كر).

امر[١] بنى[٢] الحكم[٣]

١٣٦١ - عن عمرو بن مرة الجهنى قال: استأذن الحكم بن ابى العاص على النبي صلى الله عليه و سلم [٤] فعرف صوته [٤] فقال: ائذنوا له! حية او ولد حية، عليه لعنة الله و على كل من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم [٥] وقليل ما هم [٥]، يشرفون[٦] فى الدنيا و يوضعون فى الآخرة، ذوو مكر و خديعة، يعظمون[٧] فى الدنيا، و ما لهم فى الآخرة من خلاق (ع، طب، ك؛ و تعقب؛ ق[٨] فى ....[٩]، كر).

١٣٦٢ - عن [ابى - [١٠]] يحيى النخعى قال: كنت بين الحسن و الحسين و مروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان: اهل بيت ملعونون! فغضب الحسن و قال: أ قلت: اهل بيت[١١] ملعونون؟ فوالله[١٢]! لقد لعنك الله على لسان نبيه

= ابن على العُرنى البجلى ابو قدامة الكوفى، قال الطبرانى يقال ان له رؤية، روى عن ابن مسعود وعلى وعمار - راجع تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(١) ليس فى المنتخب (٢) فى المنتخب و نظ: بنو، و ليس فى صف (٣) فى صف: الحكمين (٤-٤) ليس فى صف (٥-٥) سقط من صف (٦) فى نسخة من الجامع الكبير: سرفون - كذا. و فى النسخة الأخرى منه: يشرفون (٧) هكذا فى متن نسخة من الجامع الكبير، و بهامشها: يعطون - بعلامة النسخة؛ و فى متن النسخة الأخرى منه: يحطون، و بهامشها: يعظمون (٨) من الأصلين والجامع الكبير، و فى المطبوع و المنتخب: هق (٩) موضع النقاط بياض فى الأصلين و الجامع الكبير، و فى المطبوع و المنتخب عدد «٢» و الظاهر انه علامة البياض فيهما ايضا (١٠) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٥٢/الف، و قد سقط من المطبوع و المنتخب، و اسم ابى يحيى عمير بن سعيد النخعى الصهبانى الكوفى - راجع تهذيب التهذيب ٨/١٤٦ (١١) فى الجامع الكبير: البيت (١٢) سقط من صف .

صلى الله عليه و سلم و أنت فى صلب ابيك . و [فى - ١] لفظ : لقد لعن الله اباك على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم و أنت فى صلبه (ابن سعد ، ٢ ع ، كر ٢) .

١٣٦٣ - { مسند زهير بن الأقمر٣ و هو تابعى } عن زهير بن الأقمر٤ قال : كان الحكم ٥ بن ابى العاص٦ يجلس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و ينقل حديثه الى قريش فلعنه رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما يخرج من صلبه الى يوم القيامة (كر، و قال : فيه سليمان بن فرص٧ كوفى ضعيف) .

١٣٦٤ - عن عبد الله بن الزبير [انه - ٨] قال و هو على المنبر : و رب هذا البيت الحرام و البلد الحرام ! ان الحكم بن ابى العاص و ولده ملعونون ٩ على لسان محمد صلى الله عليه و سلم (كر) .

١٣٦٥ - عن ابن الزبير انه قال و هو يطوف بالكعبة : و رب هذه البنية ! للعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الحكم و ما ولد (كر) .

١٣٦٦ - عن عبد الله بن الزبير قال : اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلعن الحكم و ما ولد (كر) .

١٣٦٧ - عن ابن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ولد الحكم ملعونون (كر) .

---

(١) زيد من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب (٢-٢) ليس فى الجامع الكبير . (٣) من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٧٥ / الف ، و وقع فى المطبوع : زهير بن الارقم - مصحفا ، و هو زهير بن الأقمر ابو كثير الزبيدى الكوفى ، و قيل اسم ابى كثير عبد الله بن مالك و قيل جمهان و قيل انهما اثنان - راجع تهذيب التهذيب (٣/٣٤٢ و ١٢/٢١٠) و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/٣٨٦ (٤) من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٧٥/ب ، و فى المطبوع و المنتخب : الارقم (٥) فى صف : حكم (٦) فى الجامع الكبير : العاصى (٧) فى الجامع الكبير : فرص - كذا و لم نظفر به ، و لعله : سليمان بن قرم - راجع تهذيب التهذيب ٤/٢١٣ (٨) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٦/ب و المنتخب (٩) فى الأصلين : ملعون .

١٣٦٨ - عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال : رأيت فى النوم بنى الحكم ١ او بنى [ابى - ٢] العاص ينزون على منبرى [كما - ٣] ينزو ٤ القردة ، قال : فما رئى ٥ النبى صلى الله عليه و سلم مستجمعا ضاحكا حتى ٦ توفى صلى الله عليه و سلم (ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٦٩ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى فى المنام ان بنى الحكم يرقون على منبره و ينزلون فأصبح ٧ كالمتغيظ و قال : انى ٨ رأيت بنى الحكم ينزون ٩ على منبرى نزو القردة ، قال : فما رئى ١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم مستجمعا ١١ ضاحكا بعد ذلك حتى مات (ع ، كر) .

١٣٧٠ - عن ابى هريرة قال : اذا بلغ بنو أبى العاص ١٢ ثلاثين كان دين الله دخلا ١٣ - و فى لفظ : دغلا ١٤ - ١٥ و مال الله نحلا ١٥ و عباد الله خولا (ع ، كر) .

١٣٧١ - عن عائشة قالت ١٦ : كان النبي صلى الله عليه و سلم فى حجرته فسمع حسا ١٧ فاستنكره ، فذهبوا فنظروا فاذا الحكم كان يطلع ١٨ على النبي صلى الله عليه و سلم فلعنه النبي صلى الله عليه و سلم و ما فى صلبه و نفاه عاما (كر) .

١٣٧٢ - عن ابن عمر قال : هجرت الرواح الى رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) زاد فى صف « و » (٢) زيد من الجامع الكبير ص ٢٥٣ / ب (٣) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ٢٥٣ / ب (٤) من نظ ، و فى صف : ينزى ، و فى الجامع الكبير : تنزو ، وفى المطبوع : نزو (٥) و فى المطبوع وصف : رأى ، وفى نظ : رأى ، وفى الجامع الكبير : روى (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) فى صف : واصبح . (٨) فى الجامع الكبير ص ٢٥٣ / الف : مالى (٩) فى صف : يرقون (١٠) فى المطبوع و أصليه : رأى ، و فى الجامع الكبير : رئ (١١) من الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : مستجمه (١٢) فى الجامع الكبير ص ٢٥٤ / الف : العاصى (١٣) فى صف : ذخلا (١٤) فى صف : دخلا (١٥-١٥) من الأصلين و الجامع الكبير ، و قد اخره فى المطبوع عن قوله « و عباد الله خولا » (١٦) فى صف : قال (١٧) فى صف : جسا . (١٨) فى الجامع الكبير : نطلع - كذا غير منقوط .

فجاء ابو الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادن! فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنيه ، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يساره اذ رفع رأسه كالفزع١ ، قال٢ : فدعّ٣ بسيفه٤ الباب ، فقال لعلي : اذهب ٥فقده كما٥ تقاد٦ الشاة الى حالبها! فاذا علي يدخل الحكم بن ابي٧ العاص ٨ آخذا٩ بأذنه ولها زنمة١٠ حتى اوقفه١١ بين يدي النبي ١٢ صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله ١٣صلى الله عليه وسلم١٣ ثلاثا ١٤ ثم قال : احله١٥ ناحية! حتى راح اليه قوم من المهاجرين والأنصار ثم دعا به فلعنه ثم قال : ان هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه فتن ١٦ يبلغ دخانها السماء! فقال ناس من القوم : هو أقل وأذل١٧ من ان يكون هذا منه ، قال : بلى١٨ وبعضكم يومئذ شيعته (قط في الأفراد ، كر ١٨؛ قال قط : تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر) .

١٣٧٣ - عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال : كان الحكم جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء١٤ حرك رأسه - اى بأن لا - وفي لفظ : قال١٩ هكذا ٢٠ يكلح بوجهه - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انت هكذا! فما زال يختلج حتى مات (ابو نعيم ، كر) .

١٣٧٤ - ﴿ مسند ايمن بن خريم٢١ ﴾ عن عامر الشعبي قال : قال مروان

(١) في نظ : كالقرع (٢) ليس في المنتخب (٣) في المطبوع وصف والمنتخب : فذع - كذا ، وفي نظ والجامع الكبير ص ٧٩/الف : قرع (٤) في نظ والجامع الكبير : بسيفة . (٥-٥) وقع في الجامع الكبير : فقد مكا - مصحفا (٦) في صف : تقود (٧) سقط من صف (٨) في الجامع الكبير : العاصي (٩) في المنتخب : آخذ (١٠) في صف : رنة (١١) في نظ : وقفه (١٢) في الجامع الكبير : نبي الله (١٣-١٣) ليس في الجامع الكبير (١٤) ليس في المنتخب (١٥) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب وفي صف : اجله . (١٦) في الجامع الكبير : ومن (١٧) وقع في الجامع الكبير : اذلك - مصحفا (١٨) ليس في صف (١٩) في الجامع الكبير ص ٣٤٦/الف : فقال (٢٠) في صف : هذا (٢١) من نظ والجامع الكبير ص ٧٦/الف وزاد فيه السيوطي بعده : قال ابن عساكر له صحبة =

لأيمن١ بن خريم٢ : ألا تخرج تقاتل٣؟ قال٤ : لا ، ان ابى و عمى شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و إنهما عهدا الىّ ان لا اقاتل انسانا ـ ٥ يشهد ان لا اله الا الله ، فان اتيتنى ببراءة من النار قاتلت معك٦ (يعقوب بن٧ سفيان ، ع ، كر) .

١٣٧٥ - عن ابن عباس ان معاوية قال٨ له : هل تكون لكم دولة ؟ قال : نعم ، و ذلك فى آخر الزمان ، قال : فمن انصاركم؟ قال : اهل خراسان ، قال : و لبنى امية من بنى هاشم نطحات٩ و لبنى هاشم من بنى امية نطحات ٩ ثم يخرج السفيانى (نعيم) .

١٣٧٦ - ﴿مسند على﴾ عن ابى سليمان مولى بنى هاشم قال : بينا على يوما واضعا يده١٠ على كتفى يمشى فى سكك المدينة اذ جاء١١ مروان بن الحكم فقال له : ما كذا ما١٢ كذا يا ابا الحسن؟ وجعل على يخبره ، فلما فرغ

= و روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثين اختلف فى احدهما ، و فى المطبوع و صف : حزيم ؛ و فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/١٨٧ : ايمن بن خريم بالتصغير - ابن الأخرم بن شداد .... ابو عطية الأسدى .

(١) وقع فى صف : الايمن - كذا (٢) من نظ والجامع الكبير والمنتخب ٥/٤٠٤، و وقع فى المطبوع : حزيم ، و فى صف : حريم - مصحفا (٣) فى صف : يقاتل ، و فى تهذيب كر ٣/١٨٨ : فتقاتل (٤) و فى تهذيب كر : فقال (٥) فى صف : انسان .
(٦) زاد فى تهذيب كر : فقال له : اذهب ! فلا حاجة لنا فيك ، فقال ايمن : .

و لست بقاتل رجلا يصلى على سلطان آخر من قريش
لـــه سلطانـه و علىّ اثمى معاذ الله من جهل و طيش
أأقتل مسلمـا فى غير شىء فليس بنافعى ما عشت عيشى

(٧) زاد فى المطبوع و المنتخب : ابى ، و ليس فى الأصلين والجامع الكبير فحذفناه - راجع تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥ (٨) فى نظ : قاله - كذا (٩) فى الجامع الكبير ٢٤ / ب : بطحات - كذا (١٠) فى جمع الجوامع ص ٢٤٤/ب : يديه (١١) فى جمع الجوامع : جاه ، و لعله : جاءه (١٢) فى جمع الجوامع « و » .

ولّى من عنده ، فنظر فى قفاه ثم قال : ويل لأمتك١ منك و من بنيك٢ اذا شابت ذراعاك (كر) .

١٣٧٧ - عن ابن موهب ان معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس اذ دخل عليهم مروان بن الحكم فى حاجة٣ فقال : اقض حاجتى يا امير المؤمنين ! فوالله ان مؤونتى لعظيمة وإنى ابو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة ، فلما ادبر قال معاوية لابن عباس : أما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا٤ . فاذا بلغوا تسعة٥ وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم اسرع٦ من لوك٧ التمرة - وفى لفظ : لوك٧ تمرة - قال ابن عباس : اللهم نعم . ثم ان مروان ردعبد الملك الى معاوية فى حاجة فلما ادبر عبد الملك قال معاوية : انشدك بالله يا ابن عباس ! أما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر هذا فقال : ابو الجبابرة الأربعة ، قال : اللهم نعم (٨ ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٧٨ - عن محمد بن كعب القرظى قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الحكم و ما ولد الا الصالحين وهم قليل (عب) .

الحجاج٩ بن يوسف

١٣٧٩ - عن الحسن قال : قال على لأهل الكوفة : اللهم ! كما ائتمنتهم فخانونى و نصحت لهم فغشونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال ! يأكل خضرتها

---

(١) فى جمع الجوامع : لامتك (٢) من جمع الجوامع والمنتخب ٥/٤٥٤ ، وفى المطبوع : نبيك ، وفى صف : بيتك (٣) زاد فى الجامع الكبير ص ٢٤/ الف «دبر قال» (٤) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه : دخلا (٥) فى صف : تسمعة (٦) فى الجامع الكبير : اشرع (٧-٧) سقط من صف ، و فى نظ و الجامع الكبير « التمر » مكان « التمرة » . وفى الجامع « فى » مكان « و فى » و زاد فيه « من » قبل « لوك » .
(٨) زاد هنا فى الجامع الكبير : نعيم (٩) فى صف : حجاج .

و يلبس فروتها ، يحكم فيها بحكم الجاهلية . قال الحسن : و ما خلق١ الحجاج يومئذ (ق ٢ فى الدلائل ؛ و قال٣ : لا يقول على ذلك الا توقيفا ٤) .

١٣٨٠ - عن مالك بن اوس بن ٥ الحدثان عن على قال : الشاب الذيال٦ الميال٧ امير المصرين ، يلبس فروتها و يأكل خضرتها ويقتل اشراف خضرتها٨ ، يشتد منه الفرق و يكثر منه الأرق ، سلطه ٩ الله على شيعته (ق ٢ فى الدلائل) .

١٣٨١ - عن حبيب بن ابى ثابت قال : قال على لرجل : لا متّ حتى تدرك فتى ثقيف ! قيل : يا امير المؤمنين ! ١٠ ما فتى ثقيف ؟ قال : ليقالن ١١ له يوم القيامة : اكفنا زاوية من زوايا جهنم ! رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين سنة لا يدع لله١٢ معصية الا ارتكبها حتى لو لم يبق الا معصية واحدة وكان بينه و بينها باب مغلق لكسره١٣ حتى يرتكبها ١٤ ، يقتل١٥ بمن اطاعه من عصاه (ق ٢ فى الدلائل) .

فتن بنى امية

١٣٨٢ - عن حمران بن جابر الحنفى وكان احد الوفد قال : سمعت رسول الله

(١) هكذا فى المطبوع ونظ و جمع الجوامع ص ١٩٢/الف و المنتخب ، و فى صف : خلف (٢) من الأصلين وجمع الجوامع ، و فى المطبوع والمنتخب : هق (٣) ليس فى جمع الجوامع (٤) فى صف : توقيعا (٥) زاد هنا فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ابى » و ليس فى جمع الجوامع ص ١٩٢/ الف فحذفناه - راجع تهذيب التهذيب ١٠/١٠ . (٦) ليس فى نظ (٧) ليس فى صف (٨) فى جمع الجوامع و المنتخب : حضرتها . (٩) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع والمنتخب ، و فى الأصلين : يساطه (١٠) زاد فى جمع الجوامع ص ١٩٢/ الف «و» (١١) وقع فى صف : ليقاتلن - مصحفا (١٢) فى صف : الله (١٣) فى صف : لكسر (١٤) فى صف : يرتكبه (٧) فى صف : بقتل .

صلى الله عليه و سلم يقول: و يل لبني امية - ثلاث مرات ١ (ابن منده و أبو نعيم) .

١٣٨٣ - عن الشعبي قال: و الله! لئن بقيتم لتتمنون ٢ الحجاج (كر) .

١٣٨٤ - عن الشعبي قال: يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج (كر).

١٣٨٥ - [مسند علي - ٣] عن قيس بن ابي حازم قال ٤: سمعت علي بن ابي طالب على منبر الكوفة يقول ٥: الا ! لعن الله الأفجرين ٦ من قريش: بني امية ، و بني مغيرة ؛ اما بنو مغيرة فقد اهلكهم الله بالسيف يوم بدر، و أما بنو أمية فهيهات هيهات! اما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ! ٧ لو كان الملك من وراء الجبال ليثبوا عليه حتى يصلوا (كر) .

١٣٨٦ - عن علي قال: لا يزال هذا الأمر في بني امية ما لم يختلفوا بينهم ٨ (نعيم) .

١٣٨٧ - عن علي قال: لكل امة آفة وآفة هذه الأمة بنوأمية (نعيم) .

١٣٨٨ - عن علي قال: الأمر لهم ٩ ما لم ٩ يقتلوا قتيلهم و يتنافسوا بينهم ، فاذا كان ذلك ١٠ بعث الله عليهم اقواما من المشرق فقتلوهم بددا وأحصوهم عددا ، والله! لا يملكون سنة الا ملكنا [سنتين و لا يملكون سنتين الا ملكنا - ١١] اربعا (نعيم) .

---

(١) هكذا في المطبوع وصف و الجامع الكبير ص ١٥٧ / الف و المنتخب ، و في نظ : مرار (٢) من الأصلين و الجامع الكبير ص ٣٣٤/ الف و المنتخب ، و في المطبوع : لتمنون (٣) زيد من الأصلين (٤) زاد في المنتخب: قال (٥) ليس في صف (٦) هكذا في المطبوع وصف و جمع الجوامع ص ٢٣٨/ الف و المنتخب ، و في نظ : الاخرين (٧) زاد هنا في صف « و » (٨) من كتاب الفتن لنعيم ص ٨٤ ، و في المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٧٤ / الف : فيه (٩ - ٩) من كتاب الفتن ص ٨٤ ، و في المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف : حتى (١٠) هكذا في المطبوع وصف و جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف وكتاب الفتن ، وفي نظ : كذلك . (١١) زيد من كتاب الفتن .

١٣٨٩ - ١ عن على قال: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج ٢ هـذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فاذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد اليهم الى يوم القيامة - يعنى بنى امية (نعيم) .

١٣٩٠ - عن ٣ الحسن بن محمد بن ٣ على قال : لا يزال القوم على ثبج ٤ من امرهم حتى ينزل بهم ٥ احدى اربع خلال يلقى الله: بأسهم ٦ بينهم ، اوتجىء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، او تقتل النفس الزاكية فى البلد الحرام فيتخلى الله منهم ٧، او يبعثوا جيشا الى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم) .

١٣٩١ - عن على قال: الا! ان اخوف الفتن عندى عليكم فتنة بنى امية ، ألا! انها فتنة عمياء مظلمة (نعيم ٨) .

١٣٩٢ - عن على قال: لا يزال ٩ بلاء ١٠ بنى امية [شديدا - ١١] حتى يبعث الله العصب مثل ١٢ قزع ١٣ الخريف ١٤ ، يأتون ١٥ من كل

(١) زاد فى المنتخب ٥ / ٤٥٥ : عن الحسن بن محمد بن على، ولا يصح فان « الحسن بن محمد بن على» ليس فى اسناد نعيم بن حماد بل فى اسناده : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول - الحديث.
(٢) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع ص ١٧٤/الف والمنتخب، و فى صف: بفتح ، و فى نظ : بثيج (٣-٣) هكذا فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ١٧٤ /الف ، وليس فى صف والمنتخب (٤) فى صف : سنح (٥) ليس فى الأصلين (٦) من هامش نظ و كتاب الفتن ص ٨٤، وفى المطبوع و صف ومتن نظ وجمع الجوامع : بأسه (٧) فى كتاب الفتن : عنهم (٨) من المنتخب ، وأخرج الحديث نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ص ٨٥ ، و فى المطبوع و نظ : ابو نعيم ، و لم بجده فى الحلية لأبى نعيم ؛ و قد سقط من صف ، و فى جمع الجوامع (ص ١٧٤/الف) بياض (٩) فى جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف : لا تزال (١٠) سقط من جمع الجوامع (١١) زيد من كتاب الفتن ص ٨٦ (١٢) فى صف فقط : قبل (١٣) فى جمع الجوامع : قرع ، و فى صف : فرغ (١٤) وقع فى صف : الحزين ، و فى جمع الجوامع : الحرب - مصحفا (١٥) سقط من صف .

[وجه - ١] لايستأمرون اميرا ولا مأمورا ، فاذا كان ذلك ٢ اذهب الله٣ نور ٤ ملك بنى امية (نعيم) .

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الحادى عشر من كنز العمال يوم الأربعاء الخامس و العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام وتحية الموافق لثالث عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٦٣ الميلادية ، و يتلوه الجزء الثانى عشر ان شاء الله تعالى و أوله " الكتاب الرابع من حرف الفاء - كتاب الفضائل من قسم الأقوال " .

---

(١) زيد من كتاب الفتن و قد ثبت فى متنه بين الحاجزين ، و بهامشه : سقط لفظ وجه من الأصل (٢) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع : كذلك (٣) سقط من صف (٤) ليس فى كتاب الفتن .

SALAR JUNG LIBRARY

DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES

KANZU'L-'UMMĀL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Ḥadith Literature)

By

Al-'Allama 'Alāu'd-Dīn 'Alī b. Ḥusāmu'd-Dīn
'ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDĪ
(d. 975 A. H./1567 A. D.)

VOI XI

Edited & Collated
With the MSS. of
Asafia and Jamai Nizamia Libraries
Hyderabad Deccan

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Scientific Research and Cultural Affairs
Government of India
Under the Supervision of
Dr. M. Abdu'l Mu'id Khan
Director, Dairatul Ma'arif il-Osmania

(Revised Edition)
Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA
1963 A.D /1383 A.H.